المطالب العالية

بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هجرية

تحقيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

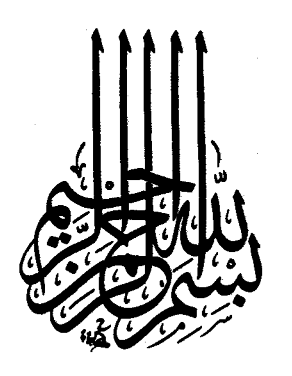
المجلد السادس

١١ _ ١٢

كتاب الصيام - أول كتاب الحج
(٩٨٧ - ١٢٣١)







فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية /

تحقيق سعد بن ناصر الشثري ــ الرياض.

٤٦٤ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ١ ــ ٦٨ ــ ٧٤٩ ــ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ ــ ٨٢ ــ ٧٤٩ ــ ٩٩٦٠ (ج ٦)

١ ــ الحديث ــ مسانيد ٢ ــ الحديث ــ تخريج ٣ ــ الحديث ــ شرح ٤ ــ الحديث ــ زوائد

أ ــ الشثري، سعد بن ناصر (محقق) ب ــ العنوان

ديوي ٢٣٧،٤ ١٨/٢٣٧٠

رقم الإيداع: ١٨/٢٣٧٠

ردمك: ١ ــ ٦٨ ــ ٧٤٩ ــ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ ــ ٨٢ ــ ٧٤٩ ــ ٩٩٦٠ (ج ٦)

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار العاصمة

المملكة العربية السعودية

الرياض - ص ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١

هاتف ٤٩١٥١٥٤ - ٤٩٣٣٣١٨ - فاكس ٤٩١٥١٥٤

دار الغيث

المملكة العربية السعودية

ص ب: ٣٢٥٩٤ - الرياض: ١١٤٣٨ - تلفاكس: ٢٦٦٠ - ٤٢١


المطالب العالية
بزوائد المسانيد الثمانية
١١ _ ١٢

مقـــدّمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله. .

أمـا بـعـد:

فاستكمالاً لسلسلة كتاب المطالب العالية، نطبع ــ بإذن الله ــ الجزء السادس منه الذي يبدأ من كتاب الصيام إلى باب طواف المرأة من كتاب الحج، ونظراً لعدم توفر الرسالة العلمية التي حُقِّقَ فيها هذا الجزء فإني سأقوم ــ بإذن الله ــ بمقابلة النسخ، والتحقق من رواة الأسانيد، وأذكر من خرَّج الحديث، وبعض كلام أهل العلم حوله حسبما يتيسر لي.

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخ الآتية:

م	النسخة	رمزها
١	المحمودية	مح
٢	السعيدية	حس
٣	العمرية	عم
٤	السعودية	سد

٥	الراشدية	ش
٦	التركية	ك
٧	برنستون	بر
٨	المجردة (التي حققها الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي)	

هذا، وأسأل الله الإعانة والتسديد.

وصلَّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

سعد بن ناصر الشثري

١١ـ كتاب الصيام[1]

١ ـ باب الشهر يكون تسعاً وعشرين

٩٨٧ ـ إسحاق: أخبرنا عبد الله بن واقد الجزري قال: سمعت الأوزاعي يُحدِّث عن عمرو بن شعيب عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون».

....

(١) يبدأ كتاب الصيام في (مح) من (ج١ ق٣٥)، وفي (حس) من (ج١ ق٦٩)، وفي (ك) من (٢٧: ٤٥٣)، وفي (بر) من (ق ٤٥)، وفي (ش) من (ص ١٥٥)، وفي (سد) من (١٣٤)، وفي (عم) من (ص ١٥٣).

---

٩٨٧ ـ تخريجه:

إسناده ضعيف؛ لعلتين:

الأولى: فيه عبد الله بن واقد، قال ابن حجر في تقريب التهذيب (١/ ٤٥٩): متروك، وكان أحمد يثني عليه.

الثانية: الانقطاع بين عمرو بن شعيب وعثمان.

وهذا اللفظ وارد في الصيام من طريق ابن عمر مرفوعاً، رواه البخاري برقم (١٩٠٧)، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا»، ومسلم برقم (١٠٨٠) (٦) كتاب الصيام: باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال.

ومن طريق ابن عباس مرفوعاً عند أحمد (١/ ٢٥٨)، والنسائي (٤/ ١٣٨)، وأبي داود برقم (٢٣٢٧)، والطبراني برقم (١١٧٥٤)، والبيهقي (٤/ ٢٠٧).

ومن طريق أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٥١)، والدارقطني (٢/ ١٦٣).

كما ورد في الإيلاء من طريق عائشة وأم سلمة وأنس وجابر.

٢ ـ باب الصوم للرؤية

٩٨٨ ـ الحارث: حدثنا داود، ثنا حماد، عن حجاج، عن الحسن، قال: إن عبد الله بن يزيد[١] خطب الناس بالموسم فقال: يا أيها الناس، إنا قد شهدنا أصحاب محمد ﷺ وسمعنا عنهم[٢] وحدثونا أن رسول الله ﷺ قال: صوموا لرؤية الهلال وأفطروا لرؤيته، فإن خفي عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً، وإن شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما وأفطروا لها[٣] وأمسكوا[٤] لها[٥].

....

(١) بداية (ص ١٥٦) من (ش).

(٢) في (بر) و (عم): «منهم».

(٣) في (بر): «لرؤيتهما».

(٤) في (عم): «أنسكوا»، وكذلك في بغية الباحث والمجردة.

(٥) في (بر): «لهما».

---

٩٨٨ ـ تخريجه:

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٠٨: ٣١٦). وفيه داود متروك، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن (تقريب التهذيب: ١/ ٢٣٤ و ١/ ١٥٢).

والحديث روي بإسناد حسن عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كما في مسند أحمد (٤/ ٣٢١)، وسنن النسائي (٤/ ١٣٢)، وسنن الدارقطني (٢/ ١٦٧).

. . . .

وقد ثبت تعليق الفطر والصيام برؤية الهلال أو إكمال ثلاثين في عدد من الأحاديث منها:

حديث عبد الله بن عمر: رواه البخاري برقم (١٩٠٧) كتاب الصوم: باب: قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا»، ومسلم برقم (١٠٨٠)، كتاب الصيام: باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال . . .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه البخاري برقم (١٩٠٩) كتاب الصوم في الباب السابق، ومسلم برقم (١٠٨١) كتاب الصيام.

وحديث ابن عباس: رواه الترمذي (٣/ ٧٢: ٦٨٨)، كتاب الصوم: باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له، وصححه، وأبو داود برقم (٢٣٢٧)، كتاب الصوم: باب من قال فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين، والنسائي في المجتبى (٤/ ١٣٥)، كتاب الصيام، باب إكمال شعبان ثلاثين يوماً إذا كان غيم، وأحمد (١/ ٢٢٦ و ٢٥٨ و ٣٦٧)، وأبو يعلى (٤/ ٢٤٣: ٢٣٥٥)، وابن حبان (٨/ ٣٦٠: ٣٥٩٤).

وحديث أبي بكرة: رواه أحمد (٥/ ٤٢)، والطيالسي (ص ١١٨: ٨٧٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦١)، والبيهقي (٤/ ٢٠٦).

وحديث طلق: رواه أحمد (٤/ ٢٣)، والدارقطني (٤/ ١٦٣) كتاب الصيام، والبيهقي (٤/ ٢٠٨).

وحديث عائشة: رواه أبو داود برقم (٢٣٢٥)، كتاب الصوم: باب إذا أغمي الشهر.

وحديث حذيفة: رواه أبو داود برقم (٢٣٢٦)، كتاب الصوم، باب إذا أغمي الشهر، والنسائي (٤/ ١٣٥)، كتاب الصيام: باب إكمال شعبان ثلاثين يوماً إذا كان غيم.

وحديث ربعي: رواه النسائي (٤/ ١٣٦)، كتاب الصيام.

وحديث جابر: رواه أحمد (٣/ ٣٢٩ و ٣٤١)، والبيهقي (٤/ ٢٠٦).

٣ ـ باب الزجر عن تقديم رمضان بيوم أو يومين

٩٨٩ ـ الحارث: حدثنا داود، ثنا[١] حماد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قالوا للنبي ﷺ: ألا تتقدم فتزيد[٢] يوماً أو يومين ؟ فغضب النبي ﷺ.

....

(١) في (حس): «عن».

(٢) في (عم): «نتقدم فنزيد».

---

٩٨٩ ـ تخريجه:

في إسناده داود بن المحبر وهو متروك.

وهكذا أورده الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٠٩ : ٣١٧).

وروى النسائي (٤/ ١٣٥) من طريق أحمد بن عثمان: أنبأنا حبان بن هلال، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته... الحديث.

وقال ابن أبي شيبة (٣/ ٢١): ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: لا تصلوا رمضان بشيء، ولا تقدموا قبله بيوم ولا بيومين.

وتعجب ابن عباس ممن تقدم الشهر ورد من حديث عمرو بن دينار عن محمد، عن ابن عباس، رواه النسائي (٤/ ١٣٥)، كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على عمرو ابن دينار في حديث ابن عباس فيه، والدارمي (٢/ ٣)، كتاب الصوم، باب

. . . .

الصوم لرؤية الهلال، والبيهقي (٤/ ٢٠٧)، والحميدي (١/ ٢٣٨: ٥١٣)، والشافعي في السنن (ص ٣١٨: ٣٤١)، وابن الجارود (ص ١٣٧ : ٣٧٥).

وورد النهي عن تقدم رمضان من حديث عكرمة عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ بسند صحيح: رواه النسائي (٤/ ١٣٦)، كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على منصور، و (٤/ ١٥٣)، باب صيام يوم الشك، وأحمد (١/ ٢٢٦: ١٩٨٥)، وأبو داود (٢/ ٢٩٨: ٢٣٢٧)، كتاب الصوم، باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين، والترمذي (٢/ ٧٢: ٦٨٨)، كتاب الصوم، باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال، وأبو داود الطيالسي (ص ٣٤٨: ٢٦٧١)، والحاكم (٤/ ٤٢٥)، وصححه ووافقه الذهبي، ورواه البيهقي (٤/ ٢٠٧)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٧١: ١١٧٠٦) و (١١/ ٢٨٦: ١١٧٥٥ و ١١٧٥٦)، وابن خزيمة (٣/ ٢٠٤: ١٩١٢)، وابن حبان (٨/ ٣٥٦: ٣٥٩٠) و (٨/ ٣٦٠: ٣٥٩٤)، والدارقطني (٢/ ١٥٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٠).

٤ ـ باب تأخير صلاة المغرب لمراقبة الهلال ليلة الصوم أو الفطر

٩٩٠ ـ الحارث: حدثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة[١]، عن ابن شهاب، قال: السنة ليلة ينظر إلى هلال رمضان للصيام[٢] أو الفطر يؤذن لصلاة المغرب لوقتها ثم تؤخر[٣] الإقامة حتى يرى الهلال أو يؤس منه ويبدو[٤] بعض النجوم.

....

(١) زاد في البغية: «ثنا عقيل».

(٢) في (ك): «الصوم».

(٣) في (حس): «يؤخر».

(٤) في (مح) و (حس) و (ك): «يدنو»، وفي (عم): «تبدو».

---

٩٩٠ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، لكنه من مراسيل الزهري، ومراسيله ضعيفة (انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٣٣٨).

والأثر ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/٤٠٧ : ٣١٤).

٥ ـ باب لا يتم شهران جميعاً

٩٩١ ـ قال أبو بكر [ابن أبـي شيبة][١]: حدثنا يزيد بن هارون عن أبـي شيبة، عن سعيد بن زيد بن[٢] عقبة، عن أبيه، عن سمرة رضي الله عنه، عن النبـي ﷺ قال: لا يتم شهران ستين يوماً[٣].

* **أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان جد أبـي بكر ضعيف.**

....

(١) زيادة من (بر).

(٢) في (عم): «عن».

(٣) في (عم): «بستين».

---

٩٩١ ـ تخـريـجـه:

الحـديث أورده الهيثمي في مجمـع الزوائـد (٣/ ١٥٠)، وقـال: إسناده ضعيف.

وكذا قال البوصيري في المختصر ٤/ ٤٣٣.

والحديث حسن لغيره، ولم يتفرد به أبو شيبة.

رواه الطبراني في الكبير (٧/ ١٨٥ : ٦٧٨٢) من طريق عبيد عن ابن أبـي شيبة به كما رواه (٧/ ١٨٥ : ٦٧٨٣) من طريق عبد الله عن الحسن عن إسحاق عن إبراهيم ابن العلاء عن سعيد بن زيد به.

كما ورد من طريق سليمان بن سمرة عند الطبراني (٧/ ٢٥٥: ٨٠٣٥)، ولفظه

. . . .

«إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة»، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦١). ولفظه: «لا يكمل شهرين ستين ليلة» كذا.

ورواه الطبراني في الكبير (٨/ ٢١٦: ٧٧٦١) من طريق أبـي أمامة ولفظه: «لا يتم شهران» قال الهيثمي (٦/ ٢٩٧)، وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره وضعفه أحمد وغيره.

كما رواه برقم (٧٨٠١) في (٨/ ٢٣٠) من طريق أبـي أمامة قال الهيثمي (٥/ ١٠٥): فيه عمرو بن محمد الغاز ولم أعرفه، وعبد الرحمن بن ثابت بن نومان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات.

وروى الطبراني في الكبير (٩/ ٢١٦: ٨٩٤٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن القاسم قال: قال عبد الله: الشهران تسع وخمسون يوماً، والقاسم لم يسمع من ابن مسعود. انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٥١).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٠): «وعن عبد الرحمن بن أبـي عميرة المزني قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ: لا صفر ولا عدوى ولا هام ولا يتم شهران ستين ليلة ومن خفر بذمة الله لم يرح رائحة الجنة. رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد بن عبد العزيز قال دحيم: ثقة، له أحاديث يغلط فيها، وضعفه جمهور الأئمة».

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ١٠٦ من الظاهرية): كتب إليّ أبو علي الحداد وأنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن عمير بن الضحاك، أنا محمد بن مصفى نا سويد بن عبد العزيز عن أبـي عبد الله النجراني عن القاسم أبـي عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبـي عميرة المزني قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال: «لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوماً ومن خفر ذمة الله لم يرح رائحة الجنة».

وقال ابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٣٥٨: ١١٣٠): حدثنا محمد بن

. . . .

مصفى نا سويد بن عبد العزيز عن أبي عبد الله النجراني عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي عميرة به.

قال الحافظ في الإصابة (٢/٤٠٦: ٥١٧٩) بعد ذكر أحاديث من رواية عبد الرحمن: وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة.

٩٩٢ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى عن سفيان عن الركين عن حصين بن[1] قبيصة عن علي رضي الله عنه قال: الشهر ثلاثون والشهر تسع وعشرون.

....

(١) في (عم): «عن».

---

٩٩٢ ــ تخريجه:

صحيح موقوف.

ونسبه لمسدد في كنز العمال (٨/ ٥٩٤: ٢٤٣٠٥).

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٨٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الركين عن حصين بن قبيصة قال: شهر تسع وعشرون وشهر ثلاثون.

٩٩٣ ـ وقال[١] الحارث: حدثنا روح ثنا شعبة قال: سمعت سماكاً يقول: سمعت عبد الله بن شداد، وعكرمة يحدثان أن النبي ﷺ قال: الشهر تسع وعشرون.

....

(١) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه في (بر).

---

٩٩٣ ـ تخـريـجـه:

الحديث مرسل، وسماك صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة. انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٣).

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٠٩ : ٣١٨).

وقال البوصيري عنه (٤/ ٢٣٣): رواه الحارث مرسلاً، ورجاله ثقات.

٩٩٤ ـ وقال أحمد بن منيع: حدثنا روح، ثنا ابن جريج[١] أخبرني ابن أبـي مليكة عن رجل من بني تميم لا نكذبه[٢] قال: أخبرتُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: الشهر تسع وعشرون، فأنكرتْ ذلك، وقالت: يغفر الله لأبـي عبد الرحمن، ليس كذلك قال رسول الله ﷺ: [ولكن قال][٣]: الشهر يكون[٤] تسعاً[٥] وعشرين.

....

(١) لم تظهر النقاط في (مح).

(٢) في (عم): «يكذب».

(٣) سقطت من (بر).

(٤) كذا في (ش)، وفي باقي النسخ: «ثلاثون».

(٥) في هامش (مح) الظاهر أن معناه أو يكون تسعاً وعشرين، والله أعلم.

---

٩٩٤ ـ تخـريـجـه:

ابن جريج لين الحديث، والرجل مجهول.

ورواه أحمد (٦/ ٢٤٣) عن روح به، فالحديث ليس على شرط الكتاب.

كما رواه في (٦/ ٥١) و (٢/ ٥٦: ٥١٨٢) من طريق يحيـى عن محمد بن عمر ثنا يحيـى بن عبد الرحمن عن ابن عمر به.

ورواه في (٢/ ٣١: ٤٨٦٦) قال: حدثنا يزيد أخبرنا محمد بنحوه، وهذا إسناد حسن: محمد بن عمرو الليثي صدوق.

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٨٥) من طريق عبيدة بن حميد عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن ابن عمر بنحوه.

٦ ــ بـاب علامة كون الهلال لليلته

٩٩٥ ــ أبـو يعلـى: حـدثنـا جعفـر بـن محمـد الـرسعنـي[1] ثنـا عبد الله بن صالح، ثنا بقية عن عثمان [بن عبد الرحمن][2]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ﷺ[3]: إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته، وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين.

....

(١) في (عم): «الرسغي».

(٢) زيادة من (بر) و (عم).

(٣) بداية (ص ١٥٧) من (ش).

---

٩٩٥ ــ تخـريـجـه:

إسناده ضعيف: جعفر صدوق، وابن صالح صدوق كثير الغلط فيه غفلة، وعثمان مختلف فيه، وبقية مدلس عنعن.

ورواه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٠١٤) من طريق رشدين بن سعد عن يحيى، عن عبيد الله، ثم قال: هذا حديث عبد الله قد رواه عن عبيد الله حماد بن الوليد أيضاً كما رواه رشدين عن يحيى بن سالم عن عبيد الله ورواية رشدين عن يونس عن نافع لا أعرفه إلاّ من حديث رشدين.

ورواه في (٧/ ٢٥٤٠) من طريق الوليد بن سلمة، ثنا عبيد الله به ثم قال: وهذا

. . . .

قد رواه عن عبيد الله غير الوليد.

ورواه في المجروحين (١/ ٢٥٤) قال: أنبا الفضيل بن محمد العطار، ثنا إبراهيم بن موسى النجار، ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر، به.

وقال عن حماد: يسرق الحديث. . . لا يجوز الاحتجاج به.

ومن طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠١).

ورواه في المجروحين (٣/ ٨٠) قال: أخبرنا سعيد بن هاشم بن مرثد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة قال: حدثنا أبـي عن عبيد الله به وقال: الوليد يضع الحديث على الثقات.

وهو في العلل لابن أبـي حاتم (١/ ٢٤٧).

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/ ١٢٣)، قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، حدثنا بقية بن الوليد عن عثمان الحوطي، عن عبيد الله، به.

وبقية مدلس عنعن، وقد ضعفت روايته عن عبيد الله.

وفي كنز العمال (٨/ ٤٩٣) أشار لرواية الخطيب له في المتفق والمفترق عن ابن عمر قال: وفيه حماد بن الوليد ساقط متهم.

٧ ــ بـاب ما يقال عند رؤية الهلال

٩٩٦ ــ قال مسدد: حدثنا هشيم عن أبـي بشر، عن عباد بن جعفر المخزومي، قال: كان النبـي ﷺ إذا رأى الهلال قال: آمنت بالذي خلقك ثلاثاً.

---

٩٩٦ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، وعباد بن جعفر ذكره الحافظ في الإصابة (٢/ ٢٥٥).

روى الطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٢٤: ٩٠٥)، وابن السني (ص ٣٠٤: ٦٤٢) من حديث أبـي سعيد كان النبـي ﷺ إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول: الحمد لله الذي جاء بالشهر وذهب بالشهر. وإسناده ضعيف؛ لحال عبيد الله بن تمام أحد رواته.

ورواه الطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٢٤: ٩٠٦)، وفي الأوسط (١/ ٢١٢: ٣١٣)، ولفظه: كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد ثلاث مرات آمنت بالذي خلقك، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي في كتاب الدعاء متروك، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٩): «وفيه أحمد بن عيسى اللخمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات» يعني في الأوسط.

٨ ـ بـاب قبول شهادة الأعراب في الصوم والفطر

٩٩٧ ـ قال[1] الحارث: حدثنا روح، ثنا شعبة قال: سمعت منصوراً يحدث عن ربعي بن حِراش، أن أعرابيين شهدا عند رسول الله ﷺ أنهما رأيا الهلال بالأمس لفطر أو أضحى فأجاز رسول الله ﷺ شهادتهما.

* **هذا مرسل صحيح الإسناد.**

....

(١) زيادة من (بر).

---

٩٩٧ ـ تخـريـجـه:

ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٠٧ : ٣١٥)، وهكذا رواه ابن جرير الطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (٢/ ٧٦٨: ١١٤١) قال: حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة به.

ورواه برقم (١١٣٩) ثنا ابن حميد ثنا جرير عن منصور بمعناه.

وروي الحديث من غير طريق شعبة وجرير عن ربعي عن رجل من أصحاب النبـي ﷺ كما في سنن أبـي داود (٢/ ٣٠١: ٢٣٣٩) كتاب الصوم باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال من طريق أبـي عوانة، ورواه الدارقطني (٢/ ١٦٨) من طريق عبيدة بن حميد، وفي (٢/ ١٦٩) من طريق أبـي عوانة والبيهقي (٤/ ٢٤٨ و ٢٥٠) من طريق أبـي عوانة.

كما روي عن ربعي عن بعض أصحاب النبـي ﷺ في مسند أحمد (٤/ ٣١٤)

. . . .

و (٥/ ٣٦٢)، ومنتقى ابن الجارود (ص ١٤٢ : ٣٤٦)، وسنن البيهقي (٤/ ٢٤٨)، ومصنف عبد الرزاق (٤/ ١٦٤ : ٧٣٣٥)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٣٨)، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (٢/ ٧٦٨: ١١٤٠) من طريق سفيان الثوري عن منصور.

ورواه الدارقطني (٢/ ١٧١) من طريق سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن أبـي مسعود الأنصاري، وكذلك رواه البيهقي (٤/ ٢٤٨)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٣٨).

٩ ــ بـاب فضل الصوم

٩٩٨ ــ قال أبو بكر: حدثنا عفان، ثنا حماد، عن عثمان البتي، عن نعيم بن أبـي هند، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنت مسنداً[١] النبـي ﷺ إلى صدري، فقال: من[٢] صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى خُتم له به دخل الجنة.

....

(١) في (حس): «مسند» بدون تنوين، وكذلك في (بر).

(٢) في (حس): بدون «من».

---

٩٩٨ ــ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٣/ ١٠١): رواه ابن أبـي شيبة بسند صحيح.

رواه بنفس هذا الإسناد أحمد في المسند (٥/ ٣٩١) من طريق حسن وعفان قالا: ثنا حماد.

ورواه البزار (١/ ٤٨٧) من طريق بشر بن آدم، ثنا حفص بن عمر بن الحارث النمري، ثنا الحسن بن أبـي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نعيم بن أبـي هند، عن ربعي، عن حذيفة بنحوه. وقال: لا نعلم رواه عن نعيم إلاّ محمد ولاعنه إلاّ الحسن.

وتقدم تخريج الحديث برقم (٩٥٤) من الجزء السابق.

٩٩٩ ـ وقال عبد [بن حميد][١]: حدثنا روح، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً في سبيل الله[٣] بُوعِد من النار مسيرة مائة عام.

....

(١) زيادة من (بر).

(٢) في (ش): «عنبسة».

(٣) في (بر): «في سبيل الله يوماً».

---

٩٩٩ ـ تخريجه:

رجاله ثقات كما قال البوصيري (٤/ ٢٣٥).

والحديث بإسناده في المنتخب (١/ ٢٧٠)، كما رواه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٣٠١: ٩٦٨٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن مكحول بنحوه، والطبراني في الأوسط (٤/ ١٥٦: ٣٢٧٣) من طريق يحيى بن حمزة عن النعمان بن المنذر عن مكحول.

ويشهد له حديث عقبة بن عامر عند النسائي (٤/ ١٧٤) كتاب الصيام باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله، وأبي يعلى في المصنف (٣/ ٣٠١: ١٧٦٧)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٣٥: ٩٢٧).

وحديث سهل بن معاذ عن أبيه عند أبي يعلى في المسند (٣/ ٦١: ١٤٨٦).

وحديث أبي أمامة في مصنف عبد الرزاق (٥/ ٣٠١: ٩٦٨٣)، والمعجم الكبير للطبراني (٨/ ٢٣٣: ٧٨٠٦) و (٨/ ٢٦٠: ٧٨٧٢) و (٨/ ٢٧٤: ٧٩٠٢).

لكن جاء في حديث أبي سعيد «من صام في سبيل الله بَعَّدَ الله وجهه عن النار سبعين خريفاً» رواه البخاري (٦/ ٤٧: ٢٨٤٠) كتاب الجهاد: باب فضل الصوم في سبيل الله، ومسلم (٢/ ٨٠٨: ١١٥٣) كتاب الصيام: باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق.

١٠٠٠ ــ وقال الحارث: حدثنا داود بن المحبر، ثنا زايدة بن قدامة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبـي الدرداء رضي الله عنه قال[١]: قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً في سبيل الله عز وجل جعل الله بينه وبين النار خندقاً عرضه كما بين السماء والأرض.

....

(١) بداية (ق ٤٦) من (بر).

١٠٠٠ ــ تخـريـجـه:

داود متروك، وشمر صدوق لم يسمع من أبـي الدرداء.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٢٨: ٣٤٤).

ورواه الطبراني في الأوسط (٤/٣٤٨: ٣٥٩٨)، وفي الصغير (ص ١٧٦: ٤٤٠) قال: حدثنا خطاب بن سعد الخير الدمشقي، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبـي الدرداء به. وقال: «لم يروه عن سفيان إلّا عبد الله بن الوليد».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٧): «إسناده حسن».

وله شاهد من حديث أبـي أمامة عند الترمذي (٤/ ١٤٣: ١٦٢٤) كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله، ورواه أيضاً عبد الرزاق (٥/ ٣٠١: ٩٦٨٣)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٨٠: ٧٩٢١).

ومن حديث عتبة بن عبد السلمي رواه الطبراني (١٧/ ١١٩: ٢٩٥)، وفي سنده الواقدي.

ومن حديث جابر عند ابن جميع في معجم الشيوخ (ص ٩٩)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٤١٦: ٤٨٢٣).

١٠٠١ ــ [وقال الحارث][1]: حدثنا أبو الحسن بشر بن أبـي بشر البصري، أخبرني الوليد بن عبد الواحد الحراني، ثنا حيان[2] البصري عن إسحاق بن نوح، عن محمد بن علي، عن سعيد بن زيد بن عمرو[3] بن نفيل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وأقبل على أسامة بن زيد ــ رضي الله عنهما ــ فقال: يا أسامة، عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها. فقال: يا رسول الله، ماأسرع مايقطع به ذلك الطريق ؟ قال ﷺ: الظمأ في الهواجر، وحبس النفس عن لذة النساء، يا أسامة؛ وعليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله عز وجل، إنه ليس شيء[4] أحب إلى الله تعالى من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله تعالى، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك بذلك شرف المنزل[5] في الآخرة وتحل مع النبيين[6] فتفرح بقدوم روحك عليهم ويصلى عليك الجبار، فذكر الحديث، وفيه: واعلم يا أسامة أن أقرب الناس من الله تعالى يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا، وسيأتي إن شاء الله بتمامه في الزهد.

....

(١) زيادة من (بر).

(٢) في (عم): «حبان».

(٣) بداية (ق ٧٠) من (حس).

(٤) في (مح): «يبقى»، وكذلك (ش).

(٥) غير واضحة في (بر)، وفي بغية الباحث «المنازل».

(٦) بداية (ص ١٦٨) من (ش).

١٠٠١ ــ تخـريـجـه:

الحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٠ : ٣٤٧)، وسيذكره المؤلف برقم (٣١٧٦)، فانظر تخريجه هناك.

١٠٠٢ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا بشر بن هلال، ثنا عبد الوارث، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن رجلاً صام[1] يوماً تطوعاً ثم أعطى ملىء الأرض ذهباً لم يستوف ثوابه دون الحساب.

....

(١) سقطت من (ش).

١٠٠٢ ــ تخريجه:

إسناده ضعيف؛ لعنعنة ليث ابن أبي سليم، فهو مدلس.

قال البوصيري (٤/ ٢٣٧): فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

رواه أبو يعلى في المسند (١٠/ ٥١٢: ٦١٣٠).

وفي المعجم (ص ١٦٣: ١١٩).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩٤: ٥٣٠).

ورواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٤٤٧: ٤٨٦٦) قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا بشر بن هلال به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٥): «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات».

ونسبه تقي الدين الهندي في كنز العمال (٨/ ٥٥٨: ٢٤١٥٧) إلى ابن النجار.

١٠٠٣ ـ [وقال أيضاً][١] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن زبان[٢] بن فائد قال: إن لهيعة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر قال: إن رسول الله ﷺ قال: من صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً.

....

(١) زيادة من (بر)، والقائل هو أبو يعلى.

(٢) في (بر): «زياد»، وفي باقي النسخ: «زيان»، والصواب: «زبان».

١٠٠٣ ـ تخريجه:

إسناده ضعيف؛ لضعف زبان وابن لهيعة، ولهيعة مستور.

رواه أبو يعلى في المسند (٢/ ٢٢٢: ٩٢١).

ورواه الطبراني في الكبير (٧/ ٥٦: ٦٣٦٥) قال: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى التجيبي (ح)، وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا سعيد بن عفير (ح)، وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى قالوا: ثنا ابن لهيعة به.

كما رواه في الأوسط (٤/ ٩٨: ٣١٤٢)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سلامة بن قيصر إلّا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٤): «رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط إلّا أنه قال: سلامة بن قيصر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام».

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤: ٣٣٦٥): «سلامة بن قيصر: تابعي أرسل لم يصح حديثه».

وقال ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ٦٢): «ذكره ابن حبان في الصحابة... وقال ابن يونس في تاريخ مصر: سلامة بن قيصر من أصحاب رسول الله وقيل: سلمة».

. . . .

وقال في الإصابة (٢/٥٨: ٣٣٤٦): «قال أحمد بن صالح له صحبة ونفاها أبو زرعة. . . وقال البخاري: لايصح حديثه. . . ومداره على ابن لهيعة».

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ١٣٠): «ولا يوجد له سماع ولا إدراك للنبـي ﷺ إلاّ بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة وقال: روايته عن أبـي هريرة».

وقال ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٩: ١٣٠٥): «سلامة بن قيصر الحضرمي شامي ليس حديثه بشيء من وجه يصح. . . روى ابن لهيعة عن زبان بن (فائد) عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيصر. . . ليس هذا الإسناد مشهوراً قال أبو زرعة: سلامة بن قيصر ليست له صحبة روى عن أبـي هريرة. . .».

وقال البخاري في الكبير (٤/ ١٩٤ : ٢٤٦٥): «سلامة بن قيس (كذا) الحضرمي سمع النبـي ﷺ روى عنه عمرو بن ربيعة، لا يصح حديثه».

لكن رواه أحمد في المسند (٢/ ٥٢٦)، قال: ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد، عن لهيعة أبـي عبد الله، عن رجل قد سماه، حدثني سلمة بن قيس، عن أبـي هريرة به مرفوعاً.

ورواه البزار كما في الكشف (١/ ٤٨٧) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن أبـي الشعثاء، عن سلمة بن قيصر، عن أبـي هريرة به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٤): «رواه أحمد والبزار وفيه رجل لم يسم» يقصد إسناد أحمد، أما إسناد البزار فمسمى رجاله، وفيهم مجاهيل.

قال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٥٨): «وقال عبد الله بن يزيد المقرىء عنه (يعني ابن لهيعة) بهذا الإسناد عن سلمة بن قيصر، عن أبـي هريرة وعنه أخرجه أحمد في مسنده ورجح أبو زرعة هذه الزيادة وأنكرها أحمد بن صالح. . . فقال: لم يصنع المقرىء شيئاً وقال ابن رشدين عن أحمد بن صالح: هو خطأ من المقرىء».

١٠٠٤ ـ [قال أبو يعلى][(١)]: حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيـى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً في سبيل الله تعالى متطوعاً في غير رمضان بُعِّد من النار مائة عام سير المضمّر الجواد.

....

(١) زيادة من (بر).

١٠٠٤ ـ تخـريـجـه:

فيه زبان بن فائد ضعيف.

رواه أبو يعلى في المسند (٣/ ٦١: ١٤٨٦) كما رواه في المفاريد (ص ٢٥).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٩٧): «رواه أبو يعلى وفيه زبان بن فايد وفيه كلام كثير وقد وثق».

وقد تقدمت شواهده في حديث رقم (٩٩٩).

١٠٠٥ ـ [قال أبو يعلى][1]: حدثنا حفص بن عبد الله الحلواني، ثنا ابن المبارك، عن أبـي بكر بن أبـي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن أبـي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لكل شيء باب، وباب العبادة الصيام.

....

(١) زيادة من (بر).

١٠٠٥ ـ تخـريـجـه:

ابن أبـي مريم ضعيف.

قال البوصيري (٤/٢٣٨): رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف أبـي بكر بن أبـي مريم.

ورواه ابن المبارك في الزهد والرقائق (ص ٥٠٠) بسند آخر فقال: أخبرنا أبو بكر بن أبـي مريم قال: حدثني ضمرة بن أبـي حبيب قال رسول الله: إن لكل شيء باباً وإن باب العبادة الصيام.

ورواه هناد في الزهد (٢/٣٥٨) من طريق ابن المبارك بمثل ما ورد في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك.

كما رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٢٨) قال: أخبرنا محمد بن أبـي سعيد الأسفراييني، أنبأ زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك بمثل ما ورد في كتاب الزهد.

وابن أبـي مريم ضعيف، والحديث مرسل.

١٠ ــ باب فضل رمضان

١٠٠٦ ــ قال الحارث: حدثنا عبد الله بن بكر، حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له إياس رفع الحديث إلى سعيد[١] بن المسيب عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان فقال: [٢]يا أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر فرض الله[٣] صيامه وجعل قيام[٤] ليله تطوعاً فمن[٥] تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة، فهو شهر الصبر والصبر ثوابه[٦] الجنة، وهو شهر المواساة، وهو شهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائماً كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه، قيل: يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر[٧] به الصائم، قال ﷺ: يعطي الله تعالى هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة[٨] ماء، ومن أشبع صائماً كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله عز وجل من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، ومن خفف فيه عن مملوكه أعتقه الله من النار.

....

(١) في (حس): «سعد».

. . . .

(٢) بداية (٢٨: ٤٥٤) من (ك).

(٣) في (حس): «فيه».

(٤) بداية (ص ١٥٦) من (عم).

(٥) في (ك): «المن».

(٦) في (حس) و (عم): «ثواب».

(٧) في (عم): «يفطر».

(٨) بداية (ص ١٦٩) من (ش).

١٠٠٦ ـ تخريجه:

ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٣: ٣٢٢).

ورواه العقيلي (١/ ٣٥) قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنس قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي به.

وفي إسناده إياس بن أبي إياس، قال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ، لكن توبع عليه.

فرواه ابن خزيمة (٣/ ١٩١: ١٨٨٧)، ثنا علي بن حجر السعدي، ثنا يوسف ابن زياد، ثنا همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيب.

ورواه ابن شاهين في فضائل رمضان (ص ٣٧ و ٣٩) من طرق عن سعيد بن المسيب.

ورواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٣٨)، ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا حكيم بن خذام العبدي، أنا علي بن زيد به مختصراً.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٣٥): قد روي من غير وجه ليس له طريق ثبت بيّن.

١٠٠٧ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا موسى بن محمد بن حبان، ثنا الفضل[١] بن العلاء ثنا محمد بن إسحاق عن الفضل[١] بن عيسى، عن عمه يزيد بن إبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا شهر رمضان قد جاء تفتح[٢] فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب النار وتغل[٣] فيه الشياطين من أدرك[٤] رمضان ولم يغفر له[٥] فمتى يغفر له.

* **هذا حديث ضعيف.**

....

(١) في (مح) و (عم) و (ش): «الفضيل» بياء.

(٢) في (حس): «يفتح».

(٣) في (حس): «تغلق» هذا بداية (ق ٣٦) من (مح).

(٤) في (ك) و (بر) و (عم): «أدركه».

(٥) في (مح) و (ش): «فيه».

١٠٠٧ ـ تخريجه:

الفضل بن عيسى منكر، وعمه يزيد ضعيف، وابن إسحاق مدلس عنعن.

قال البوصيري ٤/٢٤٠: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف يزيد بن أبان، وتدليس محمد بن إسحاق.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٢) من طريق عبد الرحمن المحاربي، عن إسحاق به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٨/٣٠٥: ٧٦٢٣)، حدثنا محمد بن المرزبان قال: حدثنا نوح عن أنس المقرىء الرازي، عن عبد الرحمن بن مغراء قال: حدثنا محمد بن إسحاق به وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق إلّا عبد الرحمن بن مغراء».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٤٦): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل ابن عيسى الرقاشي وهو ضعيف».

. . . .

وقال أحمد في المسند (٣/٢٣٦): ثنا يعقوب، حدثنا أبـي عن ابن إسحاق قال: ذكر الزهري عن أويس بن مالك بن أبـي عامر عديد بني تميم، عن أنس بن مالك أن رسول الله قال: هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار وتسلسل فيه الشياطين.

ورواه النسائي (٤/١٢٨) من طريق عبيد الله بن سعد، ثنا عمي (يعقوب) به. وقال: هذا الحديث خطأ.

وروى البخاري برقم (١٨٩٩) كتاب الصوم باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان من حديث أبـي هريرة مرفوعاً «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» ورواه بنحوه مسلم (٢/٧٥٨: ١٠٧٩) كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان.

١٠٠٨ ـ [وقال أيضاً][1]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا مسلم[2] بن إبراهيم، ثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد[3] ثنا[4] خلف أبو الربيع قال أنس رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ حين حضر رمضان: سبحان الله [ماذا تستقبلون أو][5] ماذا يستقبل[6] المرء ثلاثاً فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، وحي نزل؟ قال ﷺ: لا، قال رضي الله عنه: فعدوٌ حضر، قال: لا، قال: فماذا؟ قال ﷺ: إن الله تعالى يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة، فنظر إلى إنسان قاعد بين يديه وهو يحرك رأسه ويقول: بخ بخ، فقال النبي ﷺ: كأنه[7] ضاق صدرك؟ قال: لا، ولكن ذكرت المنافقين قال ﷺ: إن المنافق هو الكافر وليس للكافر من[8] ذلك[9] شيء.

أخرجه ابن خزيمة وقال: إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفاً ولا عمرو بن حمزة القيسي بعدالة ولا جرح.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر)، والقائل أبو يعلى.

(٢) في (بر): «سلمة».

(٣) في (ك): «أسيل».

(٤) في (بر): «حدثني».

(٥) سقط في (ك).

(٦) في (مح) و (ش): «يستفيد».

(٧) في (ك): «كأن».

(٨) في (ش): «فرض».

(٩) في (ك) و (بر) و (عم): «ذاك».

١٠٠٨ ـ تخريجه:

خلف صدوق يهم، وعمرو بن حمزة ضعيف.

. . . .

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٢٦٦)، حدثنا محمد بن خزيمة وإبراهيم بن محمد قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم به.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ١٨٩ : ١٨٨٥) من طريق محمد بن رافع، ثنا زيد بن حباب، حدثني عمرو بن حمزة به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٤٩١): ٤٩٣٢، حدثنا الفضل بن صالح قال: حدثنا الغيث بن مسعود الجحدري قال: حدثنا عمرو بن حمزة به وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أنس بن مالك إلاّ بهذا الإسناد تفرد به عمرو بن حمزة».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٦): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه خلف أبو الربيع ولم أجد له راو غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبي حاتم».

وانظر الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٩)، ووافقه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٩٣)، وخالفهما ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٥).

(٤٠) حديث أبـي ذر رضي الله عنه في أول[١] أحاديث الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام[٢] ـ .

....

(١) سقطت من (ك).

(٢) انظر حديث رقم (٣٤٤١) [٣٤٥٣ من المجردة]، وليس فيه ذكر للصيام.

١٠٠٩ ــ وقال[١] أحمد بن منيع والحارث [بن أبـي أسامة][٢] جميعاً، حدثنا يزيد بن هارون، ثنا[٣] هشام بن أبـي هشام، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم تعطها[٤] أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة[٥] حتى يفطروا، ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادي الصائمون[٦] أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك وتصفد فيه مردة الشياطين[٧] فلا يخلصون فيه إلى ماكانوا يخلصون في غيره ويغفر لهم في آخر ليلة. قيل: يا رسول الله، هي ليلة القدر؟ قال ﷺ: لا، ولكن العامل[٨] إنما يوفى أجره إذا قضى عمله.

* **هذا إسناد ضعيف.**

....

(١) وضع هذا الحديث في آخر الباب في (ك) و (بر).

(٢) زيادة من (ك) و (بر).

(٣) في (ك): «نا».

(٤) كذا في (عم)، وفي غيرها: «يعطها».

(٥) بداية (ص ١٥٧) من (عم).

(٦) في (ك) و (بر): «الصالحون».

(٧) بداية (ص ١٦٠) من (ش).

(٨) بداية (ق ٤٧) من (بر).

١٠٠٩ ــ تخـريـجـه:

الحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٠: ٣١٩).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٤٣): رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف. ورواه أحمد (٢/ ٢٩٢) من طريق يزيد أنا هشام به.

. . . .

ورواه البزار (١/٤٥٨) مـن طريق إسحاق بن جبريل، ثنا يزيد، أنبا هشام وقال: «لا نعلمه عن أبـي هريرة مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد، وهشام بصري يقال له هشام بن زياد أبو المقدام، حدث عنه جماعة من أهل العلم وليس هو بالقوي في الحديث».

ورواه ابن شاهين (ص ٤٨) من طريق أحمد بن سلمان حدثنا الحارث به.

١٠١٠ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة[١] ثنا عبد الله بن رجاء[٢] حدثني جرير بن أيوب عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ وهو[٣] يقول وقد أهل شهر رمضان: لو يعلم العباد ما في رمضان [لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان، فقال رجل من خزاعة: حدثنا به، قال ﷺ: إن الجنة لتزين في رمضان من رأس الحول إلى رأس[٤] الحول حتى إذا كان أول يوم من رمضان][٥] هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق[٦] الجنة فتنظر الحور العين إلى ذلك فتقول[٧]: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر الشريف أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان إلاّ زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة[٨] مجوفة مما نعت الله تعالى ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾[٩] على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى ويعطى[١٠] سبعين[١١] لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحة[١٢] بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائِنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون[١٣] أريكة لكل امرأة ألف وصيفة[١٤] لحاجاتها[١٥] وألف وصيف مع كل وصيف صحفة[١٦] من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد[١٧] لأوله[١٨] ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير[١٩] من ياقوتة حمراء عليه سواران من ذهب متوشح[٢٠] بياقوت أحمر هذا بكل يوم من رمضان سوى ما عمل من الحسنات.

قلت: تفرد به جرير بن أيوب وهو ضعيف جداً.

وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال: إن صح الخبر فإن في القلب من جرير بن أيوب وكأنه تساهل فيه؛ لكونه من الرغائب.

وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفارى.

....

(١) في (ك): «سمية».

(٢) بداية (ق ٧١) من (حس).

(٣) «وهو» زيادة من (ك) و (بر).

(٤) زيادة من (بر).

(٥) لم يرد في (مح)، ثم ألحق في الحاشية.

(٦) في (ك): «فصفقت ورقة».

(٧) في (ك) و (عم): «فيقلن».

(٨) في (عم): «در».

(٩) سورة الرحمن: الآية ٧٢.

(١٠) في (عم): «تعطى».

(١١) في (حس): «سبعون»، وهو خطأ.

(١٢) في (ك) و (بر): «متوشحة».

(١٣) سقطت من (حس).

(١٤) في (ك) و (بر): «وصيف».

(١٥) في (ك): «لحاجتها».

(١٦) في (ك): «صحيفة».

(١٧) في (عم): «تجد».

(١٨) في (ك): «لأولها».

(١٩) في (ش): «سرر».

(٢٠) في (ك): «موشح».

١٠١٠ ــ تخريجه:

رواه أبو يعلى في مسنده (٩/ ١٨٠ : ٥٢٧٣).

وهو في المقصد العلي (١/ ٤٧٨ : ٥٠٢).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٤): «رواه أبو يعلى وفيه جرير بن أيوب وهو ضعيف».

. . . .

ورواه ابن خزيمة (٣/ ١٩٠: ١٨٨٦): حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب، أخبرنا سعيد بن أبي يزيد، ثنا محمد بن يوسف قالا: ثنا جرير بن أيوب به. وفيه أبو مسعود الغفاري.

ورواه (٣/ ١٩١): ثنا محمد بن رافع، ثنا سلم بن جنادة، عن قتيبة، نا جرير بن أيوب، عن عامر الشعبي، عن نافع بن بردة الهمداني، عن رجل من غفار مرفوعاً بنحوه مختصراً.

ورواه ابن شاهين في فضائل رمضان (ص ٤٠)، حدثنا نصر بن القاسم، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم عن جرير به.

ورواه (ص ٤١)، حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عامر بن مدرك، ثنا جرير به.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٣)، أنبأنا محمد بن ناصر، وسعد الخير بن محمد قالا: أنبأنا نصر بن أحمد، أنبأنا ابن رزقويه، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا عبد الله بن جابر به.

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به جرير بن أيوب.

واستدركه عليه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ٩٩)، وقد رد الشوكاني على السيوطي في الفوائد المجموعة (ص ٨٨).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٨٨): حدثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن بكار، ثنا الهياج بن بسطام، ثنا عباد عن أبي مسعود بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٥): «رواه الطبراني في الكبير وفيه الهياج ابن بصطام (كذا) وهو ضعيف».

١٠١١ ــ وقال الحارث: حدثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن أبي عائشة، عن يزيد بن عمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قالا[١]: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الحديث وفيه: ومن[٢] صام رمضان وكف[٣] عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه إلاّ عن ذكر الله تعالى وكف سمعه وبصره وجميع[٤] جوارحه عن محارم الله تعالى و[٥]عن أذى المسلمين كان له من القربى عند الله تعالى أن تمس ركبته ركبة إبراهيم الخليل ــ عليه الصلاة والسلام ــ .

* هذا حديث موضوع.

....

(١) في (مح) و (حس) و (ش): «قال».

(٢) بداية (ص ١٦١) من (ش).

(٣) في (ك) و (بر): «فكف».

(٤) بداية (ص ١٥٨) من (عم).

(٥) في (مح) و (حس) و (ش): «أو».

١٠١١ ــ تخريجه:

ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٣١٩) حديث رقم (٢٠٥) كتاب الصلاة باب في خطبة قد كذبها داود بن المحبر على رسول الله ﷺ.

وداود متروك وميسرة أيضاً متروك.

١١ ــ باب اشتراط النية للصائم[(١)] من الليل في الفرض دون[(٢)] التطوع

١٠١٢ ــ قال الحارث: حدثنا محمد بن عمر، ثنا محمد بن هلال، عن أبيه، أنه سمع ميمونة بنت سعد ــ رضي الله عنها ــ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أجمع الصوم في[(٣)] الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمعه فلا يصم.

....

(١) في (عم): «نية الصيام».

(٢) زاد في (حس): «الليل».

(٣) في (ك) و (حس) و (بر): «من».

١٠١٢ ــ تخريجه:

في إسناده الواقدي، قال الحافظ: «متروك».

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٣: ٣٢٢).

ورواه الدارقطني (٢/ ١٧٣) من طريق محمد بن مخلد، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار، ثنا الواقدي، ثنا محمد بن هلال به.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٦٦: ١٠٥٤).

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ص ٣٦٨) عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث به.

. . . .

وورد هذا المعنى من حديث حفصة، رواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٣١)، وأحمد (٦/ ٢٨٧)، وأبو داود (٢/ ٣٢٩: ٢٤٥٤) كتاب الصوم: باب النية في الصيام، وأشار للاختلاف فيه على الزهري في رفعه ووقفه.

والترمذي (٣/ ١٠٨: ٧٣٠)، كتاب الصوم: باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل.

والنسائي (٤/ ١٩٦) كتاب الصيام: باب النية في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك.

وابن خزيمة (٣/ ٢١٢: ١٩٣٣) كتاب الصيام: باب إيجاب الإجماع على الصوم الواجب قبل طلوع الفجر بلفظ عام مراده خاص.

١٠١٣ ــ وقال مسدد: حدثنا عبد الواحد، ثنا ليث عن مجاهد عن بعض أزواج النبـي ﷺ قالت: كان النبـي ﷺ يجيء[١] فيدعو بالطعام فلا يجده فيفرض الصوم قالت: وربما جاء وهو صائِم وعندي طرفة[٢] فنقول[٣]: يا رسول الله، لولا أنك صائم لأطعمتك[٤] فيدعو فيأكل ﷺ.

....

(١) في (ك): «يجني».

(٢) في (عم): «طرف».

(٣) في (ك): «فيقول».

(٤) في (ك) و (حس) و (بر) و (عم): «لأطعمناك».

١٠١٣ ــ تخـريـجـه:

قال الحافظ في ليث: «صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك».

وقد استشهد به البخاري وروى له مسلم مقروناً بغيره.

وورد هذا المعنى من حديث عائشة عند الشافعي في مسنده (ص ٨٤ و ١٠٦)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٧٧)، والحميدي في مسنده (١/ ٩٨)، وأحمد في المسند (٦/ ٤٩ و ٢٠٧)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٨٠٨) (١١٥٤)، كتاب الصيام باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال، وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر، وابن ماجه (١/ ٥٤٣)، وأبـو داود (٢/ ٣٢٩) (٢٤٥٥) كتـاب الصـوم بـاب النيـة فـي الصيـام والترمذي (٣/ ١١١: ٧٣٤) كتاب الصوم باب صيام المتطوع بِغير تبييت، والنسائي (٤/ ١٩٣) كتاب الصيام: باب النية في الصيام.

ومن حديث أم سلمة عند الدارقطني (٢/ ١٧٥)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٤٠٤).

١٠١٤ ـ [وقال مسدد][١]: حدثنا يحيى عن[٢] شعبة، عن أبي سفيان، سمعت رجلاً[٣] سأل أنس بن مالك رضي الله عنه قال: تسحرت ثم بدا لي أن أفطر؟ قال: أفطر، ثم قال: كان أبو طلحة رضي الله عنه يأتي أهله فيقول: عندكم شيء؟ فإذا قالوا: لا، قال: فإني[٤] صائم.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (بر): «ابن».

(٣) زاد في (حس): «عندكم».

(٤) في (بر): «فأنا».

١٠١٤ ـ تخريجه:

أبو سفيان صدوق، روى له الجماعة ومنهم البخاري مقروناً بغيره وباقي رجاله من أئمة الحديث.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٥٦) قال: حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا روح قال: ثنا شعبة عن أبي بشر، عن أنس به.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢٧٣: ٧٧٧٧) عن عثمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٠٤) قال: أخبرنا أبو طاهر، أنبأنا القطان، ثنا سهيل بن عمار، ثنا روح، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣١) قال: حدثنا الثقفي ويزيد عن حميد، عن أنس.

وروى عبد الرزاق (٤/ ٢٧٤: ٧٧٨١)، عن ابن جريج، أخبرني عبيدالله بن مهران، أن أبا هريرة، وأبا طلحة كانا يفعلان ذلك.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٥): رواه البزار وفيه عبد الرحمن الواسطي ضعيف.

١٠١٥ ـ [وقال مسدد][١]: حدثنا حماد بن زيد[٢] عن أيوب، عن أبـي قلابة، حدثتني أم الدرداء ـ رضي الله عنها ـ قالت: إن أبا الدرداء رضي الله عنه كان يأتيهم بعدما يصبح فيسألهم الغداء فلا يجده فيقول: فأنا إذاً صائِم.

* صحيح موقوف.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (حس): «يزيد».

١٠١٥ ـ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٢٨٧): رواه مسدد موقوفاً، ورجاله ثقات.

رواه البيهقي (٤/ ٢٠٤) قال: أخبرنا أبو الحسين القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد به.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٥٧) قال: حدثنا علي بن شيبة قال: ثنا روح قال: ثنا شعبة قال: أنا أيوب به.

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٣١) قال: حدثنا عبد الوهاب عن أيوب به.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢٧٢: ٧٧٧٤) عن معمر، عن الزهري عن أبـي إدريس الخولاني، وعن أيوب، عن أبـي قلابة، عن أم الدرداء، وقاله قتادة بنحوه.

ورواه برقم (٧٧٧٥) عن ابن التيمي، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبـي الدرداء مثله إلاّ أنه قال: إلاّ فرض الصيام.

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٣١) قال: حدثناابن فضيل عن ليث به بدون الزيادة.

ورواه عبد الرزاق برقم (٧٧٧٦) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن أم الدرداء بنحوه.

١٢ ـ باب ما يجتنب في الصيام[١]

١٠١٦ ـ قال الطيالسي: حدثنا شيخ من أهل مكة يعني طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اعفوا[٢] الصيام[٣] فإن الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب ولكن الصيام من المعاصي.

. . . .

(١) في (مح) و (ش) و (سد) و (حس): «ما يجتنب منه الصائم».

(٢) كذا في أكثر النسخ، وفي مسند الطيالسي، وفي (بر) و (ك): «أعطوا»، ولعلها: «احفظوا».

(٣) في (ش): «الصائم».

١٠١٦ ـ تخريجه:

شيخ الطيالسي مجهول، وطلحة متروك.

والحديث رواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٣١: ٢٥٣٧).

وروى ابن حبان في صحيحه (٨/ ٢٥٦: ٣٤٧٩) نحوه فقال: «أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة مرفوعاً: إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط، إنما الصيام من اللغو والرفث».

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٤٢: ١٩٩٦) قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم (كذا)، وأخبرني أنس بن عياض عن الحارث به.

. . . .

ورواه الحاكم (١/ ٤٣٠) قال: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ موسى ابن إسحاق الحنظلي، ثنا أبـي ثنا أنس بن عياض، عن الحارث به.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٧٠) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبـي إسحاق المزكي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب أخبرك أنس بن عياض به.

وقال الحاكم (١/ ٤٣١): هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وعم الحارث مختلف في تعيينه على ثلاثة أقوال:

● الأول: أنه عبد الله بن المغيرة بن أبـي ذباب كما ذكر ذلك ابن حبان في صحيحه (٨/ ٢٥٦)، وقد وثقه في الثقات (٥/ ٣٤).

● الثاني: أنه الحارث بن عبد الله بن أبـي ذباب كما ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٢٥٤).

● الثالث: أنه عياض بن عبد الله بن سعد بن أبـي ذباب قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢/ ١٤٨): «وعمه المذكور ذكره ابن مندة في الصحابة وسماه عياضاً»، وقال في الإصابة (٣/ ٤٩) ترجمة رقم (٦١٣٩): «أخرج (ابن منده) من طريق الجعيد بن عبد الرحمن، عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبـي ذباب، عن عمه عياض بن عبد الله».

فيتوقف في الأمر حتى يتبين.

١٠١٧ ـ وقال مسدد: حدثنا يحيى عن[1] إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل قال: إن أبا هريرة رضي الله عنه كان إذا صام جلس في المسجد وقال: نُعِفُّ صيامنا.

....

(١) في (حس): «بن».

١٠١٧ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، يحيى هو القطان، وأبو المتوكل داود بن علي.

وروى ابن أبي شيبة (٣/٣) قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوكل، أن أبا هريرة وأصحابه كانوا إذا صاموا جلسوا في المسجد.

ورواه هناد في الزهد (٢/ ٥٧٣)، وزاد: قالوا: نطهر صيامنا.

١٠١٨ ـ [وقال مسدد][(١)]: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب[(٢)] قال: كان أصحابنا يقولون: أهون الصيام ترك الطعام والشراب.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) كذا في (بر) و (ك) والمجردة، وفي بقية النسخ: «الزبرقان».

١٠١٨ ـ تخريجه:

موقوف على التابعين، رجاله ثقات.

١٠١٩ ــ [قال][١]: وحدثنا يزيد بن زريع، ثنا ابن عون، عن الحسن، قال: إذا ذرعه القيء [لم][٢] يفطر وإذا تقيأ أفطر.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر)، والقائل مسدد.
(٢) زيادة من (ك).

١٠١٩ ــ تخـريـجـه:

موقوف على الحسن البصري، ورجاله ثقات.

رواه ابن أبـي شيبة (٣/٣٨) قال: حدثنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن الحسن وابن سيرين، قالا: إذا أذرع الصائم القيء فلا يفطر، وإذا تقيأ أفطر.

ورواه عبد الرزاق (٤/٢١٥: ٧٥٥٠) عن معمر، عن الزهري، وعن حفص، عن الحسن قالا: من استقاء فقد أفطر، وعليه القضاء، ومن ذرعه قيء فلم يفطر.

١٣ ــ بــاب من قال: لا يُفَطِّرُ إلاّ الطعام والشراب

١٠٢٠ ــ [١] قال أبو يعلى: حدثنا الحسن بن أبـي الربيع، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبـي، عن علي بن زيد، عن أنس[١] بن مالك رضي الله عنه قال: مطرت السماء برداً فقال لنا أبو طلحة رضي الله عنه ونحن غلمان: ناولني يا أنس من ذلك[٢] البرد، فناولته، فجعل يأكل وهو صائم فقلت: ألست صائماً؟ قال: بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وإنما هو بركة من السماء نطهر[٣] به بطوننا، قال أنس رضي الله عنه: فأتيت النبـي ﷺ فأخبرته فقال: خذ عن عمك.

* هذا إسناد ضعيف.

[٢] [قال][٤]: وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبـي به.

[٣] وقال[٥] البزار: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا عبد الصمد فذكره[٦].

....

(١) بداية ص ١٦١ من (ش).

(٢) في (ك): «ذاك».

(٣) في (عم): «يطهر».

. . . .

(٤) زيادة من (ك) و (بر)، والقائل أبو يعلى.

(٥) في (ك) و (بر): «ورواه».

(٦) بداية (ص ١٥٩) من (عم).

١٠٢٠ ـ تخـريـجـه:

والإسناد فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وعبد الصمد صدوق.

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٨٨: ٥١٩).

ورواه أبو يعلى في المسند (٣/ ١٥: ١٤٢٤).

وفي (٧/ ٧٣: ٣٩٩٩) من طريق الحسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٥): «رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح».

ورواه البزار كما في الكشف (١/ ٤٨١) عن محمد بن معمر، حدثنا عبد الصمد بنحوه، وقال: خالف قتادة علي بن زيد في روايته.

وقال البوصيري (٤/ ٢٧٥): رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

ورواه البزار موقوفاً، قال البزار: لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبـي طلحة. اهـ. وشيخ البزار ضعيف.

١٠٢٠ ـ [٤] أخرجه[١] البزار عن هلال بن يحيى، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: رأيت أبا طلحة رضي الله عنه فذكره موقوفاً.

....

(١) في (مح) و (ش): «قال».

١٠٢٠ ـ [٤] تخريجه:

في إسناده هلال بن يحيى قال ابن حبان: «كان يخطىء كثيراً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

والأثر رواه البزار كما في الكشف (١/ ٤٨١) من طريق قتادة بدون ذكر المرفوع، وقال البزار: «لا نعلم هذا الفعل إلاّ عن أبي طلحة».

ورواه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٧٩) قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي ثنا شعبة، عن قتادة وحميد، عن أنس، قال: مطرنا برداً وأبو طلحة صائم فجعل يأكل منه، قيل له: أتأكل وأنت صائم؟ فقال: إنما هذا بركة، وهذا إسناد صحيح لكنه موقوف.

١٤ ــ بـاب السنة في الفطر
على التمر أو الرطب أو ما لـم تمسه النار[١]

١٠٢١ ــ قال الحارث: حدثنا روح، ثنا ابن جريج، حُدِّثتُ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصوم في الصيف؛ لا يصلي في الصيف المغرب[٢] إذا كان صائماً حتى آتيه برطب فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلي، وإذا كان الشتاء أتيته بتمر فيأكل ويشرب ثم يقوم يصلي[٣].

* فيه انقطاع[٤].

....

(١) في (ك): «لم يمسه نار».
(٢) في (ك): «المغرب في الصيف».
(٣) بداية (ق ٧٢) من (حس). وفي (ك) و (بر) و (عم): «فيصلي».
(٤) الانقطاع بين ابن جريج وأنس.

١٠٢١ ــ تخـريـجـه:

الحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٥: ٣٢٥).

وروى ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٧٧: ٢٠٦٥) قال: حدثنا زكريا بن يحيى ابن أبان، حدثنا مسكين بن عبد الرحمن التميمي، حدثني يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصل حتى نأتيه

. . . .

برطب وماء فيأكل ويشرب إذا كان الرطب، وإن كان بالشتاء لم يصل حتى نأتيه بتمر وماء.

ورواه ابن حبان في الثقات (٩/ ١٩٤) من طريق ابن خزيمة به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٤/ ٥١٣: ٣٨٧٣)، قال: حدثنا علي بن سعيد، حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن حميد الطويل إلاّ يحيى ابن أيوب، ولا عن يحيى إلاّ مسكين بن عبد الرحمن تفرد به زكريا بن يحيى. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه».

وقد رواه ابن خزيمة (٣/ ٢٧٨) فقال: حدثنا محمد بن محرز، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن حميد الطويل بهذا.

ورجال إسناده ثقات من رجال الشيخين إلاّ محمد بن محرز، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٥٨).

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٠٧) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ كان لا يصلي حتى يفطر ولو بشربة ماء.

ورواه أبو يعلى (٦/ ٤٢٤: ٣٧٩٢) من طريق ابن أبي شيبة به.

ورواه ابن حبان (٨/ ٢٧٤: ٣٥٠٤ و ٣٥٠٥) من طريق أبي يعلى به.

وهذا الإسناد على شرط الشيخين.

ورواه أحمد (٣/ ١٦٤) من طريق عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني ثابت البناني، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات فتمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء.

ورواه من طريقه أبو داود في سننه (٢/ ٣٠٦: ٢٣٥٦) كتاب الصوم، باب ما يفطر عليه.

ورواه الدارقطني (٢/ ١٨٥) حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، ثنا أبو داود به

. . . .

وقال: هذا إسناد صحيح.

ورواه الحاكم (١/ ٤٣٢) عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه به.

والبيهقي (٤/ ٢٣٩) عن محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا الحضرمي، ثنا ابن حنبل به.

ورواه من طريق أحمد الضياء في المختارة (٤/ ٤١١ : ١٥٨٥).

ورواه الترمذي (٣/ ٧٩: ٦٩٦) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق به. ثم قال: هذا حديث حسن غريب، وقال: وروي أن رسول الله ﷺ كان يفطر في الشتاء على تمرات، وفي الصيف على الماء.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٧٦: ٢٠٦٣) قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان، حدثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو كان شربة من ماء.

ورواه الحاكم (١/ ٤٣٢) قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم، ثنا ابن خزيمة به.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٣٩) عن العلوي، انبا ابن حمدويه ثنا عبد الله بن حامد، ثنا محمد به عبد العزيز الرملي، ثنا شعيب بن إسحاق به.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٧٦) قال: حدثنا موسى بن سهل الرملي، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا القاسم بن غصن، عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه البزار كما في الكشف (١/ ٤٦٨) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن القاسم بن غصن.

١٠٢٢ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد الواحد، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه[1] النار.

....

(١) في (ك): «يصبه»، وكذا في المقصد العلي.

١٠٢٢ ـ تخريجه:

عبد الواحد بن ثابت ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث.

والحديث رواه أبو يعلى (٦/ ٥٩: ٣٣٠٥).

وذكر الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٨٢: ٥٠٨).

وفي مجمع الزوائد (٣/ ١٥٨)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف».

ورواه الضياء في المختارة (٥/ ١٣١: ١٧٥٥) بإسناده من طريق أبي يعلى.

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٥٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج به ولفظه: كان النبي ﷺ يفطر على تمرات أو شيء لم يمسه النار. وقال: «وأما اللفظتان اللتان جاء بهما هذا الشيخ، ولو بجرعة من ماء، أو شيء لم يمسه النار فليس يتابعه عليهما ثقة».

١٠٢٣ ــ وقال عبد بن حميد: حدثنا عبد الملك بن عمرو[١] ــ هو أبو عامر[٢] العقدي ــ ثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان الرطب لم يفطر إلّا على الرطب، وإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلّا[٣] على التمر.

....

(١) في (عم): «عمر».

(٢) في (ش): «أبو طلحة عامر».

(٣) في (ش): «يضطراه على تمر».

١٠٢٣ ــ تخريجه:

ضعفه البوصيري (٤/ ٢٦٥)؛ لجهالة بعض رواته.

ورواه عبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٣٤٠).

١٥ ــ بـاب منه وفيه السنة
في تعجيل الفطر والنهي عن الوصال

١٠٢٤ ــ قال أبو يعلى: حدثنا شيبان[١] بن فروخ، ثنا طيب بن سليمان قال: سمعت عمرة قال: سمعت عائشة ــ رضي الله عنها ــ تقول: إن رسول الله ﷺ كان ينهي عن الوصال[٢] ويأمر بتبكير[٣] الإفطار وتأخير السحور.

....

(١) في (ك): «سفيان».

(٢) في مسند أبي يعلى: «في الصيام».

(٣) في (ك): «بتعجيل».

١٠٢٤ ــ تخـريـجـه:

قال ابن حجر: «طيب بن سليمان عن عمرة، قال الدارقطني: بصري ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات «وقال الطبراني في الأوسط: إنه بصري ثقة». لسان الميزان (٣/ ٢١٤).

ورواه أبو يعلى (٧/ ٣٣١: ٤٣٦٧).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٨٠: ٥٠٥)، وفي مجمع الزوائد (٣/ ١٥٧)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه الطيب بن سليمان وهو ضعيف».

تضمن هذا الحديث أمرين:

. . . .

الأمر الأول: النهي عن الوصال، وقد ورد ذلك من حديث عائشة من طرق:

● الطريق الأول: رواه الطيالسي (ص ٢٢١) من طريق شعبة، قال: أخبرني عاصم مولى قريبة، سمع قريبة تحدث عن عائشة، أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، قالوا: يا رسول الله، فإنك تواصل، قال: إن ربـي يطعمني ويسقيني.

ورواه أحمد من طريق الطيالسي في (٦/ ٢٤٢).

ورواه (٦/ ٢٥٨) من طريق وهب بن جرير قال: ثنا شعبة بنحوه.

ورواه أحمد (٦/ ٢٤٢) من طريق روح قال: ثنا شعبة، عن أبـي بكر، عن عاصم به.

● الطريق الثاني: رواه أحمد (٦/ ٨٩) عن طريق حيوة بن شريح قال: ثنا بقية، ثنا محمد بن زياد قال: سمعت عبد الله بن أبـي قيس يقول: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام.

ورواه (٦/ ٩٣) من طريق عبد الجبار بن محمد قال: ثنا بقية به.

ورواه أبو يعلى (٨/ ١١) من طريق سويد بن سعيد حدثنا بقية به.

● الطريق الثالث: رواه أحمد (٦/ ١٢٥) من طريق محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن يزيد بن ضمير قال: سمعت عبد الله بن أبـي موسى قال: أرسلني مدرك أو ابن مدرك إلى عائشة أسألها عن أشياء... إلى قوله: فسألتها عن الوصال فقالت: لما كان من يوم أحد واصل رسول الله ﷺ وأصحابه فشق عليهم، فلما رأوا الهلال أخبروا النبـي ﷺ فقال: لو زاد لزدت فقيل له: إنك تفعل ذلك أو شيئاً نحوه، فقال: إني لست مثلكم، إني أبيت يطعمني ربـي ويسقيني...

● الطريق الرابع: رواه أحمد (٦/ ٢٠٠) من طريق عبد الصمد قال: حدثني أبـي (عبد الوارث)، ثنا يزيد (يعني الرشك)، عن معاذة قالت: سألت امرأة عائشة وأنا شاهدة عن وصل صيام رسول الله ﷺ فقالت لها: أتعملين كعمله فإنه قد كان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكان عمله نافلة له.

. . . .

ورواه أبو يعلى (٨/٥٨) من طريق جعفر بن مهران، حدثنا عبد الوارث به وزاد ثم قالت عائشة: أما أنا فوالله ما صمت ليلاً قط، إن الله قال: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾.

● الطريق الخامس: رواه البخاري (٣/٨٣: ١٩٦٤) من طريق عثمان بن أبـي شيبة ومحمد قالا: أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبـي، عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم فقالوا: انك تواصل، قال: إني لست كهيئتكم، إني يطعمني ربـي ويسقين، قال أبو عبد الله: لم يذكر عثمان ــ رحمة لهم.

ورواه مسلم (٢/٧٧٦: ١١٠٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبـي شيبة جميعاً عن عبدة بنحوه.

كما رواه أبو يعلى (٧/ ٣٤٢) من طريق عثمان بن أبـي شيبة بنحوه.

ورواه ابن أبـي داود في مسند عائشة (ص ٩١) من طريق هارون بن إسحاق قال: ثنا عبدة به.

ورواه البيهقي في سننه (٤/ ٢٨٢) من طريق أبـي عبد الله الحافظ قال: أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وحسين بن محمد القباني قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبدة بن سليمان به.

الأمر الثاني: استحباب تعجيل الفطر وتأخير السحور.

وهذا المعنى ورد من حديث عائشة من الطريقين الآتيين:

● الأول: رواه الطيالسي (ص ٢١١) من طريق شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبـي عطية الوادعي عنها (وفيه) قالت: من الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور؟ قلنا: ابن مسعود، قالت: كذا كان يفعل رسول الله ﷺ.

ورواه البيهقي (٤/٢٣٧) من طريق ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود به.

. . . .

ورواه أحمد (٦/ ٤٨ و ١٧٣) من طريق أبي جعفر، ثنا شعبة به.

ورواه النسائي (٤/ ١٤٣) من طريق محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة به.

ورواه (٤/ ١٤٤) من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش به.

● الطريق الثاني: رواه أحمد في المسند (٦/ ٤٨) من طريق أبي معاوية قال: ثنا الأعمش عن عمارة، عن أبي عطية... إلى قوله: فقالت: أيهما يعجل الإفطار ويؤخر السحور قال: قلنا: عبد الله بن مسعود، قالت: كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ.

ورواه مسلم (٢/ ٧٧١) من طريق يحيى بن يحيى وأبي كريب قالا: أخبرنا أبو معاوية به.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٣٧) بسنده من طريق يحيى بن يحيى.

ورواه أبو داود (٢/ ٣٠٥) من طريق مسدد قال: ثنا أبو معاوية به.

ورواه الترمذي (٣/ ٨٣)، والنسائي (٤/ ١٤٤) من طريق هناد قال: حدثنا أبو معاوية به.

ورواه أحمد (٦/ ٤٨) من طريق ابن جعفر، ثنا شعبة، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن الأعمش بنحوه.

ورواه مسلم (٢/ ٧٧٢) من طريق أبي كريب قال: أخبرنا ابن أبي زائدة عن الأعمش به.

ورواه النسائي (٤/ ١٤٤) من طريق أحمد بن سليمان قال: حدثنا حسين عن زائدة عن الأعمش به.

١٠٢٥ ـ [وقال أيضاً][١]: حدثنا موسى بن محمد بن حيان[٢]، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حبابة[٣] بنت عجلان عن أمها أم حفص[٤] عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: عجلوا الإفطار وأخروا السحور.

....

(١) زيادة من (ك)، والقائل أبو يعلى.

(٢) كذا في (عم)، وفي (ك): «حباب»، وفي باقي النسخ: «حبان».

(٣) في (ك): «ضبابة».

(٤) في (حس): «بنت»، وفي المعجم الكبير: «حدثتني أمي حفصة».

١٠٢٥ ـ تخريجه:

في إسناده مجاهيل، وموسى ذكره ابن حبان (٩/ ١٦١)، وقال: ربما خالف، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٦١): «ترك أبو زرعة حديثه»، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٢٢١): ضعفه أبو زرعة ولم يترك.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ١٦٣) قال: حدثنا العباس بن الفضل، ثنا موسى بن إسماعيل به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٨): «رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان، عن أمها، عن صفية بنت جرير. وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يجرحهن أحد ولم يوثقهن».

١٠٢٦ ــ [١] وقال الطيالسي: حدثنا خارجة بن مصعب، عن حرام بن عثمان، عن أبـي عتيق[١] عن جابر رضي الله عنه قال: إن النبـي ﷺ قال[٢]: لا وصال في الصوم.

. . . .

(١) في (ك): «عنيف»، وفي (مح): «ابن عتيق».

(٢) بداية (ص ١٦٣) من (ش).

١٠٢٦ ــ تخـريـجـه:

حرام بن عثمان متروك، وكذلك خارجة.

ورواه الطيالسي في مسنده (ص ٢٤٣: ١٧٦٥ و ١٧٦٧).

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢٦٩: ٧٧٥٨) من طريق معمر عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله عن أبيهما، أن رسول الله ﷺ قال: لا مواصلة في الصيام.

ورواه أيضاً بهذا الإسناد في (٧/ ٤٦٤: ١٣٨٩٩)، وفي (٨/ ٤٦٥: ١٥٩١٩)، وفيه عن عبد الله ومحمد ابني جابر.

قال القطان: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق، هم واحد؟ فقال: إن شئت جعلتهم عشرة. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٧٠)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٦٨).

ورواه ابن عدي (٢/ ٨٥٣) قال: ثنا أبو بدر الحراني، ثنا عمي الوليد بن عبد الملك، ثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن مطرف البكري، عن حرام به.

١٠٢٦ ــ [٢] قال: وحدثنا اليمان[١] أبو حذيفة عن أبـي عتيق[٢] عن جابر رضي الله عنه به.

....

(١) في (مح) و (ش): «اليماني»، وفي (عم): «النعمان».
(٢) في مسند الطيالسي: «عبس».

١٠٢٦ ــ [٢] تخـريـجـه:

اليمان ضعيف.

ورواه الطيالسي برقم (١٧٦٧ ص ٢٤٣).

وانظر حديث رقم (١٠٢٨) الآتي.

١٠٢٧ ــ وقال الحارث: حدثنا محمد بن عمر[(١)]، ثنا سعيد بن مسلم بن بابك عن ابن[(٢)] عقيل أنه سمع جابر بن عبد الله ــ رضي الله عنهما ــ يقول: كان النبـي ﷺ يواصل.

....

(١) في (ك): «محمد».

(٢) في (حس) و (بر): «أبـي».

١٠٢٧ ــ تخـريـجـه:

الواقدي متروك.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٦: ٣٢٦).

ورواه الطبراني في الأوسط (٤/ ٤٥٤: ٣٧٦٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدثنا شريك بن عبد الله بن (كذا ولعلها عن) محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كان النبـي ﷺ يواصل من السحر إلى السحر. ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن أبـي عقيل إلاّ شريك، ولا يروى عن جابر إلاّ بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦١): «رواه الطبراني في الأوسط وهو حديث حسن».

١٠٢٨ ـ [١] [وقال[١] الحارث][٢]: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا[٣] إسماعيل بن [أبي][٤] عياش عن [حرام بن][٥] عثمان، عن أبي عتيق عن جابر[٦] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا صمت يوم إلى الليل ولا وصال في الصيام ولا تعرب[٧] بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح». . . الحديث.

[٢] ورواه أبو قرة عن ابن جريج قال: أخبرت عن حرام بن عثمان[٨]، به.

....

(١) تأخر هذا الحديث والذي يليه في (ك) بعد باب من أكل ناسياً لم يفطر، حديث رقم (١٠٧٦).
(٢) زيادة من (ك) و (بر).
(٣) في (مح) و (ش) و (عم): «أنا».
(٤) زيادة من (عم).
(٥) لم ترد في (ك)، وفي مكانها من (بر) بياض.
(٦) في (ك): «عن خاله عنه»، وسقطت من (بر).
(٧) في (مح) و (ش): «تغرب»، وفي (عم): «يغرب»، وهو بداية (ق ٣٠/ ٤٥٥) من (ك).
(٨) في (ك): «أيمن».

١٠٢٨ ـ تخريجه:

حرام بن عثمان مدني متروك، وإسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، ورواية ابن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٩ : ٣٥٧).

وتقدم الحديث برقم (١٠٢٦).

١٠٢٩ ـ [١] وقال الطيالسي: حدثنا حماد عن بشر ـ هو ابن حرب ـ عن أبـي سعيد رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال وإن أختي هذه تواصل وأنا أنهاها.

[٢] وقال أحمد بن منيع: حدثنا أبو نصر ـ هو التمار ـ، ثنا حماد بن سلمة به[1].

....

(١) نهاية (ص ١٥٩) وبداية (ص ١٦٠) من (عم).

١٠٢٩ ـ تخريجه:

بشر بن حرب صدوق فيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وضعفه البوصيري (٤/ ٢٦٦) به.

والحديث رواه أبو داود الطيالسي (ص ٢٨٨: ٢١٧٣).

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٨٢) قال: حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة به.

ورواه من طريق وكيع أحمد في مسنده (٣/ ٥٩).

ورواه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٧١: ١١٣٣) قال: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد به.

وقد ورد الحديث من طريق بشر بن حرب عن أبـي سعيد بالنهي عن الوصال فقط أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٢٦٨: ٧٧٥٥) (ووهم راوي الكتاب فجعله من طريق نبيح العنزي)، وأحمد (٣/ ٣٠ و ٥٧ و ٩٦)، وأبو يعلى (٢/ ٥٣٣: ١٤٠٧).

وروى البخاري برقم (١٩٦٣ و ١٩٦٧) كتاب الصوم: باب الوصال، وأبو داود (٢/ ٣٠٧: ٢٣٦١)، كتاب الصوم: باب في الوصال من حديث عبد الله بن خباب عن أبـي سعيد الخدري أن النبـي ﷺ قال: «لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر».

١٦ ــ بـاب الرخصة في قضاء رمضان على التراخي

١٠٣٠ ــ قال مسدد: حدثنا سلام بن أبـي مطيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه قال: إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن قضاء رمضان في عشر ذي الحجة قال: فما أدري ما كانت المراجعة فيما بينهما فأمره[١] بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة قال: ولا تقل[٢] إن أباك سمع ذلك[٣] من عمر رضي الله عنه.

....

(١) في (ش): «فيأمره».
(٢) في (ك): «تقول».
(٣) في (بر) و (عم): «ذاك».

١٠٣٠ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، وفي إدراك قيس لعمر اختلاف.

وقد وافق سلاماً على وقفه على عمر سفيان، فقال البيهقي (٤/ ٢٨٥): أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي، ثنا سفيان بن محمد الجوهري، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان، عن الأسود ابن قيس، عن أبيه، أن عمر رضي الله عنه قال: ما من أيام أحب إليّ أن أقضي فيها شهر رمضان من أيام العشر.

وخالفهما إبراهيم بن إسحاق النصيبي، عن قيس بن الربيع، فرفعه.

. . . .

فرواه الطبراني في الأوسط (٦/ ٨٣: ٥١٧٤)، والصغير (ص ٢٩٢: ٧٧٤) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني (وفي الأوسط: النصيبي) قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة.

قال في الأوسط (٦/ ٨٤): لا يروى هذا الحديث عن عمر إلّا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن إبراهيم النصيبي.

وقال في الصغير (ص ٢٩٣): لم يروه عن الأسود إلّا قيس، ولا يروى عن عمر إلّا بهذا الإسناد.

كما رواه في (٦/ ٢٧٨: ٥٥٩٥) من الأوسط فقال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ لا يرى بأساً بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة».

ثم قال: «لا يروى هذا الحديث عن عمر إلّا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن إسحاق الصيني».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٢)، وذكر أن في إسناده: «إبراهيم بن إسحاق الصبي (كذا)، وهو ضعيف».

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ١٨): «قال الدارقطني: متروك الحديث، قلت: تفرد عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة، لا يروى عن عمر إلّا بهذا الإسناد».

وانظر: العلل للدارقطني (٢/ ٢٠٢)، و الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ١١٢: ٣١).

١٠٣١ ـ [١] [وقال مسدد أيضاً][1]: حدثنا يحيى، عن شعبة عن رجل من ولد رافع بن خديج عن جدته [قالت][2]: إن رافع بن خديج رضي الله عنه أمرها أن تقضي رمضان مفرقاً.

[٢] وقال أبو بكر [ابن أبـي شيبة][3]: حدثنا ابن إدريس، ثنا شعبة، عن عبد المجيد[4] بن رافع عن جدته [قالت][5] إن رافع بن خديج رضي الله عنه كان يقول: احصوا العدة وصم كيف شئت.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) زيادة من (حس)، وفي (عم): «قال».

(٣) زيادة من (ك) و (بر).

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي المصنف لابن أبـي شيبة وإتحاف البوصيري (عبد الحميد).

(٥) زيادة من (حس)، وفي (عم): (قال).

١٠٣١ ـ تخريجه:

رواته أئمة ثقات إلّا عبد الحميد بن رافع وهو المبهم في الإسناد الأول، وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٤٤)، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٦).

ورواه ابن أبـي شيبة في المصنف (٣/ ٣٢) بالإسناد الثاني.

ورواه من طريقه أحمد كما في مسائل البغوي عنه (ص ٩١ ـ ٧٧).

ورواه الدارقطني (٢/ ١٩٣) أيضاً من طريقه فقال: حدثنا عبد الله، ثنا أبو بكر، ثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن عبد الحميد بن رافع، عن جدته، أن رافع بن خديج كان يقول: احص العدة، وصم كيف شئت.

ورواه من طريقهما البيهقي في السنن (٤/ ٢٥٨)، فقال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ به.

١٧ ــ بـاب الكحل لا يفطر الصائم[١]

١٠٣٢ ــ قال الحارث: حدثنا يحيى بن إسحاق، ثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبـي طالب رضي الله عنه.

١٠٣٣ ــ وعن حبيب ابن أبـي ثابت[٢] عن نافع[٣] عن ابن عمر رضي الله عنه قال: انتظرت النبـي ﷺ أن يخرج إلينا في رمضان فخرج من بيت أم سلمة ــ رضي الله عنها ــ وقد كحلته وملأت عينيه ﷺ كحلاً[٤].

. . . .

(١) في (مح): «الصيام».

(٢) في (عم): «رباب».

(٣) نافع هو ابن جبير بن مطعم.

(٤) الحديث في بغية الباحث برقم (٥٦٠).

١٠٣٢ ــ ١٠٣٣ ــ تخـريـجـه:

عمرو بن خالد متروك وقيل كذاب.

واختلف عليه في الحديث فقال ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٧٧): أخبرنا أبو يعلى، ثنا عمار بن ياسر (الصواب أبو ياسر)، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن خالد القرشي، عن حبيب بن أبـي ثابت، عن ابن عمر، وعن محمد بن علي عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت حفصة وقد اكتحل بالإثمد في رمضان، ثم

. . . .

قال: وهذه الأحاديث التي يرويها عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبـي ثابت، ليست بمحفوظة ولا يرويها غيره، وهو المتهم فيها.

وقد روي اكتحال النبـي ﷺ في رمضان من طرق ضعيفة جداً لا يقوي بعضها بعضاً فقد ورد من حديث عائشة عند ابن ماجه (١/ ٥٣٦: ١٦٧٨)، وأبـي يعلى (٨/ ٢٢٥: ٤٧٩٢)، والطبراني في الصغير (ص ١٦٠: ٣٩٣)، والبيهقي (٤/ ٢٦٢)، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٤١)، من طريق بقية بن الوليد عن سعيد، وبقية مدلس عنعن، وسعيد ضعيف كذبه بعضهم.

ورواه الطبراني في الأوسط (٧/ ٤٦٣: ٦٩٠٧) عن بريدة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٠): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم».

كما ورد من طريق أبـي رافع رواه ابن خزيمة (٣/ ٢٤٨: ٢٠٠٨) من طريق معمر عن محمد بن عبيد الله، ومعمر بن محمد متروك الحديث، قال ابن خزيمة: «أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد لمعمر».

وقد تابع معمراً حبان بن علي كما رواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٣٤) و (٦/ ٢١٢٦)، والطبراني في الكبير (١/ ٣١٧: ٩٣٩)، والبيهقي (٤/ ٢٦٢).

وسيأتي برقم (١٠٦٥).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٠): «رواه الطبراني في الكبير من رواية حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبـي رافع، وقد وثقا وفيهما كلام كثير».

وقد قال ابن حجر عن محمد: ضعيف كما في تقريب التهذيب، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (ص ٩١: ١٦٥): «حبان بن علي ضعيف كوفي».

١٨ ــ بـاب الحجامة للصائم

(٤١) حديث [علي رضي الله عنه][١] يأتي ــ إن شاء الله ــ في باب النهي عن صوم يوم بعينه[٢].

....

(١) لم ترد في (بر).

(٢) انظر: حديث رقم (١٠٥١ و ١٠٦٩) من هذا الجزء.

١٩ ـ باب ما يصنع من جامع أو أفطر عامداً

١٠٣٤ ـ قال مسدد: حدثنا حماد[١] بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن عطاء وعمرو بن شعيب قالا: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت، قال[٢] ﷺ: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: وأُتي رسول الله ﷺ بحمار عليه تمر فأمر له ببعضه فقال: خذ هذا فتصدق به، قال: يا رسول الله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر مني؟ قال: فضحك ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: أطعمه أهلك، ويوم مكان يوم واستغفر الله تعالى، قال: فلا أدري في [حديثهما أو حديث أحدهما][٣]: يوم مكان [يوم][٤]، واستغفر الله تعالى.

....

(١) في (بر): «داود».
(٢) بداية (ص ١٦٤) من (ش).
(٣) قلبت في (ك) و (بر).
(٤) لم ترد في (حس)، وسقط من (عم) من قوله: «واستغفر الله...» إلى هنا.

١٠٣٤ ـ تخريجه:

رجاله ثقات وإسناده معضل.

وقد ورد متصلاً رواه أحمد في المسند (٢/٢٠٨) فقال: ثنا يزيد أنا الحجاج عن عطاء، وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مثله، عن النبي ﷺ وزاد بدنة،

. . . .

وقال عمرو في حديثه: وأمره أن يصوم يوماً مكانه.

وورد من حديث عمرو وحده مرفوعاً رواه ابن أبـي شيبة (٣/ ١٠٦) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبـي ﷺ مثله.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٢٤: ١٩٥٥) بإسنادين أحدهما: حدثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو خالد عن الحجاج، عن عمرو بن شعيب به.

والآخر حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا أبو خالد قال: حجاج وأخبرني عمرو بن شعيب به.

وقد شبك ابن خزيمة هذين الإسنادين ففصلتهما.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٢٦) فقال: وأخبرنا أبو عبد الله، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أحمد بن عبيد الله، أنبأ يزيد بن هارون، انبأ الحجاج، به.

ثم قال: «ورواه أيضاً يحيى بن أبـي طالب عن يزيد بن هارون».

وقد ورد الحديث من طرق عن عطاء، عن ابن المسيب مرفوعاً مرسلاً ومتصلاً بدون ذكر زيادة صوم يوم مكانه وسيأتي بيان تلك الطرق في الحديث الآتي.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن زيادة «يوم مكان يوم» إنما هي في حديث عمرو ابن شعيب دون حديث عطاء، كما هو مصرح به في رواية أحمد وغيره.

١٠٣٥ ـ [وقال مسدد][١]: حدثنا يحيى عن ابن عجلان، عن المطلب، عن سعيد بن المسيب قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوماً في[٢] رمضان، قال: تصدق لما[٣] صنعت وصم يوماً مكانه واستغفر الله تعالى[٤].

. . . .

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (بر) و (ك): «من».

(٣) بداية (ق ٣٧) من (مح).

(٤) في (بر): «عز وجل».

١٠٣٥ ـ تخريجه:

رجاله ثقات وهو مرسل.

وكذلك رواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٠٤) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان به.

وقد عورضت هذه الرواية بأمرين:

الأول: إن غير ابن عجلان رواها في الجماع، فرواه عبد الرزاق (٤/ ١٩٦: ٧٤٦٦) عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن ابن المسيب في الذي يقع على أهله في رمضان قال: قال له النبي ﷺ: أعتق رقبة، قال: لا أجد، قال: فتصدق بشيء، قال: لا أعلمه إلاّ قال: «فاقض يوماً مكانه».

ورواه أيضاً بنحوه في (٤/ ١٩٥: ٧٤٥٨) عن معمر عن عطاء قال: سمعت ابن المسيب.

وبرقم (٧٤٥٩) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: سمعت ابن المسيب به.

ورواه مالك في الموطأ (١/ ٢٩٧) عن عطاء بن عبد الله عن سعيد بن المسيب قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يضرب نحره وينتف شعره ويقول: هلك الأبعد، فقال له رسول الله ﷺ: «وما ذاك؟» فقال: أصبت أهلي وأنا صائم في رمضان، فقال

. . . .

له رسول الله ﷺ: «هل تستطيع أن تعتق رقبة؟» فقال: لا، فقال: هل تستطيع أن تهدي بدنة ؟ قال: لا . . . الحديث.

ورواه الشافعي في المسند (ص ١٠٥) عن مالك به.

وقال البيهقي (٤/ ٢٢٧): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأنا الشافعي به.

وقال (٤/ ٢٢٥): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا علي بن حمشاذ العدل، أنبأ بشر ابن موسى أن محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثهم قال: ثنا شريك، عن إبراهيم بن عامر، عن سعيد بن المسيب، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ وهو ينتف شعره فقال: يا رسول الله، أتيت أهلي في رمضان، فأمره أن يكفر كفارة الظهار، وكذلك رواه شعبة عن إبراهيم بن عامر.

قال البيهقي (٤/ ٢٢٧): «رُوي من أوجه أخر عن سعيد بن المسيب، واختلف عليه في لفظ الحديث والاعتماد على الأحاديث الموصولة».

الثاني: أنه قد روي من طرق عن سعيد، عن أبي هريرة في الجماع.

رواه ابن خزيمة (٣/ ٢٢٢ : ١٩٥١) من طريق حبيب بن أبي ثابت وإبراهيم بن عامر، والزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

ورواه ابن ماجه (١/ ٥٣٤ : ١٦٧١) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٢٦) من طريق يحيى وعطاء وإبراهيم بن عامر، عن ابن المسيب به.

١٠٣٦ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا سهل بن زنجلة[١] الرازي، ثنا الصباح بن محارب، عن هارون بن عنترة[٢]، عن حبيب بن أبـي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبـي ﷺ[٣] فقال: إني أفطرت يوماً في[٤] رمضان[٥]، قال: من غير عذر ولا سفر؟ قال: نعم، قال: بئس[٦] ما صنعت، قال: [٧]فما تأمرني؟ قال: أعتق رقبة، قال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط، قال: فصم شهرين متتابعين، قال: لا أستطيع ذلك، قال: فاطعم ستين مسكيناً، قال: والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي قال: فأُتي النبـي ﷺ بمكتل فيه تمر فقال: تصدق بهذا على ستين مسكيناً، قال: إلى من أدفعه؟ قال: إلى أفقر من تعلم، قال: والذي بعثك بالحق ما بين حرتيها أهل بيت أحوج منا، فقال[٨] ﷺ: تصدق به[٩] على عيالك.

....

(١) لم تنقط في (ك).

(٢) كذا في (حس) و (عم)، وفي باقي النسخ: «عبيرة».

(٣) بداية (ص ٢٩/ ٤٥٤) من (ك).

(٤) في (ك) و (بر): «من».

(٥) بداية (ص ١٦١) من «عم».

(٦) في (عم): «فبئس».

(٧) في مسند أبـي يعلى: «أجل».

(٨) بداية (ق ٤٨) من (بر).

(٩) بداية (ق ٧٣) من (حس).

١٠٣٦ ـ تخـريـجـه:

حبيب مدلس عنعن، وهارون مختلف فيه، والصباح صدوق ربما خالف.

رواه أبو يعلى في مسنده (١٠/ ٨٩: ٥٧٢٥).

. . . .

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٨٨ : ٥٢٠).

ووثق الهيثمي رجاله في مجمع الزوائد (٣/ ١٧١).

ورواه الطبراني في الأوسط (٩/ ٨٦: ٨١٨٠) قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سهل به (في المطبوع سهيل) ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلاّ هارون تفرد به الصباح بن محارب».

٢٠ ـ باب الرخصة في الفطر في السفر وصحة صوم من صام فيه

١٠٣٧ ـ [١] قال أبو يعلى: حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١] الطالقاني، ثنا جرير، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام وأفطر.

[٢] قال: وحدثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص عن مسلم أبي[٢] عبد الله عن مجاهد به.

....

(١) في (حس): «إسماعيل بن إسحاق».

(٢) في (بر): «ابن».

١٠٣٧ ـ تخريجه:

مسلم هو ابن كيسان الملائي ضعيف.

والحديث رواه الطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس) (١/ ١٢٢: ١٧١) قال: حدثنا ابن وكيع، حدثنا جرير به.

كما رواه (١/ ١٠٦: ١٤٢) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن ابن مخراق، عن أبيه، عن ابن عمر.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٢)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وله طريق رجالها ثقات».

. . . .

ولعله في المفقود منه.

وروى الدارقطني (٢/ ١٨٩) قال: حدثنا عمرو بن أحمد بن علي المروزي، ثنا محمد بن عمران الهمداني، ثنا أحمد بن موسى أبو الفضل، ثنا هارون بن مسلم، ثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصوم في السفر ويفطر.

ومعناه في الصحيحين من حديث ابن عباس رواه البخاري برقم (١٩٤٤) كتاب الصوم باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر، ومسلم (٢/ ٧٨٤: ١١١٣) كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر.

١٠٣٨ ـ وقال مسدد: حدثنا يحيى، عن محمد بن عجلان، حدثني أبو سعيد مولى المهري[(١)] قال: أقبلت مع صاحب لي من العمرة فوافينا الهلال هلال رمضان، فنزلنا في أرض أبي هريرة رضي الله عنه في يوم شديد الحر فأصبحنا مفطرين إلاّ رجلاً منا واحداً، فدخل علينا أبو هريرة رضي الله عنه نصف النهار فوجد صاحبنا يلتمس برد النخل فقال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: صائِم، قال: ما حمله على أن لا[(٢)] يفطر قد رخص الله له لو مات[(٣)] ما صليت عليه.

* موقوف صحيح[(٤)].

....

(١) في النسخ: «المهدي»، والتصحيح من كتب الرجال.

(٢) في (ش): «إذ لا».

(٣) بداية (ص ١٦٥) من (ش).

(٤) في (بر): «صحيح موقوف».

١٠٣٨ ـ تخريجه:

وقال البوصيري (٤/ ٢٧٧): رجاله ثقات.

وقال ابن أبي شيبة (٣/ ١٨): حدثنا الفضل بن دكين عن زهير، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن المحرز، عن أبي هريرة، قال: صمت رمضان في السفر فأمرني أبو هريرة أن أعيد الصيام في أهلي.

١٠٣٩ ــ وقال أحمد بن منيع: حدثنا روح، ثنا سعيد[١] عن قتادة عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الإفطار في السفر عزمة.

* موقوف صحيح.

....

(١) في (عم): «سعيد»، وفي باقي النسخ: «شعبة»، والمثبت من مصادر الحديث الأخرى.

١٠٣٩ ــ تخريجه:

رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة به.

ثم قال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه، ولم نسمع أحداً يحدث به إلاّ أبو موسى.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٤) قال: حدثنا محمد بن محمد بن بشر، حدثنا سعيد عن قتادة به.

ورواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس) (١/ ١٣٧ : ٢٠٧) قال: حدثنا ابن بشار قال: حدثنا ابن أبي عدي، وحدثني يعقوب قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم جميعاً عن سعيد به.

١٠٤٠ ــ وقال [أبو داود][1] الطيالسي: حدثنا سليمان ــ هو ابن معاذ ــ عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن النبـي ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

١٠٤٠ ــ تخـريـجـه:

سليمان بن معاذ سيِّىء الحفظ يتشيع، استشهد به البخاري وروى له مسلم، وسماك بن حرب ثقة وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد وافقه غيره فيكون الحديث صحيحاً.

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٤٩: ٢٦٧٧).

ورواه الطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس) (١/ ٩١: ١١٠)، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: أخبرنا أبو زرعة وهب الله بن راشد قال: أخبرنا حيوة قال: أخبرنا أبو الأسود أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس... قال: فصام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر.

ورواه أحمد (١/ ٣٢٥: ٢٩٩٤) من طريق يحيـى بن آدم، ثنا مفضل، عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: فصام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر.

ورواه النسائي (٤/ ١٨٩) قال: أخبرنا محمد بن رافع، حدثنا: يحيـى بن آدم به.

ورواه أحمد (١/ ٢٩١: ٢٦٥٢) قال: ثنا عفان، ثنا أبو عوانة عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة... وكان ابن عباس يقول: قد صام رسول الله ﷺ وأفطر.

ورواه أبو داود (٢/ ٣١٦: ٢٤٠٤) قال: حدثنا مسدد، ثنا أبو عوانة به.

ورواه البخاري في صحيحه برقم (١٩٤٨) كتاب الصوم باب من أفطر في السفر

. . . .

ليراه الناس، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة به.

ورواه مسلم (٢/ ٧٨٥: ١١٣) كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر. . .

قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير عن منصور به.

ورواه ابن ماجه (١/ ٥٣١: ١٦٦٠)، حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور به.

١٠٤١ ــ وقال مسدد: حدثنا المعتمر، حدثني الحكم بن[1] أبان عن الغطريف[2] أبـي هارون قال: بعث رسول الله ﷺ رجلين في حاجة في رمضان فتقدم إلى أحدهما[3] أن لا يصوم وسكت عن الآخر فصام فلما قدما قال: ما صنعتما[4] قال أحدهما: صمت، وقال الآخر: لم أصم، قال ﷺ: كلاكما قد أصاب.

* إسناده[5] حسن مع إرساله.

....

(١) في (ش): «به».

(٢) في (ك): «القطربن».

(٣) في (حس): زيادة «إلى».

(٤) في (حس): «ما صنعتكما».

(٥) في (حس): «إسناد».

١٠٤١ ــ تخـريـجـه:

الحكم صدوق له أوهام، والغطريف من تابعي التابعين، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣١٣)، وترجمه البخاري في الكبير (٧/ ١١٣)، وابن أبـي حاتم (٧/ ٥٨).

وروى عبد الرزاق (٢/ ٥٧١: ٤٥٠٠) عن معمر عن قتادة قال: صام بعض أصحاب النبـي ﷺ في السفر وأفطر بعضهم فلم يعب بعضهم على بعض، قال: أخذ هذا برخصة الله وأدى هذا فريضة الله.

وروى مسلم في صحيحه (٢/ ٧٩٠: ١١٢١م) كتاب الصيام باب التخيير في الصوم والفطر في السفر من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي أن النبـي ﷺ قال له عن الصوم في السفر: «هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه».

ورواه النسائي (٤/ ١٨٧) كتاب الصيام: باب الصيام في السفر: ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة فيه.

. . . .

والطبري في تهذيب الآثار (عمر) (١/ ٣٢٠: ٥١٤)، وابن عباس (١/ ١١٣: ١٥٥) و (١/ ١١٥: ١٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٨/ ٣٣٢: ٣٥٦٧)، والطبراني في الكبير (٣/ ١٥٦: ٢٩٨١)، والدارقطني (٢/ ١٨٩)، والبيهقي (٤/ ٢٤٣)، وابن خزيمة (٣/ ٢٥٨: ٢٠٢٦).

وروى البخاري (٣/ ٧٧: ١٩٤٧) كتاب الصوم، باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار، ومسلم (٢/ ٧٨٧: ١١١٨) كتاب الصوم، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر من حديث أنس: كنا نسافر مع النبي ﷺ فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.

وروى مسلم (٢/ ٧٨٦: ١١١٦) كتاب الصوم باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر مثله عن أبي سعيد الخدري، وكذلك من حديث جابر برقم (١١١٧).

١٠٤٢ ـ [وقال مسدد][(١)]: حدثنا يحيى عن شعبة، عن موسى، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: حاصرنا تستر وعلينا أبو موسى رضي الله عنه فصام وصمنا.

....

(١) زيادة من (ك).

١٠٤٢ ـ تخريجه:

هذا إسناد صحيح موقوف، موسى هو ابن أنس بن مالك، ويحيى هو ابن سعيد القطان.

وروى الطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس) (١/ ١٢٧)، قال: حدثنا ابن المثنى قال: حدثني وهب بن جرير قال: حدثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك أنه قال في الصوم في السفر: إن شئت صمت وإن شئت أفطرت، وأحب إليَّ أن تصوم.

ثم روى برقم (١٨١) قال: حدثني سلم بن جنادة السوائي قال: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم قال: حدثنا عاصم الأحول قال: سئل أنس بن مالك عن الصوم في السفر فقال: من أفطر فرخصة ومن صام فالصوم أفضل.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٤٥) قال: أخبرنا أبو الحسن الخسروجردي أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو جعفر الحضرمي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، عن عاصم، عن أنس قال: إن أفطرت فرخصة الله، وإن صمت فهو أفضل.

وروى البزار كما في الكشف (١/ ٤٧١) بإسناد ضعيف من حديث أبي موسى، كنا مع النبي ﷺ فمنا الصائم ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.

١٠٤٣ ـ [قال][1]: حدثنا يحيى عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري[2]، عن سعيد بن جبير[3] أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى قوم محاصري حصن فأمرهم أن يفطروا.

....

(١) زيادة من (ك)، والقائل مسدد.

(٢) في (ك): «الجريري»، وفي (حس): «الجرزي».

(٣) في (بر): «جعفر».

١٠٤٣ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، إلاّ أنه منقطع، سعيد لم يدرك عمر.

قال البوصيري (٤/ ٢٨٦): رجاله ثقات.

ويشهد له ما رواه عمر مرفوعاً من الإفطار في الغزو.

قال أحمد (١/ ٢٢: ١٤٠): ثنا أبو سعيد، ثنا ابن لهيعة، ثنا بكير عن سعيد بن المسيب، عن عمر، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان والفتح في رمضان فأفطرنا فيهما. (ولعله: بدراً في رمضان).

وقال أحمد في المسند (١/ ٢٢: ١٤٢): ثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبـي حبيب، عن معمر، أنه سأل سعيد بن المسيب عن الصيام في السفر فحدثه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوتين في شهر رمضان يوم بدر ويوم الفتح فأفطرنا فيهما.

ورواه الترمذي في سننه (٣/ ٩٣: ٧١٤)، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة به. وقال: حديث عمر لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه... ثم قال: وقد روي عن عمر بن الخطاب نحو هذا إلاّ أنه رخص في الإفطار عند لقاء العدو.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢١) من طريق قتيبة.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٩٦) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة به.

١٠٤٤ ـ [قال][(١)]: وحدثنا يحيى عن شعبة[(٢)] عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «أفطروا فإنه يوم قتال».

....

(١) زيادة من (ك) و(بر)، والقائل مسدد، وهو بداية (ص ١٦٢) من (عم).

(٢) في (مح): «سعيد».

١٠٤٤ ـ تخريجه:

رجاله رجال الصحيحين، وعبيد قيل ولد في زمن النبوة، وقيل: رأى النبي ﷺ.

قال البوصيري (٤/ ٢٨٦): رواه مسدد مرسلاً ورجاله ثقات.

وقد ورد إفطار النبي ﷺ يوم فتح مكة وأمره بذلك.

فروى الشافعي في مسنده (ص ٨٥ و ص ١٥٨) قال: أخبرنا الدراوردي عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر أن النبي ﷺ صام في سفره إلى مكة عام الفتح في شهر رمضان وأمر الناس أن يفطروا... فشرب.

وروى مالك (١/ ٢٩٤) من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر فأفطر الناس، ورواه الشافعي في مسنده (ص ١٥٧) من طريق مالك به. وكذلك في سننه (ص ٣٠٩).

ورواه عبدالرزاق (٢/ ٥٦٣) من طريق معمر عن الزهري.

ورواه مسلم من حديث أبي سعيد (٢/ ٧٨٩: ١١٢٠) كتاب الصيام باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل، وأبو داود (٢/ ٣١٧: ٢٤٠٦) كتاب الصوم: باب الصوم في السفر، وأحمد (٣/ ٨٧ و ٢٩)، والترمذي (٤/ ١٧١: ١٦٨٤) كتاب الجهاد باب ما جاء في الفطر عند القتال، وابن خزيمة (٣/ ٢٦٤: ٢٠٣٨) و (٣/ ٢٥٧: ٢٠٢٣)، والبيهقي (٤/ ٢٤٢)، والطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس) (١/ ١١١: ١٥٢)، و (١/ ١٢١: ١٦٩).

. . . .

وروى أحمد (٣/ ٢٩) قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا ابن مبارك، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبـي سعيد الخدري قال: لما بلغ رسول الله ﷺ عام الفتح مر الظهران آذننا بلقاء العدو فأمرنا بالفطر وأفطرنا أجمعون.

ورواه الترمذي (٤/ ١٧١ : ١٦٨٤) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك به.

ورواه أحمد في (٣/ ٨٧) قال: ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن عبد العزيز بنحوه.

ورواه أيضاً من طريق الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن عبد العزيز.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٦٤) من طريق محمد بن معمر: حدثنا أبو عاصم، عن سعيد بن عبد العزيز، ورواه البيهقي (٤/ ٢٤١).

ورواه مسلم (٢/ ٧٨٩) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة قال: حدثني قزعة بنحوه. ولفظه قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام قال: فنزلنا منزلاً فقال رسول الله: إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم «فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر، ثم نزلنا منزلاً آخر فقال: إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا وكانت عزمة فأفطرنا ثم قال: لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٥٧) من طريق عبد الله بن هاشم، حدثنا ابن مهدي به.

ورواه أبو داود (٢/ ٣١٦) من طريق أحمد بن صالح ووهب بن بيان المعنى قالا: ثنا ابن وهب، حدثني معاوية به.

ورواه الطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس) (١/ ١١٠) من طريق بحر بن نصر الخولاني قال: حدثنا عبد الله بن وهب به.

ورواه أحمد (٣/ ٤٧٥) قال: ثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك، عن سمي، عن أبـي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن بعض أصحاب

النبـي ﷺ أن رسول الله ﷺ أمر الناس بالفطر عام الفتح وقال: تقووا لعدوكم.

ورواه أيضاً (٤/ ٦٣) و (٥/ ٣٧٦) قال: ثنا عثمان بن عمر قال: أنا مالك به.

ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٢): قال: أخبرنا أبو بكر بن أبـي نصر المروزي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا القعنبـي فيما قرىء على مالك به.

ورواه البيهقي من طريق الحاكم في (٤/ ٢٦٣).

ورواه البيهقي (٤/ ٢٤٢) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسن الحيرى في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك به.

وقال الطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس) (١/ ٩٧): حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن ادريس عن ليث عن مجاهد قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فلما انتهى إلى عسفان أفطر، وإنما كان إفطاره ليتقووا به على قتال المشركين.

وقال الطبري (ابن عباس) (١/ ١٣٢): حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال: أخبرنا إسحاق عن شريك عن عامر بن شقيق الأسدي، عن أبـي وائل قال: غزونا غزوة فأهللنا هلال رمضان بحلوان وفينا اثنا عشر أو ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبـي ﷺ من أهل بدر فنادى المنادي: إن رسول الله ﷺ صام في السفر وأفطر فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر.

١٠٤٥ ــ [قال][١]: وحدثنا يحيى، عن عمرو بن الحجاج[٢] عن نافع قال: خرج ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ مبادراً للفتنة أن تقع في المدينة في رمضان فأفطر فلما كانت الليلة التي يدخل فيها (يعني مكة) أصبح صائماً.

. . . .

(١) زيادة من (ك)، والقائل مسدد.

(٢) كذا في جميع النسخ، والذي في كتب التراجم: «بن أبي الحجاج».

١٠٤٥ ــ تخريجه:

رجاله ثقات، وإسناده متصل.

قال البوصيري (٤/ ٢٨٥): رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح.

وجاء في الموطأ (١/ ٢٩٦): حدثني يحيى عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان إذا كان في سفر في رمضان فعلم أنه داخل المدينة من أول يومه دخل وهو صائم.

وروى مالك (١/ ٢٩٥) عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يصوم في السفر.

وروى البيهقي في سننه (٢/ ٢٤٥) بسنده عن نافع عن ابن عمر أنه قال: لأن أفطر في رمضان في السفر أحب إلي من أن أصوم.

٢١ ــ بـاب الرخصة في الفطر للشيخ الكبير والحامل والمرضع[١]

١٠٤٦ ــ قال أبو يعلى: حدثنا عبيد الله[٢] بن معاذ، ثنا أبـي، ثنا عمران، عن أيوب بن[٣] أبـي تميمة قال: ضعف أنس رضي الله عنه عن الصوم فصنع[٤] جفنة من ثريد فدعا ثلاثين[٥] مسكيناً فأطعمهم.

....

(١) في (حس): «الموضع».

(٢) في (ش): «عبد الله».

(٣) في (عم): «عن».

(٤) في (ك): «وضع».

(٥) في مسند أبـي يعلى: «بثلاثين».

١٠٤٦ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، وأيوب رأى أنس بن مالك.

رواه أبو يعلى (٧/ ٢٠٤: ٤١٩٤)، وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٨٥: ٥١٤)، وقال في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٤): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٠٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، ثنا ابن عرفة، نا عمران بن حدير بنحوه.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٧١) قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ عبدوس بن

. . . .

الحسين، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الأنصاري قال: حدثني حميد قال: لم يطق أنس صوم رمضان عام توفي، وعرف أنه لا يستطيع أن يقضيه فسألت ابنه عمر بن أنس ما فعل أبو حمزة فقال: جفنا له جفانا من خبز ولحم فأطعمنا العدة أو أكثر يعني من ثلاثين رجلاً لكل يوم رجلاً.

لكن روى قتادة أن أنساً أفطر وأطعم عن كل يوم مسكيناً. رواه البيهقي (٤/ ٢٧١)، وابن سعد (٧/ ١/ ١١)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٤٢: ٦٧٥). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٧): «رجاله رجال الصحيح»، ورواه مالك في الموطأ (١/ ٣٠٧) بلاغاً.

١٠٤٧ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة[١] عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعمتا ولا قضاء عليهما، إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه دون قوله ولا قضاء عليها[٢].

....

(١) في (بر): «عروة»، وفي (عم): «عررة».

(٢) سنن أبي داود (٢/٢٩٦: ٢٣١٨) من طريق ابن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة به، وانظر: تحفة الأشراف (٤/ ٤٣٠).

ورواه الطبراني في الكبير (١٢/٣٩: ١٢٤٠٥)، والبيهقي في سننه (٤/ ٢٣٠)، وابن جرير في التفسير (٢/١٤١: ٢٧٦١ و ٢٧٩٠).

١٠٤٧ ــ تخريجه:

رجاله ثقات وإسناده متصل على شرط الإمام مسلم.

ورواه ابن الجارود (ص ١٣٨ : ٣٨١) قال: أخبرنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا روح، ثنا سعيد بنحوه.

ورواه ابن جرير (١/١٤٢: ٢٧٥٦) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة بنحوه.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٠٦) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا روح ثنا سعيد، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال لأم ولد له حبلى أو ترضع: أنت من الذين لا يطيقون الصيام عليك الجزاء وليس عليك القضاء. وقال: إسناد صحيح.

ورواه ابن جرير برقم (٢٧٦٦) من طريق سعيد بن جبير.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٠٧) قال: حدثنا أبو صالح، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا هشام عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه كانت له أمة ترضع فأجهضت فأمرها ابن عباس أن تفطر (يعني وتطعم ولا تقضي)، وقال: هذا صحيح.

٢٢ ـ باب الزجر عن صوم الدهر وتخصيص يوم أو شهر[١] بعينه

١٠٤٨ ـ قال إسحاق: أخبرنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن أمه ـ رضي الله عنها ـ قالت: مارأيت عبد الله صائماً إلّا شهر رمضان ويومين.

* [هذا إسناد[٢] صحيح][٣].

(١) في (حس): (أشهر)، وفي (بر): (يوم بعينه أو شهر).
(٢) في (حس): (إسناده).
(٣) سقط من (بر).

١٠٤٨ ـ تخريجه:

رجاله ثقات.

أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود، وأمه زينب الثقفية صحابية.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٣١٠: ٧٩٠٢) عن الثوري، عن عبد الكريم الجزري بنحوه.

ثم روى عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله

. . . .

يقل الصيام فقلنا له: إنك تقل الصيام، قال: إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة والصلاة أحب إليَّ من الصيام.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/٧) قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سفيان قال: قل لعبد الله إنك تقل الصوم، فقال: إني أخاف أن يمنعني من قراءة القرآن فإن قراءة القرآن أحب إليَّ من الصوم.

١٠٤٩ ـ [١] وقال أبو بكر [بن أبـي شيبة][١]: حدثنا أبو داود عن عيسى بن ميمون قال: سألت عطاء عن رجل يتحرى يوماً[٢] يصومه فقال: كان ابن عباس رضي الله عنهما يكره أن يتحرى شهراً أو يوماً يصومه ويقول: قال رسول الله: من صام الأبد فلا صام.

....

(١) لم يرد في (عم).

(٢) بداية (ص ١٦٦) من (ش).

١٠٤٩ ـ [١] تخـريـجـه:

رجاله ثقات.

وقـال البـوصيـري (٤/ ٢٥٤): رواه ابـن أبــي شيبـة بسنـد ضعيـف؛ لضعـف عيسى بن ميمون. كذا قال، ولعله أراد عبيس، فهو الضعيف.

وروى المرفوع منه الطبري في مسند عمر (١/ ٣٠٠) من تهذيب الآثار برقم (٤٧٨) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيـى بن عيسى عن عبيدة عن حبيب ابن أبـي ثابت عن ابن عباس عن النبـي ﷺ قال: لا صام من صام الأبد.

ورواه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٣٠: ١٢٦٧٦) كذلك، قال: حدثنا المقدام ابن داود حدثنا أسد بن موسى به.

وقوله: لا صام من صام الأبد رواه أحمد (٦/ ٤٥٥)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٧٩) من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعاً.

ورواه البخاري برقم (١٩٧٧) كتاب الصوم: باب حق الأهل في الصوم، ومسلم (٢/ ٥١٨: ١١٥٩) كتاب الصيام: باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به... من حديث عبد الله بن عمرو.

ورواه أحمد (٤/ ٢٥ و ٤٢٦)، والدارمي (١/ ٣٥١)، وابن ماجه (١/ ٥٤٤)، والنسائي (٤/ ٢٠٧)، من حديث عبد الله بن الشخير.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٥) من حديث عبد الله بن عمر.

١٠٤٩ ـ [٢] وقال أحمد بن منيع: حدثنا أسباط بن محمد، ثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه كان يكره أن يوقت يوماً يصومه.

١٠٤٩ ـ [٢] تخريجه:

رجاله ثقات، وإسناده متصل، هشام هو ابن حسان الأزدي أبو عبد الله البصري.

١٠٤٩ ـ [٣] حدثنا يزيد أنا[١] هشام نحوه وزاد: وكان يكره صوم الاثنين والخميس.

....

(١) في (عم): (أنبانا).

١٠٤٩ ـ [٣] تخريجه:

رجاله ثقات، وإسناده متصل.

قال البوصيري (٤/ ٢٥٥): رواه أحمد بن منيع موقوفاً، ورجاله ثقات.

وروى ابن أبي شيبة (٣/ ٤٣) قال: حدثنا أسباط بن محمد، ويزيد بن هارون، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه سئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فقال: يكره أن يوقت يوماً يصومه إلاّ أن يريد قال: ينصب يوماً إذا جاء ذلك اليوم صامه.

لكن جاء في حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان أكثر ما يصوم الأثنين والخميس، رواه أحمد (٢/ ٣٢٩)، والترمذي (٣/ ١٢٢: ٧٤٧)، وابن ماجه (١/ ٥٥٣: ١٧٤٠)، وابن خزيمة (٣/ ٢٩٩: ٢١٢٠).

وورد ذلك من حديث أسامة بن زيد رواه أحمد (٥/ ٢٠٨)، والنسائي (٤/ ٢٠٢)، وأبو داود (٢/ ٣٢٥: ٢٤٣٦)، والطيالسي (ص ٨٧: ٦٣٢)، وابن خزيمة (٣/ ٢٩٩: ٢١١٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٣)، والبيهقي (٤/ ٢٩٣).

وفي حديث عبد الله كان النبي ﷺ يصوم الاثنين والخميس، رواه الطبراني في الكبير (١/ ١٦٩: ١٠٢٣٣).

ومن حديث حفصة رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٢)، والنسائي (٤/ ٢٠٣).

ومن حديث عائشة رواه الترمذي (٣/ ١٢١: ٧٤٥)، والنسائي (٤/ ٢٠٢)، وابن ماجه (١/ ٥٥٣: ١٧٣٩).

١٠٥٠ ـ وقال مسدد: ثنا بشر[١] هو ابن المفضل[٢] عن سلمة عن الوليد أبي[٣] بشر عن حصين ابن أبي الحر[٤]، قال: دخلت على الأشعري رضي الله عنه يوم الجمعة وهو يتغدى فدعاني فقلت: إني صائم، فقال: لا تصومنَّ يوماً تجعل[٥] صومه عليك حتما.

....

(١) في (ك): (بشير).

(٢) في (عم): (الفضل).

(٣) في (ك): (ابن).

(٤) كذا في (بر) و (ك)، وفي باقي النسخ (الحارث)، وهو خطأ.

(٥) في (ك): (تجعلن).

١٠٥٠ ـ تخريجه:

رجاله ثقات.

١٠٥١ ـ حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق [عن أبي إسحاق][١] عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أختص يوم الجمعة بصوم وأن احتجم وأنا صائم الحديث.

....

(١) سقط من (حس).

١٠٥١ ـ تخريجه:

الحارث الهمداني ضعيف.

وروى ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٣٨: ٤٠٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا أبو حفص الصفار (في المطبوع الآبار)، حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن احتجم وأنا صائم.

وروى عبد الرزاق (٤/ ٢٨٢: ٧٨١٢) عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي قال: لا تتعمد صيام يوم الجمعة.

وروى برقم (٧٨١٣) عن ابن عيينة، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي بمعناه.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٤)، عن ابن علية، عن عمران.

وانظر الحديث رقم (١٠٦٩) من هذا الجزء.

٢٣ ــ بـاب السـحـور

١٠٥٢ ــ قال مسدد: حدثنا يحيى عن ابن أبي ليلى عن أخيه، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: تسحروا فإن في السحور بركة.

١٠٥٢ ــ تخـريـجـه:

ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيِّىء الحفظ، وأبوه تابعي فالحديث مرسل.

ورواه النسائي (٤/ ١٤١) من طريق يحيى ثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً.

كما رواه من طريق ابن أبي ليلى ابن أبي شيبة (٣/ ٨)، وأحمد (٢/ ٤٧٧ و ٢٢٨ و ٣٧٧)، وأبو يعلى (١١/ ٢٤٧: ٦٣٦٦)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٢٨: ٧٦٠١).

ورواه أحمد (٣/ ٣٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨) من طريق ابن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وورد هذا اللفظ من حديث أنس رواه البخاري (٣/ ٦٨: ١٩٢٣) كتاب الصوم، باب بركة السحور من غير إيجاب، ومسلم (٢/ ٧٧٠: ١٠٩٥) كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر.

ومن حديث عبد الله بن مسعود رواه النسائي (٤/ ١٤٠)، كتاب الصيام باب الحث على السحور، وابن خزيمة (٣/ ٢١٣: ١٩٢٦)، والطبراني (١٠/ ١٧٠: ١٠٢٣٥).

١٠٥٣ ــ و [قال مسدد][١]: حدثنا هشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن علي بن رباح[٢] عن أبي قيس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: تسحروا ولو برملة[٤] من تراب.

....

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (حس): «باح».

(٣) في (حس): «قبيس».

(٤) في (ك) و (بر): «بسهلة».

١٠٥٣ ــ تخريجه:

الحديث مرسل، وعبد الرحمن بن يحيى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قال البوصيري (٤/٢٥٨): رواه مسدد مرسلاً، وهو في صحيح مسلم بغير هذا اللفظ.

١٠٥٤ ـ قال: وحدثنا عيسى بن يونس، ثنا أبو بكر ابن[1] عبد الله عن ضمرة والمهاجر ابني[2] حبيب[3] قال: إن رسول الله ﷺ قال: عليكم بالسحور فإنه الغداء المبارك واسفروا به ما استطعتم وتسحروا ولو بجرعة من ماء.

. . . .

(١) في (بر): بدون «ابن».

(٢) في (حس): «ابن».

(٣) بداية (ص ١٦٣) في (عم).

١٠٥٤ ـ تخريجه:

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف.

والمهاجر بن حبيب ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٢٧).

وقال البوصيري (٤/ ٢٥٨): رواه مسدد مرسلاً.

ووصف السحور بالغداء المبارك ورد بأسانيد حسنة، رواه أحمد (٤/ ١٣٢)، والنسائي (٤/ ١٤٦) من حديث المقدام بن معدي كرب.

ورواه ابن حبان (٨/ ٢٤٣: ٣٤٦٤) من حديث أبي الدرداء.

ورواه أحمد (٤/ ١٢٦)، وأبو داود (٢/ ٣٠٣: ٢٣٤٤)، والنسائي (٤/ ١٤٥)، وابن خزيمة (٣/ ٢١٤: ١٩٣٨)، وابن حبان (٨/ ٢٤٤: ٣٤٦٥) من حديث العرباض بن سارية.

وحديث «تسحروا ولو بجرعة من ماء» ورد بأسانيد حسنة رواه أبو يعلى (٦/ ٨٧: ٣٣٤٠) من حديث أنس، ورواه أيضاً الضياء في المختارة (٥/ ١٣٠: ١٧٥٢)، والعقيلي (٣/ ٥٠).

ورواه ابن حبان (٨/ ٢٥٤: ٣٤٧٦) من حديث عبد الله بن عمرو.

١٠٥٥ ـ قال: وحدثنا معاوية بن يحيى، عن الزهري[1] عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ربما قال لي رسول الله ﷺ: قربي سحورك المبارك وربما لم يكن غير تمرتين.

....

(١) في (بر): «الأزهري».

١٠٥٥ ـ تخريجه:

معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف.

ورواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٣٩٦) قال: ثنا علي بن سعيد، ثنا أبو غسان زنيج واسمه محمد بن عمرو الطلاس رازي، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ربما قال النبي ﷺ: يا عائشة، هلم غذاك المبارك، وربما لم يكن إلاّ التمرتين، ثم قال: وهذه الأحاديث التي أمليت غير محفوظة، ولمعاوية غير ما ذكرت عن الزهري وغيره وعامة رواياته فيها نظر.

وروى أبو يعلى في مسند (٨/ ١٣٧ : ٤٦٧٩) قال: حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا معاوية، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قربي إلينا الغداء المبارك ـ يعني السحور ـ وربما لم يكن إلاّ تمرتين».

قال الهيثمي (٣/ ١٥٤): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

ويشهد له الأحاديث المتقدمة في التخريج السابق.

وروى أبو داود في سننه (٢/ ٣٠٣: ٢٣٤٥)، والبيهقي (٤/ ٢٣٧)، وابن حبان (٨/ ٢٥٣: ٣٤٧٥)، عن أبي هريرة مرفوعا نعم سحور المؤمن التمر.

وقد رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦٥) من حديث جابر بنحوه، ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٠)، وابن عدي (٣/ ١٠٨٤).

١٠٥٦ ـ وقال الحارث: حدثنا داود بن المحبر، ثنا بحر[١] بن كَنيز[٢] السقا، عن عمران القصير[٣]، عن أبي سعيد الاسكندراني قال: قال رسول الله ﷺ: الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة تسحروا فإنه يزيد في القوة وهو من السنة تسحروا ولو بجرعة من ماء [أو على جرعة من ماء][٤] تسحروا صلوات الله على المتسحرين.

....

(١) في (بر): «محمد»، وفي (عم): «يحيى».

(٢) كذا في كتب التراجم، وفي النسخ: «كثير»، وفي (بر): «كسر» دون نقط.

(٣) في (ك): «القفي» أو: «السقفي»، وهو خطأ.

(٤) سقط من (مح) و (ش)، وفي مسند ابن الجعد العبارة الثانية فقط بدون شك.

١٠٥٦ ـ تخريجه:

داود بن المحبر متروك، وبحر السقا ضعيف، وعمران صدوق له أوهام، والاسكندراني لم أعرفه.

والحديث مذكور في بغية الباحث برقم (٣٢٣).

وروى البغوي في مسند ابن الجعد (٢/ ١١٧٠ : ٣٥١٦) قال: حدثنا علي أخبرني بحر السقاء بنحوه.

وروى أبو يعلى (١١/ ٣٢٩: ٦٤٤٧) من حديث أبي هريرة مرفوعاً: السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة.

ورواه في (١١/ ٢٤٩: ٦٣٦٧) أن رسول الله ﷺ دعا بالبركة في السحور والثريد.

كما رواه عبد الرزاق (١٠/ ٤٢٣ : ١٩٥٧١)، وأحمد (٢/ ٢٨٣).

وروى الطبراني في الكبير (٦/ ٢٥١: ٦١٢٧) من طريق سلمان مرفوعاً «البركة في ثلاثة: في الجماعة والثريد والسحور»، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٤): وفيه أبو عبد الله البصري قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات.

. . . .

وروى أحمد (٣/ ١٢ و ٤٤) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً السحور أكله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله ـ عز وجل ـ وملائكته يصلون على المتسحرين، قال الهيثمي (٣/ ١٥٣): «فيه أبو رفاعة ولم أجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح».

وجاء في حديث ابن عمر بإسناد حسن مرفوعاً: إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين، رواه ابن حبان (٨/ ٢٤٥: ٢٤٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٠)، والطبراني في الأوسط (٧/ ٢٢٢: ٦٤٣٠).

كما ورد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يدعى أبا سويد أن النبي ﷺ صلى على المتسحرين رواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٣٧)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦٣).

١٠٥٧ ـ [١] وقال أبو داود: حدثنا قيس بن الربيع، عن زهير بن[١] أبي ثابت الأعمى، عن تميم بن عياض[٢] عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان علقمة بن علاثة[٣] عند رسول الله ﷺ فجاء بلال رضي الله عنه: يؤذنه بالصلاة، فقال ﷺ: «رويداً يا بلال، يتسحر علقمة» قال: وهو يتسحر برأس.

....

(١) في النسخ: «عن»، والتصويب من مصادر التخريج والتراجم.

(٢) بداية (ق ٧٤) من (حس)، وفي (بر): «تميم عن ابن عمر»، وفي جامع المسانيد والسنن (٢٨/ ٥٤): «تميم بن سلمة».

(٣) في (ك): «علابة».

١٠٥٧ ـ [١] تخريجه:

قيس بن الربيع قال عنه ابن حجر في التقريب: «صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به».

وزهير هو ابن حبيب العبسي ثقة، وتميم لم أعرفه، ولعله ابن سلمة ثقة، لكن لم يذكروا له رواية عن ابن عمر.

والحديث رواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٥٨ : ١٨٩٨).

وقال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٩٧): وروى ابن منده من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، حدثني علقمة، بنحوه.

١٠٥٧ ـ [٢] وقال عبد بن حميد: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا قيس فذكره بلفظ بينما النبي ﷺ يتسحر فلما فرغ[1] من سحوره جاء علقمة بن علاثة[2] فدعا النبي ﷺ برأس، فبينما هو يأكل إذ جاء بلال رضي الله عنه فذكره.

....

(١) بداية (ق ١٦٧) من (ش).

(٢) في (ك): «علابة».

١٠٥٧ ـ [٢] تخريجه:

يحيى حافظ إلاّ أنهم اتهموه بسرقة الحديث كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث رواه عبد بن حميد كما في المنتخب (٢/ ٥٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٦) بعد أن أورد هذا الخبر: رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبه، وسفيان الثوري، وفيه كلام.

ولم يرد في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.

وقال ابن كثير في الجامع (٢٨/ ٥٥): ورواه البزار عن عمرو بن علي بن أبي أنيسة، عن قيس بن الربيع، عن زهير، عن تميم بن عياض أو بلال بن عياض، عن ابن عمر... فذكر مثله.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦٥) من طريق علي بن أبي طالب وقال: تفرد به سوار بن مصعب وهو لين الحديث، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٥)، وقال: رواه البزار وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف.

١٠٥٨ ـ [١] وقال أبو يعلى: حدثنا داود بن رشيد، ثنا حفص هو ابن غياث[١] عن أشعث بن[٢] سوار عن أبي[٣] هبيرة عن جده شيبان قال: أتيت المسجد فدخلت فأسندت ظهري إلى حجرة النبي ﷺ[٤] فإذا النبي ﷺ يتسحر فتنحنحت فقال ﷺ: أبو يحيى هلم إلى الغداء قلت: يا رسول الله إني أريد الصيام، قال ﷺ: وأنا أريد الصيام ولكن مؤذننا هذا في بصره سوء[٥] أو في بصره شيء فإنه أذن قبل أن يطلع الفجر.

[٢] [وقال الحسن بن سفيان في مسنده ومطين: حدثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن[٦] ثنا حفص به.

[٣] وقال الحسن أيضاً والبغوي: ثنا داود بن رشيد به.

[٤] ورواه ابن أبي خيثمة[٧] عن عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن أشعث به، وسمى أبا هبيرة يحيى بن عباد.

[٥] وقال ابن منده: [أخبرنا الحسن بن منصور الإمام.

[٦] وقال ابن السكن][٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الطائي قالا: أنا الوليد بن مروان ثنا عمي جنادة بن مروان، عن أبيه، عن أشعث بن سوار عن يحيى بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده به.

[٧] قال ابن منده: وتابعه عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن أشعث يعني من قوله عن أبيه عن جده.

قلت: والأول أشبه بالصواب][٩].

....

(١) في (بر): «عنان»، وفي (ك): «عباب».

(٢) في (ك) و (بر) و (عم): «عن».

(٣) في (مح) و (حس) و (ش): «ابن».

(٤) من هنا سقط في (عم) إلى: باب صيام عاشوراء.

(٥) في (بر): «سواء».

(٦) في (ش): «الحسين».

(٧) في (حس) و (مح): «خثيمة».

(٨) سقط من (حس).

(٩) من قوله: «وقال الحسن بن سفيان» إلى هنا لم يرد في (ك) و (بر).

١٠٥٨ ـ تخريجه:

رواية أبي يعلى بإسناد متصل ورجال ثقات، ومعارضة من روى عن أبي هبيرة عن أبيه عن جده لا تثبت، جنادة متكلم فيه وأبوه لا يعرف، وما ذكره ابن منده معلق وابن شريك ربما أخطا.

ورواه البيهقي (٢١٨/٤) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الفضل بن جابر، ثنا سعيد بن سليمان، عن حفص بنحوه. ثم أشار لما ذكره ابن مندة.

ورواه الطبراني في الأوسط (٣٥٦/٥): (٤٧٠٣) قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا حفص به ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلاّ حفص، وغفل عما رواه في الكبير (٣١١/٧: ٨٢٢٨) قال: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن أشعث بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/٣): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام.

وقيس في رواية الكبير دون الأوسط كما سبق.

قال البيهقي بعد هذا الحديث (٢١٩/٤): «فإن صح فكأن ابن أم مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر».

وهذا لا يتفق مع ما ورد عن أنس مرفوعاً لا يمنعنكم بلال عن السحور فإن في بصره شيئاً رواه ابن أبي شيبة (٩/٣)، وأحمد (١٤٠/٣)، وأبو يعلى (٢٩٧/٥: ٢٩١٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٤٦٧/١: ٩٨٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى أيضاً.

١٠٥٩ ـ وقال مسدد: حدثنا [سفيان][(١)] بن عيينة عن شبيب بن[(٢)] غرقدة[(٣)] عن حبان بن الحارث قال: أتينا علياً رضي الله عنه وهو بعسكر[(٤)] أبـي موسى فوجدته يطعم فقال: ادن فكل، فقلت: إني أريد الصيام، فقال: وأنا أريد الصيام، فأكل حتى إذا فرغ قال لمؤذنه ابن النباح: أقم.

....

(١) سقط من (بر).

(٢) في (بر): «عن».

(٣) في (ك): «عرفدة».

(٤) في مصنف عبد الرزاق: «معسكر بدير».

١٠٥٩ ـ تخـريـجـه:

حبان بن الحارث ذكره ابن حبان في الثقات مرتين (٤/ ١٧١) و (٤/ ١٨٠)، وبقية رجال الإسناد ثقات.

قال البوصيري (٤/ ٢٦٢): حبان بن الحارث... لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢٣١: ٧٦٠٩) من طريق ابن عيينة بنحوه.

وروى ابن أبـي شيبة (٣/ ١٠) قال: حدثنا جرير عن منصور عن شبيب بن غرقدة عن أبـي عقيل قال: تسحرت مع علي، ثم أمر المؤذن أن يقيم.

وذكرهما ابن حزم في المحلى (٦/ ٢٣٣).

ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٤١٣) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار وحمزة بن محمد قالا: حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا علي، حدثنا سفيان، حدثنا شبيب بنحوه، ثم رواه بإسناد آخر فقال: حدثنا ابن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبـي، حدثنا ابن عيينة قال: سمعت منصوراً يحدث عن شبيب فقالوا إنه حي فسألته؟ فقال: أخبرني حبان بن الحارث فذكر هذا الحديث وقال الدارقطني: قال سفيان: حدثناه منصور عن شبيب ثم سمعته من شبيب.

. . . .

وروى البخاري عدة روايات لهذا الحديث متصلة ومعلقة في التاريخ الكبير (٣/ ٨٣) فقال: قال ابن محبوب عن عمر الآبار عن منصور عن شبيب عن حبان بن الحارث: تسحرنا مع علي.

وقال جرير عن منصور عن شبيب عن أبـي عقيل.

وقال حسين عن زائدة، عن شبيب، عن طارق بن قرة، وحبان بن الحارث بهذا.

وقال محمد بن سعيد عن شريك عن شبيب عن حبان قال: أهللنا مع علي فسار بنا إلى النهروان.

وقال ابن شريك: حدثني أبـي قال: حدثني شبيب عن أبـي عقيل حبان بن الحارث أراه من بارق نحوه.

حدثني إسحاق قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا شبيب، عن حبان بن الحارث، وطارق مثله.

حدثنا محمد قال: نا غندر قال: حدثنا شعبة، عن شبيب، عن حبان: تسحرنا مع علي.

١٠٦٠ ــ وقال أبو بكر بن أبـي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب، ثنا مطيـع بـن راشـد، عـن تـوبـة، حـدثنـا أنـس رضـي الله عنـه قـال: إن رسول الله ﷺ قال له: انظر من في المسجد فادعه فإذا أبو[1] بكر وعمر ــ رضي الله عنهما ــ فدعوتهما فطعموا ثم خرجوا فصلى بهم الصُبح.

....

(١) في (حس) و (مح) و (ش): «أبا».

١٠٦٠ ــ تخـريـجـه:

مطيع مقبول، وزيد صدوق.

قال البوصيري (٥/ ٢٤٩): رواه أبو بكر بن أبـي شيبة بإسناد حسن.

والحديث رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٦٧) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله أنبأ زيد بن الحباب، ثنا مطيع بن راشد بنحوه ثم قال: لا نعلم أسند توبة عن أنس إلاّ هذا وحديثاً آخر ولا رواهما عنه إلاّ مطيع.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٥): رواه البزار وإسناده حسن.

١٠٦١ ـ [١] وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا طلحة بن عمرو (ح).

[٢] وقال عبد بن حميد: حدثنا محمد بن عبيد.

[٣] وقال أحمد بن منيع: حدثنا أبو المغيرة قالا[١]: ثنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا ونؤخر سحورنا، الحديث.

وقد تقدم في الصلاة[٢].

(١) في (مح) و (ش): «قالوا».

(٢) انظر: (٥) كتاب صفة الصلاة، (٨) باب وضع اليمين على اليسرى حديث رقم (٤٨٦)، وهو ساقط من (ك) هناك، ثم قال: [غريب تفرد به طلحة بن عمرو المكي وفيه ضعف وقد أتى فيه أحمد بن طاهر بن حرملة التجيبي بآبد قال: حدثنا جدي، ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يذكره، فأبطل في قوله «عن عمرو بن الحارث»، وإنما هو طلحة بن عمرو، وأحمد بن طاهر كذبه الدارقطني وغيره، وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن طاهر] قلت: وأخرجه في الكبير أيضاً، ولم ينفرد أحمد بن طاهر بذلك كما في رواية ابن حبان، بل قد روي من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس.

١٠٦١ ـ تخريجه:

طلحة بن عمرو متروك، وأبو المغيرة النضر بن إسماعيل ليس بالقوي.

رواه عبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٥٤٠).

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٣٤٦: ٢٦٥٤).

ومن طريقه البيهقي في سننه (٤/ ٢٣٨) قال: أخبرنا ابن فورك أنبأ ابن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود.

ورواه الدارقطني (١/ ٢٨٤) قال: حدثنا ابن السكين نا عبد الحميد بن محمد، نا مخلد بن يزيد، نا طلحة به.

. . . .

ورواه ابن حبان (٥/ ٦٧: ١٧٧٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث أنه سمع عطاء يحدث عن ابن عباس به، قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر ابن وهب عن عمرو بن الحارث وطلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح.

ورواه الطبراني في الكبير (١١/ ١٩٩: ١١٤٨٥) من طريق أحمد بن طاهر عن حرملة بن يحيى وكذلك في الأوسط (٢/ ٥٢٦: ١٩٠٥).

وبذلك نعلم أن أحمد بن طاهر لم ينفرد بذكر عمرو بن الحارث كما ذكر ابن حجر عند حديث رقم (٤٨٦) من هذا الكتاب متابعاً للبيهقي (٢/ ٢٩)، وتابعهما البوصيري (٤/ ٢٦١).

ورواه الطبراني في الكبير (١١/ ٧: ١٠٨٥١) من طريق العباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس به، وهكذا رواه في الأوسط (٥/ ١٣٧: ٤٢٦١). وصححه السيوطي في تنوير الحوالك (١/ ١٧٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٨): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

وقد ورد هذا اللفظ من طريق ابن عمر رواه الطبراني في الصغير (ص ١٢١: ٢٧١)، والأوسط (٤/ ٤١: ٣٠٥٣)، والبيهقي (٢/ ٢٩)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٨٣).

ومن طريق أبي هريرة رواه الدارقطني (١/ ٢٨٤)، وبمعناه عبد الرزاق (٤/ ٢٣٢: ٧٦١٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/ ٨٠).

وبمعناه من طريق عائشة رواه الدارقطني (١/ ٢٨٤)، والبيهقي (٢/ ٢٩)، وابن عبد البر (١٩/ ٢٥١) و (٢٠/ ٨٠).

ومن طريق يعلى بن أمية رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٢٢٧: ٧٤٦٦)، وفي الكبير (٢٢/ ٢٦٣).

٢٤ ـ باب كراهية القبلة للصائم وغيرها وما جاء في الرخصة في ذلك [وفيه ذكر الكحل والسواك][١]

١٠٦٢ ـ [١] قال إسحاق: قلت لأبي أسامة: أحدثكم عمر بن حمزة أخبرني سالم[٢] عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال عمر رضي الله عنه: رأيت النبي ﷺ في المنام فرأيته لا ينظر إليّ فقلت: يا رسول الله، ما شأني؟ قال: ألست الذي تقبل وأنت صائِم قال: فوالذي بعثك بالحق [نبياً][٣] لا أقبل بعدها وأنا صائم؛ فاقربه وقال[٤]: نعم.

[٢] وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة مثله.

....

(١) لم يرد في (ك) و (بر).

(٢) بداية (ق ١٦٨) من (ش).

(٣) لم ترد في (ك) و (بر).

(٤) بداية (ق ٤٩) من (بر).

١٠٦٢ ـ تخريجه:

عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٢) و (١١/ ٧٣: ١٠٥٥٣).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٤٥) قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

. . . .

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٨٨) قال: حدثنا علي بن شيبة قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: قلت لأبـي أسامة به.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٧٩) قال: حدثنا بشر بن خالد العسكري، ثنا أبو أسامة بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٤٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، أخبرنا أبو أسامة بنحوه.

ورواه في الكبرى (٤/ ٢٣٢) قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبـي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

ورواه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٧٩) قال: ثنا أحمد بن حمدي بن أحمد بن بيان، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو أسامة به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٨): رواه البزار. ورجاله رجال الصحيح.

وقال البوصيري (٤/ ٢٧٠): ضعيف لضعف عمر بن حمزة.

١٠٦٣ ـ [١] وقال أحمد بن منيع: حدثنا مروان ـ هو ابن معاوية ـ عن رزين البكري، حدثتنا مولاة لنا يقال لها سلمى من[١] بكر بن وائل أنها قالت: سمعت عائِشة ـ رضي الله عنها ـ تقول: دخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة، هل من كسرة[٢] فآتيته بقرص فوضعه على فيه وقال: يا عائشة، هل دخل بطني منه شيء؟ فكذلك[٣] قبلة الصائِمِ؛ إنما الإفطار مما[٤] دخل وليس مما خرج».

[٢] وقال أبو يعلى حدثنا أحمد بن منيع بهذا.

....

(١) في (ش): «ابن».

(٢) في (ك): «كبيرة».

(٣) في (ك) و (بر): «كذلك».

(٤) في (ك) و (بر): «بما».

١٠٦٣ ـ تخريجه:

سلمى مجهولة، ومروان صدوق له أوهام.

رواه أبو يعلى (٨/ ٧٥: ٤٦٠٢) و (٨/ ٣٦٥: ٤٩٥٤).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٨٧: ٥١٨).

وقال في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٠): رواه أبويعلى وفيه من لم أعرفه.

وتقبيل النبي ﷺ وهو صائم رواه البخاري برقم (١٩٢٩) كتاب الصوم باب القبلة للصائم، ومسلم (٢/ ٧٧٦: ١١٠٦)، كتاب الصيام باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة.

أما كون الفطر مما دخل لا مما خرج فرواه عبد الرزاق من قول ابن مسعود (١/ ١٧٠: ٦٥٨)، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٨٧: ٩٢٣٧).

. . . .

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٥١)، والبيهقي (٤/ ٢٦١) من قول ابن عباس.

وورد في نسخة وكيع (ص ٥٥: ٢)، وعلقه البخاري في باب الحجامة والقيء للصائم من كتاب الصوم، كما علقه من قول عكرمة.

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٣٩) من قول عكرمة مسنداً.

١٠٦٤ ـ وقال أبو يعلى أيضاً: حدثنا أبو ياسر المستملي، ثنا سعيد بن زيد أخو[١] حماد، ثنا عمرو بن خالد، عن حبيب[٢] بن أبـي ثابت، عن ابن[٣] عمر، وعن محمد[٤] بن علي عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت حفصة ـ رضي الله عنها ـ وقد اكتحل بالأثمد في رمضان.

....

(١) في (مح) و (حس) و (ش): «أخوه».

(٢) في (بر): «شبيب».

(٣) كذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «أبـي».

(٤) كذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «يحيـى».

١٠٦٤ ـ تخـريـجـه:

فيه عمرو بن خالد الواسطي متروك، وقيل: كذاب.

ورواه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٧٧) عن أبـي يعلى، ورواه الحارث كما في بغية الباحث برقم (٥٦٠)، وتقدَّم برقم (١٠٣٣) نحوه.

قال البوصيري (٤/ ٢٦٩): رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عمرو بن خالد القرشي، وله شاهد من حديث ابن عباس، وآخر من حديث أنس رواه الترمذي، وقال: ليس إسناده بالقوي، ولا يصح عن النبـي ﷺ في هذا الباب شيء.

١٠٦٥ ـ وقال أيضاً: حدثنا أبو الربيع[١]، ثنا حبان بن علي ثنا محمد بن عبيدالله ابن أبـي رافع عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يكتحل وهو صائِم.

....

(١) في (بر) و (ك): «أبو الربيع»، وفي باقي النسخ: «حدثنا الربيع».

١٠٦٥ ـ تخريجه:

حبان ضعيف، ومحمد بن عبيد الله بن أبـي رافع ضعيف أيضاً.

والحديث رواه ابن عدي (٦/ ٢١٢٦) من طريق أبـي يعلى به.

ورواه أيضاً في (٢/ ٨٣٤) قال: ثنا الفضل بن عبد الله الأنطاكي، ثنا لوين، ثنا حبان بن علي، عن عبيد الله بن أبـي رافع (كذا في المطبوع ولعله سقط منه محمد).

ورواه البيهقي (٤/ ٢٦٢) قال: أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد ابن عدي الحافظ، ثنا الفضل، ثنا لوين، ثنا حبان عن محمد بن عبيد الله.

ورواه ابن خزيمة (٣/٢٤٨ : ٢٠٠٨) قال: حدثنا علي بن معبد، حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبـي رافع، حدثني أبـي به. ثم قال: أبرأ إلى الله من عهدة هذا الإسناد لمعمر.

ورواه الطبراني في الكبير (١/٣١٧: ٩٣٩) قال: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني (ح)، وحدثنا يحيـى بن عبد الباقي، ثنا لوين قالا: حدثنا حبان بن علي به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٠): رواه الطبراني في الكبير من رواية حبان بن علي، عن محمد بن عبيد الله بن أبـي رافع، وقد وثقا وفيهما كلام كثير.

١٠٦٦ ـ وقال أحمد بن منيع: حدثنا الهيثم بن خارجة، ثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن عطاء وطاووس ومجاهد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ تسوك[1] وهو صائم.

....

(١) في (ك): «يتسوك».

١٠٦٦ ـ تخريجه:

إسناده حسن، النعمان صدوق.

قال البوصيري (٤/٢٦٨): رجاله ثقات.

وجاء في حديث عامر بن ربيعة، قال: رأيت النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم، رواه الترمذي (٣/١٤) كتاب الصوم باب ما جاء في السواك للصائم، وحسنه. ورواه أبو داود (٢/٣٠٧: ٢٣٦٤) كتاب الصوم باب السواك للصائم، والدارقطني (٢/٢٠٢)، وأحمد (٣/٤٤٥)، وابن خزيمة (٣/٢٤٧: ٢٠٠٧)، والطيالسي (ص ١٥٦: ١١٤٤)، والحميدي (١/٧٧: ١٤١)، وعبد الرزاق (٤/١٩٩: ٧٤٧٩)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١/٢٨٥)، والبيهقي (٤/٢٧٢)، وابن أبي شيبة (٣/٣٥).

وفي حديث عائشة مرفوعاً من خير خصال الصائم السواك، رواه ابن ماجه (١/٥٣٦: ١٦٧٧ و ١٦٧٨)، والبيهقي (٤/٢٧٢)، والدارقطني (٢/٢٠٣).

ورُوي السواك للصائم من طريق أنس مرفوعاً عند البيهقي (٤/٢٧٢)، والدارقطني (٢/٢٠٢).

١٠٦٧ ــ وقال ابن أبـي عمر: حدثنا مروان، هو ابن معاوية عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: سئل النبـي ﷺ عن قبلة الصائِم قال: ريحانة يَشمها[١].

....

(١) في (ك): «تشمها».

١٠٦٧ ــ تخـريـجـه:

مروان مدلس عنعن، وأبان يحتمل أن يكون ابن صالح الثقة، والأظهر أنه أبان ابن أبـي عياش وهو متروك.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الصغير (ص ٢٣٥: ٦٠٥) قال: «حدثنا عبد الله بن موسى بن أبـي عثمان الأنماطي البغدادي، حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أيُقبِّل الصائم؟ فقال: وما بأس بذلك ريحانة يشمها» قال: لم يروه عن سليمان إلاّ ابنه معتمر.

ورواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٧٢٢: ٩٤٤٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلاّ معتمر تفرد به محمد بن عبد الله الأزدي.

وذكر في كنز العمال (٨/ ١٠٥ و ٢٠٦) أنه رواه الدارقطني في الأفراد والحاكم في الكنى والديلمي.

١٠٦٨ ـ وقال مسدد: حدثنا يحيى عن ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد قال: إن رجلاً سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال: أقبل امرأتي وأنا صائم؟ قال: لا بأس، قال: فاقبل امرأة غيرها [قال: أُف][١] قال: وسألت سعد[٢] بن مالك فقال: لا بأس.

....

(١) سقط من (بر).

(٢) في (بر): «سعيد».

١٠٦٨ ـ تخريجه:

محمد بن عجلان صدق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وبقية رجاله ثقات من رواة الصحيح.

قال البوصيري ٤/ ٢٧٠: رواه مسدد موقوفاً، ورواته ثقات.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ١٨٦ : ٨٤٢٢) عن ابن جريج عن زيد بن أسلم عن سعيد به ولم يذكر سعد بن مالك.

ورواه برقم (٨٤٢١) عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: قيل لأبي هريرة: تقبل وأنت صائم؟ قال: نعم؛ واكفحها... قال: قيل لسعد بن مالك: تقبل وأنت صائم؟ قال: نعم وآخذ بمتاعها.

قال ابن حزم (٦/ ٢١٢): ومن طرق صحاح عن سعد بن أبي وقاص أنه سئل بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٠) قال: حدثنا ابن علية عن حبيب بن شهاب، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

ورواه أبو عبيد في غريب الحديث (٤/ ١٨٥) قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حبيب بن شهاب بنحوه.

وروى مالك في الموطأ (١/ ٢٩٢) عن زيد بن أسلم أن أبا هريرة وسعد بن أبي وقاص كانا يرخصان في القبلة للصائم.

١٠٦٩ ـ وقال مسدد: حدثنا عبد الوارث عن ليث، عن أبي إسحاق، عن الحارث[١] عن[٢] علي رضي الله عنه قال: أفطر الحاجم والمحجوم.

....

(١) في (بر): «الحريري».

(٢) في (ك) و (بر): «عن»، وفي باقي النسخ: «بن».

١٠٦٩ ـ تخريجه:

الحارث هو الأعور فيه ضعف، وأغلب رواية أبي إسحاق عنه وجادة صحيحة، وليث هو ابن أبي سليم صدوق اختلط حديثه فترك.

ورواه الطبراني في الأوسط (٦/ ١١٤: ٥٢٣٤)، حدثنا محمد بن الفضل السقطي قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال: حدثنا داود بن الزبرقان عن ليث بن أبي سليم به.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢١٠: ٧٥٢٤)، عن معمر عن قتادة، عن الحسن، عن علي.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩) قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء، عن نفر من أهل البصرة منهم الحسن، عن معقل بن يسار عن عليّ.

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧/ ٣٦٠: ١٠٠٦٨).

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٩١: ١٠٩٩)، والطحاوي (٢/ ٩٨).

ورواه البزار مرفوعاً كما في كشف الأستار (١/ ٤٧٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا شاذ بن فياض، ثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٢): «رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الحسن وهو مدلس، ولكنه ثقة».

وهذا كلام عن إسناد البزار فقط؛ لأن الطبراني رواه في الأوسط (٦/ ١١٤:

. . . .

٥٢٣٤) قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، حدثنا داود بن الزبرقان، عن ليث بن أبـي سليم عن أبـي إسحاق عن الحارث، عن علي.

ونقل البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٦٥)، عن ابن المديني: ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبـي ﷺ.

وانظر: نصب الراية (٢/ ٤٧٥)، والحديث رقم (١٠٥١) من هذا الجزء.

١٠٧٠ ـ حدثنا[١] هشيم عن منصور بن زاذان، عن يزيد بن سعيد[٢] مولى صفية أنه سمع صفية بنت حيي ـ رضي الله عنها ـ تقول: أفطر الحاجم والمحجوم.

....

(١) القائل هو مسدد.

(٢) كذا في النسخ، وفي تهذيب الكمال (٣٥/ ٢١٠) (معتب).

١٠٧٠ ـ تخريجه:

يزيد مولى صفية لم أعرفه وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

١٠٧١ ــ وقال الحارث: حدثنا محمد بن عمر، ثنا محمد بن عبد الله هو ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة[١] عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم[٢].

....

(١) بداية (ق ٣٨) من (مح).

(٢) بداية (ق ١٦٩) من (ش).

١٠٧١ ــ تخريجه:

فيه محمد بن عمر هو الواقدي متروك مع سعة علمه، وابن أخي الزهري صدوق له أوهام.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٦: ٣٢٧).

وروى البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٨٠) قال: حدثني يحيى بن سليمان قال: ثنا ابن وهب: أخبرنا مخرمة، عن أبيه، عن أم علقمة، كنا نحتجم عند عائشة ونحن صيام، وبنو أخي عائشة فلا تنهاهم.

وروى البخاري من حديث ابن عباس: ١٩٣٨ كتاب الصوم: باب الحجامة والقيء للصائم أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم.

وروى أحمد (٦/ ١٥٧ و ٢٥٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٧٣) عن عائشة أن النبي ﷺ قال: أفطر الحاجم والمحجوم، ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٥١) موقوفاً عليها.

١٠٧٢ ــ وقال[(١)] الحارث: حدثنا إسماعيل [بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل][(٢)] بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن معاوية بن عبد الله بن طويلع[(٣)] عن عائشة أم المؤمنين ــ رضي الله عنها ــ أن النبي ﷺ قال: كل شيء من امرأتك [لك][(٤)] حلال إذا كنت صائماً إلاّ ما بين الرجلين.

....

(١) ورد هذا الحديث في (ك) و (بر) بعد حديث (١٠٦٢).
و «قال الحارث» زيادة منهما.
(٢) سقط من (حس).
(٣) في (ك): «طويلم».
(٤) سقط من (ك).

١٠٧٢ ــ تخريجه:

إسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، وكذلك أبو بكر بن أبي مريم، ورواية ابن عياش مضطربة عن غير أهل بلده، ومعاوية مجهول.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤١٨: ٣٣٠).

وأشار في كنز العمال (٨/ ٤٩٦: ٢٣٨٠٨) إلى أن الطبراني في الأوسط رواه، ولم أجده في المطبوع.

وروى عبد الرزاق (٤/ ١٩٠: ٨٤٣٩) عن مسروق قال: سألت عائشة: ما يحل للرجل من امرأته صائماً؟ قالت: كل شيء إلاّ الجماع وصححه الحافظ في الفتح (٤/ ١٤٩).

ورواه الطحاوي (٢/ ٩٥) عن حكيم بن عقال أنه سأل عائشة به.

وروى مالك في الموطأ (١/ ٢٩٢)، وعبد الرزاق (٤/ ١٨٣)، والطحاوي (٢/ ٩٥) عن عائشة من قولها جواز القبلة للصائم.

٢٥ ـ بـاب إجابة الدعاء عند الفطر
وما يقوله الصائِم[١] عند فطره

١٠٧٣ ـ قـال أبـو داود: حـدثنـا أبـو محمـد المليكـي، عـن عمرو بن[٢] شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة» فكان عبد الله ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

قلت: هذا[٣] في سنن ابن ماجه بـإسناد [آخر][٤] عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ [مرفوعاً وموقوفاً][٥] بلفظ آخر.

....

(١) بداية (ق ٧٥) من (حس).

(٢) في (بر): «ثنا».

(٣) في (ك) و (بر): «هو».

(٤) زيادة من (ك) و (بر).

(٥) لم يرد في (ك) و (بر).

١٠٧٣ ـ تخـريـجـه:

أبو محمد المليكي لم أعرفه.

والحديث رواه الطيالسي (ص ٢٩٩: ٢٢٦٢).

ورواه ابن ماجه (١/٥٥٧: ١٧٥٣)، حدثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إسحاق بن عبيد الله المدني قال: سمعت عبد الله بن أبـي مليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو به.

. . . .

ورواه الطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٢٩ : ٩١٩)، وابن السني (ص ١٦٩ : ٤٨١)، والحاكم (١/ ٤٢٢)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ١٧٩ : ١٤٠)، ووقع الاختلاف فيه للاختلاف في تعيين إسحاق المذكور.

وجاء في حديث أنس ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر رواه الضياء في المختارة (٦/ ٧٤: ٢٠٥٧)، والبيهقي (٣/ ٣٤٥).

وورد من حديث أبي هريرة ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم، رواه الترمذي (٥/ ٥٣٦ : ٣٥٩٨)، وابن ماجه (١/ ٥٥٧ : ١٧٥٢)، وابن حبان (٨/ ٢١٥: ٣٤٢٨)، وأحمد (٢/ ٣٠٥)، وابن أبي شيبة (٦/٣)، وابن خزيمة (٣/ ١٩٩ : ١٩٠١)، والطيالسي (ص ٣٣٧: ٢٥٨٤)، والبيهقي (٣/ ٣٤٥) و (٨/ ١٦٢) و (١٠/ ٨٨).

١٠٧٤ ـ وقال الحارث: حدثنا عبد الرحيم بن واقد[١]، ثنا حماد بن عمرو، ثنا[٢] السري[٣] بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: قال [لي][٤] رسول الله ﷺ: يا علي، إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت، يكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيء[٥].

....

(١) كذا في (ك)، وفي غيرها: «وافد».

(٢) في (ك) و (بر): «عن».

(٣) في (ك) و (بر): «أنس».

(٤) سقط من (مح) و (حس) و (ش).

(٥) في (بر) و (ك): «شيئاً».

١٠٧٤ ـ تخريجه:

رواية علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، ورواية محمد بن علي عن الحسين مرسلة، والسري بن خالد لا يعرف، وحماد إن كان النصيبي فهو متروك، وعبد الرحيم ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: في حديثه مناكير (لسان الميزان ٤/ ١٠).

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث برقم (٤٦٩)، وسبق أن تقدَّم برقم (٧٧)، وقال فيه الحافظ هناك: (هذا حديث ضعيف جداً).

وروى الطبراني في الصغير (ص ٣٢٩: ٨٩٤) من حديث أنس مرفوعاً كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وقال: لم يروه عن شعبة إلاّ داود، تفرد به إسماعيل بن عمرو، ولا كتبناه إلاّ عن محمد بن إبراهيم، ورواه في الدعاء (٢/ ١٢٢٩: ٩١٨)، وفي الأوسط (٨/ ٢٧٠: ٧٥٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢١٧) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥٩): فيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف.

. . . .

وروى ابن أبـي شيبة (٣/ ١٠٠) من حديث أبـي هريرة مرفوعاً: إذا صام ثم أفطر قال: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت.

وروى الدارقطني (٢/ ١٨٥)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٤٦: ١٢٧٢٠)، وابن السني (ص ١٦٩: ٤٨٠) عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر يقول: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم.

وروى أبو داود (٢/ ٣٠٦: ٢٣٥٨) عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبـي ﷺ كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، ورواه البيهقي (٤/ ٢٣٩).

٢٦ ــ بـاب من أكل ناسياً لم يفطر

١٠٧٥ ــ قال مسدد: حدثنا يحيـى عن ابن عجلان، حدثني سعيد المقبري قال: إن رجلاً سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال: أكلت وأنا صائِم، قال: لا شيء عليك، قال: شربت وأنا صائِم، قال: لا شيء عليك، قال: فأكلت كذا وكذا وأنا صائِم، قال: يا بني[1] أنت لم تعتد الصيام.

* موقوف صحيح.

....

(١) في (ك): «ناسي».

١٠٧٥ ــ تخـريـجـه:

قال البوصيري ٤/ ٢٧٥: رجاله ثقات.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ١٧٤: ٧٣٧٨) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن إنساناً جاء أبا هريرة بنحوه.

وروى البخاري برقم (١٩٣٣) كتاب الصوم باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، ومسلم (٢/ ٨٠٩: ١١٥٥) كتاب الصيام باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر من حديث أبـي هريرة أن النبـي ﷺ قال: إذا نسي أحدكم فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه. واللفظ للبخاري.

١٠٧٦ ـ وقال عبد بن حميد: حدثنا أبو عاصم، عن بشار[١] بن عبد الملك، حدثتني[٢] أم حكيم بنت دينار مولاة أم إسحاق عن أم إسحاق قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فأُتي بخبز ولحم [قالت: وكنت أشتهي أن آكل من طعام النبي ﷺ فقال: هلم يا أم إسحاق][٣] فكلي قالت: فأكلت ثم ناولني عرقاً فرفعته[٤] إلى في فذكرت أني صائِمة فبقيت[٥] يدي لا أستطيع أن أرفعها[٦] إلى فيَّ ولا أستطيع أن أضعها فقال رسول الله ﷺ: [ما لك يا أم إسحاق؟ قلت: يا رسول الله][٧] إني كنت صائمة؟ فقال: أتمي صومك، فقال ذو اليدين: الآن حين شبعت؟ فقال النبي ﷺ: إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليها.

[قلت: أخرجه أحمد وفي هذا زيادة][٨].

....

(١) في (ك): «يسار»، وهو كذلك في المنتخب.

(٢) في (مح): «حدثني».

(٣) سقط ما بين القوسين من (حس) و (مح)، وجاء بدلها: «فقال».

(٤) في (حس) و (ك) و (مح) و (ش): «فدفعته».

(٥) في (ك): «فوقعت».

(٦) في (ش): «يرفعها».

(٧) سقط من (بر).

(٨) سقط ما بين القوسين من (ك) و (بر)، وانظر مسند أحمد (٦/ ٣٦٧).

١٠٧٦ ـ تخريجه:

والحديث رواه عبد بن حميد كما في المنتخب (٣/ ٢٧١).

وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وبشار ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١١٣)، وضعفه يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل (١/ ٤١٥)، وأم حكيم لم يذكر المصنف فيها توثيقاً ولا جرحاً في تعجيل المنفعة (ص ٣٦٨).

. . . .

ورواه ابن حجر في الإصابة (٤/ ٤١٣) بإسناده من طريق عبد بن حميد.

ورواه أحمد في مسنده (٦/ ٣٦٧) قال: ثنا عبد الصمد قال: ثنا بشار بن عبد الملك، وقال: حدثتني أم حكيم بنت دينار بنحوه.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٨٨: ١٠٨٧).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٦٩) من طريق أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، ثنا السكن بن سعيد القاضي، ثنا عبد الصمد به.

قال الهيثمي (٣/ ١٥٧): أخرجه أحمد والطبراني وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة.

٢٧ ــ بـاب صيام عاشوراء

١٠٧٧ ــ قال[1] أبو داود: حدثنا شعبة، أخبرني أبو إسحاق: سمعت الأسود بن يزيد يقول: مارأيت أحداً كان آمر بصوم عاشوراء من علي بن أبـي طالب وأبـي موسى ــ رضي الله عنهما ــ .

* **هذا إسناد صحيح.**

....

(١) هنا انتهى السقط في (عم).

١٠٧٧ ــ تخـريـجـه:

رواه أبو داود الطيالسي ص ١٦٨ : ١٢١٢ في مسند قيس بن عبادة.

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/٥٦) قال: حدثنا ابن عيينة، عن أبـي إسحاق به. ثم قال: حدثنا وكيع عن مسعر وعلي بن صالح عن أبـي إسحاق به.

ورواه عبد الرزاق (٤/٢٨٧ : ٧٨٣٦) قال: أخبرنا معمر عن أبـي إسحاق به.

ورواه البيهقي (٤/٢٨٦) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيـى السكري، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق به.

١٠٧٨ ــ وقال مسدد: حدثنا عبد الوارث[١] عن يونس، عن الحسن قال: أمرهم رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء اليوم[٢] العاشر.

....

(١) بداية (ق ١٧٠) من (ش).

(٢) في (مح) و (حس) و (ش): «واليوم».

١٠٧٨ ــ تخريجه:

عبد الوارث هو ابن سعيد، يونس هو ابن عبيد، والحسن هو البصري، فرجاله ثقات، إلاّ أنه مرسل، لكن روي بطريق متصل.

رواه الترمذي (٣/١٢٨: ٧٥٥) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء اليوم العاشر، قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حسن صحيح.

وروى عبد الرزاق (٤/٢٨٨: ٨٧٤١) قال: أخبرنا معمر عن أيوب، عن مسعود بن فلان عن ابن عباس قال يوم عاشوراء العاشر.

وورد الأمر بصيام عاشوراء بطرق متعددة منها حديث ابن عباس رواه البخاري: ٢٠٠٣ كتاب الصوم باب صيام يوم عاشوراء، ومسلم (٢/٧٩٥: ١١٣٠) كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء.

وحديث أبي موسى رواه البخاري برقم (٢٠٠٥) كتاب الصوم باب صيام يوم عاشوراء، ومسلم (٢/٧٩٦: ١١٣١) كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء.

١٠٧٩ ــ وحدثنا يحيى، عن شعبة أنه سأل[١] عبد الرحمن[٢] بن القاسم عن صوم عاشوراء فقال: كان ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ لا يصومه.

....

(١) في (ك) و (بر): «سألت»، وفي (عم): «قال سأل عبد الرحمن».

(٢) في (ك) و (بر): «عبد الرحيم».

١٠٧٩ ــ تخريجه:

إسناده صحيح متصل.

وقال البوصيري (٤/ ٢٥٠): رجاله ثقات.

وروى أحمد (٢/ ٤: ٤٤٨٣)، قال: ثنا إسماعيل أنا أيوب، عن نافع... كان عبد الله لا يصومه (عاشوراء) إلاّ أن يأتي صومه.

ورواه البخاري برقم (١٨٩٢)، قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا إسماعيل به.

ورواه الطبري في مسند عمر (١/ ٣٧٤): حدثني علي بن سهل الحرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز، حدثنا يحيى بن سعيد، عن نافع به.

ورواه مسلم (٢/ ٧٩٣: ١١٢٦) (١١٩) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد، حدثني نافع به.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٩٠) من طريق أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة به.

ورواه الدارمي (١/ ٣٥٥) قال: أخبرنا يعلى عن محمد بن إسحاق عن نافع.

ورواه الطبري في مسند عمر (١/ ٣٧٥) قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد الزهري، حدثنا عمي، حدثني أبي عن محمد بن إسحاق به.

لكن روى عبد الرزاق (٤/ ٢٩٠: ٧٨٤٧) عن معمر، عن أيوب، عن نافع قال: لم يكن ابن عمر يصوم يوم عاشوراء إذا كان مسافراً فإذا كان مقيماً صامه. وهذا إسناد صحيح إلاّ أن من هو أوثق قد خالف في ذلك كما سبق.

١٠٨٠ ــ قال: وحدثنا حصين بن نمير، ثنا أبو ليلى، عن مزيدة[١] بن جابر، عن أبيه[٢] قال: سمعت الأشعري رضي الله عنه يقول ــ على منبر الكوفة ــ: أمرنا [رسول الله ﷺ][٣] بصوم عاشوراء فصوموا.

. . . .

(١) كذا في (عم) و (بر)، وفي باقي النسخ: «مزيد».

(٢) في مسند أحمد «أمه»، ومزيدة يروي عنهما كما في تهذيب التهذيب (١٠/ ١٠١).

(٣) سقطت من (بر).

١٠٨٠ ــ تخريجه:

أبو ليلى هو عبد الله بن ميسرة ضعيف.

ومزيدة ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥١٥)، وقال أحمد عنه: معروف، وقال أبو زرعة: ليس بشيء (الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٢)، وأبوه وأمه مجهولان.

وروى أحمد (٤/ ٤١٥)، ثنا يونس بن محمد قال: ثنا أبو ليلى عبد الله بن ميسرة عن مزيدة بن جابر قال: قالت أمي: كنت في مسجد الكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه وعلينا أبو موسى الأشعري، فسمعته يقول: أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء فصوموا.

ورواه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٩٥: ٢٦٤٢)، حدثنا أبو مسلم قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو ليلى بنحوه (وفيه بريدة بدل مزيدة). وقال: لم يرو هذا الحديث عن بريدة إلّا عبد الله بن ميسرة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه بريدة بن جابر وهو ضعيف».

ورواه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٨٨)، ثنا محمد بن أحمد بن سعدان البخاري، ثنا محمد بن واصل، أبو حاتم، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا أبو ليلى به، قال: وعبد الله بن ميسرة عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وورد الأمر بصيامه من حديث أبي موسى مرفوعاً من طريق أبي أسامة عن

. . . .

أبـي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبـي موسى، رواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٥٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٩).

ورواه البخاري برقم (٢٠٠٥) باب صيام يوم عاشوراء من طريق علي بن عبد الله، عن أبـي أسامة ومسلم (٢/ ٧٩٦: ١١٣١) من طريق ابن أبـي شيبة وابن نمير، ثنا أبو أسامة، ورواه ابن حبان في صحيحه (٨/ ٣٩١: ٣٦٢٧)، والبيهقي (٤/ ٢٨٩).

١٠٨١ ــ وقال أبو بكر بن أبـي شيبة: حدثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا شريك عن مجزاة[١] بن زاهر عن أبيه قال: إن النبـي ﷺ كان يصوم [يوم][٢] عاشوراء.

. . . .

(١) في (ك): «مجراة».
(٢) سقط من (حس).

١٠٨١ ــ تخـريـجـه:

إسناده حسن، شريك هو ابن عبد الله النخعي صدوق يخطىء، وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة.

رواه ابن أبـي شيبة في مسنده (٢/ ١٥٧: ٦٤٤).

قال البوصيري (٤/ ٢٥٠): رجاله ثقات.

وروى البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٠) قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، ثنا علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك عن مجزأة بن زاهر قال: سمعت منادي رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وهو يقول: من كان صائماً اليوم فليتم صومه، ومن لم يكن صائماً فليتم ما بقي من يومه أو ليصم.

قال البزار: لا نعلم روى زاهر إلّا هذا وآخر.

ورواه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٥١: ٥٩٣) قال: حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عصمة الخراز قال: حدثنا شريك به وقال: لم يرو هذا الحديث عن مجزاة إلّا شريك.

ورواه كذلك في الكبير (٥/ ٢٧٤: ٥٣١٢)، كما رواه من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيـى الحماني، ثنا شريك به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٩): ورجال البزار ثقات.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٢) معلقاً قال: قال مالك بن إسماعيل: حدثنا شريك به.

وصيام النبـي ﷺ لعاشوراء ورد من طريق معاوية رضي الله عنه عند البخاري:

. . . .

٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ كتاب الصوم باب صيام يوم عاشوراء ومسلم (٢/ ٧٩٥: ١١٢٩) كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء.

ومن حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ رواه البخاري برقم (٢٠٠٤). ومسلم (٢/ ٧٩٧: ١١٣٣) كتاب الصيام باب أي يوم يصام عاشوراء.

لكن ورد في البخاري برقم (٢٠٠٢) من حديث عائشة أنه ﷺ ترك عاشوراء.

ورواه كذلك مسلم (٢/ ٧٩٤: ١١٢٧) من حديث ابن مسعود.

١٠٨٢ ــ [وقال أبو بكر][١]: حدثنا حفص بن غياث، عن الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا يوم عاشوراء؛ يوم كان[٢] تصومه[٣] الأنبياء[٤] فصوموه.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر)، وتأخر هذا الحديث على الحديث الذي يليه فيهما.

(٢) في (عم): «كانت».

(٣) في (ك): «يصومه».

(٤) بياض في (ك)، وفي المجردة «نبي».

١٠٨٢ ــ تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٥).

قال البوصيري (٤/ ٢٥١): سند ضعيف لضعف إبراهيم الهجري.

وروى البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٠) قال: حدثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، عن الهجري يعني إبراهيم، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم».

وروى الإمام أحمد (٢/ ٣٥٩) قال: ثنا أبو جعفر، ثنا عبد الصمد عن أبيه عن شبيل عن أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ بأناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء فقال: ما هذا الصوم؟ قالوا: هذا اليوم الذي نجى الله موسى وبني إسرائيل من الغرق وغرق فيه فرعون وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودي فصامه نوح وموسى شكراً لله تعالى، فقال النبي ﷺ: «أنا أحق بموسى، وأحق بصوم هذا اليوم»، فأمر أصحابه بالصوم.

١٠٨٣ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا إسحاق هو ابن أبـي إسرائيل، ثنا محمد بن جابر، عن أبـي إسحاق، عن يحيـى بن هبيرة[١]، عن خباب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان منكم لم يأكل فليصم، ومن كان أكل فليتم بقية يومه[٢].

قال أبو يعلى: يعني يوم عاشوراء.

....

(١) في جميع النسخ «يحيى بن أبـي هريرة»، والتصويب من الكامل لابن عدي (٦/ ٢١٦٢) ومن كتب الرجال.

(٢) في (ك): «صومه».

١٠٨٣ ـ تخـريـجـه:

إسحاق صدوق، ومحمد بن جابر الحنفي صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه.

ورواه ابن عدي (٦/ ٢١٦٢) من طريق أبـي يعلى به.

ورواه الطبراني في الكبير (٤/ ٧٥: ٣٦٩١) قال: حدثنا محمد بن سعيد الواسطي ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا حديج بن معاوية، عن أبـي إسحاق، عن هبيرة، عن خباب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال يوم عاشوراء: «يا أيها الناس من كان منكم يريد أن يصوم هذا اليوم فليصمه، ومن لم يكن أكل فليتم صومه ومن أكل فليصم بقية يومه».

وكذلك رواه (٤/ ٧٥: ٣٦٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو داود، ثنا أيوب عن ابن إسحاق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٩): رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن جابر وثقه أحمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره.

وورد معنى هذا الحديث من طريق سلمة بن الأكوع رواه البخاري برقم (٢٠٠٧) باب صيام يوم عاشوراء ومسلم (٢/ ٧٩٨: ١١٣٥).

. . . .

وروى أحمد (٢/ ٣٥٩) قال: ثنا أبو جعفر: ثنا عبد الرحمن بن حبيب الأزدي عن أبيه حبيب بن عبد الله، عن شبيل، عن أبـي هريرة قال: كان النبـي ﷺ صائماً يوم عاشوراء فقال لأصحابه: «من كان أصبح منكم صائماً فليتم صومه، ومن كان أصاب من غداء أهله فليتم بقية يومه».

١٠٨٤ ـ [وقال أبو يعلى][١]: حدثنا عبد الأعلى بن حماد [ثنا حماد][٢] عن أبـي هارون[٣] العبدي، عن أبـي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ[٤] أمر بصوم عاشوراء وكان لا يصومه.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) سقط من (ك).

(٣) في (ك) و (بر): «هريرة».

(٤) بداية ص ١٦٤ من (عم).

١٠٨٤ ـ تخـريـجـه:

عبد الأعلى هو النرسي، وحماد هو ابن زيد ثقتان، وأبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين متروك.

رواه أبو يعلى (٢/ ٣٧٠: ١١٣٢).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩٧: ٥٣٤)، وفي مجمع الزوائد (٣/ ١٨٩)، وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو هارون العبدي وهو ضعيف.

وكذا قال البوصيري (٤/ ٢٥٢).

١٠٨٥ ـ [١] وقال الحارث: حدثنا عبد العزيز بن أبان عن عُليلة[١] بنت فلان الأزدية حدثتني أمي، عن أمة الله[٢] عن رزينة خادمة رسول الله ﷺ (ح).

....

(١) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «غليلة».
(٢) في (حس): «أمه».

١٠٨٥ ـ [١] تخـريـجـه:

عبد العزيز بن أبان متروك. وعليلة هي ابنة الكميت لم أجد لها ترجمة وكذلك أمها.

والحديث بهذا الإسناد ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٢٣: ٣٣٧).

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ص ٣٥٠) عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بن أبي أسامة بأطول مما هنا.

١٠٨٥ ـ [٢] وقال أبو يعلى: حدثنا عبيد الله[١] بن عمر القواريري، حدثتنا عُليلة[٢] عن أمها قالت: قلت لأمة الله بنت رزينة: يا أمة الله حدثتك أمك رزينة أنها سمعت رسول الله ﷺ يذكر[٣] صوم[٤] عاشوراء قالت: نعم كان يعظمه حتى يدعو برضعائه ورضعاء بنته فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فيتفل في أفواههم ويقول: لا ترضعوهم إلى الليل.

لم يذكر الحارث السؤال.

....

(١) في (بر): «عبد الله».

(٢) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «غليلة».

(٣) في (مح) و (حس) و (ش) و (عم): «فذكر».

(٤) في (عم): «تصوم».

١٠٨٥ ـ [٢] تخريجه:

عُليلة وأمها لم أجد لهما ترجمة.

رواه أبو يعلى في المسند (١٣/ ٩٢: (٧١٦٢)، وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩٧: ٥٣٣).

ورواه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٦٩: ٢٥٨٩) قال: حدثنا أبو مسلم قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثتنا عليلة به.

ورواه في الكبير (٢٤/ ٢٧٧) بهذا الإسناد وبإسناد آخر قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري به.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٨٩: ٢٠٩٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو المطرف بن أبي الوزير، وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا مسلمة بن إبراهيم حدثتنا عليلة به.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٢٦) من طريق أبي الحسن ابن عبدان أنبأنا

. . . .

أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن السكري، حدثنا القواريري به، قال: وأخبرنا أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن الحسن بن علي بن المتوكل، حدثنا القواريري به.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٢٠٧: ٣٤٣٧) قال: حدثنا عقبة بن مكرم، ثنا محمد بن موسى، حدثتني عليلة به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٩)، وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن.

وفي حديث الربيع بنت معوذ أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار: من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ومن أصبح صائماً فليصم، قالت: فكنا: نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار.

رواه البخاري حديث رقم (١٩٦٠) كتاب الصيام باب صوم الصبيان.

ومسلم (٢/ ٧٩٨: ١١٣٦)، كتاب الصيام باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه.

١٠٨٦ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا عبد الأعلى: ثنا حماد، عن قتادة، عن أبـي الخليل، عن إياس[١] بن حرملة، عن أبـي قتادة قال: إن أعرابياً سأل النبـي ﷺ عن صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء[٢] فقال ﷺ: يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله والذي بعده، وصوم عرفة يكفر العام الذي قبله.

قلت: هذا إسناده مقلوب[٣] ومتن مقلوب، أما الإسناد فالصواب حرملة بن إياس[٤] هكذا [أخرجه][٥] أحمد وغيره، وأما المتن فالصواب أن يوم عرفة هو الذي يكفر السنتين وعاشوراء يكفر سنة كذا أخرجه مسلم وغيره من وجه آخر عن أبـي قتادة رضي الله عنه.

....

(١) في (ك): «أناس».
(٢) في (حس) زيادة: «يكفر العام الذي قبله والذي بعده».
(٣) بداية (ق ١٧١) من (ش).
(٤) ورد في تهذيب الكمال (٥/ ٥٤١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٧) إطلاق الاسمين عليه
(٥) سقط من (ش).

١٠٨٦ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، حماد هو ابن سلمة، وعبد الأعلى هو ابن حماد بن نصر.

ورواه على هذا الوجه ابن جرير في تهذيب الآثار (مسند عمر ١/ ٢٩٤: ٤٦٢) قال: حدثنا ابن بشار، حدثنا سفيان عن منصور، عن مجاهد، عن إياس بن حرملة. وذكر المزي في تحفة الأشراف (٩/ ٢٤١: ١٢٠٨٠) أن النسائي رواه كذلك في السنن الكبرى (٢/ ١٥١: ٢٧٩٦).

رواه أحمد (٥/ ٣٠٤)، ثنا عبدالرزاق، انا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني على الوجه الآخر.

وهكذا رواه عبدالرزاق (٤/ ٢٨٦: ٧٨٣٢).

. . . .

ورواه من طريق عبدالرزاق عبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٢٠٨)، والبيهقي (٤/ ٢٨٣).

كما رواه أحمد (٥/ ٢٩٦)، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، به.

ورواه عبدالرزاق (٤/ ٢٨٤ : ٧٨٢٧) عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس.

ورواه النسائي في الكبرى كذلك كما في تحفة الأشراف (٩/ ٢٤١).

ورواه أحمد (٥/ ٣٠٧)، ثنا عفان، ثنا همام، عن عطاء بن أبي رباح، ثني أبو الخليل، عن حرملة بن إياس به.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٨٣) من طريق جرير والثوري، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة.

بينما لفظ تكفير صيام عرفة لسنتين، وتكفير عاشوراء لسنة، فقد رواه مسلم (٢/ ٨١٨ : ١١٦٢) كتاب الصيام باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. . . من طريق غيلان، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، وهكذا رواه الترمذي (٣/ ١٢٤ : ٧٤٩)، كتاب الصوم باب ما جاء في فضل صوم عرفة، وكذلك (٣/ ١٢٦ : ٧٥٢)، وأبو داود (٢/ ٣٢١ : ٢٤٢٥) كتاب الصوم باب في صوم الدهر تطوعاً، والنسائي (٤/ ٢٠٧)، كتاب الصيام، باب النهي عن صيام الدهر، وابن ماجه (١/ ٥٥١ : ١٧٣٠) كتاب الصيام، باب صيام يوم عرفة، وفي (١/ ٥٥٣ : ١٧٣٨) باب صيام يوم عاشوراء وأحمد (٥/ ٣٠٨ و ٢٩٧).

٢٨ ــ بـاب صوم شعبان وشوال

١٠٨٧ ــ قال الحارث: حدثنا عبد الله بن عون، ثنا أبو عبيدة، ثنا أبو عبد الله، ثنا خالد بن معدان[١]، عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن ربكم يطلع[٢] ليلة النصف[٣] من شعبان إلى خلقه فيغفر لهم كلهم إلاّ أن يكون مشركاً أو مصارماً، قالوا: وكان رسول الله ﷺ يصوم شعبان فيدخل رمضان وهو صائِم تعظيماً لرمضان.

....

(١) في (بر): «سعدان».

(٢) في (ك) و (بر): «مطلع».

(٣) بداية (ق ٥٠) من (بر).

١٠٨٧ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٢٤ : ٣٣٨).

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٣١٧: ٧٩٢٣) عن محمد بن راشد قال: حدثنا مكحول، عن كثير بن مرة موقوفاً أن الله يطلع ليلة النصف من شعبان إلى العباد فيغفر لأهل الأرض إلاّ رجل مشرك أو مشاحن ثم رواه برقم (٧٩٢٤) عن المثنى بن الصباح قال: حدثني قيس بن سعد عن مكحول، عن كثير بن مرة يرفعه إلى النبـي ﷺ مثل حديث محمد بن راشد.

. . . .

والنزول ليلة النصف من شعبان ورد من طرق منها:

١ ــ طريق أبـي ثعلبة الخشني رواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٢٤: ٥٩٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٠: ٩٢٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/ ٤٤٥: ٧٦٠)، وابن أبـي عاصم في السنة (١/ ٢٢٣: ٥١١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٨): وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف.

٢ ــ طريق عبد الله بن عمرو رواه الإمام أحمد (٢/ ١٧٦) قال الهيثمي (٨/ ٦٨): وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث، وقال المنذري في الترغيب (٣/ ٢٨٣): وإسناده لين.

٣ ــ طريق معاذ بن جبل رواه ابن حبان (١٢/ ٤٨١: ٥٦٦٥)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩١)، وابن أبـي عاصم في السنّة (١/ ٢٢٤: ٥١٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٠٨: ٢١٥)، وفي الأوسط (٧/ ٣٩٧: ٦٧٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي وابن ثوبان إلاّ أبو خليد عتبة بن حماد تفرد به عن الأوزاعي هشام بن خالد. قال الألباني في ظلال الجنة ١/ ٢٢٤: لكنه منقطع بين مكحول ومالك بن يخامر ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً.

٤ ــ طريق عوف بن مالك رواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٢٣٦) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٨): وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات.

٥ ــ طريق أبـي هريرة رواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٤٣٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٠: ٩٢١)، وقال: هذا لا يصح وفيه مجاهيل، وقال الهيثمي (٨/ ٦٨): رواه البزار، وفيه هشام بن عبد الرحمن، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٦ ــ طريق أبـي بكر الصديق رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٢٥: ٢٠٠)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤١)، واللالكائي (٣/ ٤٣٨: ٧٥٠)، والبزار (٢/ ٤٣٥: ٢٠٤٥)، وابن أبـي عاصم (١/ ٢٢٢: ٥٠٩)، وابن الجوزي في العلل

. . . .

المتناهية (٢/ ٦٦: ٩١٦)، والبغوي في شرح السنّة (٤/ ١٢٧: ٩٩٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٨٥: ١٨٣٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٢٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٤٦)، وقال: وعبد الملك بن عبد الملك معروف بهذا الحديث ولايرويه عنه غير عمرو بن الحارث وهو حديث منكر بهذا الإسناد، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح ولا يثبت.

٧ ــ طريق علي بن أبـي طالب رواه ابن ماجه (١/ ٤٤٤: ٩٢٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧١: ٩٢٣)، والفاكهي في أخبار مكة رقم (١٨٣٧) قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث، قلت: وفيه ابن أبـي سبرة رمي بالوضع.

٨ ــ طريق أبـي موسى الأشعري أخرجه ابن ماجه (١/ ٤٤٤: ١٣٩٠)، وابن أبـي عاصم (١/ ٢٢٣: ٥١٠)، واللالكائي (٣/ ٤٤٧: ٧٦٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧١: ٩٢٢)، قال الألباني في ظلال الجنة (١/ ٢٢٣): إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن، وهو ابن عزوب، وضعفِ ابن لهيعة.

٩ ــ طريق عائشة: رواه الترمذي (٣/ ١١٦: ٧٣٩)، وابن ماجه (١/ ٤٤٤: ١٣٨٩)، وأحمد (٦/ ٢٣٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٨٥: ١٨٣٩)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٦٦: ٩١٥)، واللالكائي (٣/ ٤٤٨: ٧٦٤).

قال الترمذي (٣/ ١١٧): حديث عائشة لا نعرفه إلّا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً ــ يعني البخاري ــ يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبـي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطأة لم يسمع من يحيى بن أبـي كثير.

وبالنظر في متن هذه الأحاديث تبين لي أمران:

الأول: أن هذه الأحاديث ليس فيها تخصيص لهذه الليلة بأي عمل، بل بيان نزول الله فيها ومغفرته لمن لم يتصف بصفات معينة كالإشراك والشحناء مع اختلاف الألفاظ في ذلك.

. . . .

الثاني: ان الأحاديث تواترت بنزول الله في كل ليلة فلتكن هذه الليلة منها، قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٢٩): «وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين، والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح، فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله».

كما ورد وصل النبي ﷺ لشعبان برمضان:

من حديث عائشة رواه أحمد (٦/ ١٨٨)، وابن ماجه (١/ ٥٢٨: ١٦٤٩)، وأبو داود (٢/ ٣٢٣: ٢٤٣١)، والنسائي (٤/ ١٩٩)، وابن خزيمة (٣/ ٢٨٢: ٢٠٧٧)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٢).

ومن حديث أبي أمامة عند الطبراني في الكبير (٨/ ٢١٢: ٧٧٥٠).

ومن حديث أبي ثعلبة عند الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٢٤: ٥٩٤).

ومن حديث أم سلمة رواه أحمد (٦/ ٣٠٠ و ٣١١)، والترمذي (٣/ ١١٣: ٧٣٦)، والنسائي (٤/ ١٥٠ و ٢٠٠)، وابن ماجه (١/ ٥٢٨: ١٦٤٨)، وأبو داود (٢/ ٣٠٠: ٢٣٣٦)، والبيهقي (٤/ ٢١٠)، وأبو داود الطيالسي (ص ٢٢٤: ١٦٠٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٢)، والدارمي (٢/ ١٧)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٣/ ٢٤٦)، والبغوي في مسند ابن الجعد (١/ ٤٦٥: ٨٤٧)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٥٦: ٥٢٨ أو ٥٢٧).

إلّا أن الطبراني في الكبير (٧/ ٢٢٨) روى حديثاً برقم (٦٩٥٣) عن سمرة قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نصل رمضان بصوم.

وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان، رواه أحمد (٢/ ٤٤٢)، والدارمي (٢/ ١٧)، وعبد الرزاق (٤/ ١٦١: ٧٣٢٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢١)، وابن ماجه (١/ ٥٢٨: ١٦٥١)، وأبو داود (٢/ ٣٠٠: ٢٣٣٧)، والترمذي (٣/ ١١٥: ٧٣٨)، وابن حبان (٨/ ٣٥٥: ٣٥٨٩)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٥٥٨: ١٩٥٧)، والبيهقي (٤/ ٢٠٩).

١٠٨٨ ــ وقال أبو يعلى[1]: حدثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن ابن محمد بن أسامة، عن جده أسامة رضي الله عنه أنه كان إذا أفطر أصبح من الغد صائماً من شوال حتى يتم على آخره.

....

(١) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه في (ك) و (بر).

١٠٨٨ ــ تخريجه:

ابن محمد بن أسامة لا يعرف، وابن إسحاق مدلس عنعن.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٨١: ٢١٢٢). قال: أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرىء أنا أبو يعلى به. وفيه أنه كان يصوم شهراً فقال له النبي ﷺ: أين أنت من شوال.

وأشار إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٠٦).

وروى ابن ماجه في سننه (١/ ٥٥٥: ١٧٤٤) قال: حدثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن محمد بن إبراهيم، أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم فقال له رسول الله ﷺ: صم شوالاً فترك أشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالاً حتى مات.

قال في الزوائد: إسناده صحيح إلاّ أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وبين أسامة بن زيد.

وروى الترمذي في سننه (٣/ ١٢٣: ٧٤٨) عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن صيام الدهر فقال: إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت.

ورواه أبو داود (٢/ ٣٢٤: ٢٤٣٢)، والحارث كما في بغية الباحث (١/ ٤٢٢: ٣٣٦).

. . . .

وروى أحمد في مسنده (٣/٤١٦) عن عكرمة بن خالد قال: حدثني عريف من عرفاء قريش، حدثني أبي أنه سمع من في النبي ﷺ: من صام رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس والجمعة دخل الجنة، ورواه عبد الله بن أحمد في مسند والده (٤/٧٨)، ورواه الحارث كما في بغية الباحث (١/ ٤٢١: ٣٣٥).

١٠٨٩ ـ [وقال أبو يعلى][١]: حدثنا محرز بن عون[٢] ثنا فضيل بن عياض عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ ربما[٣] يقرن شعبان برمضان[٤].

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (مح) و (حس) و (ش): «عدي».

(٣) في (ك): (مما)، وفي (بر): «لا».

(٤) كذا في (ك) و (بر)، وفي غيرهما: «من رمضان»، وهذا نهاية (ق ٧٥) من (حس).

١٠٨٩ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، وليث اختلط بآخره.

والحديث رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٨٢). قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال: ثنا عمي عبد الله بن وهب قال: حدثني فضيل بن عياض به.

٢٩ ــ بـاب فضل صوم يوم عرفة [إلاّ بعرفة][١]

١٠٩٠ ـ [١] قال أبو بكر بن أبـي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام عن أبـي حفص الطائفي، عن أبـي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوم عرفة غفر له سنتين متتابعتين.

[٢] رواه الطبراني عن عبيد بن غنام[٢] عن أبـي بكر، وعن الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا[٣]: ثنا عثمان بن أبـي شيبة، ثنا معاوية مثله[٤].

[٣] ورواه أبو يعلى [قال: ثنا أبو بكر][٥].

....

(١) لم ترد في (مح) و (ش) و (عم).

(٢) في (ك) و (بر): «تمام»، وفي (مح): «عنام».

(٣) في (ش): «قال».

(٤) المعجم الكبير (٦/ ١٧٩ : ٥٩٢٣).

(٥) سقط من (ك)، وسقطت كلمة: «أبو بكر» فقط من (بر) و (مح) و (ش).

١٠٩٠ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات: أبو حفص هو عبد السلام بن حفص.

والحديث رواه ابن أبـي شيبة في المسند (١/ ٩١ : ١٠٥) بتمامه، وفي المصنف

. . . .

(٣/ ٩٧) بالإسناد الأول، وليس فيه: «متتابعتين».

والروياني (٢/ ٢١٥: ١٠٦٤): نا ابن إسحاق، نا عبد الله بن أبـي شيبة، به.

ورواه الطبراني في الكبير (٦/ ١٧٩ : ٥٩٢٣) بالإسناد الثاني.

ورواه أبو يعلى (١٣/ ٥٤٢ : ٧٥٤٨) بالإسناد الثالث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٢)، ورجال أبـي يعلى رجال ثقات، وأورده في المقصد العلي (١/ ٤٩٧ : ٥٣٦)، وفيه: حدثنا أبو بكر، ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبـي كثير قال: حدثني أبو حازم به.

ورواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (١/ ٣٤٣: ٥٥٨) قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي، حدثنا عبد الله بن أبـي شيبة به.

ورواه عبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٤١٨) قال: حدثني زيد بن الحباب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال: سمعت أبا حازم عن سهل به.

١٠٩١ ــ وقال عبد بن حميد: حدثنا يحيى بن إسحاق، أنا ابن لهيعة، عن إسحاق[١] بن عبد الله[٢] بن أبي فروة، عن عياض، عن أبي سعيد رضي الله عنه، رفعه: من صام[٣] يوم عرفة غفر له[٤] سنتين سنة قبله وسنة بعده.

رواه ابن ماجه من هذا الوجه فزاد عن أبي سعيد عن[٥] قتادة بن النعمان[٦].

* وإسحاق ضعيف جداً.

....

(١) بداية (ص ١٦٥) في (عم).

(٢) كذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «عبيد الله».

(٣) في (ك) و (بر) و (حس): «صيام».

(٤) في (ك) و (بر): «بمنزلة».

(٥) في (حس) و (بر): «وعن».

(٦) كما في السنن (١/ ٥٥١: ١٧٣١) قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق ــ يعني ابن أبي فروة ــ، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد، عن قتادة بن النعمان به. قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف إسحاق.

١٠٩١ ــ تخريجه:

ابن لهيعة صدوق خلط، وإسحاق متروك، وعياض هو ابن عبد الله بن سعد ابن أبي السرح ثقة.

والحديث رواه عبد بن حميد كما في المنتخب (٢/ ٩٧)، وأشار الترمذي له في (٣/ ١٢٤)، ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٣) قال: حدثنا محمد بن هياج، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا عمر بن صهبان عن زيد بن أسلم، عن عياض به، وقال: لا نعلم رواه هكذا إلاّ عمر بن صهبان، وليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم.

. . . .

ورواه الطبراني في الأوسط (٣/ ٤٥: ٢٠٨٦) قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطية بن سعيد، عن أبي سعيد بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٢): رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك، والطبراني في الأوسط... وإسناد الطبراني حسن.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٨٤: ٦٠٢) قال: حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار... إلى قوله: فقام زيد بن ثابت فقال: يا رسول الله، فما تقول في صوم يوم عرفة؟ قال: إني لأحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها (هكذا في المطبوع ولعل فيه سقطاً).

١٠٩٢ ـ وقال مسدد: حدثنا عيسى بن يونس، ثنا عثمان بن حكيم، حدثتني ندبة[١] قالت: سمعت [ابن عباس رضي الله عنهما][٢] يقول: من صحبني[٣] من ذكر وأنثى فلا يصومنَّ يوم عرفة فإنه يوم أكل وشرب وذكر الله تعالى[٤].

....

(١) في (ك) والمجردة: «بدنة»، وفي (عم): «بدية».

(٢) سقط من (عم) و (حس).

(٣) في (ك) و (بر): «ضحى».

(٤) في (عم): «عز وجل».

١٠٩٢ ـ تخريجه:

ندبة هي مولاة ميمونة مقبولة الرواية، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣: ٧٨٢٠) عن الثوري عن عثمان به.

وقد ورد عن ابن عباس الإفطار يوم عرفة بعرفة. رواه أحمد (٦/ ٣٣٨ و ٣٤٠) و (١/ ٢١٧: ١٨٧٠) و (١/ ٢٧٨: ٢٥١٦) و (١/ ٣٤٩: ٣٢٦٦) و (١/ ٣٥٩: ٣٣٧٦)، وابن أبي شيبة (ص ١٨٠) (تحقيق عمر العمروي)، والحميدي (١/ ٢٣٧: ٥١٢)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٨٣: ٧٨١٦)، وابن حبان (٤/ ٣٧٠: ٣٦٠٥)، والبيهقي (٤/ ٢٨٤)، وابن حزم (٧/ ١٨)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (١/ ٣٥٣: ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨).

كما ورد عنه النهي عن صيام يوم عرفة بعرفة رواه أحمد (١/ ٣٢١: ٢٩٤٦) و (١/ ٣٤٦: ٣٢٣٩) و (١/ ٣٦٧: ٣٤٧٦)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٨٣: ٧٨١٧)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (١/ ٣٤٧: ٥٦٤)، وأبو يعلى (٥/ ١٢٩: ٢٧٤٤)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٧٤: ٦٩٣).

١٠٩٣ ـ [وقال مسدد][١]: حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن هود[٢] بن شهاب بن عباد، عن أبيه، عن جده، قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أبيات[٣] بعرفات فقال[٤]: لمن هذه الأبيات ؟ قلنا: لعبد القيس، فقال لهم خيراً ونهاهم عن صوم يوم عرفة.

قال: وحج أبي وطليق بن محمد الخزاعي فاختلفا في صوم يوم عرفة فقال أبي[٥]: بينك وبيني سعيد بن المسيب، فأتياه فقال: يا أبا محمد اختلفنا في صوم يوم عرفة فجعلناك بيننا فقال[٦]: أخبركم عن من هو خير مني عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه كان لا يصومه.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).
(٢) بداية (ق ١٧٢) من (ش).
(٣) في (بر): «إنسان».
(٤) في (مح) و (ش): «وقال».
(٥) في (عم): «إليَّ».
(٦) في (مح) و (ش): «وقال».

١٠٩٣ ـ تخريجه:

الحارث صدوق يخطىء، وهود ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٨٦)، وقال أحمد: لا أعرفه كما في الجرح والتعديل (٩/ ١١٢)، وأبوه شهاب مقبول.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٤) من طريق مسدد.

كما روى عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣: ٧٨١٨) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول: طاف عمر يوم عرفة في منازل الحاج حتى أداه الحر إلى خباء قوم فسقي سويقاً فشرب.

وروى النسائي في الكبرى (٢/ ١٥٦: ٢٨٣٢) عن عطاء، عن عبيد بن عمير، كان عمر ينهى عن صوم يوم عرفة.

. . . .

وقد ورد من حديث ابن عمر أن عمر كان لا يصوم يوم عرفة قال ابن عمر: وأنا لا أصومه، رواه عبد الرزاق (٤/ ٢٨٥: ٧٨٢٩)، وأحمد (٢/ ٤٧: ٥٠٨٠) و (٢/ ٥٠: ٥١١٧) و (٢/ ٧٢: ٥٤١١) و (٢/ ٧٣: ٥٤٢٠) و (٢/ ١١٤: ٥٩٤٨)، والحميدي (٢/ ٣٠٠: ٦٨١)، والدارمي (٢/ ٢٣)، والترمذي (٣/ ١٢٥: ٧٥١) وحسنه، وأبو يعلى (٩/ ٤٤٥: ٥٥٩٥)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (١/ ٣٥٥: ٥٨٢)، وابن حبان (٨/ ٣٦٩: ٣٦٠٤)، والطحاوي (٢/ ٧٢) من شرح معاني الآثار، والبغوي في شرح السنّة (٦/ ٣٤٦: ١٧٩٢).

وروى عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣: ٧٨١٩) عن مولى لابن عباس قال: دخلت على ابن عمر وهو يأكل يوم عرفة... قال (يعني ابن عمر): وتخبر الناس أني أمرتك أن تفطر.

١٠٩٤ ــ وقال [أبو داود][١] الطيالسي، حدثنا حوشب بن عقيل[٢] عن مهدي الهجري، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة.

خالفه الحفاظ عن حوشب وقالوا[٣] عن مهدي عن عكرمة عن أبـي هريرة رضي الله عنه ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه[٤].

....

(١) زيادة من (بر) و (ك) و (حس).

(٢) في (ك) و (حس): «عبيد».

(٣) في (مح) و (ش): «قال»، وفي (عم): «فقالوا».

(٤) هكذا رواه أبو داود (٢/ ٣٢٦: ٢٤٤٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٢٨٤: ١٤٢٥٣)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٦٤: ٢٥٧٧)، والبيهقي (٤/ ٢٨٤) و (٥/ ١١٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٨٦) من طريق سليمان بن حرب قال: ثنا حوشب به.

ورواه أحمد (٢/ ٣٠٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٢٨٤: ١٤٢٥٣) عن عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا حوشب به.

ورواه أحمد (٢/ ٣٠٤)، وابن ماجه (١/ ٥٥١: ١٧٣٢) من حديث وكيع قال: ثنا حوشب به.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٩٢: ٢١٠١)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٨٤) من حديث أبـي داود الطيالسي قال: حدثنا حوشب به.

١٠٩٤ ــ تخريجه:

مهدي بن حرب الهجري مقبول، وبقية رجاله ثقات.

ولم أجد هذا الحديث في المطبوع من مسند الطيالسي، وهذا يخالف ما ذكره البيهقي (٥/ ١١٧) من أن أبا داود رواه عن حوشب من حديث أبـي هريرة، وما رواه عنه ابن خزيمة (٣/ ٢٩٢: ٢١٠١)، والحاكم (١/ ٤٣٤).

. . . .

وقد رواه البيهقي من حديث ابن عباس في (٥/١١٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبـي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الكلبـي، ثنا حسن بن الربيع، ثنا الحارث بن عبيد، عن حوشب، عن مهدي، عن عكرمة، عن ابن عباس به، قال: كذا قال الحارث بن عبيد والمحفوظ عن عكرمة عن أبـي هريرة.

٣٠ ــ بـاب الزجر عن صوم يومي الفطر والأضحى

١٠٩٥ ــ قال أبو بكر بن أبـي شيبة: حدثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى. . . الحديث.

١٠٩٥ ــ تخـريـجـه:

عبد الله بن سعيد هو ابن أبـي سعيد المقبري متروك.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/٤٩٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا عبد الله بن سعيد به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٠٦): رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف.

وقد ورد الحديث من طريق عبد الله هذا عن أبيه عن أبـي هريرة، رواه عبد الرزاق (٤/١٦٠: ٧٣٢٠) و (٤/٣٠٤: ٧٨٨٥) عن الثوري عنه، ورواه البيهقي (٤/٢٠٨) من طريق الثوري.

بينما رواه الدارقطني (٢/١٥٧) عن محمد بن عمرو البختري قال: ثنا أحمد بن الخليل، ثنا الواقدي، ثنا داود بن بن خالد بن دينار ومحمد بن مسلم عن المقبري عن أبـي هريرة.

وأخرجه البخاري برقم (١٩٩٣) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء.

. . . .

ورواه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٣٠٠ و ٣٦٧) عن محمد بن يحيـى بن حبان عن الأعرج عن أبـي هريرة به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٢/ ٥١١ و ٥٢٩)، ومسلم (٢/ ٧٩٩: ١١٣٨)، وابن حبان (٨/ ٣٦٣: ٣٥٩٨)، والشافعي في السنن (ص ٢٣٨: ١٧٩)، والبيهقي (٤/ ٢٩٧)، والبغوي (٦/ ٣٤٨: ١٨٩٤).

وقد ورد النهي عن صيام يوم العيد من حديث عمر بن الخطاب رواه البخاري برقم (١٩٩٠) كتاب الصوم باب صوم يوم الفطر، ومسلم (٢/ ٧٩٩: ١١٣٧) كتاب الصيام باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى.

ومن حديث أبـي سعيد رواه البخاري برقم (١٩٩٥) كتاب الصوم باب صوم يوم النحر، ومسلم (٢/ ٧٩٩: ٨٢٧) كتاب الصيام باب النهي عن صوم يوم الفطر والأضحى.

ومن حديث ابن عمر رواه البخاري برقم (١٩٩٤)، ومسلم (٢/ ٨٠٠: ١١٣٩).

ومن حديث عائشة رواه مسلم برقم (١١٤٠)، وابن أبـي شيبة (٣/ ١٠٤).

٣١ ـ باب النهي عن صيام أيام التشريق

١٠٩٦ ـ [١] قال إسحاق: أخبرنا أبو عامر العقدي، ثنا محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده [سعد رضي الله عنه][١] قال: قال لي النبي ﷺ: قم فصح في الناس أن أيام التشريق أيام أكل وشرب لا يصام فيها.

[٢] أخبرنا النضر بن شميل أنا[٢] أبو إبراهيم المدني عن إسماعيل مثله.

....

(١) لم ترد في (بر).

(٢) في (عم): «أنبانا».

١٠٩٦ ـ [١] تخريجه:

محمد بن أبي حميد ضعيف، ورواه من طريق أبي عامر العقدي: الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) (ص ٢٦٩: ٤١٨) قال: حدثني محمد بن معمر البحراني قال: حدثنا أبو عامر به.

وأبو إبراهيم المدني في الإسناد الثاني هو محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

١٠٩٦ ـ [٣] وقال أحمد بن منيع والحارث جميعاً: حدثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن أبـي حميد به[١].

* محمد ضعيف، وهو أبو إبراهيم المدني [الذي][٢] كناه[٣] النضر.

....

(١) في (ك): «بن».

(٢) زيادة من (مح) و (ش).

(٣) في (ش): «كفاه».

١٠٩٦ ـ [٣] تخـريـجـه:

رواه الحارث هكذا كما في بغية الباحث (١/ ٤٣٤: ٣٥٠)، ورواه من طريق روح بن عبادة الإمام أحمد في المسند (١/ ١٦٩: ١٤٥٦)، والطحاوي في معاني الآثار (٢/ ٢٤٤) قال: حدثنا علي بن شيبة، ثنا روح به.

كما رواه الإمام أحمد (١/ ١٧٤: ١٥٠٠) من طريق محمد بن بكر أخبرنا محمد ابن أبـي حميد به.

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١٠٤: ١١٥٣) من طريقه.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبـي عدي عن محمد بن أبـي حميد به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٥): «رواه أحمد... ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح».

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٣/ ٣٣) فقال: أما الإسنادان اللذان في المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح، بل فيهما محمد بن أبـي حميد وهو ضعيف، ثم لم يخرج له واحد من صاحبـي الصحيحين.

وفي الباب عدد من الأحاديث منها:

● حديث أبـي هريرة رواه ابن حبان (٨/ ٣٦٦: ٣٦٠١)، وابن أبـي شيبة (٤/ ٢١)، وابـن مـاجـه (١/ ٥٤٨: ١٧١٩)، وأحمـد (٢/ ٢٢٩ و ٣٨٧ و ٥١٣

. . . .

و ٥٣٥)، والطبري في تفسيره (٢/ ٣١٦: ٣٩١٤)، والطحاوي في معاني الآثار (٢/ ٢٤٤)، والدارقطني (٤/ ٢٨٣).

● وحديث نبيشة الهذلي رواه مسلم (٢/ ٨٠٠: ١١٤١)، وأحمد (٥/ ٧٥ و ٧٦)، وأبو داود (٣/ ١٠٠: ٢٨١٣)، والنسائي (٧/ ١٧٠)، والطحاوي في معاني الآثار (٢/ ٢٤٥)، والبيهقي (٤/ ٢٩٧).

● وحديث كعب بن مالك رواه مسلم (٢/ ٨٠٠: ١١٤٢)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٣٣٦)، والطبراني في الصغير (ص ٦٣: ٧٥)، وفي الكبير (١/ ٢٢٤: ٦١٢ و ١٩/ ٩٧: ١٩١)، والبيهقي (٤/ ٢٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٣٤٥: ٩٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٠).

● وحديث عبيدالله بن حذافة رواه أحمد (٣/ ٤٥٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢١)، والطحاوي (٢/ ٢٤٤)، والطبري في تفسيره (٢/ ٣١٦: ٣٩١٨)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٣٦).

● وحديث عقبة بن عامر رواه ابن حبان (٨/ ٣٦٨: ٣٦٠٣)، وأحمد (٤/ ١٥٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٠٤) و (٤/ ٢١) (وفيه خطأ مطبعي)، والدارمي (٢/ ٢٣)، وأبو داود (٢/ ٣٢٠: ٢٤١٩)، والترمذي (٣/ ١٣٤: ٧٧٣)، والنسائي (٥/ ٢٥٢)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩١: ٨٠٣)، وابن خزيمة (٣/ ٢٩٢: ٢٠٠)، والطحاوي (٢/ ٧١)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٨)، والبغوي (٦/ ٣٥١: ١٧٩٦)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (١/ ٣٤٧: ٥٦٣).

● وحديث بشر بن سحيم رواه الطيالسي (ص ١٨٣ : ١٢٩٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٠)، والدارمي (٢/ ٢٣)، والنسائي (٨/ ١٠٤)، وابن ماجه (١/ ٥٤٨: ١٧٢٠)، والطحاوي (٢/ ٢٤٥)، والطبري في تفسيره (٢/ ٣١٦: ٣٩١٧)، والبيهقي (٤/ ٢٩٨)، وأحمد (٤/ ٣٣٥) و (٣/ ٤١٥)، وابن خزيمة (٤/ ٣١٣: ٢٩٦٠)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) (ص ٢٦٧: ٤١١ ـ ٤١٥).

. . . .

● وحديث عائشة وابن عمر رواه البخاري (٣/ ٩٥: ١٩٩٧، ١٩٩٨)، والبيهقي (٤/ ٢٩٨).

● وحديث عائشة وحدها رواه الطحاوي (٢/ ٢٤٤)، والطبري في تفسيره (٢/ ٣١٦: ٣٩١٥).

● وحديث ابن عمر وحده رواه أحمد (٢/ ٣٩: ٤٩٧٠)، وابن خزيمة (٣/ ٣١١: ٢١٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥/ ٤٣٥: ٧٠٩٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٠).

● وحديث أم الفضل رواه الطحاوي (٢/ ٢٤٥).

● وحديث علي بن أبي طالب رواه الشافعي كما في السنن (ص ٣٢١: ٣٤٧)، والمسند (ص ٢٤٠)، وأحمد (١/ ٧٦: ٥٦٧) و (١/ ٩٢: ٧٠٨) و (١/ ١٠٤: ٨٢١ و ٨٢٤) و (١/ ١٢٢: ٩٩٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٩)، والطبري في تفسيره (٢/ ٣١٦: ٣٩١٩)، وفي مسند علي من تهذيب الآثار (ص ٢٥٦)، والطحاوي (٢/ ٢٤٣ و ٢٤٦)، وابن خزيمة (٣/ ٣١٠: ٢١٤٧)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٨)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٣٥٧: ٤٦١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧/ ٤٦٩: ١٠٣٤٢).

● وحديث مسعود بن الحكم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رواه أحمد (٥/ ٢٢٤).

● وحديث حمزة بن عمرو الأسلمي رواه أحمد (٣/ ٤٩٤)، والطبراني في الكبير (٣/ ١٥٧: ٢٩٨٧)، والدارقطني (٢/ ٢١٢).

● وحديث بديل بن ورقاء رواه الحاكم (٢/ ٢٥٠)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٣١٥: ٣٥٥٠)، وفي الكبير (٢٥/ ١٧٣: ٤٢٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٠).

● وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير (١١/ ١١٠: ١١٢٠٣) و (١١/ ٢٣٢: ١١٥٨٧)، وفي الأوسط (٨/ ٢٧: ٧٠٥٢).

. . . .

● وحديث عمرو بن العاص رواه مالك (١/ ٣٧٦)، وأحمد (٤/ ١٩٧ و ١٩٩)، والدارمي (٢/ ٢٤)، وأبو داود (٢/ ٣٢٠: ٢٤١٨)، والطحاوي (٢/ ٢٤٤)، والحاكم (١/ ٤٣٥)، والبيهقي (٤/ ٢٩٧ و ٢٦٠)، وابن خزيمة (٤/ ٣١٣: ٢٩٦١) و (٣/ ٣١١: ٢١٤٩)، والشافعي في السنن (ص ٣٢١: ٣٤٨).

● وحديث يونس بن شداد رواه عبد الله بن أحمد كما في مسند والده (٤/ ٧٧)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٨).

● وسيأتي حديث أنس، وحديث أم عمرو بن خلدة، وحديث زيد بن خالد الجهني متوالية.

١٠٩٧ ـ [١] وقال الطيالسي: حدثنا الربيع، هو ابن صبيح، عن يزيد [هو][١] الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة (أيام)[٢] من التشريق ويوم الفطر ويوم الأضحى ويوم الجمعة مختصة من الأيام.

[٢] وقال أحمد بن منيع، والحارث جميعاً: حدثنا روح بن عبادة، ثنا الربيع بن صبيح، ومرزوق أبو عبد الله الشامي كلاهما عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر.

(١) زيادة من (ك) و (بر).
(٢) زيادة من (مح) و (ش)، وفي (عم): «أيام التشريق».

١٠٩٧ ـ [١] [٢] تخريجه:

الربيع صدوق سيِّىء الحفظ، ويزيد ضعيف.

ومرزوق لا بأس به، وفي المطبوع من مسند أبي يعلى (٧/ ١٤٤) مسروق.

والحديث رواه الطيالسي في مسنده (ص ٢٨١: ٢١٠٥)، وفيه (ثلاث أيام).

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٤: ٣٤٩).

١٠٩٧ ـ [٣] وقال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة[١] [ثنا][٢] روح بهذا.

....

(١) في (ك) و (حس) و (عم): «خثيمة»، ولم تتضح في (مح) و (بر). وهو زهير بن حرب، من رجال الصحيحين.

(٢) لم ترد في (بر).

١٠٩٧ ـ [٣] تخـريـجـه:

فيه يزيد الرقاشي والربيع بن صبيح، كلاهما ضعيف.

والحـديث بهـذا الإسناد في مسند أبـي يعلى (٧/١٤٤: ٤١١١)، وفيه: مسروق أبو عبد الله الشامي، بدل: مرزوق؛ وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/٥٠٢: ٥٤٥)، وقال في مجمع الزوائد (٣/٢٠٦): رواه أبو يعلى، وهو ضعيف من طرقه كلها.

١٠٩٧ ـ [٤] قال: وحدثنا موسى بن محمد[١]، ثنا كهمس بن المنهال[٢] ثنا[٣] سعيد ابن أبـي عروبة، عن يزيد الرقاشي، فذكر مثل حديث الطيالسي.

. . . .

(١) بداية (ص ١٦٦) في (عم).
(٢) في (مح) و (ش): «النهال».
(٣) بداية (ق ١٧٣) من (ش).

١٠٩٧ ـ [٤] تخـريـجـه:

يزيد ضعيف، وسعيد مدلس عنعن واختلط بآخره، ورواية كهمس عنه متأخرة، وكهمس صدوق.

والحديث رواه أبو يعلى في المسند (٧/ ١٥٠: ٤١١٧).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٠٢: ٥٤٤).

١٠٩٧ ـ [٥] وقال [أبو يعلى][(١)]: حدثنا محمد بن خالد الطحان، ثنا أبي ثنا[(٢)] سعيد عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه فذكره.

قلت: أخطأ فيه محمد بن خالد وإنما هو يزيد الرقاشي لا قتادة.

[٦] وقال الحارث: حدثنا عبد الله بن عون، ثنا أبو عبيدة، ثنا أبو عبد الله، عن يزيد الرقاشي فذكر مثل رواية الطيالسي.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (ك) و (بر): «عن».

١٠٩٧ ـ تخريجه:

[٥] سعيد مدلس عنعن، ومحمد بن خالد ضعيف، وفي التاريخ الكبير (٣/ ٧٤): قال ابن معين: لا شيء، وأنكر روايته عن أبيه عن ابن أبي عروبة والأعمش.

والحديث رواه أبو يعلى (٥/ ٢٩٢: ٢٩١٣).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٠١: ٥٤٣).

ورواه من طريق أبي يعلى ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٧٦)، وقال: لا يرويه بهذا الإسناد غير محمد بن خالد عن أبيه.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢١٢) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، ثنا عثمان بن حرزاذ ثنا محمد بن خالد الطحان به، ثم قال: قال عثمان: ما كتبناه إلّا عن محمد بن خالد.

[٦] يزيد فيه ما علمت سابقاً.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٤: ٣٤٨).

وسبق ذكر ما ورد في النهي عن صوم العيدين عند الحديث رقم (١٠٩٥)، وما ورد في النهي عن صوم أيام التشريق عند الحديث رقم (١٠٩٦)، وسيأتي ما يتعلق بالنهي عن إفراد يوم الجمعة عند الحديث رقم (١١٠٠).

١٠٩٨ ـ [١] وقال مسدد: حدثنا عبد الله [بن داود][(١)].

[٢] وأحمد من منيع: حدثنا روح بن عبادة.

[٣] وأبو بكر بن أبـي شيبة: حدثنا وكيع.

[٤] وعبد بن حميد: حدثنا زيد[(٢)] بن الحباب.

كلهم عن موسى بن عبيدة، عن المنذر بن جهم، عن عمر[(٣)] بن[(٤)] خلدة[(٥)] الأنصاري عن أمه ــ رضي الله عنها ــ قالت: بعث النبـي ﷺ علياً رضي الله عنه أيام التشريق ينادي: أيها الناس إنها أيام أكل وشرب وبعال يعني نكاح لفظ أبـي بكر.

[٥] وقال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بهذا.

* موسى ضعيف.

....

(١) لم ترد في (مح) و (ش).

(٢) في (ش) و (مح): «يزيد».

(٣) في جميع النسخ: «عمرو»، وفي باقي المصادر: «عمر».

(٤) في (ك) و (بر): «ثنا».

(٥) في المجردة: «جلدة».

١٠٩٨ ـ تخريجه:

المنذر مجهول، والحديث رواه ابن أبـي شيبة (٤/ ٢١)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٣/ ٢٥٧)، ورواه من طريق ابن أبـي شيبة ابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ١٤٧: ٣٣٧٦)، ومن طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٣٧٢).

. . . .

كما رواه الطحاوي (٢/ ٢٤٥) قال: حدثنا علي بن شيبة قال: ثنا روح به.

ورواه إسحاق (٥/ ٢٦٦: ٢٤١٩) قال: أخبرنا وكيع به.

ورواه الشافعي كما في السنن (ص ٣٢٠: ٣٤٧) قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن سليم الزرقي عن أمه به، كما رواه في المسند (ص ٢٤٠).

ورواه أحمد (١/ ١٠٤: ٨٢١) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل بن فضالة، حدثني يزيد به.

وبرقم (٨٢٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهاد به.

ورواه بهذا الإسناد النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧/ ٤٧٠: ١٠٣٤٢).

وقد رواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) (ص ٢٥٦) بطرق عن الليث وحيوة بن شريح عن ابن الهاد به.

ورواه أحمد (١/ ٧٦: ٥٦٧) قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا يزيد بن الهاد عن عمرو بن سليم به.

وعمرو بن سليم هو عمرو بن خلدة قال المزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٥): عمرو بن سليم بن خلدة... الزرقي.

وقد ورد الحديث من طريق أم مسعود بن الحكم الزرقي عن علي، رواه أحمد (١/ ٩٢: ٧٠٨) و(١/ ١٢٢: ٩٩٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٩)، والطحاوي (٢/ ٢٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) (ص ٢٦٠)، وفي تفسيره (٢/ ٣١٦: ٣٩١٩)، وابن خزيمة (٣/ ٣١٠: ٢١٤٧)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٨)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٣٥٦: ٤٦١)، والنسائي في الكبرى كما ذكر المزي في تحفة الأشراف (٧/ ٤٦٩: ١٠٣٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٦٠).

. . . .

وذكر ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٦٣) أنهما امرأتان، وظاهر صنيع المزي في تحفة الأشراف (٧/ ٤٧٠) أنهما امرأة واحدة ولا يبعد ذلك بأن تتزوج من سليم بن خلدة فيأتي لها ولد اسمه عمرو، ثم تتزوج بالحكم وتأتي بمسعود وقد روي عن أم مسعود بن الحكم عن بديل بن ورقاء رواه الحاكم (٢/ ٢٥٠)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٣١٥: ٣٥٥٠).

١٠٩٩ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الحصين، ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى، عن عبد الله[1] بن الفضل الهاشمي، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً ينادي أيام التشريق: إن هذه أيام أكل وشرب ونكاح.

* قلت: عمرو بن الحصين ضعيف[2].

....

(١) في (ش) و (مح): «عبيد الله».

(٢) في (ك) و (بر): «ليس بثقة».

١٠٩٩ ـ تخريجه:

إسحاق بن يحيى هو ابن الوليد بن عبادة بن الصامت مجهول الحال لا يروي عنه غير موسى بن عقبة، وعمرو بن الحصين متروك كما قال الحافظ في التقريب، ويبدو أن هذا الإسناد مركب.

٣٢ ــ بـاب النهي عن صوم يوم الجمعة

١١٠٠ ــ قال مسدد: حدثنا يحيـى، عن شعبة، عن عبد العزيز[١] ابن رفيع، عن قيس بن السكن قال: إن أناسا من أصحاب عبد الله أتوا أبا الدرداء[٢] رضي الله عنه في يوم الجمعة[٣] وهم صيام[٤] فقال: إن هذا يوم عيد فاقسم عليكم[٥] أن تفطروا.

....

(١) في (ش): «عبد الرحمن بن عبد العزيز بن رفيع»، وفي (مح): «عبد الرحمن عن عبد العزيز».

(٢) في مصنف عبد الرزاق وابن أبـي شيبة: «أباذر».

(٣) في (بر) و (عم): «جمعة».

(٤) في (ش): «صائمين».

(٥) في (ك) و (عم): «عليهم أن يفطروا».

١١٠٠ ــ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٢٥٥): رجاله ثقات.

رواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٤٤) عن يحيـى به، وفيه (أبو ذر).

ورواه عبد الرزاق (٤/ ٢٨١: ٧٨١١) عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع به، وفيه (أبو ذر).

وقد ورد أن النبـي ﷺ قال لأبـي الدرداء: لا تخص يوم الجمعة بصيام رواه عبد الرزاق (٤/ ٢٧٩: ٧٨٠٣)، وأحمد (٦/ ٤٤٤)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ من الحديث (ص ٢٠١: ٣٧٣ و ٣٧٩)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٤٢).

. . . .

وفي الباب عدد من الأحاديث منها:

حديث أبي هريرة رواه البخاري برقم (١٩٨٥)، كتاب الصوم، باب صوم يوم الجمعة، ومسلم (٢/ ٨٠١: ١١٤٤) باب كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً.

وحديث جابر رواه البخاري برقم (١٩٨٤)، ومسلم (٢/ ٨٠١: ١١٤٣).

وحديث جويرية رواه البخاري برقم (١٩٨٦)، والطيالسي (ص ٢٢٦: ١٦٢٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٤)، وأحمد (٢/ ١٨٩) و (٦/ ٣٢٤ و ٤٣٠)، وعبد كما في المنتخب (٣/ ٢٥٥)، وأبو داود (٢/ ٣٢١: ٢٤٢٢)، وابن خزيمة (٣/ ٣١٦: ٢١٦٤)، وابن حبان (٨/ ٣٧٥: ٣٦١١)، والبيهقي (٤/ ٢٧٦ و ٣٠٢)، والطحاوي (٢/ ٧٨).

ومن حديث ابن عباس رواه أحمد (١/ ٢٨٨: ٢٦١٥).

ومن حديث جنادة الأزدي رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٤)، والحاكم (٣/ ٦٠٨)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٨١: ٢١٧٣)، والطحاوي (٢/ ٧٩).

ومن حديث بشير بن الخصاصية رواه أحمد (٥/ ٢٢٤)، وعبد كما في المنتخب (١/ ٣٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٠٦: ١١٧٧)، والطبراني في الكبير (٢/ ٤٤: ١٢٣٢).

ومن حديث ابن عمر رواه الطيالسي (ص ٢٦٠: ١٩٢٢).

١١٠١ ـ [وقال مسدد][1]: حدثنا حفص، عن ليث، عن عمير بن أبـي عمير، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: ما رُئي[2] رسول الله ﷺ مفطراً يوم [الجمعة قط][3].

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).
(٢) في (ش): «رأى».
(٣) سقط من (بر).

١١٠١ ـ تخريجه:

ليث هو ابن أبـي سليم، صدوق اختلط أخيراً فترك حديثه، وعمير قال عنه ابن معين: لا أعرفه، (الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٧).

والحديث رواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٤٦) من طريق حفص به.

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١٠٦ : ١١٧٣) من طريق علي بن المديني، ثنا حفص به.

ورواه أبو يعلى (١٠/ ٧١: ٥٧٠٩) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا حفص به.

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩٩ : ٥٣٩).

ورواه أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر (ص ٢٩: ٣١) من طريق عبد السلام عن ليث به وتحرفت عمير إلى عمران.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٩ : ١٠٧١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا مسلم، ثنا الحسن بن أبـي جعفر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن عمر به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٣): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الحسن بن أبـي جعفر وهو ضعيف.

وورد هذا المعنى من حديث ابن مسعود رواه الترمذي (٣/ ١١٨ : ٧٤٢)، والنسائي (٤/ ٢٠٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٤)، وابن ماجه (١/ ٥٥٠ : ١٧٢٥)، وأحمد (١/ ٤٠٦ : ٣٨٦٠)، وأبو يعلى (٩/ ٢٠٦ : ٥٣٠٥)، وابن خزيمة (٣/ ٣٠٣:

. . . .

٢١٢٩)، والطيالسي (ص ٤٨ : ٣٥٩)، وابن أبي شيبة (٣/٤٦)، وابن حبان (٨/٤٠٦ : ٣٦٤٥)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٤ : ٣٨٥)، والبغوي في شرح السنّة (٦/٣٥٨: ١٨٠٣).

ومن حديث ابن عباس رواه البزار كما في كشف الأستار (١/٤٩٩)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ من الحديث (ص ٢٠٣: ٣٨٣)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/١٠٦ : ١١٧٣).

وصيامه ليوم الجمعة يحتمل أن يكون معه غيره أو لعادة أو خاصاً به.

٣٣ ـ بـاب صوم ثلاثة أيام من كل شهر(١)

١١٠٢ ـ [١] قال أبو بكر: حدثنا عبيدالله بن موسى أنا(٢) إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر(٣) عن أبـي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الصيام، فشغل عنه فقال له ابن مسعود رضي الله عنه: صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، فقال الرجل: أعوذ بالله منك يا عبد الله، فقال [له](٤) رسول الله(٥) ﷺ: وما تبغي؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر.

* هذا إسناد حسن.

....

(١) في (ك) و (بر) أدخل عنوان الباب الآتي: «صوم يوم وإفطار يوم» في عنوان هذا الباب، وقدم أحاديث ذلك الباب على أحاديث هذا الباب.

(٢) في (مح) و (ش): «أبا».

(٣) بداية (ق ٧٧) من (حس).

(٤) زيادة من (ك) و (بر).

(٥) بداية (ص ١٧٤) من (ش).

١١٠٢ ـ [١] تخـريـجـه:

إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ.

قال البوصيري (٤/ ٢٤٤): رواه ابن أبـي شيبة بإسناد حسن.

١١٠٢ ـ [٢] رواه البزار، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله به.

وقال: لا نعلم أسند[١] إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه إلّا هذا.

....

(١) في (مح) و (ش): «إسناد».

١١٠٢ ـ [٢] تخريجه:

في إسناده إبراهيم بن مهاجر.

وأخرجه البزار هكذا كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٤).

قال الحافظ في مختصر زوائد البزار (١/ ٤٠٨): إسناده حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٩): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

١١٠٣ ــ وقال مسدد: حدثنا عبد الوارث عن[١] حميد[٢] الأعرج عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ صوم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وغر[٣] الصدر قالوا: يا رسول الله وما[٤] وغر[٥] الصدر؟ قال ﷺ: ألُمه[٦] وغله.

....

(١) بداية (ق ٥١) من (بر).

(٢) زاد في (ك): «عن».

(٣) في (عم): «وعر».

(٤) بداية (ق ٣٩) من (مح).

(٥) في (عم): «وعر».

(٦) في (مح) و (ش) و (عم): «إثمه».

١١٠٣ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، ومجاهد بن جبر تابعي فالحديث مرسل.

قال البوصيري (٤/ ٢٤٤): رواه مسدد مرسلاً والنسائي مرفوعاً من حديث أبي هريرة. وسيأتي ذكر ما في الباب من أحاديث عند الحديث رقم (١١٠٧).

١١٠٤ ــ وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد، ثنا فرج بن فضالة، ثنا أبو هبيرة، عن صدقة قال: إن رجلاً سأل ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن الصوم فقال: إن كنت تريد[1] صيام خير البشر النبـي ﷺ الأمي العربـي[2] القرشي أبـي القاسم ﷺ، فإنه كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ويقول: هي صيام الدهر ﷺ.

(١) في (حس): «تريه».
(٢) في (ك): «المدني».

١١٠٤ ــ تخـريـجـه:

فرج بن فضالة ضعيف، وأبو هبيرة وصدقة لم أعرفهما. انظر: تعجيل المنفعة (ص ١٢٦).

والحديث رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٧).

وروى النسائي (٤/ ١٩٨) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر.

ورواه الطبراني في (١٢/ ١١: ١٢٣٢٠) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن يعقوب القمي به.

ورواه الضياء في المختارة (١٠/ ١٠٣) من طريق الطبراني.

وصوم النبـي ﷺ لثلاثة أيام من كل شهر ورد من حديث عائشة عند مسلم (٢/ ٨١٨: ١١٦٠)، وأبـي داود (٢/ ٣٢٨: ٢٤٥٣)، والترمذي (٣/ ١٣٥: ٧٦٣)، وابن ماجه (١/ ٥٤٥: ١٧١٠)، وأحمد (٦/ ١٤٥)، والطيالسي (ص ٢٢٠: ١٥٧٢)، والبيهقي (٤/ ٢٩٥)، وابن حبان (٨/ ٤١٦: ٣٦٥٧ و ٣٦٥٤).

ومن حديث أم سلمة رواه النسائي (٤/ ٢٠٣).

ومن حديث حفصة رواه أحمد (٦/ ٢٨٧)، والنسائي (٤/ ٢٢٠)، وأبو داود

. . . .

(٢/٣٢٨: ٢٤٥٢)، والطبـراني فـي الكبيـر (٢٣/٢٠٥ و ٢١٦، و ٣٥٢: و ٣٥٤ و ٣٩٦ و ٣٩٨)، وأبو يعلى (٢/٤٦٩، و ٤٧٦ : ٧٠٤١ و ٧٠٤٨).

ومن حديث ابن عمر رواه أحمد (٢/ ٩٠: ٥٦٤٣)، والنسائي (٤/٢١٩).

ومن حديث عبد الله بن مسعود رواه أبو داود (٢/٣٢٨: ٢٤٥٠)، والترمذي (٣/١١٨ : ٧٤٢)، والنسائي (٤/٢٠٤)، والطيالسي (ص ٤٨ : ٣٦٠)، والطبري في مسند عمر ٢/ ٨٦٣)، وابن حبان (٨/ ٤٠٣ : ٣٦٤١)، والبيهقي (٤/ ٢٩٤).

ومن حديث بعض أزواج النبـي ﷺ رواه أحمد (٦/٢٨٨ و ٤٢٣)، والنسائي (٤/٢٢٠).

ووصف صيام ثلاثة أيام من كل شهر بصيام الدهر، وورد في أحاديث، منها:

● حديث أبـي قتادة رواه مسلم (٢/٨١٨: ١١٦٢)، وأبو داود (٢/ ٣٢١: ٢٤٢٥)، وابن خزيمة (٣/٣٠١: ٢١٢٦)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٩٥ : ٧٨٦٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٦)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر ١/ ٢٩١: ٤٥٨)، والبيهقي (٤/ ٣٠٠)، وابن حبان (٨/ ٤٠٣ : ٣٦٤٢).

● وحـديـث أبـي ذر رواه الطيـالسـي (ص ٦٥: ٤٨٢)، وأحمـد (٥/ ١٤٥ و ١٥٤)، والترمذي (٣/ ٣٥: ٧٦٢)، والنسائي (٤/ ٢١٩)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر ١/ ٣٣٢: ٥٣٨).

● ومن حديث معاوية بن قرة، عن أبيه، رواه الطيالسي (ص ١٤٤ : ١٠٧٤)، والدارمي ٢/ ١٩، وأحمد (٣/ ٤٣٥) و (٤/ ١٩) و (٥/ ٣٤)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٥)، والطبري في مسند عمر (١/ ٣٣٤: ٥٤١)، والبغوي في مسند ابن الجعد (١/ ٥٣٤: ١١٢٦)، وابن حبان (٨/ ٤١٣ : ٣٦٥٢)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٦: ٥٣).

● ومن حديث عبد الملك بن المنهال عن أبيه رواه الطيالسي (ص ١٧٠ : ١٢٢٥)، وأحمد (٤/ ١٦٥) و (٥/ ٢٨)، والنسائي (٤/ ٢٢٤)، والطبري في مسند

. . . .

عمر (١/ ٣٣٧)، وابن حبان (٨/ ٤١١ : ٣٦٥١)، والبيهقي (٤/ ٢٩٤)، وابن ماجه (١/ ٥٤٤ : ١٧٠٧)، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٦ : ٢٤).

● ومن حديث أبي هريرة رواه الطيالسي (ص ٣١٥: ٢٣٩٣)، وأحمد (٢/ ٢٦٣ و ٣٨٤ و ٥١٣)، والنسائي (٤/ ٢١٨)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١/ ٣٣٢: ٥٣٧)، وابن حبان (٨/ ٤١٧ : ٣٦٥٩)، والبيهقي (٤/ ٢٩٣).

● ومن حديث قتادة بن ملحان: رواه أحمد (٥/ ٢٧)، وأبو داود (٢/ ٣٢٨: ٢٤٤٩)، والطبري (مسند عمر ١/ ٣٣٧: ٥٤٧)، والبيهقي (٤/ ٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٥ : ٢٣)، وابن ماجه (١/ ٥٤٥).

● ومن حديث علي: رواه أبو يعلى (١/ ٣٤٦: ٤٤٢)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٣).

● ومن حديث جرير: رواه الطبري (مسند عمر ١/ ٣٣٣: ٥٣٩)، والنسائي (٤/ ٢٢١)، والطبراني في الكبير (٢/ ٣٥٦: ٢٤٩٩)، وفي الصغير (ص ٣٢٩: ٨٩٥)، وفي الأوسط (٨/ ٢٧٠ : ٧٥٤٦).

● ومن حديث عبد الله بن مسعود: رواه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٦٩: ١٠٢٣٢).

● ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه البخاري برقم (١٩٧٦) كتاب الصوم، باب صوم الدهر، ومسلم (٢/ ٨١٢: ١١٥٩)، وابن حبان (٨/ ٤٠٠: ٣٦٣٨).

١١٠٥ ـ [١] وقال الحارث: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا هشام الدستوائي عن الحجاج(١) بن أرطاة عن موسى بن طلحة(٢) عن يزيد بن الحوتكية(٣) قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن الأرنب [فقال](٤): من شهد منكم النبي ﷺ حين أتاه الأعرابي(٥) [الرجل](٦) فقال: رجل من القوم: جاء بها الأعرابي وقد تطيبها وصنعها(٧)، وأهداها إلى رسول الله(٨) ﷺ فقال: رأيتها تدمي؛ أي تحيض، ثم قال ﷺ للقوم: كلوا، فلم يأكل الأعرابي، فقال ﷺ: ما منعك أن تأكل؟ قال: إني صائِم، قال: فهلا البيض.

*** هكذا(٩) رواه الحجاج وهو مدلس(١٠).**

....

(١) في (ك): «حجاج».

(٢) في (عم): «الحبحاب».

(٣) في (ك): «الحولية».

(٤) سقطت من (بر).

(٥) مطموسة في (ك) و (بر).

(٦) سقط من (مح) و (ش).

(٧) في (حس): «نصفها وضعها»، وفي (مح) و (ش): «نظفها وضعها»، وفي (عم): «نظفها وصنعها».

(٨) بداية (ص ١٦٧) من (عم).

(٩) في (ك) و (بر): «هذا».

(١٠) في (ك): «يدلس».

١١٠٥ ـ [١] تخريجه:

عبد الوهاب صدوق ربما أخطأ، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، ويزيد مقبول.

. . . .

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٢٤ : ٣٣٩).

ورواه أبو يعلى (١/ ١٦٦ : ١٨٥) قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا معاذ ابن هشام، حدثني أبـي به.

ورواه الطيالسي (ص ١٠ : ٤٤) قال: حدثنا المسعودي عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة به.

ورواه أحمد (١/ ٣١: ٢١٠) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي بنحوه وجعل الرجل الذي استدعاه عمر هو عمار.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٨)، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وقد اختلط.

١١٠٥ ـ [٢] وقد رواه محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية[1] عن أبي ذر رضي الله عنه، وبيّن أن الرجل المذكور[2] الذي حدث بهذا الحديث هو أبو ذر رضي الله عنه.

....

(١) في (ك): «الحويلة».

(٢) بداية (٣١/٤٥٦) من (ك).

١١٠٥ ـ [٢] تخريجه:

هكذا رواه الحميدي في مسنده (١/ ٧٥: ١٣٦)، وأحمد (٥/ ١٥٠). (وفي الأسناد خطأ مطبعي)، والنسائي (٤/ ٢٢٣).

ورواه من طريق حكيم وحده الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٥٠).

ورواه من طريق محمد وحده عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٩٩: ٧٨٧٤) و (٤/ ٥١٦: ٨٦٩٣)، وابن خزيمة (٣/ ٣٠٢: ٢١٢٧).

وورد من طريق عمر بن عثمان بن موهب، عن موسى به، رواه ابن خزيمة (٣/ ٣٠٢)، والنسائي (٧/ ١٩٦).

ومن طريق بيان بن بشر عن موسى به رواه النسائي (٤/ ٢٢٣)، وذكر أنه خطأ.

وقد ورد الحديث في الصيام من طريق موسى بن طلحة، عن أبي ذر بدون ذكر ابن الحوتكية، رواه الطيالسي (ص ٦٤: ٤٧٥)، وأحمد (٥/ ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٧)، والترمذي (٣/ ١٢٥: ٧٦١)، والنسائي (٤/ ٢٢٢)، وابن خزيمة (٣/ ٣٠٢: ٢١٢٨)، البيهقي (٤/ ٢٩٤)، وابن حبان (٨/ ٤١٥: ٣٦٥٥)، والحميدي (١/ ٧٦: ١٣٧)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٩٩: ٧٨٧٣)، والبغوي في شرح السنّة (٦/ ٣٥٥: ١٨٠٠).

قال ابن خزيمة (٣/ ٣٠٢): موسى بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، وروى عن ابن الحوتكية القصتين معاً.

. . . .

وقد ورد الحديث عن موسى بن طلحة مرسلاً رواه النسائي (٤/ ٢٢٤).

وورد من حـديث أبـيّ رواه النسائي (٤/٢٢٣)، وقال: هذا خطأ لعله (أبو ذر).

وورد من حديث أبـي مسعود رواه عبد الرزاق (٤/٥١٨ : ٨٦٩٩).

ورواه الطبراني في الأوسط (٧/٤٨٨ : ٦٩٦٥) من حديث ابن مسعود وأُبَـيّ.

١١٠٥ ـ [٣] ورواه أبو حنيفة عن الهيثم الصواف[١] عن موسى، عن يزيد بن الحوتكية[٢] عن عمر[٣].

وروي عن موسى بن طلحة، عن أبـي هريرة.

(١) في (ك): «الصواب».

(٢) في (ك): «الحويلة».

(٣) في (ك): «محمد».

١١٠٥ ـ [٣] تخـريـجـه:

جاء في مسند أبـي حنيفة (ص ٢٣١)، ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبـي حنيفة، عن الهيثم، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر.

وقد رواه قبل ذلك (ص ٢٣٠) عن أبـي حنيفة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية قال: سئل عمر. . . الحديث.

وهكذا رواه أبو يعلى (٣/ ١٨٦ : ١٦١٢) قال: قرىء على بشر بن الوليد وأنا حاضر حدثنا أبو يوسف، عن أبـي حنيفة، عن موسى بن طلحة به.

ورواه أحمد (٢/ ٣٤٦) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن موسى، عن أبـي هريرة، وفي (٢/ ٣٣٦): ثنا أبو الوليد بن عمر، حدثني أبو عوانة.

والنسائي (٤/ ٢٢٢) قال: أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا أبو عوانة به وكذلك (٧/ ١٩٦)، كما رواه ابن حبان (٨/ ٤١٠ : ٣٦٥٠) من طريق أبـي عوانة بنحوه.

١١٠٦ ــ وقال الحارث: حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت موسى بن سلمة قال: سألت ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال[1]: كان عمر رضي الله عنه يصومهن.

....

(١) في (مح) و (ش): «وقال».

١١٠٦ ــ تخريجه:

رجاله ثقات، وإسناده متصل.

رواه الحارث كما في بغية الباحث (١/ ٢١٩: ٨٣) و (١/ ٤٢٥: ٣٤٠).

كما رواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (٢/ ٨٥٦: ١٢١٠) قال: حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بنحوه.

وبرقم (١٢١١) قال: حدثنا ابن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي وحدثنا ابن بشار، حدثنا ابن أبي عدي وأبو داود قالا: حدثنا هشام عن قتادة بنحوه.

وبرقم (١٢١٢) قال: حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة.

وتمتاز رواية الحارث بتصريح شعبة بالتحديث، وبتصريح قتادة بالسماع.

وروى الطبري برقم (١٢١٥) قال: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الأعلى قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب كان يصوم الأيام البيض.

١١٠٧ ـ [١] وقال أبو يعلى: حدثنا عبد الأعلى بن حماد: ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج، عن أبـي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال[١]: إن رسول الله ﷺ قال: صوم شهر الصبر[٢] وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب وحر الصدر.

[٢] وقال البزار: حدثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد به[٣] وحجاج فيه ضعف[٤].

[٣] [لكن][٥] تابعه يونس بن أبـي اسحق أخرجه البزار أيضاً.

....

(١) بداية (ص ١٧٥) من (ش).

(٢) في (ك): «الصفر»، وفي (عم): «الصوم».

(٣) كشف الأستار (١/ ٤٩٤)، وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١٩٩).

(٤) في (ك): «ضعيف».

(٥) سقط من (مح) و (ش) و (عم).

١١٠٧ ـ تخـريـجـه:

الحارث الأعور في حديثه ضعف، والحجاج هو ابن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

رواه أبو يعلى في المسند (١/ ٣٤٦: ٤٤٢).

ورواه البزار (الكشف ١/ ٤٩٤: ١٠٥٥) قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد، به.

والحديث في كشف الأستار (١/ ٤٩٤: ١٠٥٦) قال: حدثنا محمد بن المنتشر الكوفي، ثنا الوليد بن القاسم، عن يونس، عن ابن أبـي إسحاق، عن أبيه.

كما رواه البزار (الكشف ١/ ٤٩٣: ١٠٥٤) حدثنا عبد الواحد، ثنا حماد عن الحجاج، عن أبـي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي.

وقد ورد هذا المعنى في أحاديث منها:

. . . .

- حديث أبـي ذر رواه أحمد (٥/ ١٥٤)، والطيالسي (ص ٦٥ : ٤٨٢).
- وحـديـث رجـل مـن الصحـابـة رواه النسـائـي (٤/ ٢٠٨)، وعبـد الـرزاق (٤/ ٢٩٦ : ٧٨٦٧)، وأحمد (٥/ ٧٨).
- وحديث الأعرابـي رواه ابن حبان (١٤/ ٤٩٧ : ٦٥٥٧)، وأحمد (٥/ ٧٧ و ٣٦٣)، وابن أبـي شيبة (١٤/ ٣٤٢)، والبيهقي (٦/ ٣٠٣)، وعبد الرزاق (٤/ ٣٠٠ : ٧٨٧٧)، ورواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٤٩٤ : ٤٩٣٧)، وسماه النمر بن تولب.
- ومن حديث ابن عباس رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٤).
- ومن حديث عبد الله بن مسعود رواه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٢٧ : ٨٩٨٤).
- ومن حديث مجاهد مرسلاً وتقدم برقم (١١٠٣).

١١٠٨ ــ وقال [أبو داود][1] الطيالسي: حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم، ثنا معاوية بن قرة المزني، عن كهمس الهلالي أنه حدثه فذكر حديثاً طويلاً وفيه قال كهمس: إني أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولاً ثم أتيته فقلت: يا رسول الله كأنك تعرفني[2] قال: أجل[3] فقلت: يا رسول الله، ما أفطرت منذ فارقتك، قال ﷺ: من أمرك أن تعذب نفسك ؟! صم[4] يوماً من الشهر، قلت: زدني، قال: صم يومين، قلت: زدني، قال: صم ثلاثة أيام [من كل شهر][5].

....

(١) لم يرد في (مح) و (ش) و (عم).

(٢) في (ك) و (بر): «تنكرني»، وكذلك في مسند الطيالسي، وفي (عم): «تنتظرني».

(٣) في (ش): «اصم حل».

(٤) في (ك) و (حس): «صوم»، وفي (ش) سقط لفظ: «صم».

(٥) سقط من (ك) و (بر)، وفي الطيالسي: «من الشهر».

١١٠٨ ــ تخريجه:

حماد بن يزيد ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢١٩)، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٥١)، ولم يذكر فيه جرحاً.

والحديث رواه الطيالسي (ص ٧: ٣٢)، وفيه (حماد بن زيد).

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ١٢٣: ١٤٤٥) قال: حدثنا يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، نا أبو داود به.

ورواه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٩٤: ٤٣٥) قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد به.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٨)، قال: قال لنا موسى بن إسماعيل به.

. . . .

ورواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر) (١/ ٣٣٥: ٥٤٤) قال: حدثني العباس بن أبـي طالب، حدثنا موسى بن إسماعيل به.

وورد معناه من حديث أبـي مجيبة الباهلي، عن أبيه أو عن عمه رواه ابن ماجه (١/ ٥٥٤: ١٧٤١)، وأبـو داود (٢/ ٣٢٢: ٢٤٢٨)، وعبـد الـرزاق (٤/ ٢٩٧: ٧٨٦٨)، وأحمد (٥/ ٢٨)، والبيهقي (٤/ ٢٩١)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٢٨٧ و ٣٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٨: ٩٠١)، وابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٤٥٤: ١٢٥٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤/ ٣٠٩: ٥٢٤٠).

٣٤ ـ بـاب تعيين الثلاثة المذكورة

١١٠٩ ـ قال أحمد بن منيع: حدثنا الهيثم بن خارجة، ثنا شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن أبـي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله تعالى له بيتاً[١] في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره.

....

(١) في (حس) و (مح) و (ش): «بُني له بيت».

١١٠٩ ـ تخـريـجـه:

شهاب بن خراش الشيباني صدوق يخطىء، وصالح بن جبلة قال الأزدي: ضعيف (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٥٦).

ورواه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٩٩: ٧٩٨١) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الهيثم بن خارجة به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٢): رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي.

وقال البوصيري (٤/ ٢٥٥): فيه صالح بن جبلة، وهو ضعيف.

وفي الباب حديث أنس بن مالك مرفوعاً: من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار،

. . . .

رواه الطبراني في الأوسط (١/ ١٨٨: ٢٥٦) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٢): وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي، كما رواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٤٧٢)، وأعله بأبي بكر بن أبي مريم.

وحديث رجل من قريش من صام رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس والجمعة دخل الجنة. رواه أحمد (٣/ ٤١٦)، وابنه (٤/ ٧٨)، والحارث كما في بغية الباحث (١/ ٤٢١: ٣٣٥).

وحديث أنس مرفوعاً: من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سنتين، رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٤٦٨: ١٨١٠).

وحديث عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه مرفوعاً: «صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت» رواه أبو داود (٢/ ٣٢٤: ٢٤٣٢)، والترمذي (٣/ ١٢٣: ٧٤٨)، والحارث كما في بغية الباحث (١/ ٤٢٢: ٣٣٦).

وحديث أم سلمة أن النبي أمرها أن تصوم ثلاثة أيام من كل شهر الاثنين والخميس والجمعة، رواه أحمد (٦/ ٢٨٩ و ٣١٠).

وحديث عائشة أن النبي ﷺ كان يصوم من شهر السبت والأحد والاثنين، ومن الشهر الثاني الثلاثاء والأربعاء والخميس، رواه الترمذي (٣/ ١٢٢: ٧٤٦).

١١١٠ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا سويد، ثنا بقية، عن أبـي بكر، حدثني محمد بن زيد، عن حنش[١] الصنعاني عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ نحوه.

وسيأتي حديث ابن عباس وابن عمر.

....

(١) في (ك) و (بر): «حسن».

١١١٠ ــ تخريجه:

سويد هو ابن سعيد، صدوق، عمي بآخره فصار يتلقن، وبقية هو ابن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن، وأبو بكر يحتمل أن يكون ابن أبـي مريم، وهو ضعيف، ومحمد بن زيد لم أعرفه، والذي في المسند (يزيد).

وهذا اللفظ من حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط (١/ ١٨٧: ٢٥٥) قال: حدثنا أحمد بن شديد قال: حدثنا زهير بن عباد الرواسي قال: حدثنا شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس به.

والذي وجدته عند أبـي يعلى مافي المسند (١٠/ ١٠: ٥٦٣٦) للاسناد الذي ذكره ابن حجر ومتنه: من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار.

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩٨: ٥٣٧)، وفي مجمع الزوائد (٣/ ٢٠١)، وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبـي مريم، وهو ضعيف.

وروى البيهقي (٤/ ٢٩٥) بإسناد ضعفه أن ابن عباس كان يستحب صومها ويخبر أن النبـي كان يأمر بذلك.

١١١١ ــ وعن بقية، عن أبـي بكر، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ به.

١١١١ ــ تخـريـجـه:

فيه سويد بن سعيد وبقية وقد عنعن وأبو بكر.

وهو كذلك في مسند أبـي يعلى (١٠/ ١١ : ٥٦٣٧)، وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩٩ : ٥٣٨).

وروى الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٤٧: ١٣٣٠٨) قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا يحيـى بن عبد الله البابلتي، ثنا أيوب بن نُهيك قال: سمعت محمد بن قيس المدني أبا حازم يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٢): رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن قيس المدني أبو حازم ولم أجد من ترجمه.

وقال البيهقي (٤/ ٢٩٥): والبابلتي ضعيف.

ورواه البيهقي (٤/ ٢٩٥) قال: أخبر أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرني عبد الله بن واقد قال: حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبـي وقاص، عن عطاء، عن ابن عمر بنحوه.

٣٥ ــ بـاب صوم يوم وإفطار يوم[1]

١١١٢ ــ قال مسدد: حدثنا حماد، عن بشر بن حرب، عن أبـي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: إن رجلاً سأل النبـي ﷺ فقال: أصوم الدهر، فنهاه وعاوده فنهاه ثلاث مرات [ولكن صوم داود][2] [صم يوماً وأفطر يوماً فإن ذلك صوم داود عليه السلام][3]، فما زال ذلك[4] الرجل يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات.

....

(١) زاد في (بر) و (ك): «وصوم ثلاثة أيام من كل شهر».

(٢) زيادة من (ك) و (بر)، وفي (عم): «وذلك صوم داود».

(٣) زيادة من (مح) و (حس) و (ش).

(٤) في (ك): «ذاك»، وفي (بر): «فما زال النبي داود ﷺ يصوم».

١١١٢ ــ تخـريـجـه:

بشر بن حرب الأزدي صدوق فيه لين وبقية رجاله ثقات، فهذا إسناد حسن.

وروى الطبري في مسند عمر (١/٣٠٣: ٤٨٤) قال: حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، حدثنا الحسين بن واقد، عن أبـي عمرو الندبـي، عن أبـي سعيد الخدري، أن رجلاً أتى النبـي ﷺ فقال: أصوم الدهر، فنهاه.

وقد ورد أن صيام داود هو صيام يوم وإفطار يوم من حديث عبد الله بن عمرو رواه البخاري برقم (١٩٧٦)، ومسلم (٢/٨١٣: ١١٥٩).

ومن حديث أبـي قتادة، وسيأتي تخريجه عند الحديث رقم (١١١٤) وحديث ابن عباس الآتي.

١١١٣ ــ وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد، ثنا[١] فرج بن فضالة، ثنا أبو هبيرة[٢] عن صدقة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: إن أفضل الصيام صيام أخي داود، كان يصوم نصف الدهر يصوم يوماً[٣] ويفطر يوماً.

....

(١) في (ك) و (بر): «أبا».

(٢) في (حس) و (ك) و (بر): «أبو هريرة»، وفي (عم): «ابن هبيرة».

(٣) في (مح): «يوم».

١١١٣ ــ تخريجه:

فرج بن فضالة ضعيف، وأبو هبيرة وصدقة لم أعرفهما. انظر: تعجيل المنفعة (ص ١٢٦).

وتقدم هذا الإسناد عند الحديث رقم (١١٠٤).

وأما المتن فرواه أحمد في المسند (١/ ٣١٤: ٢٨٧٦) قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن أبي هرم، عن صدقة الدمشقي قال: جاء رجل إلى ابن عباس يسأل عن الصيام فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: «إن من أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٧).

وقد ورد أن أفضل الصيام صيام داود من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه البخاري برقم (١٩٧٦)، ومسلم (٢/ ٨١٦: ١١٥٩).

١١١٤ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا شيبان[١]، ثنا أبو هلال، ثنا غيلان ابن جرير، حدثني عبد الله بن معبد[٢] الزماني[٣] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ إذ أتى على رجل فقالوا: ما أفطر منذ كذا وكذا، فقال: لا صام ولا أفطر؟! فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال: يا رسول الله صوم يومين وإفطار يوم، قال: أو يطيق ذلك أحد؟ قال ﷺ: يا رسول الله صوم يوم وإفطار يوم، قال ﷺ: ذاك صوم أخي داود، قال: يا رسول الله صوم يوم وإفطار يومين، قال ﷺ: ومن يطيق ذلك؟ قال: يا رسول الله [صوم][٤] يوم الاثنين، قال ﷺ: ذاك يوم ولدت[٥] فيه ويوم أنزل عليَّ فيه النبوة، قال: يا رسول الله صوم[٦] عرفة ويوم عاشوراء قال ﷺ: أحدهما يكفر سنة والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها.

قلت: المحفوظ بهذا الإسناد عن عبد الله بن معبد[٧] عن أبي قتادة بطوله أخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن[٨].

....

(١) في (ك): «سفيان»، وهذا بداية (ق ١٧٦) من (ش).

(٢) كذا في (حس)، وفي باقي النسخ: «سعيد».

(٣) في (ك) و (بر): «الدماني»، وهذا بداية (ص ١٦٨) من (عم).

(٤) سقط من (عم).

(٥) بداية (ق ٧٨) من (حس).

(٦) في (مح): «يوم».

(٧) كذا في (حس) و (عم)، وفي باقي النسخ: «سعيد»، وهو خطأ.

(٨) هكذا رواه مسلم (٢/ ٨١٨: ١١٦٢)، وأبو داود (٢/ ٣٢١: ٢٤٢٥)، والنسائي (٤/ ٢٠٩)، والترمذي (٣/ ١٢٤ و ١٢٦ و ١٣٨: ٧٤٩ و ٧٥٢ و ٧٦٧)، وابن ماجه (١/ ٥٤٦ و ٥٥١ و ٥٥٣: ١٧١٣ و ١٧٣٠ و ١٧٣٨)، وأحمد (٥/ ٢٩٧ و ٢٩٦ و ٣٠٨ و ٣١٠)، والحاكم (٢/ ٦٠٢)، وابن خزيمة (٣/ ٢٨٨ و ٢٩٦ و ٢٩٨: ٢٠٨٧ و ٢١١١ و ٢١١٧)، وابن حبان (٨/ ٤٠١: ٣٦٣٩)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر ١/ ٢٩١: ٤٥٨ ـ ٤٦٠)، والبغوي

. . . .

(٦/ ٣٤٢: ١٧٨٩)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٩٥: ٧٨٦٥ و ٤/ ٢٨٤: ٧٨٢٦ و ٧٨٣١)، وابن أبـي شيبة (٣/ ٧٨ و ٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٨٦ و ٣٠٠)، وفي دلائل النبوة (١/ ٧١) و (٢/ ١٣٣)، والطحاوي (٢/ ٨٧).

١١١٤ ــ تخـريـجـه:

عبد الله بن معبد لم يدرك عمر كما قال أبو زرعة (الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣)، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبـي صدوق فيه لين، وشيبان قال عنه ابن حجر: صدوق يهم، ووثقه غيره.

والحديث رواه أبو يعلى (١/ ١٣٣ : ١٤٤).

وأخرجه من طريقه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٩).

٣٦ ــ بـاب ليلة القدر

(٤٢) حديث فضل شهود ليلة القدر عند الحجر الأسود يأتي إن شاء الله تعالى في أول فضائل الجهاد[١].

١١١٥ ــ [١] قال إسحاق: أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم بن كليب، حدثني أبـي عن خالي الفلتان[٢] بن عاصم الجرمي[٣] قال: كنا قعوداً ننتظر النبـي ﷺ فجاءنا وفي وجهه الغضب حتى جلس، ثم رأينا وجهه يسفر فقال ﷺ: إنه بينت[٤] لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت لأبينها لكم، فلقيت بسدة المسجد رجلين يتلاحيان أو قال يقتتلان معهما الشيطان فحجزت بينهما فانسيتها وسأشدوا[٥] لكم منهما شدواً[٦] أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وتراً وأما مسيح الضلالة فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين عريض النحر[٧] كأنه فلان[٨] ابن عبد العزى أو عبد العزى بن قطن.

. . . .

(١) سيأتي حديث رقم (١٩٣٦) [١٨٨٠ من المجردة].

(٢) في (ك): «العلفان».

(٣) في (مح) و (ش): «الحرمي».

(٤) في (ك): «بقيت»، وفي (عم): «تبينت».

(٥) في (ك): «وسأسدوا»، وفي (عم): «سأشذوا».

. . . .

(٦) في (عم): «شذوا».

(٧) في (حس) و (مح) و (ش): «المنخر».

(٨) في هامش (بر)، لعله في الأصل: «قطن».

١١١٥ _ [١] تخـريـجـه:

عاصم ووالده كليب بن شهاب صدوقان.

وبهذا اللفظ رواه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٣٥: ٨٦٠) من طريق الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان عن صالح بن عمر، عن عاصم به.

ورواه الطبراني (١٨/ ٣٣٤: ٨٥٧) قال: «حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية أنا خالد عن عاصم بنحوه».

ورواه البزار (٣٣٨٤) من طريق محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب، بنحوه.

وحديث أبـي هريرة قريب من حديث الفلتان رواه الطيالسي (ص ٣٣٠: ٢٥٣٢) قال: حدثنا المسعودي عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبـي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٢٩١) (٧٩٠٥).

وقد ورد حديث أبـي هريرة من طريق أبـي سلمة رواه مسلم (٢/ ٨٢٤: ١١٦٦)، وابـن خـزيمـة (٣/ ٣٣٣: ٢١٩٧)، وابـن حبـان (٨/ ٤٣٥: ٣٦٧٨)، وأبو يعلى (١٠/ ٣٧٧: ٥٩٧٢)، والبيهقي (٤/ ٣٠٨)، والدارمي (٢/ ٢٨).

١١١٥ ـ [٢] وقال أبو بكر [بن أبـي شيبة][١]: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله[٢] [الفلتان][٣] بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: إني رأيت[٤] ليلة القدر ثم أنسيتها و[٥]رأيت مسيح الضلالة ورأيت رجلين[٦] يتلاحيان فحجزت بينهما فأنسيتهما فأما ليلة القدر فاطلبوها في العشر الأواخر، وأما مسيح الضلالة فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر[٧] فيه دماً[٨] كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزى بن فلان.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).
(٢) في (حس) و (مح) و (ش): «خالد».
(٣) في (ك) و (بر): «العلفان»، وفي (حس) و (مح) و (ش): «الفلتاني».
(٤) في (عم): «أرايت».
(٥) في (ك) و (حس): «أو».
(٦) في (مح) و (ش) و (عم): «رجلان».
(٧) في (حس) و (مح) و (ش): «المنخر».
(٨) كذا في النسخ مفعول لمحذوف، وفي (ك) و (ش): «دقاً»، وفي (عم): «دكاً»، ولعله: «دمى».

١١١٥ ـ [٢] تخـريـجـه:

عاصم ووالده صدوقان.

ورواه ابن أبـي شيبة (٢/ ٥١٤) و (٣/ ٧٥) بهذا الإسناد مختصراً.

ورواه كذلك من طريق ابن أبـي شيبة ابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٨٢: ١٠٤٠) و (٥/ ٥٨: ٢٥٩٤)، ورواه الطبراني (١٨/ ٣٣٥: ٨٥٩) قال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبـي شيبة به.

١١١٥ ـ [٣] حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبيه، عن الفلتان[١] مختصراً[٢]: من كان منكم ملتمساً ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر.

....

(١) في (ك): «العلفان».

(٢) في (ش) و(عم): «مختصر».

١١١٥ ـ [٣] تخريجه:

عاصم ووالده صدوقان.

وهكذا رواه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٣٥: ٨٥٨) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة به.

وروى الإمام أحمد (١/ ٤٣: ٢٩٨) هذا المتن بهذا الإسناد من حديث عمر.

وقد ورد أن النبي ﷺ أري ليلة القدر وأنسيها من طرق، منها:

● حديث أبي سعيد الخدري رواه البخاري برقم (٢٠١٦)، ومسلم (٢/ ٨٢٤: ١١٦٦).

● وحديث عبادة بن الصامت:

رواه البخاري برقم (٢٠٢٣)، وابن خزيمة (٣/ ٣٣٤: ٢١٩٨)، وابن حبان (٨/ ٤٣٥: ٣٦٧٩)، والطيالسي (ص ٧٨: ٥٧٦)، والشافعي (ص ٣١٤: ٣٢٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٤) و(٣/ ٧٣)، وأحمد (٥/ ٣١٣)، والدارمي (٢/ ٢٧)، والبيهقي (٤/ ٣١١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٠٠).

● وحديث عبد الله بن أنيس رواه مسلم (٢/ ٨٢٧: ١١٦٨)، وأحمد (٣/ ٤٩٥).

● وحديث أنس رواه مالك (١/ ٣٢٠)، والشافعي في سننه (ص ٣١٣: ٣٢٥)، وأبو يعلى (٧/ ٨٧: ٤٠٢١).

● وحديث ابن عباس رواه أحمد (١/ ٢٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢/ ٢٧٧: ٨١٣)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١١٠: ١٢٦٢١).

. . . .

● وحديث أم سلمة رواه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٤١٢ : ٩٩٤).

● وحديث جابر بن سمرة، رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٥).

● ومن حديث ابن مسعود رواه كذلك (١/ ٤٨٤).

● وحديث جابر رواه ابن حبان (٨/ ٤٤٤ : ٣٦٨٨)، وابن خزيمة (٣/ ٣٣٠: ٢١٩٠).

● وحديث ابن المسيب مرسلاً، رواه عبد الرزاق (٤/ ٢٤٩: ٧٦٨٧).

● وتقدم حديث أبي هريرة في الطريق الأول.

كما ورد أن التماس ليلة القدر يكون في العشر الأواخر من طرق منها:

● حديث أبي سعيد الخدري رواه البخاري برقم (٢٠١٦)، ومسلم (٢/ ٨٢٤: ١١٦٧).

● وحديث ابن عمر رواه البخاري برقم (٢٠١٥)، ومسلم (٢/ ٨٢٣: ١١٦٥ و ٢٠٧).

● وحديث ابن عباس رواه البخاري برقم (٢٠٢١)، وأبو داود (٢/ ٥٢: ١٣٨١)، والبيهقي (٤/ ٣٠٨)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٩٩: ١١٧٩٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٠٢)

● وحديث عبادة رواه الطيالسي (ص ٧٨: ٥٧٦)، وأحمد (٥/ ٣١٣ و ٣١٨ و ٣٢١)، والدارمي (٢/ ٢٧).

● وحديث معاذ رواه أحمد (٥/ ٢٣٤)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٢: ١٧٧).

● وحديث أنس رواه أحمد (٣/ ٢٣٤)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٤).

● ومن حديث جابر بن سمرة، رواه الطيالسي (ص ١٠٦: ٧٧٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٦) و (٢/ ٥١٣)، وأحمد (٥/ ٨٦ و ٨٨)، وابنه كما في المسند (٥/ ٩٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٥)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٢٠

. . . .

و ٢٢٧: ١٩٠٦ و ١٩٤١)، وفي الصغير (ص ١٢٣ : ٢٧٧).

● ومن حديث أبـي بكرة رواه الطيالسي (ص ١١٨ : ٨٨١)، وابن أبـي شيبة (٢/ ٥١١) و (٣/ ٧٦)، وأحمد (٥/ ٣٦ و ٣٩)، والترمذي (٣/ ١٦٠ : ٧٩٤)، وابن خزيمة (٣/ ٣٢٤: ٢١٧٥)، وابن حبان (٨/ ٤٤٢ : ٣٦٨٦).

● ومن حديث عائشة رواه أحمد (٦/ ٥٠)، وابن أبـي شيبة (٢/ ٥١١)، والبخاري برقم (٢٠١٧)، ومسلم (٢/ ٨٢٨: ١١٦٩).

● ومن حديث جابر رواه ابن حبان (٨/ ٤٤٤ : ٣٦٨٨)، وابن خزيمة (٣/ ٣٣٠: ٢١٩٠).

● ومن حديث علي رواه أحمد (١/ ١٣٣ : ١١١١).

● وتقدم حديث عمر برقم (١١١٦)، وحديث أبـي هريرة شاهداً على الطريق الأول من حديث رقم (١١١٥).

كما ورد التماس ليلة القدر في ليالي الوتر من طرق منها:

● حديث أبـي سعيد رواه البخاري برقم (٢٠١٦)، ومسلم (٢/ ٨٢٤: ١١٦٧).

● وحديث أبـي بكرة رواه أحمد (٥/ ٤٠)، والحاكم (١/ ٤٣٨).

● وابن عمر رواه الشافعي في سننه (ص ٣١٢: ٣٢٣)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٤٧: ٧٦٨٠)، ومسلم (٢/ ٨٢٣: ١١٦٥، ٢٠٧).

● وحديث عائشة رواه البخاري برقم (٢٠١٧)، وأحمد (٦/ ٧٣)، والبيهقي (٤/ ٣٠٨).

● وحديث عبادة رواه الشافعي (ص ٣١٤: ٣٢٩)، والبخاري برقم (٢٠٢٣)، وأحمد (٥/ ٣٢٤).

● وحديث ابن عباس، رواه ابن أبـي شيبة (٢/ ٥١٣).

١١١٦ ـ قال أبي: فحدثت به ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فقال: وما أعجبك من ذلك؟ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم وقال: لا تتكلم[١] حتى يتكلموا فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر ما قد علمتم: «التمسوها في العشر الأواخر وتراً» أي الوتر هي؟ فقال رجل برأيه[٢] تاسعة سابعة خامسة [ثالثة][٣] فقال لي: مالك، لا تتكلم يا ابن عباس، فقلت: يا أمير المؤمنين[٤] إن شئت تكلمت فقال: ما دعوتك إلاّ لتتكلم قال: إنما أقول برأيي[٥] [قال][٦]: عن رأيك اسأل، فقلت: إني سمعت الله تعالى [أكثر][٧] ذكر السبع فذكر السموات سبعاً والأرضين سبعاً حتى قال فيما قال: وما أنبتت الأرض سبعاً فقال[٨] له: كل ما قد قلت عرفته غير هذا ما تعني بقولك وما أنبتت الأرض سبعاً؟ فقال: إن الله تعالى يقول: ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ[٩] شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ [مَّتَٰعًا لَّكُمْ] ﴾[١٠] فالحدائق كل [ملتف][١١] حديقة والأب ما أنبتت الأرض مما لا يأكله الناس، فقال عمر رضي الله عنه: أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام[١٢] الذي لم يستو سوى[١٣] رأسه[١٤]؟ ثم قال لي: إني كنت نهيتك أن تتكلم معهم فإذا دعوتك فتكلم معهم.

قلت: روى أحمد حديث عمر المرفوع منه حسب.

....

(١) في (حس): «يتكلم»، وفي (مح) و (ش): «وكان لا يتكلم».

(٢) في (ك): «برأسه».

(٣) سقط من (ك).

(٤) بداية (ق ١٧٧) من (ش).

(٥) في (ك) و (مح): «برأي».

. . . .

(٦) سقط من (بر) و (عم).

(٧) سقط من (ك) و (حس).

(٨) في (ك) و (بر): «فقلنا».

(٩) بداية (ص ١٦٩) من (عم)، وفي جميع النسخ: «أنا شققنا».

(١٠) زيادة من (حس).

(١١) بياض في (بر)، وسقط من (مح).

(١٢) في (ك): «الكلام».

(١٣) في (حس) و (عم): «لم تستوشون»، ولم ترد (سوى) في (بر)، وفي (ش): «شؤون»، وفي (مح) غير واضحة، ولعلها: «شعر».

(١٤) في (عم): «رأيه».

١١١٦ ـ تخريجه:

إسناده حسن، ورواه ابن خزيمة (٣/ ٣٢٢: ٢١٧٢)، قال: حدثنا علي بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم بن كليب بنحوه.

ورواه البيهقي (٤/ ٣١٣) من طريق أبي عبد الله الحافظ، ثنا ابن يعقوب، ثنا العطاردي، ثنا ابن فضيل به.

كما رواه ابن خزيمة (٣/ ٣٢٣: ٢١٧٣) قال: حدثنا سلم بن جنادة، حدثنا ابن إدريس عن عاصم بنحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٧) قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن أبي عثمان الزاهد، ثنا أبو عبد الله محمد بن برويه المؤذن، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عبد الله بن إدريس بنحوه، وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢١٠) من طريق سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ، حدثنا ابن وضاح، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن إدريس به.

كما رواه ابن إدريس هذا بإسناد آخر قال: حدثنا عبد الملك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله، رواه الحاكم (١/ ٤٣٨)، وابن خزيمة (٣/ ٣٢٤: ٢١٧٤).

. . . .

وروى نحوه عبد الرزاق (٤/٢٤٦: ٧٦٧٩) قال: أخبرنا معمر عن قتادة وعاصم، أنهما سمعا عكرمة يقول: قال ابن عباس. . .

ورواه البيهقي (٤/ ٣١٣) بإسناده من طريق عبد الرزاق.

وروى عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم الأحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قالا: قال عمر: من يعلم متى ليلة القدر؟ فقال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: هي في العشر. . . الحديث.

رواه أحمد (١/ ٢٨١: ٢٥٤٣)، والبيهقي (٤/ ٣٠٩).

ورواه أحمد (١/ ١٤: ٨٥) قال: حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم وفيه ذكر المرفوع واستدعاء عمر لابن عباس والأشياخ.

وروى البزار المرفوع منه فقط كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٣) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عاصم به.

كما رواه ابن أبـي شيبة (٢/ ٥١٣) و (٣/ ٧٣) من طريق عبد الله بن إدريس به.

ورواه أبو يعلى (١/ ١٥٧: ١٦٨) من طريق ابن أبـي شيبة.

كما رواه (١/ ١٥٤: ١٦٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا ابن فضيل عن عاصم به.

١١١٧ ـ [١] وقال إسحاق: أخبرنا أبو عامر العقدي، ثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل سماك الحنفي، ثنا مالك بن مرثد[(١)]، عن أبيه، قال: قلت لأبي ذر رضي الله عنه: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر ليلة القدر؟ فقال: نعم، قلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر، أفي رمضان أم في غير رمضان؟ فقال ﷺ: بل في رمضان، قلت: يا رسول الله، أهي مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت، أم هي إلى يوم القيامة؟ قال ﷺ: لا، بل هي إلى يوم القيامة، قلت: يا رسول الله، أخبرني في أي رمضان هي؟ قال ﷺ: في العشر الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها، قلت: يا رسول الله، أقسمت عليك بحقي في أي العشر هي؟ فغضب ﷺ عليَّ غضباً ما غضب[(٢)] عليَّ[(٣)] قبله[(٤)] ولا بعده مثله [وقال ﷺ: لو شاء الله لأطلعك عليها التمسوها في السبع الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها][(٥)].

....

(١) في (ك): «مريد»، وفي (عم): «مزيد»، وفي (مح) و (ش) و (حس) و (سد): «يزيد».
(٢) في (حس) و (مح) و (ش): «غضبه».
(٣) بداية (ق ١٧٨) من (ش).
(٤) في (مح) و (ش) و (عم): «قبل ولا بعد».
(٥) زيادة من (عم) و (ك)، وهي في (مح) بدون (شيء).

١١١٧ ـ [١] تخريجه:

عكرمة بن عمار صدوق يغلط، وسماك ليس به بأس، ومرثد هو ابن عبد الله الزماني مقبول كما في التقريب. وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٨٧): فيه جهالة ورأي ابن حجر أقرب إذ ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٤٠)، ووثقه العجلي (ص ٤٢٣).

ورواه الحاكم (٢/ ٥٣٠) قال: أخبرنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق به.

١١١٧ ـ [٢] [قال إسحاق][١]: أخبرنا أبو داود الحفري[٢]، ثنا سفيان[٣] عن الأوزاعي، عن مرثد[٤]، أو ابن مرثد[٤]، عن أبيه قال: كنت عند أبـي ذر رضي الله عنه فسئل عن ليلة القدر فذكر نحوه إلى قوله العشر الأواخر ولم يذكر ما بعده.

* **قلت: هذا إسناد حسن صحيح.**

ورواه أحمد والنسائي من حديث أبـي زميل أيضاً وليس بتمامه.

....

(١) زيادة من (بر).

(٢) في (بر): «الحمدي».

(٣) سفيان هو الثوري.

(٤) في (ك): «مزيد».

١١١٧ ـ [٢] تخـريـجـه:

الذي في تهذيب الكمال (٢٧/ ١٥٥)، عن ابن مرثد أو أبـي مرثد.

والذي في التمهيد (٢/ ٢١٢) عن مرثد بن أبـي مرثد، ثم قال ابن عبد البر: هكذا قال الأوزاعي عن مرثد بن أبـي مرثد، وهو خطأ، إنما هو مالك بن مرثد عن أبيه ولم يقم الأوزاعي إسناد هذا الحديث ولا ساقه سياقة أهل الحفظ له.

وما أشار إليه الحافظ رواه أحمد (٥/ ١٧١) قال: حدثنا يحيـى بن سعيد، عن عكرمة به، واحتوى على جميع معاني مارواه إسحاق، وفيه «حدثني أبو مرثد»، ولعلها: «حدثني أبـي مرثد».

ورواه النسائي في الكبرى كتاب الاعتكاف كما ذكر المقدسي في تحفة الأشراف (٩/ ١٨٣ : ١١٩٧٧) عن عمرو بن علي عن يحيـى به.

١١١٧ ـ [٣] وقال [أبو بكر بن أبـي شيبة][(١)]: ثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن مرثد[(٢)] بن أبـي مرثد[(٢)] عن أبيه قال: كنت مع أبـي ذر رضي الله عنه فذكره وزاد فيه، قلت: يا رسول الله، فأخبرنا بها، قال ﷺ: لو أذن لي فيها لأخبرتكم بها.

(١) في (بر) و (ك): «ابن أبـي شيبة»، وفي (عم): «قال أبو بكر»، وفي (مح) و (حس) و (ش): «مسدد».

(٢) في (ك) و (بر): «مزيد»، وقوله: «مرثد» خطأ من الأوزاعي، وصوابه: «عن مالك بن مرثد عن أبيه».

١١١٧ ـ [٣] تخـريـجـه:

رواه ابن أبـي شيبة (٢/ ٥١١) قال: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأوزاعي به، ورواه كذلك في (٣/ ٧٤).

ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢١٢) قال: حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم ابن أصبغ، حدثنا محمد بن وضاح، حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن مرثد بن أبـي مرثد به.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٣٢٠: ٢١٦٩) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن مرثد أو أبو مرثد شك أبو عاصم، عن أبيه به.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٦) قال: حدثنا محمد بن رافع، ثنا أبو عاصم به.

ورواه ابن حبان (٨/ ٤٣٨: ٣٦٨٣) قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: حدثني مرثد بن أبـي مرثد عن أبيه به.

١١١٧ ـ [٤] وقال [مسدد][١]: حدثنا يحيى، عن عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل سماك الحنفي، ثنا مالك بن مرثد[٢]، حدثني أبي مرثد[٣] قال: سألت أبا ذر رضي الله عنه فذكر نحوه.

. . . .

(١) كذا في (بر) و (ك) و (عم)، وفي باقي النسخ: «إسحاق».

(٢) في (ك): «مزيد».

(٣) في (ك): «مزيد».

١١١٧ ـ [٤] تخريجه:

يحيى هو ابن سعيد القطان.

والحديث رواه ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢١٣)، قال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن اصبغ، حدثنا بكر بن حماد، حدثنا مسدد به.

ورواه أحمد (٥/ ١٧١)، عن يحيى به.

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/ ١٨٣)، عن عمرو بن علي، عن يحيى به. وانظر: السنن الكبرى (٢/ ٢٧٨: ٣٤٢٧).

ورواه الحاكم (١/ ٤٣٧) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ومحمد بن غالب بن حرب، قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا عكرمة بن عمار، وأخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي، ثنا محمد بن نصر، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عكرمة به.

ورواه ابن خزيمة (٢/ ٢١٣: ٢١٧٠) قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى به.

ورواه البزار (١/ ٤٨٦) قال: حدثنا محمد بن معمر وزريق بن السخت قالا: ثنا يعقوب بن إسحاق، عن عكرمة به.

ورواه البيهقي (٤/ ٣٠٧) قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله الحرفي الحربي، ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن مسعود، ثنا عكرمة به.

. . . .

وروى عبد الرزاق (٤/ ٢٥٥: ٧٧٠٩) عن ابن جريج قال: حدثت أن شيخاً من أهل المدينة سأل أبا ذر بمنى فقال: رفعت ليلة القدر أم هي في كل رمضان؟ فقال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، رفعت ليلة القدر؟ قال: بل هي في كل رمضان. ونسبه المحقق للطحاوي (٢/ ٥٠)، ولم أجده.

وقد وردت أحاديث بالتماس ليلة القدر في السبع الأواخر، منها:

- حديث ابن عمر رواه البخاري برقم (٢٠١٥)، ومسلم (٢/ ٨٢٢: ١١٦٥).
- وحديث ابن مسعود رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٤).
- وحديث أنس بن مالك رواه مالك (١/ ٣٢١).
- وحديث عبد الله بن أنيس رواه أحمد (٣/ ٣٣٦).
- وحديث أبـي رواه الطيالسي (ص ٧٣: ٥٤٢).

١١١٨ ـ [١] وقال إسحاق: أخبرنا عبدة بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم مولى هذيل[١] قال: جاورت في مسجد المدينة مع رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني بياضة في العشر الأواخر من رمضان في قبة له يستر على بابها بقطعة حصير قال: فبينما[٢] نحن في المسجد ورسول الله ﷺ في قبة له إذ رفع الحصير عن الباب[٣] وأشار إلى من في المسجد ان اجتمعوا[٤] فاجتمعنا[٥] فوعظنا[٦] رسول الله ﷺ موعظة لم أسمع واعظاً مثلها فقال: إن أحدكم إذا قام يصلي فإنه يناجي ربه تبارك وتعالى، فلينظر بمـ[٧] يناجيه؟ ولا يجهر[٨] بعضكم على بعض بالقرآن، ثم رد الحصير ورجع كل واحد منا إلى موضعه فقال بعضنا لبعض: إن لهذه الليلة لشأناً[٩] وعظنا رسول الله ﷺ فيها فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين.

قلت: جعله إسحاق من مسند[١٠] أبي حازم مولى بني هذيل.

[٢] وقد رواه النسائي في الاعتكاف من طرق[١١] أكثرها من رواية أبي حازم عن البياضي.

....

(١) في (عم): «هزيل».

(٢) في (ك): «فبينا».

(٣) بداية (ق ٧٩) من (حس).

(٤) بداية (ق ٥٢) من (بر).

(٥) في (عم): «فاجتمعوا».

(٦) في (بر): «فاجتمعوا فوعظهم».

(٧) في (ك): «ثم»، وفي غيرها: «بما»، وهذا بداية (ص ١٧٠) من (عم).

(٨) في (مح) و (ش) و (عم): «يظهر».

(٩) في (ك): «شان».

. . . .

(١٠) في (ك): «سنل»، وفي (حس): «سند».

(١١) في (حس) و (ش): «طريق».

١١١٨ ـ [١] [٢] تخريجه:

محمد بن إسحاق هو إمام المغازي صدوق يدلس، وقد عنعن، وتابعه غيره، كما سيأتي، وأبو حازم مختلف في صحبته، والحديث دال على إثباتها.

والحديث صححه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ٣١٩).

انظر السنن الكبرى (٢/ ٢٦٤)، وتحفة الأشراف (١١/ ١٤٤: ١٥٥٦٢) و (١١/١٨٨: ١٥٦٤٣) و (١١/ ١٢١: ١٥٦٩٢).

فقد رواه النسائي برقم (٢٣٦٢) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن الليث، عن الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم به.

وبرقم (٣٣٦٤) عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم به.

وبرقم (٣٣٦٥ ـ ٣٣٦٧) عن سويد بن نصر، عن عبد الله، وعن قتيبة، عن ليث، وعن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، ولم يذكر البياضي.

وبرقم (٣٣٦٨) عن حسين بن منصور، عن عبد الله بن نمير، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه ولم يذكر أبا حازم.

كما رواه برقم (٣٣٦٠) عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني بياضة به.

وبرقم (٣٣٦٣) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن رجل من الأنصار.

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة، قال: حدثنا الحسن بن عيسى، أنا ابن المبارك، أنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، قال: اعتكف. . . الحديث.

. . . .

ورواه المزي في تهذيب الكمال (٣٣/٢١٧) قال: أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، وأبو الغنائم، وأحمد بن شيبان، وبنت مكي: قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو الحسن بن كيسان النحوي قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الوليد بن كثير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، أن أبا حازم مولى بني بياضة حدثه أن رجلاً من بني بياضة به.

ثم روى بهذا الإسناد، حدثنا يوسف به يعقوب القاضي، حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، قال: كان رسول الله ﷺ. . . الحديث.

ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٣١٦) قال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، أن قاسم بن اصبغ حدثهم قال: حدثنا بكر بن حماد، حدثنا مسدد به.

ورواه عن خلف بن القاسم قال: حدثنا الحسن بن الحجاج الطبراني، حدثنا الحسين بن محمد المدني، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، حدثنا ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني بياضة من الأنصار، أنه سمع رسول الله ﷺ الحديث.

ورواه عن عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثني محمد بن إسماعيل، وعبيد بن عبد الواحد قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة، قالا: حدثنا ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم به.

١١١٨ ـ [٣] وروى الإمام أحمد قصة النهي عن الجهر بالقراءة من طريق مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم عن[١] البياضي.

واختلف في أبي حازم [هذا ففي أكثر الروايات][٢] أنه مولى بني غفار واسمه[٣] دينار، وفي هذه الرواية[٤] أنه مولى بني هذيل[٥].

والله أعلم.

....

(١) زاد في (بر): «أبيه».

(٢) سقط من (عم).

(٣) في (حس): «اسمعه».

(٤) بداية (ص ١٧٩) من (ش).

(٥) قيل في اسمه: «دينار»، وقيل: «يسار».

أما عن ولائه فقيل لبني بياضة وقيل للأنصار وقيل للغفاريين وقيل لهذيل وقيل في نسبته الأنصاري والبياضي والتمار انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٢١٧)، والتمهيد (٢٣/ ٣١٦).

١١١٨ ـ [٣] تخريجه:

رواه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٨٠) باب العمل في القراءة، والإمام أحمد (٤/ ٣٤٤)، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك به.

وروى أبو داود في سننه (٢/ ٣٨: ١٣٣٢) من حديث أبي سعيد: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشف الستر وقال: ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو الصلاة.

ورواه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣/ ٤٩٥: ٤٤٢٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ٣١٨).

وقد ورد في تحديد ليلة القدر بليلة ثلاث وعشرين حديث عبد الله بن أنيس رواه

. . . .

مسلم (٢/ ٨٢٧: ١١٦٨)، ومالك (١/ ٣٢٠)، وأحمد (٣/ ٤٩٥)، وأبو داود (٢/ ٥١: ١٣٧٩)، وابن خزيمة (٣/ ٣٢٨: ٢١٨٥)، والبيهقي (٤/ ٣٠٩)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٥٠: ٧٦٨٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٤) و (٣/ ٧٣).

ومن حديث سعيد بن المسيب مرسلاً، رواه عبد الرزاق (٤/ ٢٤٩: ٧٦٨٧).

ومن حديث ابن عباس موقوفاً رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٧٥)، وأحمد (١/ ٢٥٥: ٢٣٠٢) و (١/ ٢٨٢: ٢٥٤٧).

ومن حديث أنس رواه أبو يعلى (٦/ ٣٧٦: ٣٧١٢).

١١١٩ ــ وقال مسدد: حدثنا عبد الله هو ابن داود، عن فطر عن عبد الله بن شريك، عن سويد بن غفلة[١] وزر بن حبيش، عن أبـي بن كعب رضي الله عنه قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

....

(١) في (بر): «عقلة».

١١١٩ ــ تخـريـجـه:

فطر هو ابن خليفة المخزومي، صدوق، وعبدالله بن شريك هو العامري صدوق أيضاً.

ورواه من طريق عبدة عن زر: مسلم في صحيحه (١/ ٥٢٥: ٧٦٢)، (١٧٩) و (٢/ ٨٢٨: ٧٦٢) (٢٢١)، وابن خزيمة (٣/ ٣٢٩: ٢١٨٨)، والطحاوي (٣/ ٩٢)، والطبراني في الكبير (٩/ ٣٦٩: ٩٥٨٧)، وابن حبان (٨/ ٤٤٥: ٣٦٩٠).

ومن طريق عبدة وعاصم عن زر: أحمد (٥/ ١٣٠)، والشافعي في السنن (ص ٣١٣: ٣٢٤)، والحميدي (١/ ١٨٥: ٣٧٥)، والترمذي في السنن (٥/ ٤١٥: ٣٣٥١)، ومسلم (٢/ ٨٢٨: ٧٦٢)، وابـن حبـان (٨/ ٤٤٤: ٣٦٨٩)، والبيهقـي (٤/ ٣١٢)، وابن خزيمة (٣/ ٢٣١: ٢١٩١).

ومن طريق عاصم عن زر: أحمد (٥/ ١٣١)، وأبو داود (٢/ ٥١: ١٣٧٨)، والترمذي (٣/ ١٦٠: ٧٩٣)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٥٢: ٧٧٠٠)، وعبدالله بن أحمد في مسند والده (٥/ ١٣٠)، والطبراني في الكبير (٩/ ٣٦٧: ٩٥٨١)، وابن خزيمة (٣/ ٣٣٢: ٢١٩٣)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ١٧٩)، وابن حبان (٨/ ٤٤٦: ٣٦٩١)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٧٤: ١١٤٥)، والطحاوي (٣/ ٩٢).

ومن طريق الأجلح عن الشعبـي عن زر رواه أحمد (٥/ ١٣٠)، وابن أبـي شيبة (٢/ ٥١٥) و (٣/ ٧٦)، وأبو يعلى في معجم شيوخه (ص ٢٦٠: ٢٢٣).

ومن طريق أبـي خالد عن زر رواه ابن خزيمة (٣/ ٣٣١: ٢١٩١)، وابن أبـي شيبة (٣/ ٧٦).

. . . .

ومن طريق جابر بن يزيد عن يزيد بن سليمان عن زر: رواه الطيالسي (ص ٧٣: ٥٤٢)، وابـن خـزيمـة (٣/ ٣٢٩: ٢١٨٧)، وابـن الجـارود (ص ١٤٦: ٤٠٦)، وعبدالله بن أحمد في المسند (٥/ ١٣٠).

ومن طريق يونس، عن أبـي بردة عن زر، رواه عبد الله بن أحمد في المسند (٥/ ١٣٢).

وقد ورد ذلك من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً، رواه أبو يعلى (٩/ ٢٧٠: ٥٣٩٣).

ومن حديث ابن عمر رواه الطيالسي (ص ٢٥٧: ١٨٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٧: ٤٨٠٨) و (٢/ ١٥٧: ٦٤٧٤)، وعبـد بـن حميـد كمـا فـي المنتخـب (٢/ ٣٢)، والطحاوي (٣/ ٩١)، والبيهقي (٤/ ٣١١).

ومن حديث معاوية رواه أبو داود (٢/ ٥٣: ١٣٨٦)، وابن حبان (٨/ ٤٣٧: ٣٦٨٠)، والطبراني (١٩/ ٣٤٩: ٨١٣)، وابن أبـي شيبة (٣/ ٧٦).

ومن حديث ابن عباس رواه أحمد (١/ ٢٤٠: ٢١٤٩)، والطبراني (١١/ ٣١١: ١١٨٣٦)، والبيهقي (٤/ ٣١٢).

١١٢٠ ــ وقال أحمد بن منيع: حدثنا حسين، ثنا المسعودي، عن حوط[1] عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: ليلة القدر ليلة سبع عشرة يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فما أشك[2] ولا استثني.

....

(١) في (حس): «خوط».

(٢) في (مح) و (ش): «فما شك».

١١٢٠ ــ تخريجه:

حسين هو ابن محمد بن بهرام التميمي ثقة، وحوط ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٨١)، وقال أبو حاتم: هو شيخ يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٨)، وقال البخاري عن حديثه: وهذا منكر لا يتابع عليه (التاريخ الكبير ٣/ ٩١)، وقال الذهبي: لا يدرى من هو (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٢)، وقول من علمه مقدم على قول من جهله، وكلام البخاري متعلق بالمتن لا بالراوي.

وضعفه البوصيري (٤/ ٢٩٢) بحوط.

والأثر رواه الطبراني في الكبير (٥/ ١٩٨: ٥٠٧٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سلم بن جنادة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا المسعودي به.

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٣٢٠)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، وعبدالله بن أحمد، قال: حدثنا المقري قال: حدثنا المسعودي به.

وقد روي أن ذلك ليلة تسع عشرة رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٩١) قال: عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث سمع المسعودي سمع حوطاً سمع زيد بن أرقم قال: ليلة القدر ليلة تسع عشرة وهي ليلة القرآن.

ورواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٧٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي، عن الحوط الخزاعي قال: سألت زيد بن أرقم عن ليلة القدر قال: فما تمارى ولا شك قال: ليلة تسع عشرة ليلة الفرقان ليلة التقى الجمعان.

وقد ورد أنها ليلة سبع عشرة من قول ابن مسعود رواه ابن أبـي شيبة (٣/ ٧٥)،

. . . .

وأبو داود (٢/ ٥٣: ١٣٨٤)، والطبراني في الكبير (٩/ ٣٦٦: ٩٥٧٩)، والحاكم (٣/ ٢٠ و ٢١)، والبيهقي (٤/ ٣١٠)، وفي دلائل النبوة (٣/ ١٢٨)، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٠٦).

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٦٧: ١٣٠٦).

ومن حديث زيد بن ثابت موقوفاً رواه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٢٧).

ومن كلام ابن الزبير وهو الآتي.

١١٢١ ــ وقال الحارث: حدثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: سمعت رجلا من قريش يقول: كان عبد الله ابن الزبير ــ رضي الله عنهما ــ يقول: هي الليلة التي لقي رسول الله ﷺ في يومها أهل بدر قال: [يقول][1] الله عز وجل: ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾، قال جعفر: بلغني أنها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة.

(١) سقط من (حس).

١١٢١ ــ تخريجه:

جعفر بن برقان صدوق يهم، والرجل الذي من قريش مبهم غير معروف.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/٤١٩: ٣٣٢).

قال البوصيري (٤/٢٩٣): رواه الحارث بن أبي أسامة موقوفاً بسند فيه راو لم يسم.

١١٢٢ ـ وقال أبو يعلى، حدثنا محمد بن بكار، ثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: رأيت القمر ليلة القدر[١] كأنه شق[٢] جفنة.

....

(١) في (ش) و(عم): «البدر».
(٢) في (ك): «سق».

١١٢٢ ـ تخريجه:

ابن بكار هو ابن الريان الهاشمي ثقة، وأبو إسحاق هو السبيعي ثقة اختلط بآخره ورواية حديج عنه متأخرة، وأبو حذيفة هو سلمة بن صهيب ثقة، وحديج صدوق يخطىء. والحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١/ ٤٠١ : ٥٢٥).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩١ : ٥٢٤).

قال البوصيري (٤/ ٢٩٣): «رواه أبو يعلى بسند فيه حديج بن معاوية وهو مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٧): «رواه عبد الله بن أحمد من زياداته وأبو يعلى وفيه حديج بن معاوية وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام».

وروى هذا الحديث ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٣٧) من طريق أبي يعلى به.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/ ١٠١ : ٧٩٣) قال: حدثني محمد بن سليمان لوين حدثنا حديج به.

وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٩١) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق الأسدي، ثنا محمد بن سليمان به.

لكن أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٣٦٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١/ ١٥٧ : ١٥٥٨٥) من حديث غندر عن شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع

. . . .

أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ به، وأورده الدارقطني في العلل (٤/١٨٦)، وقال: هو المحفوظ.

وورد بمعنى حديث الباب، حديث أبي هريرة رواه مسلم (٢/٨٢٩: ١١٧٠)، وأبو يعلى (١١/٣٦: ٦١٧٦)، والبيهقي (٤/٣١٢)، وابن عدي (٢/٨٣٧).

١١٢٣ ــ [وقال أيضاً](١): حدثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، أخبرت عن أنس رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يريد أن يخبرنا بليلة(٢) القدر وقد أُخبرنا به فسمع لغطاً في المسجد فاختلست منه(٣).

....

(١) زيادة من (بر) و (ك)، والقائل أبو يعلى.

(٢) بداية (ق ٤٠) من (مح).

(٣) في (مح) و (حس) و (ش): «نفسه».

١١٢٣ ــ تخريجه:

إبراهيم هو الجوهري، ثقة حافظ، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، ثقة، ورواية الأعمش عن أنس فيها انقطاع.

والحديث رواه أبو يعلى (٧/ ٨٧: ٤٠٢١).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩١: ٥٢٥).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٩): رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وسقط منه التابعي ورجاله ثقات.

ورواه مالك (١/ ٣٢٠)، عن حميد، عن أنس بنحوه، ومن طريقه رواه الشافعي كما في السنن (ص ٣١٣: ٣٢٥)، والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف (١/ ٢٠١: ٧٣٨) عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك به.

لكن ورد من طرق عن حميد، عن أنس، عن عبادة مرفوعاً، رواه البخاري برقم (٤٩ و ٢٠٢٣ و ٦٠٤٩)، وأحمد (٥/ ٣١٣ و ٣١٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤/ ٢٤٢: ٥٠٧١)، والبيهقي (٤/ ٣١١)، والطيالسي (ص ٧٨: ٥٧٦)، وابن خزيمة (٣/ ٣٣٤: ٢١٩٨)، وابن حبان (٨/ ٤٣٥: ٣٦٧٩)، والبغوي في شرح السنّة (٦/ ٣٨٠: ١٨٢١)، وتقدم ما في الباب من أحاديث عند الحديث رقم (١١١٥) [٣].

١١٢٤ ـ [وقال][١] حدثنا أبو الوليد القرشي، ثنا الوليد، هو ابن مسلم، أخبرني سالم انه سمع محمد بن عمرو بن عثمان، يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن الجهني قال: يا رسول الله، نحن غيب[٢] قد علمت، ولا نستطيع أن نحضر هذا الشهر، فأخبرنا بليلة القدر قال: قلت: يا رسول الله، هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي لثمان يبقين[٣] قال: كلا هذا الشهر ينقص وهي لسبع يبقين.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر)، والقائل أبو يعلى.

(٢) في (ك): «بحق عب»، وفي مسند أبي يعلى: «بحيث».

(٣) في (عم): «بقين».

١١٢٤ ـ تخريجه:

أبو الوليد وسالم ومحمد بن عمرو لم أعرفهم.

والحديث رواه أبو يعلى (٦/ ٣٧٦: ٣٧١٢).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٤٩١: ٥٢٣).

وفي مجمع الزوائد (٣/ ١٧٩)، وقال: رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه.

وقد ورد هذا المعنى من حديث عبد الله بن أنيس الجهني رواه مسلم (٢/ ٨٢٧: ١١٦٨)، ومالك (١/ ٣٢٠)، وأحمد (٣/ ٤٩٥)، وأبو داود (٢/ ٥١: ١٣٧٩)، وابن خزيمة (٣/ ٣٢٨: ٢١٨٥)، والبيهقي (٤/ ٣٠٩)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٥٠: ٧٦٨٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٤) و (٣/ ٧٣).

٣٧ ـ باب الاعتكاف

١١٢٥ ـ قال الحارث: حدثنا أشهل، ثنا ابن عون، عن محمد قال: سأل رجل شريحاً عن إمرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك[١] العام في المسجد قال: وكان زياد أو[٢] ابن زياد نهى النساء أن يعتكفن في المسجد قال: فقال شريح: إني لا أقول إنه في كتاب منزل[٣] ولا في سنة ماضية إنما هو رأي: تصووم[٤] رجب ذلك[٥] العام فإذا أفطرتْ أفطر معها كل يوم مسكين[٦] أو أطعمت كل ليلة مسكيناً؛ نسكان[٧] بنسك واحد يفعل الله ما يشاء.

* هذا إسناد صحيح وهو موقوف على[٨] شريح.

....

(١) في (ك) و (بر): «ذاك».
(٢) في (حس): «أي»، وفي (مح) و (ش): «وكان زياد نهى».
(٣) في (ك): «أول».
(٤) في (عم): «بصوم».
(٥) في (ك) و (بر): «ذاك».
(٦) في (حس) و (عم): «كل مسكين»، وفي (ك): «مسكيناً».
(٧) في (حس) و (مح) و (ش): «مسكين»، وفي (عم): «نسكين».
(٨) بداية (ق ١٨٠) من (ش).

١١٢٥ ـ تخريجه:

أشهل هو ابن حاتم صدوق يخطىء، وبقية رجاله ثقات، ومحمد هو ابن سيرين.

. . . .

قال البوصيري (٤/ ٢٨٧): رواه الحارث بن أبي أسامة موقوفاً على شريح بسند صحيح.

والأثر ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٢٠: ٣٣٣).

ورواه وكيع في أخبار القضاة (٢/ ٣٦٠) قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بنحوه.

وروى ابن أبي شيبة (ص ٦٣) عن محمد بن يزيد عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة قال: أتت امرأة شريحاً فقالت: إني نذرت أن أعتكف في المسجد وأن السلطان يمنعني قال: فكفري عن يمينك.

١١٢٦ ـ وقال[1] إسحاق: أنا[2] النضر هو ابن شميل، ثنا حماد وهو ابن سلمة، حدثني قتادة، أن صفية اعتكفت فمرض بعض أهلها فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تعوده فقال: خذي بعضادتي الباب ولا تدخلي.

* هذا مرسل [أو معضل][3] رجاله ثقات.

....

(١) هذا الحديث لم يرد إلاّ في (بر) و (ك).

(٢) في مسند إسحاق ج ٢ (ق ٢٤١): «أخبرنا».

(٣) زيادة من (ك).

١١٢٦ ـ تخريجه:

بين ولادة قتادة والعهد النبوي قرابة خمسين سنة.

والحديث رواه إسحاق في مسنده (٤/ ٢٥٩: ٢٠٨٤).

وورد من حديث عائشة أن النبي ﷺ إذا اعتكف لايدخل البيت إلاّ لحاجة الإنسان رواه البخاري: ٢٠٢٩ ومسلم (١/ ٢٤٤: ٢٩٧)، وأبو داود (٢٤٦٧)، والشافعي في السنن (ص ٣٢٤ و ٣٥٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٨)، وأحمد (٦/ ٨٨ و ١٠٤ و ١٨١)، والترمذي (٣/ ١٦٧: ٨٠٤).

كما ورد من حديث عائشة أنها إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلاّ وهي تمشي لا تقف رواه مالك (١/ ٣١٢)، ومسلم (١/ ٢٤٤: ٢٩٧)، وابن ماجه (١/ ٥٦٥: ١٧٧٦)، وابن الجارود (ص ١٤٧: ٤٠٩)، وابن خزيمة (٣/ ٣٤٨: ٢٢٣٠)، والبيهقي (٤/ ٣٢٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٨).

وفي حديث عائشة: كان رسول الله ﷺ يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه، رواه أبو داود (٢/ ٣٣٣: ٢٤٧٢)، والبيهقي (٤/ ٣٢١).

وفي حديث أنس مرفوعاً المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض، رواه ابن ماجه (١/ ٥٦٥: ١٧٧٧)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١١٢: ١١٩١)، وقال: هذا الحديث ليس بشيء، وقال البوصيري: إسناده ضعيف.

. . . .

وقالت عائشة: السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً، رواه أبو داود (٢/٣٣٣: ٢٤٧٣)، والدارقطني (٢/٢٠١)، والبيهقي (٤/٣١٥ و ٣٢٠)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/١١١: ١١٩٠)، وقيل بأنه من كلام الزهري.

وفي حديث عائشة كان النبي ﷺ يعود المريض وهو معتكف، رواه ابن الجوزي في التحقيق (٢/١١٢: ١١٩٢).

وقال علي: إذا اعتكف الرجل فليشهد الجمعة وليعد المريض، رواه ابن أبي شيبة (٣/٨٧)، وعبد الرزاق (٤/٣٥٦: ٨٠٤٩).

١٢ـ كتاب الحج

١ ـ باب مبتدأ فرض الحج

١١٢٧ ـ قال أحمد بن منيع: حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: لما فرغ إبراهيم ـ عليه السلام ـ من بناء البيت قال له[1]: أذن في الناس بالحج قال: وما يبلغ صوتي؟ قيل: أذن وعليَّ البلاغ، فنادى إبراهيم: يا أيها الناس كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق فسمعه من بين السماء والأرض، ألا ترى أن الناس يحجون من أقطار الأرض يلبون.

....

(١) في (ك): «لو».

١١٢٧ ـ تخريجه:

قابوس فيه لين.

قال البوصيري (٤/ ٢٩٤): فيه قابوس، وهو مختلف فيه وباقي رجاله ثقات.

رواه ابن جرير في التفسير (٩/ ١٣٤: ٢٥٠٣٩) قال: حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير بنحوه.

ورواه الحاكم (٢/ ٣٨٨) قال: أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق، أنبأ جرير بنحوه.

ورواه البيهقي (٥/ ١٧٦) من طريق الحاكم به.

. . . .

ورواه ابن جرير برقم (٢٥٠٤٠) قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه.

ورواه الحاكم (٢/ ٥٥٢) من طريق جرير، عن عطاء به.

ورواه ابن جرير برقم (٢٥٠٤١) قال: حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا ابن واقد، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

ورواه برقم (٢٥٠٤٧) قال: حدثنا محمد بن سنان القزاز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل. قال: قال ابن عباس: إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال سهلاً ورفعت القرى فأذن في الناس.

ورواه إسحاق في مسنده (ق ٣٠٢ ج ٤) قال: أخبرنا النضر بن شميل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو عاصم به مطولاً.

ورواه أيضاً (ق ٣٠٣ ج ٤) قال: أخبرنا وكيع، ثنا الربيع بن مسلم، عن ابن طهفة، عن أبي الطفيل به.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٢) لمصنف ابن أبي شيبة، ولم أجده في مظانه منه، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

وقد ورد هذا المعنى من كلام سعيد بن جبير رواه ابن جرير برقم (٢٥٠٤٣).

ومن كلام مجاهد رواه ابن جرير برقم (٢٥٠٤٤ و ٢٥٠٤٥ و ٢٥٠٤٩)، وعبد الرزاق برقم (٩١٠٠).

وكلام عكرمة بن خالد المخزومي رواه ابن جرير برقم (٢٥٠٤٦).

٢ ـ بـاب فرض الحج والعمرة

(٤٣) حديث مخول البهزي رضي الله عنه يأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ في الإيمان وفيه «وحج واعتمر»[١].

....

(١) حديث رقم (٢٩٠٢) [٢٨٨٣ من المجردة].
وانظر كذلك: حديث رقم (٢٣٨٧) من هذا الكتاب.

٣ ــ باب فساد حج الأقلف

(٤٤) يأتي ــ إن شاء الله تعالى ــ في كتاب الأدب[1].

. . . .

(١) حديث رقم (٢٧٦٣) [٢٧٤٠ من المجردة].

٤ ـ باب الأمر بتعجيل الحج

١١٢٨ ـ قال الحارث: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني[١] ثنا حصين بن عمر عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي رضي الله عنه قال: حجوا فكأني أنظر إلى حبشي أصمع[٢] بيده معول ينقضها حجراً حجراً قلنا لعلي رضي الله عنه: أبرأيك، قال: لا؛ والذي فلق الحبة[٣] وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم ﷺ.

....

(١) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «الجماني».

(٢) في (ك): «أجمع»، وكذلك في المجردة.

(٣) في (مح) و (ش): «الجنة».

١١٢٨ ـ تخريجه:

الحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٥٣ : ٣٥١).

وحصين بن عمر هو الأحمسي متروك، ويحيى حافظ اتهم بسرقة الحديث.

والحديث رواه البيهقي (٤/ ٣٤٠) قال: أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو عبد الله المزني، ثنا أحمد بن نجدة بن العريان، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني به.

ورواه الفاكهي (١/ ٣٦١: ٧٥٥) قال: حدثني عبد الله بن أبي سلمة قال: ثنا

. . . .

يحيى بن عبد الحميد به.

ورواه الحاكم (١/٤٤٨) قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز: ثنا يحيى بن عبد الحميد به.

وأبو نعيم في الحلية (٤/١٣١) قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد به.

وابن عدي في الكامل (٢/٨٠٤) قال: ثنا ابن ذريح: ثنا جبارة، ثنا حصين بن عمر به. وقال: وهذا يرويه حصين بن عمر، عن الأعمش، ولحصين غير هذا من الحديث وعامة أحاديثه معاضيل ينفرد عن كل من يروي عنه حصين.

وروى الأزرقي (١/٢٧٦) قال: حدثني جدي: قال: حدثنا ابن عيينة، عن هشام ابن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يُحال بينكم وبينه فكأني انظر إليه حبشياً أصيلع أصيمع قائماً عليها يهدمها بمسحاته.

ورواه أبو عبيد في غريب الحديث (٣/٤٥٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون عن هشام به.

ورواه الفاكهي (١/١٩٤: ٣١٣) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا سفيان عن هشام به، ورواه كذلك في (١/٣٥٩: ٧٤٧).

ورواه عبد الرزاق (٥/١٣٧: ٩١٧٨) قال: أخبرنا هشام بن حسان به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٢٨٦) قال: قال إسحاق الأزرق عن هشام بن حسان به.

ورواه الأزرقي (١/٢٧٦) من طريق سفيان، عن هشام به.

وقد ورد هدم الحبشي للبيت من حديث أبي هريرة، رواه البخاري برقم (١٥٩٦)، ومسلم (٤/٢٢٣٢: ٢٩٠٩).

ومن حديث ابن عباس رواه البخاري برقم (١٥٩٥)، وعبد بن حميد كما في

. . . .

المنتخب (١/ ٥٩٩ : ٧١٣)، وابن حبان (١٥/ ١٥٢ : ٦٧٥٢)، وأبو يعلى (٤/ ٤١٣ : ٢٥٣٧) و (٥/ ١٣٩ : ٢٧٥٣)، والبيهقي (٤/ ٣٤٠)، والفاكهي (١/ ٣٥٧: ٧٤٢)، وأحمد (١/ ٢٢٨: ٢٠١٠)، والطبراني (١١/ ١٢١ : ١١٢٣٨).

ومن طريق عبد الله بن عمرو رواه موقوفاً عبد الرزاق (٥/ ١٣٧: ٩١٧٩ و ٩١٨٠)، وابن أبي شيبة (ص ٢٨٦) و (١٥/ ٤٧ : ١٩٠٧٥).

ورواه مرفوعاً أحمد في المسند (٢/ ٢٢٠)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٥٧: ٧٤٣)، وأبو داود (٤/ ١١٤ : ٤٣٠٩).

وروى الدارقطني (٢/ ٣٠٢) من حديث أبي هريرة: حجوا قبل أن لا تحجوا تقعد أعرابها على أذناب أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد.

١١٢٩ ـ وقال أبو بكر وأحمد بن منيع: حدثنا جرير، ثنا[(١)] منصور، عن كلاب[(٢)] بن علي عن منصور بن سليمان، عن ابن أخي جبير بن مطعم[(٣)] قال: قال رسول الله ﷺ: لا صرورة[(٤)] في[(٥)] الإسلام.

....

(١) في (ك) و (بر): «عن».

(٢) في (ك) و (بر): «فلان».

(٣) زاد في ابن أبي شيبة (ص ٢١٣): «عن جبير».

(٤) في (ك) و (ش): «لا ضرورة»، والمراد ترك الحج، أو النكاح.

(٥) في (بر): «إلاّ».

١١٢٩ ـ تخريجه:

كلاب بن علي ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٥٦)، وقال ابن حجر: مجهول، لكن ترجمة البخاري وابن أبي حاتم، ومنصور ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٢٩)، وابن أخي جبير بن مطعم لم أعرفه.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (ص ٢١٣) قال: حدثنا جرير عن منصور، عن كلاب بن يعلى، عن منصور بن أبي سليمان، عن أبي أخي جبير بن مطعم، عن جبير مرفوعاً. ورواه الطبراني في الكبير (٢/ ١٣٧: ١٥٨١) قال: حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي (ح)، وحدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن منصور، عن كلاب بن علي الوحيدي من بني عامر، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه مرفوعاً به.

وبيّن البيهقي الاختلاف في ذلك فقال (٥/ ١٦٥): وروي عن منصور بن أبي سليم (كذا) تارة عن جبير بن مطعم، وتارة عن ابن جبير، عن أبيه، وتارة عن ابن أخي جبير، وتارة عن نافع بن جبير أراه عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وورد ذلك من حديث ابن عباس، رواه أبو داود (٢/ ١٤١: ١٧٢٩)، والحاكم (١/ ٤٤٨) و (٢/ ١٥٩)، وأحمد (١/ ٣١٢: ٢٨٤٤)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٣٤: ١١٥٩٥)، والبيهقي (٥/ ١٦٤).

٥ ــ باب فضل من خلف الحاج في أهله بخير

١١٣٠ ــ قال الحارث: حدثنا داود بن[١] المحبر، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن أبي عائشة السعدي، عن يزيد بن عمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا[٢]: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الحديث وفيه: ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره شيء.

....

(١) في (مح) و (ش): «ثنا».
(٢) في (ش): «قال».

١١٣٠ ــ تخريجه:

داود متروك، وميسرة متروك.

وتقدم هذا الإسناد برقم (١٠١١)، وقال فيه ابن حجر: هذا حديث موضوع، وسيأتي بعضه برقم (١١٣٢).

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٣٢١: ٢٠٥).

٦ ــ بـاب فضل الحاج[١]

(٤٥) حديث أبـي هريرة من خرج حاجاً فمات يأتي في فضل الجهاد إن شاء الله تعالى[٢].

١١٣١ ــ وقـال مسـدد: حـدثنـا عطـاف بـن خـالـد، حـدثنـي إسماعيل بن رافع، عن أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ[٣] في مسجد الخيف فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف، فلما سلما[٤] قالا[٥]: جئناك يا رسول الله نسألك، قال ﷺ: إن شئتما أخبرتكما بما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت[٦]، قالا: أخبرنا يا رسول الله نزدد إيماناً أو نزدد[٧] يقيناً ــ شك[٨] إسماعيل ــ [فقال الأنصاري للثقفي: سل، قال: بل أنت فسله فإني لأعرف لك حقك فسله][٩]، فقال الأنصاري: أخبرنا يا رسول الله، قال ﷺ: جئتني تسألني عن مخرجك[١٠] من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه وعن ركعتيك[١١] بعد الطواف ومالك فيهما وعن طوافك بالصفا والمروة ومالك فيه وعن وقوفك بعرفة ومالك فيه[١٢] وعن رميك الجمار ومالك فيه، وعن نحرك ومالك فيه، وعن حلاقك رأسك ومالك فيه، وعن طوافك بعد ذلك ومالك فيه. قال: والذي بعثك بالحق لعنْ هذا جئت أسألك، قال ﷺ: فإنك إذا خرجت من

بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولم ترفعه إلاّ كتب الله تعالى لك[١٣] به حسنة ومحا عنك به[١٤] خطيئة، ورفع لك بها درجة [وأما طوافك بالبيت][١٥]، وأما ركعتيك[١٦] بعد الطواف فإنها كعتق رقبة من بني إسماعيل، وأما طوافك بالصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله تعالى[١٧] يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي[١٨] بكم الملائكة يقول[١٩]: هؤلاء عبادي جاؤوني شعثاً[٢٠] غبراً من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم عدد الرمل أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفوراً[٢١] لكم ولمن شفعتم[٢٢] له وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك، وأما حلاق رأسك فبكل[٢٣] شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة، قال: يا رسول الله، فإن كانت الذنوب أقل من ذلك؟ قال: إذا تدخر[٢٤] لك في[٢٥] حسناتك، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك [حتى][٢٦] يضع [يده][٢٧] بين كتفيك ثم يقول: اعمل لما تستقبل، فقد غفر لك ما مضى، فذكر بقية الحديث.

(٤٦) وقد تقدم في الصلاة.

....

(١) في (بر) و (ك): «الحج».

(٢) انظر حديث رقم (١٩٤٧) [١٨٩١ من المجردة].

(٣) بداية (٣٢/٤٥٦) من (ك).

(٤) في (مح) و (ش) و (عم): «أسلما».

(٥) بداية (ص ١٨١) من (ش).

(٦) بداية (ق ٨٠) من (حس)، وزاد: «وإن شئتما أن أسكت».

(٧) في (حس) و (مح) و (عم): «نزداد».

. . . .

(٨) في (بر): «منك».
(٩) ما بين المعكوفين سقط من (حس)، وفي (بر) و (ش) و (عم): «فسأله».
(١٠) في (بر): «محرك».
(١١) في (حس) و (مح) و (ش) و (عم): «الركعتين».
(١٢) في (حس): «فيها».
(١٣) زاد في (مح): «ذلك».
(١٤) في (عم): «عنها».
(١٥) سقط من (عم) و (ك) و (بر)، وكتب بعدها في (مح): «هنا بياض في الأصل».
(١٦) الوجه الرفع، وفي (بر): «ركعتك».
(١٧) بداية (ص ١٧٢) من (عم).
(١٨) في (حس) و (مح) و (ش) و (عم): «يباهي».
(١٩) في (مح): «فيقول».
(٢٠) في (ك): «سعيا».
(٢١) في (حس) و (عم): «مغفور».
(٢٢) في (حس): «شعفتم».
(٢٣) في (حس) و (ك): «فكل».
(٢٤) في (ك): «يدخر».
(٢٥) في (ك): بدون «في».
(٢٦) لم ترد في (ك).
(٢٧) لم ترد في (بر) و (ك).

١١٣١ ـ تخريجه:

عطاف بن خالد صدوق يهم، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ، ولم يثبت لي سماعه من أنس بن مالك.

وتقدم في الطهارة برقم (٨٠) [٨٤ من المجردة] باب فضل اسباغ الوضوء وفضل الوضوء، وفي الصلاة برقم (٥٠٧) باب التهجد [من المجردة]، وفي صفة الصلاة برقم (٤٤٨).

. . . .

وانظر مصنف عبد الرزاق (٥/ ١٥ : ٨٨٣٠)، وكشف الأستار عن زوائد البزار (٢/ ٩: ١٠٨٣)، ومجمع الزوائد (٣/ ٢٧٩).

وفي الباب من حديث ابن عمر رواه البزار (٢/ ٨: ١٠٨٢).

ومن حديث عبادة بن الصامت رواه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٧٠ : ٢٣٤١).

١١٣٢ ـ وقال الحارث: حدثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن أبـي عائشة[١] السعدي، عن يزيد بن عمر، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا[٢]: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر حديثاً طويلاً وفيه «ومن خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة، ومحو ألف ألف سيئة، ورفع ألف ألف درجة، وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم، وبكل دينار ألف ألف دينار و [له][٣] بكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع، وهو في ضمان الله تعالى، فإن توفاه أدخله الجنة، وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا دعوته[٤] إذا قدم قبل أن يصيب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة».

* هذا حديث موضوع.

....

(١) بداية (ق ١٨٢) من (ش).

(٢) في (بر) و (ك) و (حس): «قال».

(٣) سقط من (عم).

(٤) بداية (ق ٥٣) من (بر).

١١٣٢ ـ تخريجه:

داود وميسرة متروكان، وتقدم بعض الحديث برقم (١٠١١ و ١١٣٠).

وأورده الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٣٢٠: ٢٠٥).

٧ ــ بـاب حرم مكة

١١٣٣ ــ قال أبو يعلى: حدثنا أبو عبيدة[١] بن فضيل بن عياض، ثنا مالك بن سُعير[٢]، ثنا فرات[٣] بن[٤] الأحنف، حدثني أبـي، عن عبد الله بن الزبير ــ رضي الله عنهما ــ أنه [قام][٥] في [باب][٦] داخل منه[٧] إلى المسجد مسجد منى فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: إن هؤلاء إلاّ أعبد[٨] الكفار الفساق قد عسروا[٩] على أن يأتوا في كل عام فيسرقوا[١٠] أموالنا ويوثقوا[١١] رقاقنا[١٢] وإن الله تعالى قد أحل دماءهم وأموالهم بما استحلوا من دمائنا وأموالنا ــ يعني نجدة الخارجي وأصحابه ــ وإني بعثت[١٣] إليهم فأعطوا ما سئلوا[١٤] فهذه الرقاق[١٥] وهذه الرحال فميزوها[١٦]، فما عرفتم فخذوه، ولكني لا أرى من الرأي أن يهراق في حرم الله تعالى دم إن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: أي بلد أحرم؟ قيل: مكة، قال[١٧]: أي شهر أحرم؟ قيل: ذو[١٨] الحجة، قال[١٩]: أي يوم أحرم؟ قيل: يوم الحج الأكبر. قال رسول الله ﷺ: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تبلغوا ربكم كحرمة[٢٠] يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا.

....

(١) في (ك): «عقبة»، وفي (بر): «عبيد».

(٢) في (مح) و (عم) و (حس) و (ش) و (سد): «سعد».

. . . .

(٣) في (ك): «قراب».

(٤) كذا في (ك) و (عم) وفي باقي النسخ: «عن».

(٥) سقط من (عم).

(٦) سقط من (عم).

(٧) في (ك): «فيه»، وفي (بر): «قبة».

(٨) في (ك) و (بر): «لأعبد»، وفي (عم): «الأعبد».

(٩) في (ك) و (عم): «عبروا».

(١٠) في (بر): «فيسرقون».

(١١) في (بر) و (ك): «يوبقوا».

(١٢) يعني الفضة وفي (ك) و (بر): «رفقتنا»، وفي (عم): «رقوقنا».

(١٣) في (حس) و (مح) و (ش): «ابعث».

(١٤) لعلها: «سلبوا».

(١٥) في (ك) و (عم) و (بر): «الرفاق».

(١٦) في (ك) و (بر): «الرجال فسيروها».

(١٧) في (ك) و (بر): «قيل».

(١٨) في (مح) و (ش): «ذي».

(١٩) في (ك): «قيل».

(٢٠) في (ش): «حجرمة».

١١٣٣ ـ تخريجه:

أبو عبيدة وثّقه الدارقطني (ميزان الاعتدال ٥/٥٤٩)، ومالك لا بأس به، والفرات وثقه جماعة وضعفه آخرون لغلوه في التشيع (لسان الميزان ٤/٤٢٩)، وأبوه هو أبو بحر الهلالي ثقة (تعجيل المنفعة ص ٢١).

والحديث روى أوله أبو يعلى (١٢/١٩٨ : ٦٨٢١) بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في الكبير (١٣/١١٩ : ٢٩٢) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، قال: حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل به، وذكر المرفوع منه فقط.

. . . .

وروى المرفوع منه فقط الطبراني في الأوسط (١/ ٩٠: ٨٢) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: حدثنا أبو عبيدة به. ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن فرات بن أحنف إلاّ مالك بن سعير تفرد به أبو عبيدة ولا يروى عن ابن الزبير إلاّ بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في الكبير (٥/ ٦٧: ٤٦٠٣) قال: حدثنا محمد الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه بنحوٍ من المرفوع.

وقد ورد معنى المرفوع في عدد من الأحاديث، منها:

● حديث أبي بكرة رواه البخاري برقم (١٧٤١)، ومسلم (٣/ ١٣٠٥: ١٦٧٩).

● وحديث ابن عمر، رواه البخاري برقم (١٧٤٢)، وابن ماجه (٢/ ١٠١٦: ٣٠٥٨)، والحاكم (٢/ ٣٣١)، والفاكهي (٤/ ٢٨٨: ٢٦٤٠)، والبزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣٣)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٥٨: ١٣٣٣٦)، والبيهقي (٥/ ١٣٩)، وفي دلائل النبوة (٥/ ٤٤٢)، وأبو يعلى (٩/ ٤٣٥: ٥٥٨٦).

● وحديث العداء بن خالد بن هوذة، رواه ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٦)، وأحمد (٥/ ٣٠)، والطبراني في الكبير (١٨/ ١١: ١٣)، والحاكم (٢/ ٣٣١)، والبيهقي (٥/ ١٣٩).

● وحديث ابن عباس رواه البخاري برقم (١٧٣٩)، وابن أبي شيبة (١٥/ ٦٠)، وأحمد (١/ ٢٣٠: ٢٠٣٦)، والطبراني في الكبير (١١/ ١٧٢: ١١٣٩٩).

● وحديث جابر رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٧)، وأحمد (٣/ ٨٠ و ٣١٣ و ٣٧١)، والفاكهي (٣/ ١٢٧: ١٨٩١)، وابن خزيمة (٤/ ٢٥١: ٢٨٠٩).

● وحديث أبي سعيد رواه أحمد (٣/ ٨٠) و (٥/ ٦٨).

. . . .

● وحديث أبـي غادية الجهني رواه أحمد (٤/ ٧٦)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٦٣: ٩١٢ و ٩١٣).

● وحديث نبيط بن شريط رواه أحمد (٤/ ٣٠٥).

● وحديث كعب بن عاصم الأشعري رواه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٧٥: ٤٠٠).

● وحديث حذيم بن عمرو رواه أحمد (٤/ ٣٣٧)، وابن خزيمة (٤/ ٢٥٠: ٢٨٠٨)، والطبراني في الكبير (٤/ ٧: ٣٤٧٨).

● حديث وابصة رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٨٧)، وأبو يعلى (٣/ ١٦٣: ١٥٨٩)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٩١: ٤١٦٨).

● وحديث عم أبـي حرة الرقاشي رواه أحمد (٥/ ٧٢)، والطبراني في الكبير (٤/ ٥٣: ٣٦٠٩).

● وحديث جمرة بنت قحافة رواه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢١٠: ٥٣٨).

● وحديث رجل من الصحابة رواه أحمد (٥/ ٤١١)، وابن المبارك في مسنده (ص ١٤٦: ٢٣٩).

● وحديث عمار بن ياسر رواه أبو يعلى في المعجم (ص ٢٧٧: ٢٤٣)، وفي المسند (٣/ ١٩٤: ١٦٢٢)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٨٥: ٥٨١٨).

● وحديث عمرو بن الأحوص رواه ابن ماجه (٢/ ١٠١٥: ٣٠٥٥)، والترمذي (٥/ ٢٥٥: ٣٠٨٧)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣١: ٥٨).

● وحديث عبد الله بن مسعود رواه ابن ماجه (٢/ ١٠١٦: ٣٠٥٧)، والفاكهي (٣/ ١٣٠: ١٨٩٨).

● وحديث فضالة بن عبيد رواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣٥)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣١٢: ٨٠٦).

● وحـديث سراء بنت نبهان رواه ابن خزيمة (٤/ ٣١٨: ٢٩٧٣)، والطبراني

. . . .

في الكبير (٢٤/ ٣٠٧: ٧٧٧)، وفي الأوسط (٣/ ٢١٥: ٢٤٥١)، والبيهقي (٥/ ١٥١).

● وحديث الحارث بن عمرو رواه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٦١: ٣٣٥١)، والأوسط (٦/ ٤٣١: ٥٩٢٤)، وأحمد (٣/ ٤٨٥).

● وحديث أبي أمامة الباهلي رواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٦٧: ٧٦٣٢).

● وحديث البراء وزيد بن أرقم رواه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٢٩: ٥٤٨٤)، والكبير (٥/ ١٩١: ٥٠٥٦).

● وحديث حجير رواه الطبراني في الكبير (٤/ ٣٤: ٣٥٧٢).

١١٣٤ ــ [١] وقال أبو بكر: حدثنا زيد بن الحباب[١]، ثنا موسى بن عبيدة[٢]، حدثني صدقة بن يسار، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: خطب رسول الله ﷺ فذكر الحديث، قال: أيها الناس، إن الزمان قد استدار، فهو اليوم كهيئة[٣] يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله عز وجل منها أربعة حرم رجب مضر بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة[٤] والمحرم وإن النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا إلى ما حرم[٥] الله ذلك أنهم كانوا يجعلون صفر[٦] عاماً حلالاً وعاماً حراماً، وكذا المحرم وذلك النسيء من الشيطان ــ الحديث. . . وفيه: أي يوم هذا قالوا: يوم حرام، قال: أي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فإن[٧] الله تعالى قد حرم عليكم دماءكم[٨] وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر ألآ لا نبـي بعدي ولا أمة بعدكم ألآ فليبلغ شاهدكم[٩] غائبكم، ثم رفع يديه فقال: اللَّهم أشهد اللَّهم أشهد ثلاث مرات.

. . . .

(١) في (ك): «يزيد بن الحجاب».

(٢) في (ش): «عبيد».

(٣) في (عم): «كهيئته».

(٤) بداية (ص ١٨٣) من (ش).

(٥) في (مح): «المحرم».

(٦) في (ك): «صفراً».

(٧) في (ك): «قال».

(٨) بداية (ص ١٧٣) من (عم).

(٩) في (حس): زيادة «إلآ».

. . . .

١١٣٤ ـ تخـريـجـه:

زيد بن الحباب صدوق، وموسى هو الربذي ضعيف.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (٢/٣٣) قال: حدثنا محمد بن معمر، ثنا بهلول عن موسى بن عبيدة، حدثني صدقة بن يسار، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه، وقال: وحدثنا الوليد بن عمر بن سكين، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان عن موسى به. وتقدم بعض هذا الحديث في شواهد الحديث السابق.

(٤٧) وسيأتي ذكره ــ إن شاء الله تعالى ــ في باب تحريم الدم[1] من كتاب الحدود مع بقية من طرق هذا الحديث[2] وبعضها في باب الخطبة بمنى[3].

[٢] وقال عبد بن حميد: حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة فذكره بطوله[4].

[٣] وأخرجه أبو يعلى [من وجه آخر عن موسى][5].

....

(١) في (ك) والمجردة: «الدية».

(٢) انظر حديث رقم (١٧٩٢) [١٧٤٩ من المجردة].

(٣) لم أجد باباً بهذا الاسم، وذكر طرفاً من هذا الحديث في باب عشرة النساء، حديث رقم (١٦٠٢) [١٥٤٨ من المجردة]، وفي باب التحذير من محقرات الذنوب من كتاب الرقائق والزهد، حديث رقم (٣٢١٦) [٣٢٠٨ من المجردة].

(٤) زاد في (بر): «عن موسى».

(٥) لم يرد في (حس) و (بر).

١١٣٤ ــ [٣،٢] تخـريـجـه:

انظر الحديث في: المنتخب (٢/ ٥٤).

وروى أبو يعلى (٩/ ٤٣٤ : ٥٥٨٦) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر قال: كنا نتحدث في حجة الوداع ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لا ندري ما حجة الوداع فحمد الله ــ رسولُه ــ وحده وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره ثم قال: «ما بعث الله من نبـي إلّا قد أنذره أمته: لقد أنذره نوح والنبيون من بعده وأنه يخرج فيكم وما خفي عليكم من شأنه فلا يخفى عليكم أنه أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية، ثم قال: إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللّهم اشهد، ثم قال: ويلكم ــ أو ويحكم ــ انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٨ ـ باب فضل الحج ماشياً

١١٣٥ ـ [١] قال أبو يعلى: حدثنا مجاهد بن موسى، ثنا يحيى بن سليم الطائفي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن من حدثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال لبنيه: اخرجوا طائعين(١) من مكة مشاة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للحاج الراكب(٢) بكل خطوة تخطوها راحلته(٣) سبعين حسنة، وللماشي(٤) بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة من حسنات الحرم»، قيل: يا رسول الله [وما حسنات الحرم؟ قال](٥) ﷺ: الحسنة بمائة ألف.

[٢] تابعه عيسى بن سوادة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أخرجه ابن خزيمة والحاكم من طريقه، وقال البيهقي: عيسى مجهول.

(١) في (ك): «طائفين».
(٢) بداية (ق ٨١) من (حس).
(٣) زاد في (حس): «سبع مائة».
(٤) في (ش): «الماشي».
(٥) سقط من (مح).

١١٣٥ ـ تخريجه:

محمد بن مسلم صدوق وشيخه مجهول، وورد عند الأزرقي أن شيخه هو

. . . .

إبراهيم بن ميسرة وهو حجة.

قال البوصيري (٤/٣٠٦): «رجال أبي يعلى على شرط مسلم إلاّ أنه منقطع»، قلت: بل هو متصل.

والحديث أخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٢/٧)، قال: حدثني أحمد بن ميسرة المكي، حدثنا يحيى بن سليم قال: حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن سعيد بن جبير بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٣٥٤) قال: ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجمال، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن سليم به.

والضياء في المختارة (١٠/ ٥٠: ٤٤ و ٤٥) من طريقين عن سهل بن عثمان به.

ورواه ابن عدي (٤/ ١٥٧٠) قال: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم الصفار، ثنا عبد الله بن ربيعة، ثنا محمد بن مسلم به.

ورواه الضياء في (١٠/٥٤: ٤٧) من طريق الطبراني، ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا يحيى بن سليم عن محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن جبير بنحوه.

ورواه كذلك الطبراني في الكبير (١٢/٧٥: ١٢٥٢٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٢/٢٦: ١١٢١)، وقال إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير.

ورواه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٤: ٣٢٥) قال: حدثنا إسماعيل بن علي، ثنا محمد بن يونس، ثنا حجاج بن نصير، ثنا محمد بن مسلم الطائفي به.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٧٦: ٩٣١) بطريقين عن حجاج بن نصير به.

والحديث في صحيح ابن خزيمة (٤/٢٤٤: ٢٧٩١) قال: ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، ثنا عيسى بن سوادة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان، عن ابن

. . . .

عباس، وقال: إن صح الخبر، فإن في القلب من عيسى بن سوادة هذا.

وقال الحاكم (١/ ٤٦٠): حدثنا أبو علي الحافظ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: ليس بصحيح أخشى أن يكون كذباً وعيسى قال أبو حاتم منكر الحديث.

وفي سنن البيهقي (٤/ ٣٣١) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى الأسدي، ثنا فروة بن أبـي المغراء الكندي، ثنا عيسى بن سوادة به.

ورواه (١٠/ ٧٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، ثنا علي بن مسروق الكندي به.

وقد رواه من طريق عيسى بن سوادة: الطبراني في الكبير (١٢/ ١٠٥: ١٢٦٠٦)، وفي الأوسط (٣/ ٣٢٦: ٢٦٩٦)، والبزار (٢/ ٢٦) كما في الكشف.

وعيسى بن سوادة قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف، روى عن إسماعيل بن أبـي خالد عن زاذان عن ابن عباس، عن النبـي ﷺ حديثاً منكراً. انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٧).

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٣٦)، وقال: يروي عن عمرو بن دينار المقاطيع. وانظر في ترجمته: ميزان الاعتدال (٣/ ٣١٢)، ولسان الميزان (٤/ ٣٩٦).

وروى الطبراني في الأوسط من حديث أبـي هريرة مرفوعاً: للماشي أجر سبعين حجة وللراكب أجر ثلاثين حجة، رواه في الأوسط (٨/ ٣٩: ٧٠٧٩).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢١٢)، وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك. وورد في مضاعفة الثواب في مكة أحاديث منها:

● حديث صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلاّ المسجد الحرام.

. . . .

رواه البخاري برقم (١١٩٠)، ومسلم (٢/ ١٠١٢ : ١٣٩٤) من حديث أبـي هريرة.

● ومـن حـديـث ابـن عمـر رواه مسلـم (٢/ ١٠١٣: ١٣٩٥)، والطيـالسـي (ص ٢٥١: ١٨٢٦)، وعبد الرزاق (٥/ ١٢١: ٩١٣٦)، وابن أبـي شيبة (٢/ ٣٧١)، وأحمد (٢/ ١٦: ٤٦٤٦)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢١: ٤٠٢٩)، والدارمي (١/ ٣٣٠)، وابن ماجه (١/ ٤٥١: ١٤٠٥)، والفاكهي (٢/ ٩٩: ١٢٠٨)، والنسائي (٥/ ٢١٣)، وأبو يعلى (١٠/ ١٦٣: ٥٧٨٧)، والبيهقي (٥/ ٢٤٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٠٣)، والبغدادي في تاريخ بغداد (٤/ ١٦٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٢٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٥٣).

● ومن حديث ابن عباس رواه مسلم (٢/ ١٠١٤: ١٣٩٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤٦).

● ومن حديث عبد الله بن عثمان بن الأرقم رواه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤٧).

● ومن حديث أنس بن مالك رواه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٢١٣)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٥٤١: ٣٩٢٠).

● ومن حديث جبير بن مطعم رواه الطيالسي (ص ١٢٨: ٩٥٠)، وابن أبـي شيبة (٢/ ٣٧١) و (١٢/ ٢١١: ١٢٥٧٣)، وأحمد (٤/ ٨٠)، والفاكهي (٢/ ٩١: ١١٨٧)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٢١٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤٦)، والطبـرانـي فـي الكبيـر (٢/ ١٣٨: ١٥٦٢)، وأبـو يعلـى (١٣/ ٤٠٨: ٧٤١٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٢٣).

● حديث أرقم بن الأرقم رواه الفاكهي (٢/ ٩٢: ١١٨٨)، والطبراني في الكبير (١/ ٣٠٦: ٩٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٣٨٢: ١٠٠٧)، والحاكم (٣/ ٥٠٤)، وابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٩: ٦٨٨)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٥٧٦).

. . . .

● ومن حديث علي بن أبـي طالب رواه الفاكهي (٢/ ٩٠: ١١٨٥)، والبزار (١/ ٢١٦: ٤٣٠)، وابـن عـدي (٣/ ١١٨٢)، والحـارث كمـا فـي بغيـة البـاحـث (١/ ٤٦٩: ٣٩٧).

● ومن حديث عائشة رواه عبد الرزاق (٥/ ١٢٠: ٩١٣١)، وابن أبـي شيبة (٢/ ٣٧١) و (١٢/ ٢١١)، وأحمـد (٢/ ٢٧٧)، والفـاكهـي (٢/ ٩٤: ١١٩٢)، والترمذي في العلل (١/ ٢٤٠)، والبزار (٢/ ٥٦)، وأبو يعلى (٨/ ١٤٦: ٤٦٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٢٦).

● ومن حديث ميمونة رواه عبد الرزاق (٥/ ١٢١: ٩١٣٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٧١) و (١٢/ ٢٠٩: ١٢٥٦٨)، وأحمـد (٦/ ٣٣٣)، والفـاكهـي (٢/ ١٠٣: ١٢١٨)، والنسائي (٢/ ٣٣) و (٥/ ٢١٣)، وأبو يعلى (١٣/ ٣٠: ٧١١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٠٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٤٢٥: ١٠٢٩)، والبيهقي (١٠/ ٨٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٢٦).

● ومـن حـديـث أبـي سعيـد الخـدري رواه البـزار (١/ ٢١٥)، وأبـو يعلـى (٢/ ٣٩٣: ١١٦٥)، وابن حبان (٤/ ٥٠٣: ١٦٢٣)، وأحمد (٣/ ٧٧).

● ومن حديث سعد بن أبـي وقاص رواه أحمد (١/ ١٨٤: ١٦٠٥)، والبزار (١/ ٢١٤)، وأبـو يعلـى (٢/ ٢١٢: ٧٧٤)، والطحـاوي فـي شـرح معـانـي الآثـار (٣/ ١٢٦).

● وفي حديث جابر وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه رواه أحمد (٣/ ٣٤٣ و ٣٩٧)، وابن ماجه (١/ ٤٥١: ١٤٠٦)، والفاكهي (٢/ ٩٠: ١١٨٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤٦)، والبيهقي (٥/ ٢٤٦)، والبخاري في الكبير (٤/ ٢٩)، وابن عدي (٧/ ٢٦٧٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٢٧)، والذهبـي في سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٥٥)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٨١).

. . . .

● ومن حديث عبد الله بن الزبير رواه أحمد (٤/ ٥)، والأزرقي (٢/ ٦٤)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٤٦٥)، والفاكهي (٢/ ٨٩: ١١٨٣)، والترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٤٠)، والبزار كما في كشف الأستار (١/ ٢١٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤٥)، والحارث كما في بغية الباحث (١/ ٤٧٠: ٣٩٨)، والطيالسي (١٩٥: ١٣٦٧)، وابن حبان (٤/ ٤٩٩: ١٦٢٠).

● ومن حديث أنس رواه ابن ماجه (١/ ٤٥٣: ١٤١٣)، والمقدسي في فضائل بيت المقدس (ص ٥٢: ١٩)، وابن عدي (٦/ ٢٣٢٨)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٦).

● ومن حديث ابن عمر رواه ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٢٩).

● ومن حديث أبي الدرداء رواه الفاكهي (٢/ ٩١: ١١٨٦)، والبزار (١/ ١١٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤٨)، وابن عدي (٣/ ١٢٣٤).

● ومن حديث أبي هريرة رواه الفاكهي (٢/ ١٠١: ١٢١٣).

● ومن حديث ابن عباس رواه الفاكهي (٢/ ٩٣: ١١٩١).

وروى الأزرقي (٢/ ٢٣) من حديث ابن عباس من أدركه شهر رمضان بمكة فصامه كله وقام منه ما تيسَّر كتب الله له مائة ألف شهر رمضان بغير مكة الحديث، ورواه ابن ماجه (٢/ ١٠٤١: ٣١١٧)، وابن شاهين في فضائل شهر رمضان (ص ٥٨).

وبمعناه من حديث ابن عمر رواه البزار كما في الكشف (١/ ٤٥٩).

وفي حديث معاذ مرفوعاً من أعد قوساً في الحرم ليقاتل به عدو الكعبة كتب له كل يوم ألف ألف حسنة حتى يحضر العدو، رواه الفاكهي (٢/ ٢٨٦: ١٥٤١).

٩ ــ بـاب فضل المتابعة بين الحج والعمرة

١١٣٦ ــ قال الحارث: حدثنا داود بن المحبر، ثنا عباد عن[(١)] سهيل، عن أبيه، عن أبـي هريرة[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: تابعوا بين الحج والعمرة فوالذي نفسي بيده إنهما ينفيان [الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد][(٣)].

. . . .

(١) في جميع النسخ: «بن»، والمثبت من بغية الباحث.

(٢) سقط من (ك)، وفي باقي النسخ: «عن أبيه»، وألحقت في (مح) في الهامش، والمثبت من بغية الباحث.

(٣) سقط من (بر).

١١٣٦ ــ تخـريـجـه:

داود متروك، وعباد هو ابن كثير الثقفي متروك، ولا يعرف له سماع من سهل بن أبـي صالح.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٤٦: ٣٦٦).

وقال البوصيري (٤/ ٣٢٥): «رواه الحارث مرسلاً بسند ضعيف لضعف داود».

لكن ورد هذا المعنى في عدد من الأحاديث، منها:

● حديث ابن مسعود رواه النسائي (٥/ ١١٥)، والترمذي (٣/ ١٧٥: ٨١٠) وصححه، وابن خزيمة (٤/ ١٣٠: ٢٥١٢)، وأحمد (١/ ٣٨٧: ٣٦٦٩)، وابن حبان (٩/ ٦: ٣٦٩٣)، وأبو يعلى (٨/ ٣٨٩: ٤٩٧٦) و (٩/ ١٥٣: ٥٢٣٦)، والطبراني في

. . . .

الكبير (١٠/ ٢٣٠: ١٠٤٠٦)، وابن أبـي شيبة (ص ٧٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١١٠)، والعقيلـي فـي الضعفـاء (٢/ ١٢٤)، والطبـري فـي تفسيـره (٢/ ٣٢١: ٣٩٥٩)، والبغوي في شرح السنّة (٧/ ٦: ١٨٤٣).

● وحديث عمر رواه ابن ماجه (٢/ ٩٦٤: ٢٨٨٧)، وأحمد (١/ ٢٥: ١٦٧)، وأبو يعلى (١/ ١٧٦: ١٩٨)، والطبري في تفسيره (٢/ ٣٢٢: ٣٩٦١)، والحميدي (١/ ١٠: ١٧)، والضيـاء (١/ ٢٥٢: ١٤٣) و (١/ ٢٧٢: ١٦٠)، والطبـرانـي فـي الأوسط (٦/ ٢٤٨: ٥٥٢٥)، وابن عدي (٥/ ١٨٦٨)، وابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١١٩: ١١٦)، والفاكهي (١/ ٤٠٤: ٨٦٨).

● وحديث عامر بن ربيعة رواه أحمد (٣/ ٤٤٦)، وابن أبـي شيبة (ص ٧٧: ٥٢)، وعبد الرزاق (٥/ ٣: ٨٧٩٦)، والحارث كما في بغية الباحث (١/ ٤٤٦: ٣٦٧)، والضياء (٨/ ١٩٦: ٢٢٥).

● وحديث عبد الله بن عباس رواه النسائي (٥/ ١١٥)، والطبراني في الكبير (١١/ ١٠٧: ١١١٩٦) و (١١/ ١٨١: ١١٤٢٨)، وفي الأوسط (٤/ ٤٨٦: ٣٨٢٦)، وابن عدي (٤/ ١٣٢٠)، والذهبـي في سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٤٧)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٥: ٣٢٦).

● وحديث جابر رواه البزار (٢/ ٣٧: ١١٤٧) كما في كشف الأستار، والطبراني في الأوسط (٥/ ٥١٢: ٤٩٧٤)، وابن عدي (٦/ ٢٢٢٥).

● وحديث ابن عمر وهو الآتي.

١١٣٧ ــ [وقال الحارث][١]: حدثنا هوذة[٢]، حدثنا داود بن[٣] عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار[٤] عن ابن لعبد الله[٥] بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ أن رسول الله ﷺ قال: تابعوا [بين الحج والعمرة الحديث][٦].

. . . .

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في النسخ: «هودة».

(٣) في (ك): «عن».

(٤) في جميع النسخ «عمرو بن عبد الرحمن»، والمثبت من بغية الباحث.

(٥) في المجردة: «عن عبد الله بن عمر».

(٦) سقط من أصل (مح)، ثم ألحقت بالهامش.

١١٣٧ ــ تخريجه:

هوذة هو ابن خليفة الثقفي صدوق، وابن عبد الله بن عمر هو سالم تابعي.

والحديث أورده الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٤٧ : ٣٦٨).

وروى الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٥٦ : ١٣٦٥١) قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا حجاج بن نصير، ثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٨١): رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره.

ورواه الفاكهي (١/ ٤٠٥ : ٨٦٩) قال: حدثنا صالح بن مسمار، ثنا هشام بن سليمان المخزومي، ثنا إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع عن ابن عمر به.

وروى ابن عدي في الكامل (١/ ٢٢٩) قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى السرخسي يعرف بالإمام بسرخس، ثنا صالح بن مسمار، ثنا هشام بن سليمان، حدثني إبراهيم ابن يزيد عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر به.

. . . .

وقال: ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا أيوب بن سليمان بسلمية، وثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أحمد بن الفرج قال: ثنا سلمة بن عبد الملك القوصي، ثنا إبراهيم بن يزيد عن عبدة بن أبي لبابة قال: سمعت ابن عمر به قال: وهذا أشبه بالحق من رواية من قال عن نافع عن ابن عمر.

ورواه الفاكهي (١/ ٤٠٥: ٨٧٠) قال: حدثنا عبد الله بن عمران، ثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني إبراهيم بن يزيد به.

ورواه الرازي في فوائده كما في زوائد الأجزاء المنثورة (ص ٢٢٢: ٣٢٦) قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم وعلي بن يعقوب بن إبراهيم قالا: نا أبو علي الحسن بن جرير الصوري، نا عثمان بن سعيد الصيداوي، نا سليم بن صالح قال: حدثني ابن ثوبان، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن ابن عمر، به.

١٠ ـ بـاب ركوب البحر[١] للحاج

١١٣٨ ـ قال الحارث: حدثنا الخليل بن زكريا، ثنا حبيب بن الشهيد، عن الحسن بن أبـي الحسن، عن أبـي[٢] بكرة رضي الله عنه قال: قال[٣] رسول الله ﷺ: لا يركب البحر إلاّ غازٍ أو حاج أو معتمر.

....

(١) في (ك): «النحر».

(٢) في المطبوع: «أبو بكر».

(٣) بداية (ص ١٨٤) من (ش).

١١٣٨ ـ تخـريـجـه:

الخليل متروك.

قال البوصيري (٤/ ٣١٠): رواه الحارث بن أبـي أسامة عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٤١ : ٣٥٩).

وقد ورد من حديث عمرو بن العاص رواه أبو داود (٣/ ٦ : ٢٤٨٩)، والبيهقي (٤/ ٣٣٤)، والفاكهي (١/ ٤١٥ : ٨٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٠٤)، وقال: لم يصح حديثه، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١١٥ : ١٢٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٤/ ١٧٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٢/ ١٥٣ : ٢٣٩٣).

وورد من حديث ابن عمر رواه البزار كما في حديث رقم (١٦٦٨) من كشف

. . . .

الأستار، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٤١٥ : ٨٩٦)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٣)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٢).

وورد من قول ابن عمر رواه عبد الرزاق (٥/ ٢٨٤ : ٩٦٢٨).

كما ورد من قول مجاهد رواه سعيد بن منصور (٢/ ١٥٢ : ٢٣٩٢).

وفي إسناد الثلاثة ليث بن أبي سليم مدلس عنعن.

١١ ــ بـاب الندب إلى الحج[1] كل خمسة أعوام

١١٣٩ ــ [١] قال أبو بكر [بن أبـي شيبة][2]: حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبـي سعيد رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل يقول: إن عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه في المعيشة تمضي[3] عليه خمسة أعوام لا يفد[4] إليَّ لمحروم.

[٢] وقال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بهذا.

....

(١) في (مح): «الحاج».

(٢) زيادة من (ك) و (بر).

(٣) في (ك): «يمضي»، وفي (ش): «قضى»، وفي (عم): «يمض».

(٤) في (ك): «لا يعد»، وفي (ش) و (عم): «لم يفد».

١١٣٩ ــ تخـريـجـه:

خلف صدوق اختلط بآخره، والعلاء ثقة ربما وهم، وأبوه هو المسيب بن رافع الأسدي، ثقة وسماعه من أبـي سعيد ممكن، إذ قد ثبتت روايته عن البراء بن عازب المتوفى سنة ٧٢هـ، فروايته عن أبـي سعيد، المتوفى سنة ٧٤هـ، ممكنة أيضاً. ومن أنكر روايته عن الصحابة أراد كبارهم كعبد الله بن مسعود، وسعد بن أبـي وقاص، وعلي بن أبـي طالب.

والحديث رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٧٤: ٩٢٨) قال أنا عبد الله بن علي المقري: قال: نا محمد بن إسحاق الباموي قال: انا أبو الحسن

. . . .

أحمد بن محمد بن منيمر قال: نا يوسف بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: نا خلف بن خليفة به. وقال (٢/ ٧٥: ٩٢٩): أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: أنا أبو عبد الله الحاكم قال: أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان قال: نا أحمد بن الحسين قال: حدثنا محمد بن معاوية قال: حدثنا خلف به.

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٩)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى إلّا أنه قال: خمسة أعوام. ورجال الجميع رجال الصحيح.

والحديث رواه أبو يعلى في المسند (٢/ ٣٠٤: ١٠٣١)، وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٠٦: ٥٥٢).

ورواه ابن حبان (٩/ ١٦: ٣٧٠٣) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا خلف بن خليفة به.

والبيهقي (٥/ ٢٦٢) قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أنا أبو بكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أنا الفضل يعني ابن محمد البيهقي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة به.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/ ٣١٨) قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة به.

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٤: ٩٢٨) قال: أنا عبد الله بن علي المقرىء قال: نا محمد بن إسحاق الباموي قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منيمر قال: نا يوسف بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: نا خلف بن خليفة.

ورواه برقم (٩٢٩) قال: أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: أنا أبو عبد الله الحاكم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدان قال: نا أحمد بن الحسين قال: حدثنا محمد بن معاوية قال: حدثنا خلف بن خليفة به.

١١٣٩ ـ [٣] وقال عبد الرزاق: أخبرنا [سفيان][1] الثوري عن العلاء بن المسيب به.

قلت: اختلف فيه على العلاء.

(١) سقط من (مح) و (عم).

١١٣٩ ـ [٣] تخريجه:

هكذا رواه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٠٠: ٤٩٠) قال: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: حدثنا عبد الرزاق به.

ورواه الفاكهي (١/ ٤٣٦: ٩٥١) قال: حدثنا ابن أبي عمر به.

لكن ورد في مصنف عبد الرزاق (٥/ ١٣: ٨٨٢٦) عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل عن أبي سعيد موقوفاً.

وعندهما أربعة أعوام.

ونقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٥) عن الدارقطني قال: ورواه ابن فضل عن العلاء، عن يونس بن حبان، عن أبي سعيد قال: ولا يصح منها شيء.

وقد ورد هذا اللفظ من حديث أبي هريرة رواه البيهقي (٥/ ٢٦٢)، وابن عدي (٤/ ١٣٩٦)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٠٦)، والفاكهي (١/ ٤٣٧: ٩٥٣).

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٥)، وقال: منكر.

١١٤٠ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل[1] بن عياض، ثنا أبو سعيد، ثنا المسعودي، عن يونس بن خباب[2] عن رجل عن خباب بن الأرت[3] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يقول: إن عبداً[4] أصححت له جسمه وأوسعت عليه في الرزق يأتي عليه خمس حجج لم يأت إليَّ فيهن لمحروم.

....

(١) في (ك) و (بر): «الفضل».

(٢) في (ك): «حباب».

(٣) في (ك): «الأرب».

(٤) بداية (ص ١٧٤) من (عم).

١١٤٠ ــ تخريجه:

الرجل مجهول، ويونس صدوق يخطىء، والمسعودي إن كان عبد الرحمن بن عبد الله فهو صدوق اختلط بآخره ولا أعرف له سماعاً من يونس، وأبو سعيد لم أعرفه.

وهذا الحديث لم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى ولا المقصد العلي ولا مجمع الزوائد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١١).

والهندي في كنز العمال (٥/ ١٧ : ١١٨٥٦).

وقال البوصيري (٤/ ٢٩٦): رواه أبو يعلى بسند فيه راوٍ لم يسم، والراوي عنه ضعيف.

١٢ ـ بـاب الأمر بحج الذراري والرقيق ووجوبه عليهم إذا بلغوا

١١٤١ ـ قال مسدد: حدثنا يحيى، عن سليم[١] بن حيان[٢]: حدثني موسى بن قطن[٣] عن آمنة بنت محرز[٤] قالت: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: أحجوا الذرية لا تأكلوا أرزاقها[٥] وتدعوا آثامها في أعناقها.

....

(١) في (مح) و (حس) و (ش): «مسلم»، وفي الثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٦): «سليمان»، وكذا في الجرح والتعديل (٨/ ١٥٨).

(٢) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «حبان».

(٣) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «فطن».

(٤) كذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ أمية بن محرز.

(٥) في (حس): «أزراقها».

١١٤١ ـ تخـريـجـه:

موسى بن قطن ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٥٦)، ويحيى هو ابن سعيد القطان وآمنة بنت محرز لم أعرفها.

والأثر رواه أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٦٥) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون عن سليم بن حيان به، وفسر أبو عبيد الذرية هنا بالنساء.

. . . .

والبخـاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٣)، قال: قال لي صدقة: حدثنا يحيـى به.

والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٨٥: ٨١٦) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: ثنا بشر بن السري قال: ثنا سليم بن حيان به.

ونسبه في كنز العمال (٥/ ١٤٥: ١٢٤٠٤) و (٥/ ٢٦٧: ١٢٨٧٤) إلى ابن أبـي شيبة وابن سعد.

١١٤٢ ـ وقال الحميدي، وابن أبـي عمر جميعاً: حدثنا سفيان، حدثني إبراهيم بن عقبة أخو موسى بن عقبة فذكر حديثاً[١] في حج الصبـي قال[٢]: فحدثت به ابن المنكدر فحج بأهله كلهم.

. . . .

(١) هو عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، أن امرأة رفعت صبياً فقالت: لهذا حج؟ فقال النبي ﷺ: «نعم ولك أجر». رواه من طريق سفيان: مسلم في صحيحه (٢/ ٩٧٤: ١٣٣٦)، والنسائي (٥/ ١٢١)، وأبو داود (٢/ ١٤٢: ١٧٣٦)، وأحمد (١/ ٢١٩: ١٨٩٨)، وأبو يعلى (٤/ ٢٨٩: ٢٤٠٠)، والطيالسي (ص ٣٥٣: ٢٧٠٧)، وابن الجارود (ص ١٤٧: ٤١١)، والطحاوي (٢/ ٢٥٦)، والبيهقي (٥/ ١٥٥)، والبغوي في شرح السنّة (٧/ ٢٢: ١٨٥٢)، وابن أبـي شيبة (ص ٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١١/ ٤١٤: ١٢١٧٦).

(٢) القائل هو: إبراهيم بن عقبة.

١١٤٢ ـ تخـريـجـه:

رواه الحميدي (١/ ٢٣٥: ٥٠٤) عن سفيان به.

وابـن خـزيمة (٤/ ٣٤٩: ٣٠٤٩) قـال: حدثنـا عبـد الجبـار بـن العـلاء، ثنـا سفيان به.

وابن حبان (١/ ٣٥٨: ١٤٤) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عبد الجبار بن العلاء به.

١١٤٣ ــ وقال الحميدي: حدثنا سفيان، أخبرني المنكدر بن[1] محمد بن المنكدر، عن أبيه أنه قيل له: أتحج[2] بالصبيان؟ فقال: نعم، أعرضهم لله[3] تعالى[4].

....

(١) سقط لفظ: «بن»، من (عم) و (حس) و (ش).

(٢) في (ك): «الحج».

(٣) في (ك): «الله».

(٤) من حديث رقم (١١٣٦) إلى هنا تكررت في (حس).

١١٤٣ ــ تخـريـجـه:

الأثر رواه الحميدي (١/ ٢٣٥: ٥٠٦).

والفاكهي (١/ ٣٨٦: ٨١٧) قال: حدثنا ابن أبي عمر، وعبد الجبار قالا: ثنا سفيان به.

وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٤٩) قال: حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان به.

١١٤٤ ـ وقال الحارث: ثنا إسماعيل ابن[١] أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن[٢] عياش، عن أبي عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: لو أن مملوكاً حج عشر حجج كانت عليه حجة[٣] إن استطاع إليه سبيلاً [ولو أن أعرابياً حج عشر حجج كانت عليه حجة[٤] إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلاً][٥] ولو[٦] أن صغيراً حج عشر حجج كانت[٧] عليه حجة الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً.

(١) في (ك): «ثنا».
(٢) في (ك): «بن أبي».
(٣) في (عم): «حجته».
(٤) في (عم): «حجته».
(٥) ما بين القوسين سقط من (مح) و (ش).
(٦) سقطت «لو» من (حس).
(٧) بداية (ق ٨٢) من (حس).

١١٤٤ ـ تخريجه:

أبو عثمان يظهر أنه حرام بن عثمان متروك، وإسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط.

وانظر حديث رقم (١٠٢٨).

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٩: ٣٥٧). ورواه الطيالسي (ص ٢٤٣: ١٧٦٧) قال: حدثنا اليمان أبو حذيفة، عن أبي عبس، عن جابر، وحدثنا خارجة بن مصعب، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر به.

وقال البيهقي (٥/ ١٧٩): أخبرنا أبو سعد الماليني قال: أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا شريح بن عفير، ثنا أبو مروان العثماني، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما جابر به.

. . . .

ورواه ابن عدي (٤/ ٨٥٣) قال: ثنا أحمد بن خالد بن عبد الملك أبو بدر الحراني، ثنا عمي الوليد بن عبد الملك، ثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج، عن مطرف البكري، عن حرام بن عثمان، عن أبـي عتيق عن جابر به.

وقد ورد هذا المعنى من حديث ابن عباس رواه ابن خزيمة (٤/ ٣٤٩: ٣٠٥٠)، والبيهقـي (٤/ ٣٢٥) و (٥/ ١٥٦ و ١٧٩)، والحـاكـم (١/ ٤٨١)، والطبـرانـي فـي الأوسط (٣/ ٣٥٣: ٢٧٥٢)، وابن عدي (٢/ ٦١٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٥٧)، وانظر مسند الشافعي (١/ ٢٩٠)، والأم (٢/ ١٢٢ و ١٩٤).

١٣ ــ بـاب كراهة[١] الحج على الإبل الجلالة

١١٤٥ ــ قال مسدد: حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبـي يزيد، عن أبيه: قدم عمر رضي الله عنه مكة فأخبر أن لمولى لعمرو بن العاص إبلاً جـلالـة فأرسل إليها فأخرجها من مكة وقال[٢]: إبل يحتطب[٣] عليها، وينقل عليها الماء فقال عمر رضي الله عنه: لا يحج عليها ولا يعتمر[٤].

* إسناده[٥] صحيح وهو موقوف.

....

(١) في (مح) و (ش): «كراهية»، وهذا بداية (ق ٤١) من (مح).

(٢) في (مح) و (ش) و (عم): «فقال».

(٣) في (بر): «إنك تحطب عليها».

(٤) في (ك): «تحج عليها ولا تعتمر».

(٥) بداية (ص ١٨٥) من (ش).

١١٤٥ ــ تخـريـجـه:

سفيان هو ابن عيينة، وأبو يزيد وثقه العجلي (ص ٥١٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٥٧).

قال البوصيري (٤/ ٣٠٤): رواه مسدد ورجاله ثقات.

والأثر رواه عبد الرزاق (٤/ ٥٢٢: ٨٧١٥) عن ابن عيينة به.

. . . .

وورد من حديث عمرو بن شعيب قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الإبل الجلالة وألبانها وكان يكره أن يحج عليها. رواه عبد الرزاق (٤/ ٥٢١: ٨٧١٢).

وورد عن ابن عمر كراهة الحج على الجلالة. رواه عبد الرزاق (٤/ ٥٢١: ٨٧١٠ و ٨٧١١)، وابن أبـي شيبة (٨/ ٤٨: ٤٦٦٤).

كما ورد عن عكرمة بن خالد رواه ابن أبـي شيبة (٨/ ١٤٧: ٤٦٥٩).

١١٤٦ ـ [وقال مسدد][1]: حدثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: نهي عن ركوب الجلالة.

. . . .

(١) زيادة من (ك) و (بر).

١١٤٦ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، وإسناده متصل، عبد الوارث هو ابن سعيد بن ذكوان، وأيوب هو السختياني.

قال البوصيري (٤/ ٣٠٤): «رواه مسدد موقوفاً، وحكمه الرفع ورجاله ثقات».

ورواه البيهقي (٤/ ٢٥٤) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا مسدد به، ورواه كذلك في (٩/ ٣٣٣).

ورواه أبو داود (٣/ ٣٥١: ٣٧٨٧) قال: حدثنا أحمد بن أبي سريج أخبرني عبد الله بن جهم، ثنا عمرو بن أبي قيس عن أيوب السختياني به وصرح بنسبة النهي للنبي ﷺ.

ورواه الحاكم (٢/ ٣٤) قال: أخبرني أبو الوليد الفقيه، ثنا محمد بن نعيم، ثنا أحمد ابن أبي سريج به (وفي المطبوع شريح).

ورواه البيهقي (٩/ ٣٣٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ به.

ورواه (٩/ ٣٣٣) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا أحمد بن أبي سريج.

ورواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٠٤: ١٣١٨٧)، وفي الأوسط (١/ ٣٦٣: ٦٢٢) قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد، عن سالم، عن ابن عمر به.

وقد ورد النهي عن ركوب الجلالة من حديث ابن عباس، رواه أبو داود (٣/ ٣٣٦: ٣٧١٩)، وابن خزيمة (٤/ ١٤٦: ٢٥٥٢)، والبيهقي (٥/ ٢٥٤)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٦: ١٠٩٦٤).

. . . .

ومن حديث عبد الله بن عمرو رواه أبو داود (٣/ ٣٥٧: ٣٨١١)، والنسائي ٧/ ٢٤٠، والبيهقي (٩/ ٣٣٣)، كما رواه في معرفة السنن والآثار (١٤/ ١٠٧: ١٩٣٠٣)، وأحمد (٢/ ٣١٩)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٣٧٠: ١٩٧٥)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٣٨٥: ٢٨٣٠).

وورد النهي عن الجلالة أو شيء من أجزائها من حديث مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً رواه أبو داود (٣/ ٣٥١: ٣٧٨٥)، والترمذي (٣/ ٢٣٨: ١٨٢٤)، وابن ماجه (٢/ ١٠٦٤: ٣١٨٩)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٩٧: ١٣٤٦٤) و (١٢/ ٤٠٨: ١٣٥٠٦).

١٤ ـــ باب الحمل على الراحلة في الحج يحسب من سبيل[١] الله

١١٤٧ ـ قال أبو بكر: حدثنا عبد الله[٢] بن نمير عن محمد بن أبـي إسماعيل، عن إبراهيم بن المهاجر[٣] عن أبـي بكر بن عبد الرحمن، عـن معقـل[٤] بـن أبـي معقـل[٥] أن أمـه أتـت النبـي ﷺ فقـالـت: يا رسول الله، إن أبا معقل[٥] كان وعدني أن لا يحج إلاّ وأنا معه، فحج على راحلته ولم أطق المشي، فسألته جذاذ[٦] نخلة، فقال: هو قوت عياله، وسألته بكراً عنده، فقال: هو في سبيل الله ولست بمعطيكه، فقال: يا أبا معقل[٧]، ما تقول أم معقل[٧]: قال: صدقت، قال: فاعطها بكرك فإن الحج من سبيل الله تعالى، فأعطاها بكره[٨].

....

(١) في (ش): «سبل».

(٢) في (ش): «عبيد الله».

(٣) في (عم): «ابن أبـي المهاجر».

(٤) في (ك): «مغفل».

(٥) في (ك): «مغفل»، وزاد في (مح): «قال».

(٦) في (حس) و (مح) و (ش) و (عم): «جداد».

(٧) في (ك): «مغفل».

(٨) في (حس) و (ش): «بكرة».

. . . .

١١٤٧ ـ تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٢٧٥: ٧٧١)، به.

قال البوصيري (٤/ ٣١٩): رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

والحديث روه الإمام أحمد (٦/ ٤٠٦) قال: ثنا ابن نمير به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٣٤: ٥٥١) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن عمر، عن محمد بن أبي إسماعيل به.

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٢٣١: ١٦٦٢) قال: «حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت أبا بكر بن الحارث بن هشام القرشي يقول: أرسل مروان بن الحكم إلى أم معقل امرأة من أشجع فقالت المرأة...».

ورواه الإمام أحمد (٦/ ٤٠٥) كذلك قال: ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: ثنا شعبة به.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨٢) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة به.

ورواه ابن خزيمة (٤/ ٣٦٠: ٣٠٧٥) قال: ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر به.

ورواه الفاكهي (١/ ٤٠٢: ٨٦٢) قال: حدثنا محمد بن وزير الواسطي قال: ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الله، عن رسول مروان، عن أم معقل.

ورواه كذلك أحمد (٦/ ٣٧٥) قال: ثنا عفان، ثنا أبو عوانة قال: ثنا إبراهيم بن مهاجر به.

ورواه أبو داود (٢/ ٢٠٤: ١٩٨٨) قال: حدثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة به.

. . . .

ورواه (٢/ ٢٠٤: ١٩٨٩) قال: حدثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أم معقل، قال: حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدته أم معقل.

ورواه الطبراني (٢٥/ ١٥٣ : ٣٦٦) قال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق به.

ورواه ابن أبي عاصم (٦/ ٤٧: ٣٢٤٥) قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي عن ابن إسحاق به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٥٤) قال: حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، حدثنا حميد بن مسعدة، ثنا عمر بن علي المقدمي، عن موسى بن عقبة، عن عيسى بن معقل، عن جدته أم معقل.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٤٧ : ٣٢٤٤) قال: حدثنا أبو بكر ابن نافع ثنا عمر بن علي المقدمي به.

ورواه الطبراني (٢٥/ ١٥٣ : ٣٦٧) قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي: ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه قال: كنت فيمن ركب مع مروان بن الحكم إلى أم معقل به.

وانظر: فتح الباري (٣/ ٦٠٤)، والإصابة (٤/ ١٨١ : ١٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٩/ ٢٨٩: ١٢١٧٤) و (١٣/ ١٠٧: ١٨٣٦١).

وقد ورد مثل هذا المعنى من حديث ابن عباس رواه أبو داود (٢/ ٢٠٥: ١٩٩٠)، وابن خزيمة (٤/ ٣٦١: ٣٠٧٧)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٠٧: ١٢٩١١).

١١٤٨ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عمر[١] بن أبان، ثنا عبد الرحيم هو: ابن سليمان، عن المختار بن فُلفُل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طليق، قال: إن امرأته قالت له ــ وله جمل وناقة ــ: أعطني جملك أحج عليه، فقال: هو حبس في سبيل الله تعالى، قالت: إنه في سبيل الله أن[٢] أحج عليه فأبى قالت: فاعطني الناقة [وحج على جملك][٣] قال: لا أوثر على نفسي أحداً، قالت: فأعطني من نفقتك، قال: ما عندي فضل عما أخرج به ولو كان معي لأعطيتك، قالت: فإذا[٤] فعلت ما فعلت فاقرأ نبي الله[٥] ﷺ مني السلام إذا لقيته[٦] وقل له الذي قلت لك، فلما لقي نبي الله ﷺ أقرأه منها[٧] السلام وأخبره بالذي قالت له، فقال رسول الله ﷺ: صدقت أم طليق[٨] لو أعطيتها جملك[٩] كان[١٠] في سبيل الله، ولو أعطيتها ناقتك كان[١١] في سبيل الله، وإن أعطيتها من نفقتك أخلفها الله لك، فقلت: يا نبي الله وما يعدل الحج؟ قال ﷺ: عمرة في رمضان.

. . . .

(١) في (مح): «عمرو».

(٢) في (مح) و (بر): «أنا».

(٣) زيادة من (ك)، وفي (بر): «الناقة على حملك».

(٤) في (ك) و (عم): «فإذ»، وفي (بر): «فإن».

(٥) في (ك): «مني رسول الله ﷺ».

(٦) في (ك): «أتيته».

(٧) في (بر): «وقرأ عليها».

(٨) بداية (ص ١٧٥) من (عم).

(٩) كذا في (ك) و (بر)، وفي (مح) و (حس) و (ش) و (عم): «ذلك».

(١٠) في (مح) و (ش) و (عم): «كانت».

(١١) في (مح) و (ش) و (عم): «كانت».

. . . .

١١٤٨ ـ تخريجه:

طلق بن حبيب صدوق عابد، والمختار صدوق له أوهام، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان صدوق، قال البوصيري (٤/ ٣١٩): رجاله ثقات.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٢٤: ٨١٦) قال: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبد الرحيم بن سليمان به.

والدولابي في الكنى (١/ ٤١) عن إبراهيم بن يعقوب عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن المختار به.

ورواه مختصراً ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ١٧٦: ٢٧١٠) قال: حدثنا محمد بن يزيد بن هشام الرفاعي، ثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل به.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣٨: ١١٥١) عن علي بن حرب، عن محمد بن فضيل به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٣)، رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح.

١٥ ـ بـاب صحة حج الجمّال

١١٤٩ ـ قال مسدد: حدثنا يحيـى، عن ابن جريج، قال عطاء: سأل رجل ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: أوأجر نفسي من هؤلاء القوم فانسك معهم إلى أجر؟ قال: نعم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ﴾ الآية.

١١٤٩ ـ تخـريـجـه:

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز من رجال الشيخين، والأظهر أن عطاء هو ابن أبـي رباح، ويحتمل انه ابن أبـي مسلم الخرساني، وكلاهما من رجال الشيخين.

والأثر أخرجه الشافعي في الأم (٨/ ٤٨٦) قال: أخبرنا مسلم وسعيد عن ابن جريج به، وكذلك في (٢/ ١٢٧).

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٢: ٩١٧٣) قال: أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي به.

ورواه البيهقي في السنن (٤/ ٣٣٣) قال: أخبرنا أبو بكر، ثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي به.

ورواه في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٢: ٩١٧٤) قال: أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس به.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨١) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد

. . . .

الصنعاني بمكة، ثنا علي بن المبارك، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني، ثنا معمر بن راشد الصنعاني، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وصححه.

ورواه ابن خزيمة (٤/٣٥١: ٣٠٥٣) قال: ثنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن معمر به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٤٤٤) قال: حدثنا ابن فضل، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير به.

ورواه البيهقي (٤/٣٣٣) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه، ثنا أبو منصور محمد القاسم العتكي الضبعي إملاءً، ثنا اللباد ـ يعني أحمد بن نصر ـ ثنا أبو نعيم عن مسلم البطين، عن سعيد به.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦١) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر.

١١٥٠ ـ [وقال مسدد][(١)] حدثنا[(٢)] يحيى عن عبد الله بن شبيب، ثنا أبو السليل قلت لابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: إن لي رواحل أكريهم في الحج وأسعى[(٣)] على [عيالي][(٤)] فزعم ناس أنه لا حج لي؛ لأنها تكرى[(٥)] فقال: كذبوا، لك أجر في حجك وأجر في سعيك على عيالك فلك أجران.

أخرجه أبو داود من وجه آخر بغير هذا اللفظ.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) بداية (ق ٥٤) من (بر).

(٣) بداية (ص ١٨٦) من (ش).

(٤) سقطت من (حس).

(٥) في (ك): «الكري».

١١٥٠ ـ تخريجه:

قال البوصيري (٤/٣٠١): رواه مسدد بسند ضعيف؛ لضعف عبد الله بن شبيب، ورواه ابن أبي شيبة وفيه راوٍ لم يسم.

وأبو السليل ثقة وهو ضريب بن نقير. وعبد الله بن شيبب لم أعرفه وليس هو المذكور في ميزان الاعتدال (٢/٤٣٨) فإنه متأخر يروي عن أصحاب مالك. ولعله عبد السلام بن شداد أبو طالوت ثقة.

كما رواه ابن أبي شيبة (ص ٤٤٥) قال: حدثنا وكيع عن الحسن أبي طالوت، عن أبي السبيل، عن ابن عمر في الرجل يكري نفسه في الحج قال: يجزيه (ولا يخفاك ما فيه من أخطاء).

ورواه أبو داود (٢/١٤٢: ١٧٣٣) قال: حدثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا العلاء بن المسيب، ثنا أبو أمامة التيمي قال: كنت رجلاً أكري في هذا الوجه، وكان ناس يقولون لي: إنه ليس لك حج، فلقيت ابن عمر فقلت: ياأبا عبد الرحمن، إني رجل أكري في هذا الوجه، وإن ناساً يقولون لي: إنه ليس لك حج، فقال ابن

. . . .

عمر: أليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار ؟ قال: قلت: بلى، قال: فإن لك حجاً، جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فأرسل إليه رسول الله ﷺ وقرأ هذه الآية وقال: لك حج.

ورواه الحاكم (١/ ٤٤٩) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد به.

ورواه البيهقي (٤/ ٣٣٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ به.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٩٢) من طريق عبد الواحد بن زياد.

ورواه ابن خزيمة (٤/ ٣٥٠: ٣٠٥١) قال: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا مروان بن معاوية، ثنا العلاء به.

وقال: ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن العلاء بن المسيب به.

وقال (٣٠٥٢): ثنا الزعفراني، ثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ــ وأنا بريء من عهدته ــ عن أبي أمامة التيمي به.

ورواه أحمد (٢/ ١٥٥ : ٦٤٣٤) قال: حدثنا أسباط به.

ورواه الطبري في تفسيره (٢/ ٢٩٤: ٣٧٦٨) قال: حدثنا طليق بن محمد الواسطي قال: أخبرنا أسباط به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٤٤٤) قال: حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن رجل من بكر بن وائل قال: سألت ابن عمر. . . الحديث.

ورواه أحمد (٢/ ١٥٥ : ٦٤٣٥) قال: حدثنا عبد الله بن الوليد ــ يعني العدني ــ حدثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل من بني تيم الله، عن ابن عمر.

ورواه الطبري في تفسيره (٢/ ٢٩٦: ٣٧٩٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري به.

١٦ ــ بـاب الحج عن الغير

١١٥١ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن حاتم الطويل، ثنا هشيم، عن ابن أبـي ليلى، عن عطاء، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: إن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يلبّـي عن شبرمة فقال: وما شبرمة؟ فذكر قرابة له، قال ﷺ: حججت عن نفسك؟ قال: لا، قال: فاحجج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة.

١١٥١ ــ تخـريـجـه:

هشيم مدلس عنعن، وابن أبـي ليلى هو محمد سيىء الحفظ.

ورواه أبو يعلى (٨/ ٨٠: ٤٦١١)، وفيه: «أحمد» بدل: «محمد».

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/٥٠٨: ٥٥٥).

وفي مجمع الزوائد (٣/٢٨٦)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه ابن أبـي ليلى وفيه كلام.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٧٠) قال: ثنا أبو محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل قالا: نا يعقوب الدورقي، نا هشيم به.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١١٥: ١٢٠٢).

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/٢٨: ٩١٨٧) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال: أخبرنا أبو الحسن السراج قال: حدثنا مطين قال: أخبرنا شريح بن يونس قال: حدثنا هشيم به.

١١٥٢ ـ وقال مسدد: حدثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن عطاء، فذكره مرسلاً.

والمحفوظ [في هذا][١] الحديث[٢] ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

....

(١) سقط من (بر).

(٢) في (مح) و (ش) و (عم): «حديث».

١١٥٢ ـ تخريجه:

ابن أبـي ليلى صدوق سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن أبـي شيبة (ص ١٧٨) قال: حدثنا أبو معاوية عن ابن أبـي ليلى به. ونسبه في نصب الراية (٣/ ١٥٥) إلى سعيد بن منصور، قال: حدثنا هشيم، أنا ابن أبـي ليلى به مرسلاً.

وأخرجه الشافعي في الأم (٢/ ١٢٥ و ١٣٤) و (٨/ ٤٨٤)، قال: أخبرنا مسلم عن ابن جريج، عن عطاء مرسلاً.

ورواه البيهقي (٤/ ٣٣٦) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، أنبا الربيع أنبأ الشافعي به.

ورواه في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٨: ٩١٨٥).

وقد ورد من طريق شريك، عن ابن أبـي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، رواه البيهقي (٤/ ٣٣٧)، والدارقطني (٢/ ٢٦٩).

ومن طريق إبراهيم بن طهمان، عن ابن أبـي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس رواه الدارقطني (٢/ ٢٦٨ و ٢٦٩).

ومن طريق ابن عطاء عن عطاء، عن ابن عباس رواه البيهقي (٤/ ٣٣٧)، والدارقطني (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في الأوسط (٣/ ١٥٧: ٢٣٢١).

ومن طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس رواه البيهقي (٤/ ٣٣٧)،

. . . .

والدارقطني (٢/ ٢٦٧) و (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٥٠: ٤٤٩٢)، وفي الصغير (ص ٢٤٠: ٦٢١)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١١٦).

ومن طريق عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس رواه الدارقطني (٢/ ٢٦٩)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١١٥: ١٢٠١).

ومن طريق طاووس عن ابن عباس رواه البيهقي (٤/ ٣٣٧)، والدارقطني (٢/ ٢٦٨).

ومن طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رواه أبو داود (٢/ ١٦٢: ١٨١١)، وابن ماجه (٢/ ٩٦٩: ٢٩٠٣)، وابن خزيمة (٤/ ٣٤٥: ٣٠٣٩)، وابن حبان (٩/ ٢٩٩: ٣٩٨٨)، وابن الجارود (ص ١٧٨: ٤٩٩)، وأبو يعلى (٤/ ٣٢٩: ٢٤٤٠)، والبيهقي في السنن (٤/ ٣٣٦)، وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٩: ٩١٨٩)، والدارقطني (٢/ ٢٧٠)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٢: ١٢٤١٩).

ومن طريق سعيد، عن ابن عباس موقوفاً رواه الدارقطني (٢/ ٢٧١)، والبيهقي (٥/ ١٧٩).

ومن طريق أبي قلابة عن ابن عباس موقوفاً رواه الشافعي في الأم (٨/ ٤٨٥)، والبيهقي في السنن (٤/ ٣٣٧)، وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٩: ٩١٩٤)، والبغوي في شرح السنّة (٧/ ٣٠: ١٨٥٦)، وابن أبي شيبة (ص ١٧٨).

ومن طريق أبي قلابة عن ابن عباس مرفوعاً رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٦١: ١٤٦٣).

كما ورد من حديث جابر رواه الدارقطني (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في الأوسط (٧/ ٨٠: ٦١٢٦).

وانظر نصب الراية (٣/ ١٥٥)، وتحفة الأشراف (٤/ ٤٢٩).

١١٥٣ ـ [وقال مسدد][(١)]: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن ابن[(٢)] طاوس، عن أبيه قال: إن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي لا يستطيع أن يحج إلاّ معترضاً[(٣)]، أفأحج عنه؟ قال: نعم، قال: إن أمي ماتت ولم توص أفأتصدق عنها؟ قال: نعم.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (حس) و (مح) و (ش): «سفيان بن أبي طاووس».

(٣) في (ش): «معتمراً»، وصححت: «معتمراً».

١١٥٣ ـ تخريجه:

إسناده مرسل، ورجاله ثقات، ابن طاووس هو: عبد الله، وسفيان هو ابن عيينة.

ورواه عبد الرزاق (٩/ ٦٠: ١٦٣٤١) عن ابن جريج، ومعمر، والثوري، عن ابن طاووس به. ورواه سعيد بن منصور (١/ ١٢٤: ٤٢٠) عن سفيان به.

وما يتعلق بالحج أخرجه النسائي (٥/ ١١٧) متصلاً، قال: أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي قال: حدثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً.

وورد من طريق موسى بن سلمة، عن ابن عباس، رواه النسائي (٥/ ١١٦)، وأحمد (١/ ٢٤٤: ٢١٨٩)، والدارقطني (٢/ ٢٦٠)، وابن خزيمة (٤/ ٣٤٣: ٣٠٣٥)، وابن الجارود (ص ١٧٧ : ٤٩٨).

ومن طريق نافع بن جبير، عن ابن عباس رواه ابن ماجه (٢/ ٩٧٠: ٢٩٠٧).

ومن طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رواه النسائي (٥/ ١١٦)، وأحمد (١/ ٢٤٠: ٢١٤٠)، وابن خزيمة (٤/ ٣٤٦: ٣٠٤١)، وابن حبان (٩/ ٣٠٥: ٣٩٩٢)، والطبراني (١٢/ ١٥: ١٢٣٣٢).

ومن طريق عكرمة، عن ابن عباس، رواه النسائي (٥/ ١١٨)، وأبو يعلى

. . . .

(٤/٢٣٨: ٢٣٥١)، وابـن حبـان (٩/٣٠٧: ٣٩٩٤)، والطبـرانـي (١١/٢٣٦: ١١٦٠١).

ومـن طـريـق عطـاء، عـن ابـن عبـاس رواه الطبـراني (١١/١٤٩: ١١٣٢٣) و (١١/١٧٦: ١١٤٠٩).

ومن طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس، رواه الطبراني (١١/١٠٩: ١١٢٠٠).

ومن طريق يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، رواه ابن ماجه (٢/٩٦٩: ٢٩٠٤).

ومن طريق سليمان بن يسار، عن ابن عباس، رواه البخاري برقم (١٥١٣)، ومسلم (٢/٩٧٣: ١٣٣٤).

ومن طريق سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل، رواه النسائي (٨/٢٢٧)، وابن ماجه (٢/٩٧١: ٢٩٠٩)، ومسلم (٢/٩٧٤: ١٣٣٥)، والترمذي (٣/٢٦٧: ٩٢٨)، وأبـو يعلـى (١٢/٨٣: ٦٧١٧)، وأحمـد (١/٢١٢: ١٨١٨)، والطبراني (١٨/٢٨٢: ٧٢١)، والدارمي (٢/٣٩).

ومن طريق سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس، أو عبد الله، رواه أحمد (١/٣٥٩: ٣٣٧٧)، والدارمي (٢/٤٠)، والنسائي (٥/١١٩).

ومن طريق سليمان بن يسار عن الفضل، رواه النسائي (٥/١١٩).

ومن طريق كريب، عن ابن عباس عن حصين بن عوف رواه ابن ماجه (٢/٩٧٠: ٢٩٠٨).

وورد من حديث أبـي رزين رواه النسائي (٥/١١٧)، وابن ماجه (٢/٩٧٠: ٢٩٠٦)، والتـرمـذي (٣/٢٦٩: ٩٣٠)، وأحمـد (٤/١٠)، وأبـو داود (٢/١٦٢: ١٨١٠)، وابن خزيمة (٤/٣٤٦: ٣٠٤٠)، وابن حبان (٩/٣٠٤: ٣٩٩١)، والطبراني (١٩/٢٠٣: ٤٥٧)، وابـن الجـارود (ص ١٧٨: ٥٠٠)، والحـاكـم (١/٤٨١)، والبيهقي (٤/٣٢٩).

. . . .

ومن حديث عبد الله بن الزبير رواه النسائي (٥/ ١١٧)، وأحمد (٤/ ٥)، وأبو يعلى (١٢/ ١٨٥: ٦٧١٢)، والدارمي (٢/ ٤١)، والبيهقي (٤/ ٣٢٩)، وابن أبي شيبة (ص ٣٨٤).

ومن حديث علي رواه أحمد (١/ ٧٦: ٥٦٢)، والترمذي (٣/ ٢٣٢: ٨٨٥)، وأبو يعلى (١/ ٢٦٤: ٣١٢).

ومن حديث بريدة رواه الترمذي (٣/ ٢٦٩: ٩٢٩)، ومسلم (٢/ ٥٠٨: ١١٤٩)، وأبو داود (٣/ ١١٦: ٢٨٧٧).

ومن حديث سودة بنت زمعة رواه الدارمي (٢/ ٤١).

ومن حديث أبي هريرة رواه ابن خزيمة (٤/ ٣٤٥: ٣٠٣٨).

أما ما يتعلق بالصدقة، فقد ورد معناه من حديث ابن عباس رواه البخاري برقم (٢٧٥٦)، وابن خزيمة (٤/ ١٢٤: ٢٥٠١)، وأحمد (١/ ٣٣٣: ٣٠٨٠)، وعبد الرزاق (٩/ ٥٩: ١٦٣٣٧)، وأبو داود (٣/ ١١٨: ٢٨٨٢)، والترمذي (٣/ ٥٦: ٦٦٩)، والنسائي (٦/ ٢٥٢)، والحاكم (١/ ٤٢٠)، والطبراني (١١/ ٢٤٦: ١١٦٣٠)، وأبو يعلى (٤/ ٣٩٣: ٢٥١٥)، والبيهقي (٦/ ٢٧٨)، وسعيد بن منصور (١/ ١٢٣: ٤١٧).

ومن حديث عائشة رواه البخاري برقم (١٣٨٨)، ومسلم (٢/ ٦٩٦: ١٠٠٤).

ومن حديث سعد بن عبادة رواه ابن خزيمة (٤/ ١٢٣: ٢٤٩٦)، والنسائي (٦/ ٢٥٤)، وأحمد (٥/ ٢٨٤)، ومالك (٢/ ٧٦٠)، والحاكم (١/ ٤٢٠)، والبيهقي (٦/ ٢٧٨)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢١: ٥٣٨١).

ومن حديث أبي هريرة رواه مسلم (٣/ ١٢٥٤: ١٦٣٠)، وابن خزيمة (٤/ ١٢٣: ٢٤٩٨)، والنسائي (٦/ ٢٥٢).

ومن حديث الزبير رواه عبد الرزاق (٩/ ٦٠: ١٦٣٤٣).

ومن حديث ابن عمير (لعلها عمر) رواه عبد الرزاق (٩/ ٦٠: ١٦٣٤٢).

١١٥٤ ـ وقال الحارث: حدثنا إسحاق بن بشر[١]: ثنا أبو معشر عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الله تعالى بالحجة الواحدة [ثلاثة][٢] نفر الجنة: الميت والحاج والمنفذ ذلك.

....

(١) في (بر) و (ش): «بشير».
(٢) سقطت من (حس).

١١٥٤ ـ تخـريـجـه:

إسحاق بن بشر متـروك، وأبو معشر هـو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/٤٣٨: ٣٥٥)، وفيه: (يدخل بالحجة).

قال البوصيري (٤/ ٣١٥): سند ضعيف؛ لضعف أبـي معشر.

والحديث رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٣٦٧: ٢٩٤) قال: حدثنا ابن الجارود قال: ثنا صالح بن سهل، ثنا إسحاق بن بشر به.

وابن عدي (١/ ٣٣٦) قال: حدثنا علي بن محمد بن حاتم، ثنا إسحاق بن إبراهيم السختياني، ثنا إسحاق بن بشر به.

وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٢٩) قال: أنبأنا إسماعيل بن أحمد أنبأنا إسماعيل ابن مسعدة أنبأنا أبو أحمد بن عدي به.

ورواه ابن عدي (٧/ ٢٥١٨) قال: أخبرنا المفضل بن محمد الجندلي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق عن أبـي معشر به.

ورواه البيهقي (٥/ ١٨٠) قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن القطان، ثنا علي بن الحسن بن أبـي عيسى، ثنا إسحاق يعني ابن عيسى بن الطباع (!) ثنا أبو معشر به.

. . . .

وروى بعده بسند ضعفه من حديث أنس مرفوعاً في رجل أوصى بحجة قال: كتبت له أربع حجج: حجة للذي كتبها، وحجة للذي أنفذها، وحجة للذي أخذها، وحجة للذي أمر بها.

كما أخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٦: ٣٢٩).

وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ١٧٣)، واللآلىء المصنوعة (٢/ ١٣٠).

١١٥٥ ـ [وقال الحارث][١]: حدثنا إسماعيل بن أبـي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن شعيب[٢] المدني يرفعه نحوه.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في الإتحاف للبوصيري (٣١٦/٤): شعيث، وضعفه.

١١٥٥ ـ تخـريـجـه:

إسماعيل بن أبـي إسماعيل ضعيف، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط.

والحديث معضل إبراهيم لم يدرك من أدرك عهد النبوة.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (٤٣٨/١ : ٣٥٦).

١٧ ــ بـاب المواقيت المكانية

١١٥٦ ــ قال إسحاق: حدثنا حفص هو ابن غياث[1] عن حجاج هـذا ابـن أرطـأة، عـن عطـاء، عـن جـابـر رضـي الله عنـه قـال: وقـت رسول الله ﷺ لأهل العراق ذات عرق.

* حجاج ضعيف.

....

(١) بداية (٣٣/٤٥٦) من (ك)، وفيها: «عتاب»، وفي (ش): «عياش».

١١٥٦ ــ تخـريـجـه:

وقال في التقريب عن حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعنعن هنا لكن تابعه غيره.

والحديث رواه الطحاوي (٢/ ١١٩) قال: حدثنا فهد قال: ثنا حفص به.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٣٥) قال: حدثنا يحيى بن صاعد، نا علي بن سعيد بن مسروق، نا حفص، ونا الحسين بن إسماعيل، أخبرنا أبو هشام نا حفص، ونا يوسف بن يعقوب الأزرق، نا حميد بن الربيع، ثنا حفص بن غياث به.

ورواه أبو يعلى (٤/ ١٥٦: ٢٢٢٢) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج به.

ورواه أحمد (٢/ ١٨١) من طريق يزيد به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٢٨٠) قال: حدثنا ابن نمير، عن حجاج به.

. . . .

ورواه البيهقي (٥/٨) قال: أخبرنا أبو الحسن المغربي، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا نصر بن علي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الحجاج به.

ورواه أحمد (٣/ ٣٣٦) قال: ثنا حسن ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير قال: سألت جابراً به.

ورواه البيهقي (٥/ ٢٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم، أنبأ ابن وهب اخبرني ابن لهيعة به.

ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة هي قبل تخليطه.

ورواه ابن ماجه (٢/ ٩٧٢: ٢٩١٥) قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير به.

وقد ورد مع الشك في الرفع من طريق حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً رواه الدارقطني (٢/ ٢٣٧).

ومن طريق محمد بن بكر ثنا ابن جريج به، رواه مسلم (٢/ ٨٤١: ١١٨٣)، وابن خزيمة (٤/ ١٥٩: ٢٥٩٢)، والبيهقي (٥/ ٢٧).

ومن طريق روح، ثنا ابن جريج به، رواه مسلم (٢/ ٨٤٠: ١١٨٣)، وأحمد (٣/ ٣٣٣).

ومن طريق عثمان بن الهيثم، عن ابن جريج رواه الطحاوي (٢/ ١١٨).

ومن طريق مسلم بن خالد وسعيد بن سالم عن جريج به رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/ ٩٣: ٩٣٩٩)، والشافعي في الأم (٢/ ١٥٠).

وورد ذلك من حديث عائشة مرفوعاً رواه أبو داود (٢/ ١٤٣: ١٧٣٩)، والنسائي (٥/ ١٢٣ و ١٢٥)، وأبو يعلى في معجمه (ص ١٤٢: ١٠٣)، والدارقطني (٢/ ٢٣٦)، والبيهقي (٥/ ٢٨)، والطحاوي (٢/ ١١٨)، وابن عدي (١/ ٤٠٨).

. . . .

ومن حديث الحارث بن عمرو السهمي رواه أبو داود (٢/ ١٤٤: ١٧٤٢)، والدارقطني (٢/ ٢٣٧)، والبيهقي (٥/ ٢٨).

ومن حديث ابن عمر رواه أحمد (٢/ ٧٨: ٥٤٩٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٣)، والطحاوي (٢/ ١١٩)، والدارقطني (٢/ ٢٣٦)، والبيهقي (٥/ ٢٨)، وابن عدي (٥/ ١٩٥٠).

ومن حديث أنس رواه الطحاوي (٢/ ١١٩)، وابن عدي (٧/ ٢٥٧٧)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٥٠: ٧٢١).

ومن حديث عبد الله بن عباس رواه ابن عبد البر في التمهيد (١٥/ ١٤٢).

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه أحمد (٢/ ١٨١)، والدارقطني (٢/ ٢٣٦).

وورد من طريق عطاء مرسلاً رواه الشافعي في الأم (٢/ ١٥٠)، والبيهقي (٥/ ٢٧)، وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ٩٣: ٩٤٠١).

ومن طريق عروة مرسلاً رواه البيهقي (٥/ ٢٩)، وأبو داود في مسائله عن أحمد (ص ٩٨).

ومن طريق مكحول مرسلاً رواه ابن عدي (٦/ ٢٢٠٨).

١١٥٧ ـ وقال الحارث: حدثنا محمد بن عمر، ثنا[(١)] عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه [يزيد][(٢)]، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أُبَيٍّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أهلّ من مسجد ذي الحليفة.

....

(١) في (مح): «ابن».
(٢) لم ترد في (ك) و (بر).

١١٥٧ ـ تخريجه:

محمد بن عمر هو الواقدي متروك.

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٤١: ٣٦٠).

قال البوصيري (٤/ ٣١٣): رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.

وقد ورد ذلك من حديث ابن عمر رواه البخاري برقم (١٥٤١)، ومسلم (٢/ ٨٤٣: ١١٨٦)، والترمذي (٣/ ١٨١: ٨١٨)، والنسائي (٥/ ١٦٣)، وأبو داود (٢/ ١٥٠: ١٧٧١)، وابن ماجه (٢/ ٩٧٣: ٢٩١٦).

ومن حديث ابن عباس أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٠: ١١٧٠)، والحاكم (١/ ٤٥١)، وأحمد (١/ ٢٦٠: ٢٣٥٨)، والبيهقي (٥/ ٣٧)، وأبو يعلى (٣/ ٣٩١: ٢٥١٣)، والطحاوي (٢/ ١٢٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ١٧٠).

١١٥٨ ـ وقال مسدد: حدثنا حماد عن[١] هشام بن حسان[٢] عن حفصة بنت سيرين[٣] عن يحيى بن سيرين أنه حج مع أنس بن مالك رضي الله عنه فحدثه[٤] أنه أحرم من العقيق.

....

(١) في (بر): «هو ابن».
(٢) في (مح) و (ش): «حسل».
(٣) في (ك): «حمير بن سيرين».
(٤) في (ك) و (بر): «فحدثنا»، وفي (مح): «الحدثه».

١١٥٨ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، حماد هو ابن زيد.

قال البوصيري (٤/ ٣٢٦): رواه مسدد ورواته ثقات.

ورواه سعيد بن منصور قال: نا حماد به كما في المحلى (٧/ ٧٣) (ت: حسن زيدان).

لكن روى الطبراني في الكبير (١/ ٢٥٠: ٧٢١)، والطحاوي (٢/ ١١٩)، وابن عدي (٧/ ٢٥٧٧) من طريق إبراهيم بن سويد، قال: حدثني هلال بن زيد بن يسار، قال: ثنا أنس بن مالك، أنه سمع رسول الله ﷺ وقت لأهل المدائن العقيق، ولأهل البصرة ذات عرق.

وأخرج ابن أبي شيبة (ص ٢٨٢) قال: حدثنا ابن نمير عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس أنه كان يحرم من ذات عرق.

وورد من حديث ابن عباس أن العقيق ميقات أهل المشرق، رواه أحمد (١/ ٣٤٤: ٣٢٠٥)، وأبو داود (٢/ ١٤٣: ١٧٤٠)، والترمذي (٣/ ١٩٤: ١٧٤٠)، والبيهقي (٥/ ٢٨). وفيه يزيد بن أبي زياد ضعيف.

١٨ ــ بـاب كراهية[١] الإحرام من غير الميقات

١١٥٩ ــ قال مسدد: حدثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن[٢] قتادة قال: إن الحسن حدثهم أن عمران بن حصين رضي الله عنه أراه قال: يعني أحرم من البصرة، فلما قدم على عمر رضي الله عنه[٣] وكان قد بلغه ذلك فأغلظ له وقال: يتحدث الناس أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أحرم من مصر من الأمصار.

....

(١) في (مح) و (ش): «كراهة».
(٢) في (ك) و (بر): «ثنا».
(٣) بداية (ص ١٨٧) من (ش).

١١٥٩ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، والحسن لم يدرك عمر بن الخطاب.

قال البوصيري (٤/ ٣١٢): رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح.

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٨٢) قال: ثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة به. وأخرجه بهذا السند (ص ٧٩) مقتصراً على فعل عمران.

وذكره ابن حزم (٧/ ٧٥) (ت: حسن زيدان) من طريق سعيد بن منصور، نا يزيد ابن هارون، عن سعيد بن أبـي عروبة به.

ومن طريق يحـي بن سعيد القطان حدثني ابن أبـي عروة عن الحسن.

. . . .

وأخرجه البيهقي (٥/ ٣١) قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أبو بكر بن محمويه العسكري، ثنا عيسى بن غيلان، ثنا حاضر بن مطهر، ثنا أبو عبيدة، مجاعة بن الزبير، عن الحسن به.

وورد الترغيب في الإحرام من الميقات والإنكار على من أحرم قبله من قول عثمان رواه ابن أبي شيبة (ص ٨٢)، والبيهقي (٥/ ٣١)، وابن حزم (٧/ ٧٦).

ومن قول أبي ذر رواه ابن أبي شيبة (ص ٨٢).

ومن قول ابن عمر رواه ابن حزم (٧/ ٧٦).

ومن قول ابن عباس رواه ابن حزم (٧/ ٧٧).

ورواه البيهقي (٥/ ٣٠) مرفوعاً وضعفه.

١٩ ــ بـاب المواقيت الزمانية

١١٦٠ ــ قال أحمد بن منيع: حدثنا أسد بن عمرو، ثنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: من السنة أن لا يحرم بالحج إلّا في أشهر الحج.

١١٦٠ ــ تخـريـجـه:

مقسم هو مولى بني هاشم صدوق، والحجاج هو ابن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس. وأسد مختلف فيه. انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٦)، وتعجيل المنفعة (ص ٢٤).

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٦١)، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج به.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٣٣) قال: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عثمان بن أبـي شيبة، ثنا يحيـى بن زكريا بن أبـي زائدة، عن الحجاج به.

ورواه البيهقي (٤/ ٣٤٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث، قالا: أنبانا علي بن عمر (الدارقطني) به.

والدارقطني (٢/ ٢٣٤) قال: نا عبد الباقي بن قانع وآخرون قالوا: نا محمد بن عثمان، نا الحسن بن سهل، نا مصعب بن سلام، عن حمزة الزيات عن الحكم به.

والبيهقي (٤/ ٣٤٣) قال: أخبرنا أبو زكريا ابن أبـي إسحاق المزكي، انبا دعلج، ثنا محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، ثنا الحسن بن سهل به.

. . . .

ورواه ابن خزيمة (٤/ ١٦٢ : ٢٥٩٦) قال: ثنا محمد بن العلاء بن كريب، ثنا أبو خالد، عن شعبة، عن الحكم به.

وقال: ثنا أبو كريب، ثنا أبو خالد به.

والحاكم (١/ ٤٤٨)، قال: حدثنا محمد بن حمشاد العدل، وعلي بن محمد المستملي في آخرين قالوا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن العلاء به.

والبيهقي (٤/ ٣٤٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (الحاكم) به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢١: ٥٠٣٩) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي قال: حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا المفضل بن صدقة، عن خصيف، عن مقسم بنحوه.

والطبري في التفسير (٢/ ٢٦٨: ٣٥٢٦) قال: حدثني المثنى قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمعناه.

٢٠ ـ باب فضل المحرم[1]

١١٦١ ـ قال أبو بكر [بن أبي شيبة][2]: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله[3]، عن فلان، عن النبي ﷺ قال: ما من رجل يضع ثوبه وهو محرم فتصيبه الشمس حتى تغرب إلاّ غربت بخطاياه.

....

(١) بداية (ق ٨٣) من (حس).

(٢) زيادة من (ك) و (بر).

(٣) كذا في (ك) و (عم) و (بر)، وفي باقي النسخ: «عبيد».

١١٦١ ـ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/ ٤٣٢ : ٩٧٨) به.

عاصم هو العمري ضعيف، ويزيد ضعيف أيضاً.

وابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان من رجال الصحيحين.

قال البوصيري (٤/٣٢٧): رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله العمري.

وروى ابن ماجه (٢/ ٩٧٦: ٢٩٢٥) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد الله بن نافع، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن فليح قالوا: ثنا عاصم بن عمر بن

. . . .

حفص، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: «ما من محرم يضحى لله يومه يلبى حتى تغيب الشمس إلاّ غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه».

قال في الزوائد: إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله، وعاصم بن عمر بن حفص.

ورواه أحمد (٣/ ٣٧٣) قال: ثنا جعفر الخياط، ثنا عاصم بن عمر به.

ورواه البيهقي (٥/ ٤٣) قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب، ثنا حماد بن خالد الخياط، ثنا عاصم بن عمر به.

ورواه ابن عدي (٥/ ١٨٧١) قال: حدثنا إبراهيم بن حماد قال: ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا حماد بن خالد به.

وقال (٥/ ١٨٧٢): حدثنا الفضيل بن صالح، قال: ثنا أبو مروان العثماني، قال: ثنا عبد الله بن نافع قال: ثنا عاصم به.

ورواه الفاكهي (١/ ٤٢٢: ٩١٦) قال: حدثنا أبو علي الحسن بن مكرم قال: ثنا محمد بن عمر الواقدي قال: ثنا عاصم بن عمر به.

وبرقم (٩١٧) قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، والحسن بن محمد الزعفراني قالا: ثنا مطرف قال: حدثني عاصم به.

كما ورد من حديث عامر بن ربيعة رواه ابن عدي (٥/ ١٨٦٩) قال: حدثنا عمران بن موسى، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: أخبرني عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال: حدثني عاصم بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه عامر بن ربيعة مرفوعاً: ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلاّ غربت حين تغرب بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه».

. . . .

ورواه الطبراني كما في جامع المسانيد والسنن (٧/ ٣١: ٤٨٤٨).

ورواه البيهقي (٥/ ٤٣) قال: حدثنا أبو الحسن العلوي، أنبأ أبو حامد الحافظ، ثنا إبراهيم الهمذاني، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبد الله بن عمر، حدثني سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله به.

وروى الفاكهي (١/ ٤٢٨: ٩٢٧) نحوه من حديث أبي هريرة.

١١٦٢ ـ [١] وقال أحمد بن منيع: حدثنا مروان بن معاوية، ثنا موسى[١] بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

....

(١) بداية (ص ١٧٦) من (عم).

١١٦٢ ـ [١] تخريجه:

موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف، وكان عابداً.

ورواه الفاكهي (١/٤٢٩: ٩٣٠) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا مروان ابن معاوية به بدون قوله (وما تأخر).

ورواه العقيلي (٢/٢٧٤) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: حدثنا موسى بن عبيدة به بدون قوله (وما تأخر).

ورواه ابن عدي (٤/ ١٤٥٠) قال: أخبرنا أبو يعلى، ثنا عباد بن موسى، ثنا قران ابن تمام، عن موسى بن عبيدة به.

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٩) بدون قوله (وما تأخر).

١١٦٢ ـ [٢] وقال عبد بن حميد: حدثنا عبد الله[1] بن موسى، ثنا موسى بن عبيدة به، ولم يقل وما تأخر.

....

(١) في (ك) و(عم): «عبيد الله».

١١٦٢ ـ [٢] تخريجه:

نسبه في كنز العمال (٥/٨: ١١٨١٠) إلى عبد بن حميد.

وجاء في حديث أبي هريرة: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه». رواه البخاري (١٨١٩).

ومسلم (٢/٩٨٣: ١٣٥٠).

١١٦٣ ـ [١] وقال إسحاق: أخبرنا أبو عامر العقدي: ثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ قال: وفد الله تعالى ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي.

* محمد ضعيف.

[٢] وقال[١] البزار عن[٢] الوليد بن عمرو بن سكين، ثنا أبو عاصم، ثنا محمد بن أبي حميد به، وقال: تفرد به محمد بن أبي حميد وعنده أحاديث لا يتابع عليها[٣].

(١) في (ك) و (بر): «أخرجه».

(٢) في (مح) و (ش) و (عم): «حدثنا».

(٣) انظر كشف الأستار (٢/ ٣٩: ١١٥٣).

١١٦٣ ـ تخريجه:

قال الهيثمي (٣/ ٢١٤): رواه البزار ورجاله ثقات.

والحديث رواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣٩: ١١٥٣).

ورواه الفاكهي (١/ ٤١٨: ٩٠٥) قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: ثنا عبيد الله بن عبد المجيد، عن محمد بن أبي حميد به.

ورواه برقم (٩٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن عمران قال: ثنا سعيد بن سالم، عن عثمان، عن طلحة الحضرمي قال: حدثني محمد بن المنكدر به، وطلحة متروك.

وورد هذا المعنى من حديث أبي هريرة رواه النسائي (٥/ ١١٣) و (٦/ ١٦)، وابن ماجه (٢/ ٩٦٦: ٢٨٩٢)، وابن حبان (٩/ ٥: ٣٦٩٢)، والحاكم (١/ ٤٤١)، والبيهقي (٥/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (٤/ ١٣٠: ٢٥١١)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٧)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٦٧: ٦٣٠٧)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٢: ٣٢١).

. . . .

ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٦٦: ٢٨٩٣)، وابن حبان (١٠/ ٤٧٤: ٤٦١٣)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٢٢: ١٣٥٥٦)، والفاكهي (١/ ٤١٦: ٨٩٩ ـ ٩٠٢).

ومن حديث محمد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً رواه ابن عدي (٦/ ٢٢٠٤).

١١٦٤ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، حدثني مرداس بن عبد الرحمن قال: دخلت على عبد الله بن عمرو ــ رضي الله عنهما ــ فحدثنا قال: ما من أحد أو رجل يهل إلّا قال الله تعالى [أبشر][(١)] فقال عم[(٢)] مرداس: يا أبا محمد، والله لا يبشر الله تعالى إلّا بالجنة، فقال: من أنت يا ابن أخي؟ قال: أنا مرداس بن شداد الجنيدي[(٣)] قال: يا ابن أخي، كان خيارنا يتتابعون[(٤)] على ذلك.

....

(١) سقط من (عم).

(٢) في (ك): «عمه».

(٣) في (ك): «الحيدي».

(٤) في (ش) و (عم): «يتبايعون».

١١٦٤ ــ تخريجه:

يحيى هو ابن سعيد القطان ومحمد هو ابن عمرو بن علقمة بن وقاص من رجال الصحيحين. ومرداس بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٤٩)، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٠)، والبخاري في الكبير (٧/ ٤٣٥).

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٧٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو به وفي المطبوع ابن عمر بدل عمرو.

لكن رواه الفاكهي (١/ ٤٢٢: ٩١٥) قال: حدثنا حسين بن حسن قال: أنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كحلا عن مرداس الجندعي قال: كنت في مجلس كعب فذكره من قول كعب.

ورواه (١/ ٤٢٠: ١٩٢) قال: حدثنا محمد بن زنبور قال: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، أن كعب الأحبار قال بنحوه.

. . . .

وهكذا رواه البيهقي (٥/ ٢٦٢) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب بنحوه.

١١٦٥ ـ [وقال الحميدي: حدثنا سفيان، ثنا محمد بن سوقة قال: قيل لابن المنكدر: أتحج وعليك دين؟ قال: الحج [أقضى][١] للدين][٢].

....

(١) زيادة من (مح).

(٢) لم يرد هذا الأثر في (ك) و (بر) والمجردة.

١١٦٥ ـ تخـريـجـه:

الأثر إسناده متصل ورجاله ثقات، وسفيان هو ابن عيينة.

أخرجه الحميدي (١/ ٢٣٥: ٥٠٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبـي شيبة (٤/ ١١٩) قال: نا ابن عيينة (وفي المطبوع عتبة) به.

وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٤٩) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا سفيان بن عيينة به.

ورواه الفـاكهـي (١/ ٤١٢: ٨٨٩) قـال: حـدثنـا حسيـن قـال: نـا سفيـان وأبو معاوية، عن محمد بن سوقة به.

وابن أبـي شيبة (٤/ ١١٨) قال: نا معاوية، عن محمد بن سوقة به، ولعلها (أبو معاوية).

١١٦٦ ـ وقال مسدد: حدثنا حماد بن زيد، عن حميد بن طرخان، عن عبد الله بن طاووس، قال: كان أبي إذا[١] أقبلنا إلى[٢] مكة سار بنا من مكانه شهراً، وإذا رجع سار بنا شهرين، فذكر ذلك له، فقال: إنه بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الحج حتى يدخل في أهله.

....

(١) بداية (ص ١٨٨) من (ش).

(٢) في (عم): «على».

١١٦٦ ـ تخريجه:

قال البوصيري (٤/ ٢٩٧): رجاله ثقات.

ورواه الفاكهي (١/ ٤٣٩ : ٩٥٧) قال: حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال: ثنا حماد بن زيد به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠) قال: حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٥٤٢) قال: أخبرنا عارم بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، به.

١١٦٧ ـ وقال الحارث: حدثنا داود بن المحبر، ثنا حماد عن أبـي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: هذا البيت دعامة الإسلام من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضموناً على الله إن قبضه أن يدخله الجنة وإن رده رده بغنيمة وأجر.

١١٦٧ ـ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٣١١): رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف. قلت: بل متروك، وأبو الزبير صدوق يدلس. وحماد كذا في جميع النسخ هو ابن سلمة.

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٦: ٣٥٢)، وفيه عباد بدل حماد.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٠/ ١٥: ٩٠٢٩) قال: حدثنا المقدام قال: حدثنا خالد بن نزار قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عمير قال: حدثنا أبو الزبير به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبـي الزبير إلاّ محمد بن عبد الله بن عمير.

قال الهيثمي (٣/ ٢١٢): «وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك» ورواه الأزرقي (٢/ ٣) قال: حدثني جدي عن الزنجي عن أبـي الزبير به.

١١٦٨ ـ [وقال الحارث][1]: حدثنا إسحاق بن بشر[2]: ثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من مات في طريق مكة لم يعرضه الله تبارك وتعالى يوم القيامة ولم يحاسبه[3].

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) كذا في (بر)، وفي باقي النسخ: «بشير».

(٣) في (ك): «يحاسب».

١١٦٨ ـ تخريجه:

قال البوصيري (٤/ ٣١١): رواه الحارث عن إسحاق بن بشر وهو ضعيف، قلت: بل هو متروك، وأبو معشر هو نجيح السندي ضعيف.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٣٦: ٣٥٣).

ورواه ابن عدي (١/ ٣٣٦) قال: حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا محمد بن عمر بن يونس، ثنا إسحاق بن بشر به.

ورواه الفاكهي (١/ ٣٨٧) قال: حدثني محمد بن صالح قال: ثنا إسحاق بن بشر به وفيه بعث من الآمنين.

وروى ابن عدي (٥/ ١٤٥٥) قال: ثنا محمد بن علي بن مهدي، ثنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرني عبد الله بن المؤمل، ثنا أبو الزبير عن جابر، عن النبي ﷺ: «من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمناً».

ورواه الطبراني في الصغير (ص ٣٠٤: ٨١٤) قال: حدثنا محمد بن علي بن مهدي به.

وورد من حديث سلمان مرفوعاً: من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين رواه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٢: ٣٢٢)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٩٣: ٦١٠٤)، وفيه أبو الصباح عبد الغفور متروك.

. . . .

وروى الفاكهي (٣/ ٩٦: ١٨١٣) مثله من حديث أنس وفيه أبان بن أبـي عياش متروك.

وروى (٤/ ٥١) مثله من حديث عبد الله بن مسعود رقم (٢٣٧٠)، وفيه عبد الرحيم العمي.

ومثلـه مـن حـديـث عمـر رواه البيهقـي (٥/ ٢٤٥)، والعقيلـي (٤/ ٤٦٢)، والدارقطني (٢/ ٢٧٨).

ومن حديث محمد بن قيس بن مخرمة مرفوعاً مثله رواه الفاكهي (٣/ ٦٩: ١٨١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٢٢ : ٦٩٢).

ورواه ابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٦١: ٧٥٦).

١١٦٩ ــ وقال أبو يعلى[1]: حدثنا الحسن بن حماد، ثنا حسين ــ يعني الجعفي ــ عن ابن السماك، عن عايذ[2] عن عطاء، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: قال رسول الله ﷺ: من خرج من[3] هذا الوجه لحج[4] أو عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل [له][5]: ادخل الجنة.

*** عايذ[6] هذا هو ابن نسير بنون ومهملة مصغر ضعيف، وابن السماك[7] ــ هو محمد بن صبيح ــ فيه ضعف.**

....

(١) تأخر هذا الحديث في (بر) دون (ك) عن الحديث الذي يليه.

(٢) في (عم): «عايد».

(٣) في (ش) و (عم): «في».

(٤) في (مح) و (ش) و (عم): «بحج».

(٥) زيادة من (ك).

(٦) في (عم): «عايد».

(٧) في (ك): «الشماس».

١١٦٩ ــ تخريجه:

رواه أبو يعلى (٨/ ٧٩: ٤٦٠٨).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٠٤: ٥٤٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٥) قال: حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى الموصلي به.

ورواه ابن عدي (٥/ ١٩٩٢)، قال: حدثنا علي بن القاسم بن الفضل، ثنا علي بن حرب، ثنا حسين بن علي به.

ورواه الأصبهاني في أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٢) قال: حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سالم، ثنا الحسن بن أبي ربيع، ثنا حسين الجعفي به.

. . . .

ورواه ابن أبي حاتم في المجروحين (٢/ ١٩٤) قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا محمد المسروقي، حدثنا حسين به.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٩) قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا يحيى بن أيوب العابد، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك به.

ورواه العقيلي (٣/ ٤١٠) قال: حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط قال: حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال: حدثني يحيى بن اليمان عن عائذ بن نسير بنحوه.

ورواه الدارقطني (٢/ ٢٩٧) قال: ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة نا محمد بن هشام المروروذي، نا محمد بن الحسن الهمداني، نا عائذ به.

ورواه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٣: ٣٢٣) قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الحميد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا محمد بن السماك، عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبد الله، عن عطاء به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٦/ ١٨٥: ٥٣٨٤) قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن صالح العدوي قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن جعفر بن برقان قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن عائشة بنحوه.

وانظر: جامع شعب الإيمان للبيهقي (٨/ ٤٢ ـ ٤٥).

ورواه ابن عدي (٥/ ١٩٩٢) قال: حدثنا القاسم بن زكريا، وابن صاعد قالا: ثنا عبد الله بن أبي الوضاح، ثنا يحيى بن يمان، عن عائذ به.

وقال: حدثنا محمد بن أحمد ابن حمدان، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر قال: ثنا الحسين بن علي الجعفي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء به.

١١٧٠ ــ وقال أبو يعلى [أيضاً][١]: حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان[٢]، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن إسحاق، عن جميل[٣] بن أبـي ميمونة[٤] عن عطاء بن يزيد[٥] الليثي[٦]، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة، ومن خرج معتمراً فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة، ومن خرج غازياً في سبيل الله فمات كتب له أجر الغازي إلى يوم [القيامة][٧].

....

(١) لم ترد في (ك) و (عم).
(٢) في (ك): «سيلان»، وفي (عم): «سبلاي».
(٣) في جميع النسخ: «حميد»، والمثبت من مسند أبـي يعلى والمقصد العلي وكتب التراجم.
(٤) في (بر): «ميمون».
(٥) في (بر): «زيد».
(٦) في (عم): «البليني».
(٧) سقط من (ك).

١١٧٠ ــ تخـريـجـه:

جميل بن أبـي ميمونة ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٦/٦)، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٢١٦/٢)، والجرح والتعديل (٥١٩/٢)، وابن إسحاق صدوق مدلس عنعن، وأبو معاوية محمد بن خازم من رجال الصحيحين.

قال البوصيري (٣١٢/٤): رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢٣٨/١١: ٦٣٥٧)، وفي المعجم (ص ١٠٥: ١٠١) بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٣) و (٢٨٥/٥) قال: «وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات».

. . . .

ورواه الطبراني في الأوسط (٦/ ١٥٥ : ٥٣١٧) قال: حدثنا محمد بن السري قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان به.

ورواه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٩٤: ٣٢٤) قال: حدثنا أحمد بن زكريا، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو معاوية، عن هلال ابن أبـي ميمونة، عن عطاء بن يزيد به.

وسيأتي برقم (١٩٤٧) [رقم (١٨٩١) حسب ترقيم المجردة]، وانظر جامع شعب الإيمان (٨/ ٤٦).

٢١ ــ باب دعاء الحاج والمعتمر

١١٧١ ــ قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد: ثنا قاسم عن سفيان، عن عاصم، عن سالم، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ جاء عمر رضي الله عنه يستأذن في العمرة فقال رسول الله ﷺ: يا أُخي، ادع ولا تنسنا من صالح الدعاء.

أخرجه أبو داود من حديث عمر رضي الله عنه نفسه.

١١٧١ ــ تخريجه:

قاسم هو ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو الثوري، وعبد الله بن عبد الصمد صدوق، وعاصم هو ابن عبيد الله بن عصام بن عمر بن الخطاب، ضعيف.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٩/٣٧٦: ٥٥٠١)، وفيه حدثنا عبد الله بن عبد الصمد أو صالح بن عبد الصمد أخوه، حدثنا قاسم به، وهكذا ذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/٥٣٧: ٦٠٦).

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٩٧) قال: أخبرنا يوسف بن رباح البصري، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا قاسم بن يزيد به.

ورواه أبو يعلى (٩/٤٠٥: ٥٥٥٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان به.

ورواه أحمد (٢/٥٩: ٥٢٢٩) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان به.

. . . .

ورواه البيهقي (٥/ ٢٥١) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبـي مريم، ثنا الفريابـي، وحدثنا حفص بن عمر الحرقي، ثنا قبيصة قالا: ثنا سفيان به.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٩٧) قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، أخبرنا شعبة وسفيان الثوري وابن عيينة، عن عاصم به.

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٤ : ١٠) ثنا شعبة، عن عصام به.

ورواه من طريق شعبة عبد بن حميد (٢/ ١٣ : ٧٤٠).

ورواه الفاكهي (١/ ٤٠٧ : ٨٧٥) قال: حدثنا ابن بشر قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٩٦) قال: أخبرنا البرقاني، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أسباط، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه (١١/ ٣٩٦) قال: أخبر محمد بن الحسن الأهوازي، حدثنا أبو بكر أحمد بن حمدان الشيرازي، حدثنا علي بن الحسين بن معدان من أصل كتابه، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح به.

ورواه من حديث عمر أبو داود (٢/ ٨٠: ١٤٩٨)، والترمذي (٥/ ٥٢٣: ٣٥٦٢)، والبزار (١٢٠)، وابن سعد (٣/ ٢٧٣)، وأحمد (١/ ٢٩: ١٩٥)، وابن عدي (٥/ ١٨٦٨)، والبيهقي (٥/ ٢٥١)، والضياء في المختارة (١/ ٢٩٢: ١٨١).

وورد معناه من حديث أبـي الدرداء رواه أحمد (٥/ ١٩٥)، وابن أبـي شيبة (١٠/ ١٩٧)، والفاكهي (١/ ٤٠٩ : ٨٨١)، وابن ماجه (٢/ ٩٦٦: ٢٨٩٥).

٢٢\ ـ بـاب فسخ[1] الحج إلى العمرة وعكسه وما جاء في القِرآن

١١٧٢ ـ قـال إسحـاق: أخبرنـا المغيرة بـن سلمة المخزومي، ثنا أبو عوانة، عن معاوية بـن إسحاق، عـن إبراهيم التيمي، عـن أبيه، عن عثمان رضي الله عنه أنه سئل عن المتعة في الحج فقال: كانت لنا ليست لكم.

....

(١) بداية (ص ١٧٧) من (عم).

١١٧٢ ـ تخـريـجـه:

رجاله ثقات وإسناده متصل.

رواه الطحاوي (٢/ ١٩٥) قال: حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا الحجاج، ثنا أبو عوانة به.

ورواه أيضاً قال: حدثنا يزيد بن سنان قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا أبو عوانة به.

وذكره ابن القيم في زاد المعاد (٢/ ١٩١)، وقال: وفي مسند أبـي عوانة بإسناد صحيح عن إبراهيم التيمي، وذكره وأشار محققه إلى أنه موجود في حجة الوداع لابن حزم (ص ٢٧٦).

. . . .

وأشار الدارقطني في العلل (٣/ ٥١) إلى أن معاوية قد خولف والصواب مع من خالفه فرواه من قول أبـي ذر.

وقد ورد النهي عن التمتع عن عثمان رضي الله عنه رواه البخاري برقم (١٥٦٣)، ومسلم (٢/ ٨٩٧: ١٢٢٣).

كما ورد عنه أنه تمتع رواه الترمذي (٣/ ١٨٤ : ٨٢٢).

وورد من كلام أبـي ذر أن المتعة خاصة بهم، أخرجه مسلم (٢/ ٨٩٨: ١٢٢٤)، والنسائي ٥/ ١٧٩، وأبو داود (٢/ ١٦١ : ١٨٠٧).

ورواه بلال بن الحارث مرفوعاً أخرجه أبو داود (٢/ ١٦١ : ١٨٠٨)، والنسائي (٥/ ١٧٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، وابن ماجه (٢/ ٩٩٤: ٢٩٨٤)، والدارقطني (٢/ ٢٤١).

وروى الحميدي (١/ ٧٣: ١٣٢) بسنده عن أبـي ذر قال: كان فسخ الحج لنا خاصة.

ومن حديث عبد الله بن عبد هلال المزني موقوفاً: ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخ حجه بعمرة، رواه البزار كما في الكشف (٢/ ٢٥: ١١١٩)، والطبراني في الكبير، كما في مجمع الزوائد (٣/ ٢٣٧).

١١٧٣ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا سفيان هو ابن وكيع[١]، ثنا أبـي عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبـي مليح[٢] حدثني معقل بن يسار رضي الله عنه قال: حججت مع النبـي ﷺ [فوجد عائشة ــ رضي الله عنها ــ][٣] تنزع ثيابها[٤] فقال: ما لك، قالت: أنبئت أنك أحللت أهلك؟ قال ﷺ: أجل[٥] من ليس معه[٦] بدنة فأما نحن فلم نحل أن معنا بدنا[٧] حتى نبلغ[٨] عرفات.

....

(١) بداية (ص ١٨٩) من (ش).

(٢) كذا في (ك)، وفي باقي النسخ: «فليح». وفي (ش): «ابن فليح».

(٣) سقط من (ك)، وفي (مح): «تضع».

(٤) في (ك): «نعالها».

(٥) في (ك): «احل».

(٦) في (مح) و (ش): «له بعد».

(٧) في (ك) و (بر): «هديا».

(٨) في (ك) و (ش): «يبلغ»، وفي (عم): «تبلغ».

١١٧٣ ــ تخـريـجـه:

سفيان بن وكيع تُكلم فيه، وعبيد الله بن أبـي حميد متروك، وأبو المليح هو ابن أسامة الهذلي من رجال الصحيحين.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٣٦): رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن أبـي حميد وهو متروك.

والحديث رواه الطحاوي (٢/ ١٩٣) قال: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا مكي بن إبراهيم قال: ثنا عبيد الله بن أبـي حميد به.

والطبراني (٢٠/ ٢٢٦: ٥٢٦) قال: ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا بكر بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن أبـي حميد به.

وورد من حديث عائشة قالت: أمر النبـي ﷺ من لم يكن ساق الهدي أن يحل

. . . .

فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن رواه البخاري برقم (١٥٦١)، ومسلم (١٢١١ و ١٢٨).

وروى البخاري برقم (١٥٦٠) من حديث عائشة أنها قالت للنبي ﷺ: سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال: وما شأنك؟ قلت: لا أصلي قال: كوني في حجتك، قالت: فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ورواه مسلم بمعناه ١٢١١ (١٢٣).

١١٧٤ ـ وقال مسدد: حدثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، قال: قدم عمران بن حصين رضي الله عنه في أصحاب له قد جمعوا بين الحج والعمرة، فقيل لعثمان بن عفان رضي الله عنه: [إن عمران][١] قدم في أصحاب له بالحج والعمرة فأرسل إليه أن اختر أحدهما فقال عمران: إن أمير المؤمنين نهانا وقد خيرنا فأنا أختار الحج.

....

(١) سقط من (ش).

١١٧٤ ـ تخريجه:

ابن سيرين لم يدرك عهد عثمان بن عفان.

وقال البوصيري (٤/ ٣٢٤): رواه مسدد ورواته ثقات.

وروى البخاري (١٥٧١) و (٤٥١٨) من حديث عمران قال: نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله ﷺ ولم ينزل قرآن يحرمه فلم يُنه عنها، حتى مات. قال رجل برأيه ما شاء.

ورواه مسلم بمعناه (٢/ ٨٩٨ ـ ٩٠٠: ١٢٢٦).

وروى الطبراني (١٨/ ١٨٥: ٤٣٦) قال: حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا كثير بن يحيى، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين أنه جمع بين الحج والعمرة وقال: فعلنا مع رسول الله ﷺ.

١١٧٥ ـ [قال][(١)]: وحدثنا أبو عوانة، ثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبـي الجعد، عن سعد مولى الحسن بن علي قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه حتى إذا كنا بذي الحليفة قال: إني[(٢)] أريد أن أجمع بين الحج والعمرة فمن أراد ذلك منكم فليقل، كما أقول، ثم لبـى فقال بعمرة وحجة معاً.

* صحيح موقوف.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر): والقائل مسدد.

(٢) في (ش): «أبـي».

١١٧٥ ـ تخـريـجـه:

روى البخاري (١٥٦٣) من طريق مروان بن الحكم أن علياً أهل بهما جميعاً: لبيك عمرة وحجة، وقال: ما كنت لأدع سنة النبـي ﷺ لقول أحد.

وروى البخاري (١٥٦٩) من طريق سعيد بن المسيب أن علياً أهل بهما جميعاً ومسلم (٢/٨٩٧: ١٢٢٣).

ومن طريق عبد الله بن شقيق أن علياً كان يلبـي بالمتعة رواه مسلم (٢/٨٩٦: ١٢٢٣)، وأحمد (١/٦١: ٤٣١)، والبيهقي (٥/٢٢).

ومن طريق عبد الله بن الزبير عن علي أنه أهل بحجة وعمره معاً رواه أحمد (١/٩٢: ٧٠٧).

ومن طريق جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً خرج وهو يقول: لبيك اللّهم لبيك بحجة وعمرة معاً أخرجه مالك (١/٣٣٦).

وانظر حديث رقم (٢١٣٦).

١١٧٦ ــ وقال أبو بكر [بن أبـي شيبة][١] وأحمد بن منيع معاً: حدثنا جرير، عن منصور، عن كلاب[٢] بن علي، عن منصور بن سليمان[٣] عن ابن أخي جبير بن مطعم قال: قام[٤] النبـي ﷺ على المروة وبيده مشقص يقصر[٥] به من شعره وهو يقول: دخلت العمرة[٦] في الحج إلى يوم القيامة.

(١) زيادة من (ك) و (بر).
(٢) في (ك) و (بر): «حلاب».
(٣) كذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «سليم».
(٤) في (ش): «قال».
(٥) في (ك): «مقص يقص».
(٦) بداية (ق ٨٤) من (حس).

١١٧٦ ــ تخـريـجـه:

تقدم الحديث عن هذا الإسناد عند الحديث رقم (١١٢٩).

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٢١٣: ١٥٧) بهذا الإسناد.

والبزار (٢/ ٣٧: ١١٤٨) قال: حدثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا قيس، عن منصور به، وقال: قال مرة: ثنا قيس، عن مدرك بن علي، عن منصور به، وقال: لا نعلمه عن جبير إلاّ بهذا الإسناد ومدرك مجهول، ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً، وكلاب كوفي.

كما رواه الطبراني في الكبير (٢/ ١٣٧: ١٥٨١) قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري، ثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي (ح)، وحدثنا محمد بن يحيـى بن منده الأصبهاني ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن أبيه، عن منصور به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٨١): رواه البزار وضعفه، والطبراني في الكبير وزاد: لا صرورة.

وورد دخول العمرة في الحج من حديث جابر رواه مسلم (٢/ ٨٨٨: ١٢١٨)،

. . . .

وأبو داود (٢/ ١٨٤: ١٩٠٥)، وابن ماجه (٢/ ١٠٢٤: ٣٠٧٤)، والدارمي (٢/ ٤٧)، وأحمد (٣/ ٣٢٠)، وابن حبان (٩/ ٢٥٥، ٣٩٤٤)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٩ و ٦٠ و ٦١) و (١٢/ ٢٢٨)، الطحاوي (٢/ ١٥٤).

ومن حديث ابن عباس رواه مسلم (٢/ ٩١١: ١٢٤١)، وأبو داود (٢/ ١٥٦: ١٧٩٠)، والترمذي (٣/ ٢٧١: ٩٣٢)، والنسائي (٥/ ١٨١)، والدارمي (٢/ ٥٠)، وأحمد (١/ ٢٣٦: ٢١١٥)، وابن أبـي شيبة (٤/ ١٠٢)، والبيهقي (٥/ ١٨).

ومن حديث الربيع بن سبرة عن أبيه رواه أبو داود (٢/ ١٥٩: ١٨٠١)، وأحمد (٣/ ٤٠٥).

ومن حديث سراقة بن مالك رواه ابن ماجه (٢/ ٩٩١: ٢٩٧٧)، وأحمد (٤/ ١٧٥).

وتقصير النبـي ﷺ عند المروة ورد من حديث معاوية رواه البخاري برقم (١٧٣٠)، وأبـو داود (٢/ ١٦٠: ١٨٠٢)، والنسـائـي (٥/ ١٥٤ و ٢٤٤)، وأحمـد (٤/ ٩٢ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٢).

٢٣ ـ بـاب ما يكفي القارن من الطواف والسعي

١١٧٧ ـ [١] قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث[١] عن أبيه، عـن [غيلان][٢] بـن جامع، عن ليث، عن عطاء وطاووس ومجاهد عن جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم قالوا: إن النبـي ﷺ[٣] لم يطف هو وأصحابه إلاّ طوافاً واحداً لحجهم وعمرتهم.

....

(١) كذا في كتب التراجم، وفي جميع النسخ: «عطاء».

(٢) بياض في (ك)، وفي (بر): «علاء».

(٣) بداية (ق ٥٥) من (بر).

١١٧٧ ـ [١] تخـريـجـه:

ليث هو ابن أبـي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

والحديث بهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى (١٠/ ٣٥: ٥٦٦٣).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥١٧: ٥٧١).

كما رواه بهذا الإسناد ابن ماجه (٢/ ٩٩٠: ٢٩٧٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير به.

والدارقطني (٢/ ٢٥٨) قال: نا يحيى بن صاعد إملاءً، حدثنا محمد بن إشكاب

. . . .

والعباس بن عبد الله الترقفي، ويعقوب بن أسد، واللفظ لابن اشكاب قالوا: نا يحيى بن يعلى بن الحارث به.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٢/١٤٨: ١٣١٥) قال: وثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن مخلد وعلي بن أحمد بن الهيثم قالوا: نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا يحيى بن يعلى بن الحارث به.

١١٧٧ ـ [٢] وقال أبو بكر [بن أبي شيبة][١]: حدثنا يحيى بن يعلى به.

[٣] وقال أبو يعلى أيضاً: حدثنا أبو بكر به.

قلت: ليث[٢] ضعيف.

وحديث جابر عند مسلم من وجه آخر.

وحديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ في السنن.

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (ك): «كتب».

١١٧٧ ـ [٢] تخريجه:

فيه ليث بن أبي سليم، ولم أجده في المطبوع من مصنف ابن أبي شيبة.

ورواه أبو يعلى (٤/ ٣٧٦: ٢٤٩٨).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥١٨: ٥٧٢).

وحديث جابر رواه مسلم (٢/ ٨٨٣: ١٢١٥) بطريقين، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله به. وبرقم (١٢٧٩).

وأخرجه أبو داود (٢/ ١٨٠: ١٨٩٥)، والنسائي (٥/ ٢٤٤)، والترمذي (٣/ ٢٨٣: ٩٤٧)، وابن ماجه (٢/ ٩٩٠: ٢٩٧٣)، وأحمد (٣/ ٣١٧)، وابن حبان (١٠/ ٢٢٣: ٣٩١٤)، وابن أبي شيبة (ص ٣١٤)، وأبو يعلى (٤/ ١٢: ٢٠١٢)، والطحاوي (٢/ ٢٠٤)، والدارقطني (٢/ ٢٥٨).

وحديث ابن عمر أخرجه البخاري برقم (١٦٤٠) و (١٧٠٨)، ومسلم (٢/ ٩٠٤: ١٢٣٠)، والترمذي (٣/ ٢٨٤: ٩٤٨)، وابن ماجه (٢/ ٩٩١: ٢٩٧٥)، والدارمي (٢/ ٤٣)، والنسائي (٥/ ٢٢٥)، وأحمد (٢/ ٦٧: ٥٣٥٠)، وابن حبان (١٠/ ٢٢٣: ٣٩١٥)، والبيهقي (٥/ ١٠٧)، والدارقطني (٢/ ٢٥٧)، والطحاوي (٢/ ١٩٧).

. . . .

وورد من حديث ابن عباس أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٦٢)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ١٤٨: ١٣١٨).

وورد من حديث عائشة أخرجه البخاري برقم (١٥٥٦)، ومسلم (٢/ ٨٧٠: ١٢١١)، وأبو داود (٢/ ١٥٣: ١٧٨١)، والدارقطني (٢/ ٢٦٢)، والبيهقي (٤/ ٣٤٦)، وابن حبان (١٠/ ٢٢١: ٣٩١٢).

ومن حديث أبي سعيد رواه الدارقطني (٢/ ٢٦١).

٢٤ ـ باب التمتع

١١٧٨ ـ قال إسحاق: أخبرنا عبد الرزاق، ثنا[1] هشام، عن الحسن[2] قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هَمَّ أن ينهى عن متعة الحج فقام إليه أبـي بن كعب رضي الله عنه فقال: ليس ذاك لك، قد نزل بها كتاب الله عز وجل واعتمرناها[3] مع رسول الله ﷺ فترك عمر رضي الله عنه.

....

(١) في (مح) و (ش): «أنا»، وفي (عم): «أنبأنا».

(٢) في (عم) و (ك) و (بر): «الحسن»، وفي باقي النسخ: «الحسين»، وهذا بداية (ص ١٩٠) من (ش).

(٣) بداية (ق ٤٢) من (مح).

١١٧٨ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، هشام هو ابن حسان، والحسن هو البصري، إلاّ أنه لم يدرك عمر ولا أبياً.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٤٢) قال: ثنا هشيم، أنبأنا يونس عن الحسن به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٣٩)، وقال: رواه أحمد، والحسن لم يسمع من أبـي ولا من عمر ورجاله رجال الصحيح.

كما أخرجه ابن حزم في حجة الوداع (ص ٢٧٠).

١١٧٩ ـ [وقال إسحاق][1]: أخبرنا عبد الرزاق قال: قال معمر: قال ابن طاووس عن أبيه: قام أبـي وأبو موسى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالا[2]: ألا تعلم[3] الناس أمر هذه المتعة فقال: وهل بقي أحد إلاّ عملها؟[4] أما أنا فأفعلها.

....

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (حس) و (مح) و (ش) و (عم): «فقال».

(٣) في (ك) و (مح): «يعلم».

(٤) في (بر): «علمها».

١١٨٠ ـ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، وطاووس لم يدرك عمر ولا سمع من أبـي ولا أبـي موسى.

قال ابن القيم في زاد المعاد (٢/ ٢٠٨): وذكر عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن ابن طاووس عن أبيه وساقه.

وروى البخاري برقم (١٧٢٤) عن أبـي موسى قال: قال لي النبـي ﷺ: انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس، ففلت رأسي ثم أهللت بالحج، فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر، فذكرته له فقال: إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام، وأن نأخذ بسنّة رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدي محله.

ورواه مسلم (٢/ ٨٩٤: ١٢٢١)، وزاد قال: طف بالبيت وبالصفا والمروة وأحل ورواه النسائي (٣/ ١٥٤).

كما روى مسلم (٢/ ٨٩٦)، عن أبـي موسى أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك، فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدُ، حتى لقيه بعد فسأله، فقال عمر: لقد علمت أن النبـي ﷺ قد فعله وأصحابه، ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الأراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم، ورواه النسائي (٥/ ١٥٣).

١١٨٠ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى عن سفيان[١] عن سلمة[٢] بن كهيل، عن طاووس، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لو اعتمرت ثم اعتمرت ثم حججت تمتعت[٣].

....

(١) في (ك): «شعبة».

(٢) في (ك): «سلم».

(٣) في (عم) و (ك) و (بر): «التمتعت».

١١٨٠ ــ تخريجه:

قال البوصيري (٤/ ٣٢١): رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح.

وسفيان هو الثوري، ويحيى هو ابن سعيد القطان.

وروى نحوه الطحاوي (٢/ ١٤٧) قال: حدثنا سليمان بن شعيب قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد قال: ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل به.

ورواه أيضاً قال: حدثنا حسين بن نصر قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان، عن سلمة به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٢٢٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان به.

قال ابن قيم الجوزية (٢/ ١٨٨): إن عمر بن الخطاب صح عنه من غير وجه أنه قال: لو حججت لتمتعت ثم لو حججت لتمتعت. ذكره الأثرم في سننه، وذكر عبد الرزاق في مصنفه عن سالم بن عبد الله أنه سئل أنهى عمر عن متعة الحج؟ قال: لا، أبعد كتاب الله تعالى؟ وذكر عن نافع أن رجلاً قال له: أنهى عمر عن متعة الحج؟ قال: لا، وذكر أيضاً عن ابن عباس أنه قال: هذا الذي يزعمون أنه نهى عن المتعة ــ يعني عمر ــ سمعته يقول: لو اعتمرت ثم حججت لتمتعت». وانظر المحلى (٧/ ١٢٩) تحقيق حسن زيدان.

وقال ابن القيم أيضاً في زاد المعاد (٢/ ٢٠٨): «وقد تقدم قول عمر: لو اعتمرت في وسط السنة ثم حججت لتمتعت ولو حججت خمسين حجة لتمتعت.

. . . .

ورواه حماد بن سلمة عن قيس، عن طاووس، عن ابن عباس عنه، لو اعتمرت في سنة مرتين ثم حججت لجعلت مع حجي عمرة، والثوري عن سلمة بن كهيل، عن طاووس، عن ابن عباس عنه: لو اعتمرت ثم اعتمرت ثم حججت لتمتعت، وابن عيينة عن هشام بن حجير، وليث عن طاووس، عن ابن عباس قال: هذا الذي يزعمون أنه نهى عن المتعة ــ يعني عمر ــ سمعته يقول: لو اعتمرت ثم حججت لتمتعت. قال ابن عباس: كذا وكذا مرة، ما تمت حجة رجل قط إلاّ بمتعة. وأشار محققه إلى كتاب حجة الوداع لابن حزم (ص ٢٧١).

وروى النسائي (١٥٣/٥) قال: أخبرنا محمد بن علي عن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا أبـي قال: أنبأنا أبو حمزة، عن مطرف، عن سلمة بن كهيل، عن طاووس، عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: والله إني لأنهاكم عن المتعة وإنها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله ﷺ يعني العمرة في الحج.

١١٨١ ـ [قال][١]: وحدثنا يحيى عن عبيد الله[٢] بن عمر أخبرني[٣] نافع، عن ابن عمر [ـ رضي الله عنهما ـ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه][٤]: إن يفرقوا بين الحج والعمرة، [تكون العمرة][٥] في غير أشهر الحج أتم لحج[٦] أحدكم ولعمرته[٧].

. . . .

(١) زيادة من (ك) و (بر)، والقائل مسدد.

(٢) بداية (ص ١٧٨) من (عم).

(٣) في (ك): «أنا».

(٤) سقط من (ك).

(٥) سقط من (بر).

(٦) في (عم): «بالحج».

(٧) في (ك) و (حس) و (مح): «وعمرته».

١١٨١ ـ تخريجه:

قال البوصيري (٤/ ٣٢٢): رواه مسدد بسند صحيح.

وروى نحوه مالك في الموطأ (١/ ٣١٩) (مع شرح السيوطي) عن نافع به.

ورواه الطحاوي (٢/ ١٤٧) قال: حدثنا يونس قال: أنا ابن وهب، أن مالكاً أخبره به.

ورواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/ ٧٦: ٩٣٤٥) قال: أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر قالا: حدثنا أبو العباس الأصم قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وغيرها، عن نافع عن عبد الله بن عمر به.

ورواه البيهقي في السنن (٥/ ٥) قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، أنبأ نافع به.

ورواه (٥/ ٢١) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار

. . . .

السكري، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به.

ورواه أحمد (٢/ ٩٥: ٥٧٠٠) قال: حدثنا روح، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، حدثنا ابن شهاب به.

ورواه مسلم (٢/ ٨٨٦: ١٢١٧)، حدثني زهير بن حرب، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن جابر، عن عمر به.

وقد ورد بنحوه من كلام ابن عمر رواه ابن أبي شيبة (ص ١٢٩)، والطحاوي (١٤٨/٢)، وابن جرير (٢/ ٢٧٠: ٣٥٤٨)، والبيهقي (٥/ ٢٠).

١١٨٢ ـ [وقال مسدد][(١)]: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: إن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ كان إذا أحرم من مكة لم يسع[(٢)] حتى يرجع من منى.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (ك): «يسعى».

١١٨٢ ـ تخريجه:

إسناده متصل، ورجاله ثقات، عبيد الله هو العمري.

وقال ابن حزم (٧/ ١٥٩) (ت: حسن زيدان): وقد روينا عن سعيد بن منصور، نا هشيم، نا ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح قال: رأيت ابن عمر في المسجد الحرام... إلى قوله: فأمسك إلى يوم التروية ثم أحرم من البطحاء حين استوت به راحلته بالحج.

وقد ورد مثله من قول ابن عباس رواه بن أبي شيبة، (ص ٤٣٥).

١١٨٣ ـ [وقال مسدد][(١)]: حدثنا يحيى، عن هشام، عن حفصة قالت: أهللنا بعمرة في رمضان فقدمنا مكة في شوال، والناس يومئذٍ متوافرون فسألنا فما سألنا أحداً إلاّ قال: هي متعة.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

١١٨٣ ـ تخريجه:

إسناده متصل ورواته ثقات، يحيى هو القطان، وهشام هو ابن حسان وحفصة بنت سيرين.

١١٨٤ ــ وقال أبو بكر [بن أبي شيبة][١]: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: قال عبد الله بن الزبير ــ رضي الله عنهما ــ : أفردوا الحج، ودعوا قول أعماكم هذا، فقال عبد الله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ : إن الذي أعمى الله قلبه لأنت، سل عن هذا أمك.

....

(١) زيادة من (بر) و (ك).

١١٨٤ ــ تخريجه:

يزيد بن أبي زياد ضعيف.

والأثر ورد في مصنف ابن أبي شيبة (ص ٣١٦) بهذا الإسناد، كما رواه في (٤/ ١٠٣).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٩٢: ٢٤٣) قال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

ورواه الإمام أحمد (٦/ ٣٤٤) قال: حدثنا محمد بن فضيل به.

ورواه الطبراني (٢٤/ ٩٢: ٢٤٤) قال: حدثنا الحسين التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن يزيد به.

وروى الإمام أحمد (٤/ ٤) نحوه قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي عن ابن إسحاق، قال: ثنا أبي به.

وروى مسلم (٢/ ٩٠٩: ١٢٣٨) من طريق مسلم القري قال: سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال: هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله ﷺ رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها، قال: فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء، فقالت: رخص رسول الله ﷺ فيها.

ورواه أحمد (٦/ ٣٤٨)، والبيهقي (٥/ ٢٢).

وروى أحمد (١/ ٣٥٠) نحوه من طريق عبادة بن المهاجر.

. . . .

وروى مسلم (٢/ ٨٨٥: ١٢١٧) من طريق أبي نضرة قال: كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها.

وانظر تفسير ابن جرير، (/٢٥٢: ٣٤٢٥)، والسنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٢١).

وروى أحمد (٦/ ٣٤٩) قال: ثنا عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أسماء قالت: حججنا مع رسول الله ﷺ فأمرنا فجعلناها عمرة، فأحللنا كل الإحلال حتى سطعت المجامر بين النساء.

وروى نحوه الطبراني (٢٤/ ١٠٣: ٢٧٧) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، ومحمد بن صالح النرسي قالا: ثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن مسلم القري عن أسماء.

وروى الإمام أحمد (٢/ ١٣٩: ٦٢٤٠) قال: حدثنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن عبد الله بن شريك العامري قال: سمعت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير سئلوا عن العمرة قبل الحج في المتعة فقالوا: نعم سنة رسول الله ﷺ: تقدم فتطوف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ثم تحل، وإن كان ذلك قبل يوم عرفة بيوم ثم تهل بالحج فتكون قد جمعت عمرة وحجة أو جمع الله لك عمرة وحجة.

وروى الطبراني في الأوسط (١/ ٤٢: ٢١) محاورة في ذلك بين عروة وابن عباس. وانظر: التمهيد (٨/ ٣٥٨).

١١٨٥ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا حجاج بن يوسف، حدثني يزيد بن أبـي حكيم، حدثني زمعة بن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عبيـد الله بـن عبـد الله، عـن ابـن مسعـود رضـي الله عنـه أنـه تمتـع مـع رسول الله ﷺ متعة الحج. [والله أعلم][١].

(١) زيادة من (ك).

١١٨٥ ـ تخـريـجـه:

زمعة بن صالح ضعيف.

وعبيد الله بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود.

قال البوصيري (٣/ ٣٢٣): رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح.

وورد في مسند أبـي يعلى (٨/ ٤٧٣: ٥٠٦١) بهذا الإسناد.

وروى البيهقي (٥/ ٥) عن ابن مسعود أنه قال: جردوا الحج.

وروى (٥/ ٢٣)، وفي معرفة السنن (٧/ ٧٨) عنه قال: نسكان أحب أن يكون لكل واحد منهما شعث وسفر.

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣١٧).

٢٥ ــ بـاب جواز الاعتمار قبل الحج[١]

١١٨٦ ــ قال إسحاق: أخبرنا عبد الله بن يزيد المقري[٢]، ثنا حيوة بن شريح، سمعت يزيد بن أبـي حبيب يقول: حدثني أبو عمران التجيبـي[٣] أنه حج مع مواليه قال: فلقيت أم سلمة أم المؤمنين فقلت لها: إني لم أحج قط فبأيتهما أبدأ؟ أبالحج[٤] أم بالعمرة؟ فقالت: ابدأ بأيهما شئت، فقلت لها: فإن الناس يقولون: إذا لم يكن حج قط فليبدأ بالحج، فقالت لي: ابدأ بأيهما شئت، فأتيت صفية فسألتها فقالت لي مثل ما قالت أم سلمة: ابدأ بأيهما شئت، ثم جئت إلى أم سلمة فأخبرتها بقول صفية، فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا آل محمد، من حج منكم فليجعل عمرة مع حجه أو مع حجة.

....

(١) هذا الباب والحديث الذي فيه لم يرد إلاّ في (ك) و (بر).

(٢) في النسختين: «المعرى».

(٣) فيهما: «أبو عمار النحـى».

(٤) في (ك): «أنا بحج».

١١٨٦ ــ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، وإسناده متصل، أبو عمران هو أسلم بن يزيد، وحيوة هو أبو زرعة المصري.

. . . .

والحديث أخرجه إسحاق (٤/ ١٨٣ : ١٩٧٩).

وأخرجه أحمد (٦/ ٣١٧) قال: ثنا عبد الله بن يزيد به مقتصراً على المرفوع.

وابن حبان (٩/ ٢٣١: ٣٩٢٢) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الله بن يزيد به كله.

وأخرجه أبو يعلى (١٢/ ٤٤٢ : ٧٠١١) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا حيوة، وابن لهيعة قالا: سمعنا يزيد بن أبـي حبيب به كله.

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (٥٧٠).

وأخرجه من طريق أبـي يعلى: ابن حبان (٩/ ٢٣١: ٣٩٢٠)، وأبهم ابن لهيعة فقال: وذكر أبو يعلى آخر معه.

ورواه الطبراني (٢٣/ ٣٤١: ٧٩١): حدثنا هارون بن مملوك المصري، ثنا المقري، ثنا حيوة بالمرفوع فقط.

وكذلك أخرجه (٢٣/ ٣٤٠: ٧٩٠) حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيـى الحماني، ثنا ابن المبارك، عن حيوة به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٧) قال: ثنا حجاج، ثنا ليث بن سعد قال: حدثني يزيد بن أبـي حبيب به كله.

وأخرجه البيهقي (٤/ ٣٥٥) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا الليث بن سعد به.

وأخرجه ابن أبـي شيبة (ص ٣١٤) قال: حدثنا شبابة، عن ليث بن سعد به مقتصراً على المرفوع.

وأخرجه كذلك الطحاوي (٢/ ١٥٤) قال: حدثنا يونس، قال: ثنا عبد الله بن يوسف (ح)، وحدثنا ربيع المؤذن قال: ثنا شعيب قالا: ثنا الليث به.

والطبراني (٢٣/ ٣٤١: ٧٩٢) قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد به.

٢٦ ــ بـاب ما يجتنبه[١] المحرم

١١٨٧ ــ قال مسدد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن أسلم[٢] مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: رأى عمر بن الخطاب على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال: ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين ليس به بأس، إنما هو مشق[٣]، قال: إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم [الناس][٤] ولعل الجاهل أن لو رآك أن يقول: [لقد][٥] رأيت على طلحة ثوبين مصبوغين فلبس[٦] الثياب المصبوغة في الإحرام، فلا أعرفن ما يلبس[٧] أحد منكم ثوباً مصبوغاً في الإحرام.

* **هذا إسناد صحيح موقوف، وهو أصل في سد[٨] الذرائع[٩].**

....

(١) في (مح) و (عم): «ما يجتنب».

(٢) في (بر): «سلمة».

(٣) في (ك): «مسق».

(٤) سقط من (بر).

(٥) سقط من (مح) و (ش).

(٦) في (ك) و (ش): «فيلبس».

(٧) في (ك) و (بر): «لبس».

(٨) في (حس): «سدة».

(٩) بداية (ص ١٩١) من (ش).

. . . .

١١٧٨ ــ تخريجه:

إسناده متصل ورجاله ثقات، إسماعيل هو ابن علية، وأيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

ورواه أبو عبيد في غريب الحديث (٤/ ١١) قال: حدثني ابن علية به.

ورواه مالك في الموطأ (١/ ٣٠٤) (مع تنوير الحوالك) قال: عن نافع انه سمع أسلم مولى عمر يحدث عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب به.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٦٠) قال: أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك به.

ورواه في معرفة السنن والآثار (٧/ ١٦٧: ٩٦٨٧) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إبراهيم به.

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح العمدة في بيان مناسك الحج والعمرة (٢/ ١٠٠) أنه أخرجه سعيد بن منصور والنجاد.

١١٨٨ ــ وقال أحمد بن منيع: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبي جعفر قال: إن عمر ــ رضي الله عنه ــ أبصر على عبد الله بن جعفر[١] ــ رضي الله عنهما ــ ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال: ما هذا؟ فقال علي: ما أخال أحداً يعلمنا السنة.

....

(١) في (ك): «جبير».

١١٨٨ ــ تخريجه:

إسناده متصل، ورجاله ثقات، عمرو هو ابن دينار المكي، وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين.

ورواه الشافعي في المسند كما في آخر الأم (٨/٤٨٨)، وفي الأم (٢/ ١٦١)، قال: أخبرنا ابن عيينة به، وفيه: «مضرجين»، بدل: «مصبوغين».

ورواه البيهقي (٥/٥٩) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسن، ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي به.

ورواه أيضاً في معرفة السنن والآثار (٧/١٦٦ : ٩٦٨٤) قال: أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس به.

وروى ابن أبي شيبة (ص ١٠٤) قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر قال: أحرم عقيل بن أبي طالب (كذا) في ثوبين وردائين، فرآه عمر فقال: ما هذا؟ فقال له: إن أحداً لا يعلمنا بالسنة.

١١٨٩ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد[١] قال: سألت [امرأة][٢] ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ اغسل ثيابي وأنا محرمة؟[٣] فقال: إن الله تعالى لا [يصنع][٤] بدرنك شيئاً.

....

(١) في (ك): «الجمد».
(٢) سقط من (عم).
(٣) في (عم): «محرم».
(٤) سقط من (بر).

١١٨٩ ــ تخريجه:

قال البوصيري (٤/ ٣٣٠): رواه مسدد ورجاله ثقات.

ومنصور هو ابن المعتمر، وسفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه البيهقي (٥/ ٦٤) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٤٠٢) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان به.

وذكره ابن حزم في المحلى (٧/ ٣٨٢) بهذا الطريق كما ذكره بطريق آخر قال: ومن طريق وكيع نا العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال: لا بأس أن يغسل المحرم ثيابه.

١١٩٠ ـ [قال][(١)]: وحدثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: المحرم يغتسل ويغسل ثيابه إن شاء.

* **هذا صحيح موقوف.**

....

(١) زيادة من (بر)، والقائل مسدد.

١١٩٠ ـ تخريجه:

وقال البوصيري (٤/ ٣٣٠): رواه مسدد موقوفاً، ورواته ثقات.

أبو الزبير محمد بن مسلم القرشي، ويحيى هو ابن سعيد القطان.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٤٠٢) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان به.

ورواه البيهقي (٥/ ٦٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو النضر، ثنا أبو خيثمة، ثنا أبو الزبير به.

١١٩١ ــ [قال: وحدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبـي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ مثله][(١)].

....

(١) سقط من (بر).

١١٨٢ ــ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٣٣٠): رواه مسدد بسند حسن.

لكن يزيد بن أبـي زياد ضعيف.

وروى ابن أبـي شيبة (ص ٤٠٢) قال: حدثنا ابن فضيل، عن زيد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لا بأس أن يغسل ثيابه.

وروى (ص ٣٩٤) قال: حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه دخل حمام الجحفة وهو محرم فقال: إن الله لا يصنع بأوساخكم شيئاً.

ورواه البيهقي (٥/ ٦٣) قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبـي إسحاق، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ ابن أبـي يحيـى عن أيوب بن أبـي تميمة، عن عكرمة بنحوه.

وذكره ابن حزم (٧/ ٣٨١) (ت: حسن زيدان)، والشافعي في الأم (٢/ ٢٢٥).

وورد عـن ابـن عبـاس أن المحـرم يـدخـل الحمـام رواه البيهقـي (٥/ ٦٣)، والدارقطني (٢/ ٢٣٢).

كما ورد أن ابن عباس قال: يغسل المحرم رأسه، وقال المسور: لا يغسل المحرم رأسه فأرسلا إلى أبـي أيوب الأنصاري يسألانه: كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم؟ فقال لإنسان: صب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، رواه البخاري برقم (١٨٤٠)، ومسلم (٢/ ٨٦٤: ١٢٠٥).

وروى ابن أبـي شيبة (ص ١٠٣) قال: ثنا وكيع، عن شعبة، عن مسلم قال: قلت لابن عباس: أصب على رأسي الماء وأنا محرم؟ قال: لا بأس إن الله يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾.

١١٩٢ ـ [وقال مسدد][(١)]: حدثنا يحيى عن[(٢)] ابن جريج، عن أبي الزبير، أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول: لا تلبس المرأة المهلة[(٣)] الثياب المطيبة وتلبس المعصفرة ولا أرى الصفرة طيباً.

* هذا صحيح موقوف.

....

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (ك) و (بر): (و).

(٣) في (حس): «المهملة».

١١٩٢ ـ تخريجه:

قال البوصيري (٤/ ٣٣١): رواه مسدد موقوفاً، ورجاله ثقات. اهـ.

ابن جريج: عبد الملك، وأبو الزبير: محمد بن مسلم المكي.

وأخرجه الشافعي في المسند كما في آخر الأم (٨/ ٤٨٨) قال: أخبرنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج به.

والبيهقي (٥/ ٥٩) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي به.

وأخرجه في معرفة السنن والآثار (٧/ ١٦٦: ٩٦٨٤) قال: أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع به.

وقال الطحاوي (٤/ ٢٥٠): حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول لأهله: لاتلبسوا ثياب الطيب، وتلبسوا الثياب المعصفرة من غير الطيب.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ١٠٧) قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسبي عن أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر قال: إذا لم يكن في الثوب المعصفر طيب فلا بأس للمحرم أن يلبسه.

وفي حديث ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ ينهى النساء في إحرامهن عن

. . . .

القفازين والنقاب ومامس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص أو خف، رواه أبو داود (٢/ ١٦٦ : ١٨٢٧)، والحاكم (١/ ٤٨٦)، والبيهقي (٥/ ٥٢ و ٤٧).

وورد عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تلبس الثياب المعصفرة وهي محرمة، رواه الشافعي في الأم (٢/ ١٦٠)، ومالك (١/ ٣٢٦)، والبيهقي (٥/ ٥٩)، وفي معرفة السنن (٧/ ١٦٦)، والطحاوي (٤/ ٢٥٠)، وابن أبي شيبة (ص ١٠٦).

وورد أن أزواج النبي ﷺ كن يحرمن في المعصفرات، رواه الإمام أحمد في المناسك كما ذكر ذلك ابن مفلح في الفروع (٣/ ٤٤٧)، وساق إسناده. ونسبه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٢٢) للطبراني في الكبير.

وورد ذلك من حديث أسماء رواه أبو داود في المسائل (١٠٩)، ونسبه الحافظ في الفتح (٣/ ٤٠٥) لسعيد بن منصور، وصحح إسناده ورواه البيهقي (٥/ ٥٩).

وأخرج أبو داود في المراسيل كمافي تحفة الأشراف (١٣/ ٣٩٨: ١٩٤٧٢) عن مكحول أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ بثوب مشبع بعصفر فقالت: يا رسول الله إني أريد الحج أفاحرم في هذا؟ قال: «ألك غيره؟» قالت: لا، قال: «فاحرمي فيه»، ورواه البيهقي (٥/ ٥٩) من طريقه.

١١٩٣ ـ [وقال مسدد][1]: حدثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثتني أختي أنها رأت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عشية التروية[2] وعليها درع مورد وخمار أسود وهي محرمة.

....

(١) زيادة من (ك).

(٢) في هامش (ك): «وهو اليوم الثامن من ذي الحجة».

١١٩٣ ـ تخريجه:

أخت إسماعيل مجهولة، وبقية رواته ثقات من رجال الشيخين.

وروى البيهقي (٥/ ٥٩) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو عبيد بن يونس بن عبيد، ثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ كانت تلبس الثياب الموردة بالعصفر الخفيف وهي محرمة.

وروى ابن أبي شيبة (ص ١٠٦) قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: تلبس المحرمة ما شاءت إلاّ المهرود المعصفر. [كذا في المطبوع].

١١٩٤ ـ [قال][١]: وحدثنا خالد، ثنا[٢] إسماعيل بن أبـي خالد، عن أخته وأمه أنهما دخلتا على عائشة ـ رضي الله عنها ـ وعليها درع مورد وخمار أسود فقيل لها[٣]: أتغطي[٤] المحرمة وجهها؟ فرفعت خمارها[٥] هكذا من قبل صدرها إلى رأسها وقالت: لا بأس بهذا.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر)، والقائل مسدد.

(٢) في (ش): «ابن».

(٣) في (ك): «لهم».

(٤) في (ك): «تغطي».

(٥) في (ك): «حملها».

١١٩٤ ـ تخـريـجـه:

خالد هو ابن عبد الله الواسطي، وأم إسماعيل وأخته مجهولتان.

قال البوصيري عن هذا الأثر والذي قبله (٤/ ٣٣١): رواهما مسدد موقوفاً، وهو ضعيف من الطريقين لجهالة بعض رواته.

وروى البيهقي (٥/ ٤٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبـي، ثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة قالت: المحرمة تلبس من الثياب ما شاءت إلاّ ثوباً مسه ورس أو زعفران، ولا تتبرقع ولا تلثم وتسدل الثوب على وجهها إن شاءت.

وروى ابن أبـي شيبة (ص ٣٢٠) قال: حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة، عن أم شبيب، عن عائشة أنها كرهت النقاب للمحرمة والكحل، ورخصت في الخفين.

وروى (ص ٣٠٦) قال: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: تلبس المحرمة ما شاءت من الثياب إلاّ البرقع والقفازين ولا تنقب.

١١٩٥ ــ وقال الحارث: حدثنا محمد بن عمر، ثنا ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة ــ رضي الله[1] عنها ــ أنها كانت ترخص للمحرمة في لبس القفازين.

....

(١) بداية (ص ١٧٩) من (عم).

١١٩٥ ــ تخـريـجـه:

محمد بن عمر هو الواقدي متروك.

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٤٩: ٣٧٠).

وروى ابن أبـي شيبة (ص ٣٠٦ و ٣٢٠)، عن عائشة منع المحرمة من القفازين بسند جيد.

وورد في حديث ابن عمر مرفوعاً: لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين.

رواه البخاري برقم (١٨٣٨)، والنسائي (٥/ ١٣٣)، وأبو داود (٢/ ١٦٥: ١٨٢٦)، والترمذي (٣/ ١٩٤: ٨٣٣)، وابن خزيمة (٤/ ١٦٣: ٢٥٩٩)، والحاكم (١/ ٤٨٦)، وأحمد (٢/ ٢٢: ٤٧٤٠).

١١٩٦ ــ و [قال][(١)]: حدثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، عن أبيه، قال: إن رجلاً أتى النبـي ﷺ وعليه جبة وعليه أثر الخلوق فقال: كيف[(٢)]أفعل في عمرتي؟ فنزل الوحي فستر[(٣)] بثوب، وكان أمية يحب أن يراه ﷺ وقد أنزل عليه الوحي الحديث.

قلت: وهم فيه العباس، وإنما هو عن ابن[(٤)] يعلى بن أميه، عن أبيه، والحديث ليعلى لا من حديث أبيه[(٥)] أمية.

....

(١) زيادة من (ك)، والقائل هو الحارث.

(٢) في (حس) و (مح) و (ش): «كنت».

(٣) في (ك) و (بر): «فسترته».

(٤) في (عم) و (مح) و (ش): «أبي».

(٥) في (مح): «أبـي»، وفي (ك): «ابنه»، وفي (حس) و (ش): «ابن».

١١٩٦ ــ تخـريـجـه:

العباس ضعيف، وهمام هو ابن يحيـى العوذي، ثقة ربما وهم، وعطاء هو ابن أبـي رباح.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٤٩: ٣٦٩).

وحديث يعلى أخرجه البخاري برقم (١٧٨٩)، ومسلم (٢/ ٨٣٦: ١١٨٠)، وأبو داود (٢/ ١٦٤: ١٨١٩)، والترمذي (٣/ ١٩٦: ٨٣٥)، والنسائي (٥/ ٣٠)، والطيالسي (ص ١٨٨: ١٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٢٢)، والبيهقي (٥/ ٥٦)، والطبراني (٢٢/ ٢٥١: ٦٥٣)، والحميدي (٢/ ٣٤٧: ٧٩٠)، والدارقطني (٢/ ٢٣١)، وابن الجارود (ص ١٥٧: ٤٤٧)، والبغوي في شرح السنّة (٧/ ٢٤٥: ١٩٧٩).

١١٩٧ ـ وقال مسدد: حدثنا يحيـى، عن ابن أبـي عروبة، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن علي رضي الله عنه قال: إيما[١] رجل تزوج وهو محرم انتزعنا منه امرأته ولم يجز[٢] نكاحه.

....

(١) في (بر): «إنما».

(٢) في (عم): «نجز».

١١٩٧ ـ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٣٣٢): رواه مسدد والبيهقي بسند رواته ثقات. اهـ.

قلت: مطر صدوق كثير الخطأ، والحسن لم يسمع من علي.

ورواه البيهقي (٧/ ٢١٣)، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد، أنبأ أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيـى، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا سعيد، عن مطر به.

وقال ابن عدي (٦/ ٢٣٩٢): كتب إلي محمد بن الحسن، ثنا عمرو بن علي قال: سألت يحيـى، عن حديث مطر، عن الحسن، أن علياً قال: من تزوج وهو محرم نزعنا منه امرأته ولم يجز نكاحه فقال: حدثنا ميمون الحراني، ثنا الحسن عن علي، قلت: أريد حديث مطر فما حدثني به إلاّ بعد سنة.

ورواه البيهقي (٥/ ٦٦) قال: أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنبأ الساجي، ثنا بندار، ثنا يحيـى القطان، عن ميمون به.

قال: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو عمرو بن مطر، أنبأ أبو خليفة، ثنا القعنبـي، عن سليمان هو ابن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن علياً قال: لا ينكح المحرم فإن نكح رد نكاحه.

وأثر علي ذكره ابن عبد البر (٣/ ١٥٤)، وابن حزم (٧/ ٢٩٢).

وورد ردُّ نكاح المحرم عن عمر رواه مالك في الموطأ (١/ ٣٢١)، والدارقطني (٣/ ٢٦٠)، والبيهقي (٧/ ٢١٣) و (٥/ ٦٦).

. . . .

وعن زيد بن ثابت رواه البيهقي (٧/ ٢١٣) و (٥/ ٦٦)، وعبد الله بن أحمد في مسائله (ص ٢٣٥).

وذكر سعيد بن المسيب إجماع أهل المدينة على التفريق بينهما رواه البيهقي (٥/ ٦٧).

وورد من حديث عثمان مرفوعاً: «لا يَنكح المحرم ولا يُنْكِح»، أخرجه مسلم (٢/ ١٠٣٠: ١٤٠٩)، وأبو داود (٢/ ١٦٩: ١٨٤١)، والنسائي (٥/ ١٩٢)، وابن ماجه (١/ ٦٣٢: ١٩٦٦)، وأحمد (١/ ٥٧: ٤٠١)، والترمذي (٣/ ١٩٩: ٨٤٠)، وابن حبان (٩/ ٤٣٣: ٤١٢٣)، والدارمي (٢/ ١٤١)، والبيهقي (٥/ ٦٥)، والطحاوي (٢/ ٢٦٨)، وابن الجارود (١٥٦: ٤٤٤)، وابن خزيمة (٤/ ١٨٣: ٢٦٤٩)، والطيالسي (ص ١٣: ٧٤).

ومن حديث ابن عمر أخرجه أحمد (٢/ ١١٥: ٥٩٥٨)، والدارقطني (٣/ ٢٦٠).

ومن حديث أنس رواه الدارقطني (٣/ ٢٦١).

١١٩٨ ـ وقال الحارث: حدثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا إسرائيل، عن أبـي عبد الله قال: كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلاً يدخل[١] رأسه بين[٢] الستر والبيت فنهاه وقال[٣]: سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يدخل[٤] المحرم رأسه بين الستر والجدار أو بين الستر والبيت.

....

(١) بداية (ص ١٩٢) من (ش).

(٢) في (ك): «من».

(٣) في (حس): «فقال».

(٤) بداية (ق ٨٥) من (حس).

١١٩٨ ـ تخـريـجـه:

عبد العزيز بن أبان متروك كذبه ابن معين، وأبو عبد الله المذكور يحتمل أنه مسلم البطين أو علي بن بذيمة وكلاهما ثقة.

والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٥٢: ٣٧٤).

ولعل المعنى في ذلك أن فيه تغطية للرأس وقد ورد في حديث ابن عباس في الذي مات محرماً: «لا تخمروا رأسه» رواه البخاري برقم (١٢٦٧)، ومسلم (٢/ ٨٦٥: ١٢٠٦).

وجاء في حديث ابن عمر أن المحرم لا يلبس العمائم ولا البرانس، رواه البخاري برقم (١٥٤٢)، ومسلم (٢/ ٨٣٤: ١١٧٧).

١١٩٩ ــ وقال إسحاق[١]: أخبرنا وكيع، عن وهب بن عقبة، عن يزيد بن الأصم، أن ميمونة حلقت رأسها يعني من داء برأسها.

....

(١) هذا الأثر لم يرد إلَّا في (بر) و (ك).

١١٩٩ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، وهب بن عقبه: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٨٨)، ووثقه يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل (٩/ ٢٦)، وقال أحمد: صالح الحديث. انظر: الجامع في العلل (٢/ ٤١).

والأثر أخرجه إسحاق (٤/ ٢٢٤: ٢٠٣٢).

وفي الباب حديث كعب بن عجرة رواه البخاري برقم (٤٥١٧)، ومسلم (٢/ ٨٥٩: ١٢٠١).

٢٧ ــ باب جواز الغسل للمحرم

(٤٧) حديث عمر رضي الله عنه تقدم في باب التستر[١] في الغسل من الطهارة[٢].

(١) في (ك) و (بر): «الستر».

(٢) هنا بياض في (مح) و (ش)، والحديث تقدم برقم (١٦٢) [١٧٣ من المجردة].

٢٨ ــ باب دخول مكة وفضلها

(٤٨) سيأتي ــ إن شاء الله تعالى ــ حديث ابن أم مكتوم رضي الله عنه في السعي وفيه حبذا مكة[١].

١٢٠٠ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا الحسن بن يزيد أبو يونس هو القوي[٢] قال: سمعت عبد الرحمن بن سابط[٣] يقول: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة يمشي ثم التفت إلى البيت فقال: والله ما أعلم بيتاً وضعه الله تعالى في الأرض أحب إليّ منك ولا بلدة أحب إلي منك وما خرجت عنك رغبة ولكن أخرجني الذين كفروا ثم نادى: يا بني عبد مناف، لا يحل لعبد أن يمنع عبداً يطوف بهذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار.

....

(١) سيأتي برقم (١٣٠٥) [١٢٣٢ من المجردة].
(٢) كذا في (ك) و (بر)، والذي في (مح) و (حس) و (عم) و (ش): «المقري».
(٣) في (ك): «بابك»، و (بر): «سابك»، وفي (ش): «ثابط».

١٢٠٠ ــ تخريجه:

هذا حديث مرسل ابن سابط لم يدرك عهد النبوة.

ورواه الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ١٥٥) قال: حدثنا مهدي بن أبي المهدي، حدثنا أبو أيوب البصري، حدثنا أبو يونس به.

(٤٩) وحديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ في هذا يأتي في تفسير سورة القتال[١].

١٢٠١ ــ وقال ابن أبي عمر: حدثنا هشام هو ابن سليمان، عن ابن جريج حُدث[٢] عن مقسم، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ﷺ قال: ترفع[٣] الأيدي في سبعة مواطن: في بدء الصلاة، وإذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وعشية عرفة، وبجمع، وعند الجمرتين، وعلى الميت[٤].

....

(١) كذا في (عم) و (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «الأنفال».

وانظر حديث رقم (٣٧١٦) [٣٧٣٦ من المجردة]، وسيأتي تخريجه وبيان شواهده مستوفى هناك بإذن الله تعالى.

(٢) في (ك): «حديث».

(٣) في (ك): «يرفع».

(٤) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «البيت».

١٢٠١ ــ تخريجه:

مقسم صدوق، وهشام مقبول.

والحديث رواه الشافعي في المسند كما في آخر الأم (٨/ ٤٩٠) قال: أخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج به. ورواه في الأم (٢/ ١٨٤) كذلك.

ورواه البيهقي (٥/ ٧٢) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي به.

وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٠٠: ٩٧٩٦) قال: أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس به.

ورواه البغوي في شرح السنة (٧/ ٩٩: ١٨٩٧) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي، أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال، نا أبو العباس الأصم به.

. . . .

وقال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، ومحمد بن أحمد العارف، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحبري، نا أبو العباس الأصم به وقال: هذا حديث منقطع.

ورواه الأزرقي (١/ ٢٩٢) قال: حدثني جدي، حدثني مسلم بن خالد، عن ابن جريج، به.

ورواه الطحاوي (١٧٦/٢) قال: حدثنا ابن أبـي داود قال: ثنا نعيم بن حماد قال: ثنا الفضل بن موسى قال: ثنا ابن أبـي ليلى، عن نافع، عن ابن عمرو عن الحكم، عن مقسم به.

ورواه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٨٥: ١٢٠٧٢) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبـي ليلى، حدثني أبـي، ثنا ابن أبـي ليلى به.

ورواه البزار (١/ ٢٥١: ٥١٩) كما في الكشف قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد المحاربـي، ثنا ابن أبـي ليلى به.

ورواه الطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٢ : ١٢٢٨٢) قال: حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، أنا عمرو بن يزيد أبو يزيد الجرمي، ثنا سيف بن عبد الله، ثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

ورواه ابن أبـي شيبة (٤/ ٩٦) موقوفاً على ابن عباس.

وورد من حديث ابن عمر: رواه الطحاوي (٢/ ٦٧٦)، والبزار (١/ ٢٥١: ٥١٩).

٢٩ ـ بـاب بيع دور مكة

١٢٠٢ ـ قال مسدد: حدثنا فضيل، عن منصور، عن مجاهد قال: قال عمر رضي الله عنه: يا أهل مكة، لا تتخذوا على دوركم أبواباً لينزل[١] البادي[٢] حيث شاء.

....

(١) في (ك): «كثيراً».

(٢) في (ك): «السادي».

١٢٠٢ ـ تخـريـجـه:

رجاله ثقات، فضيل هو ابن عياض الزاهد، ومنصور هو ابن المعتمر، ومجاهد هو ابن جبر وروايته عن عمر مرسلة.

ورواه الفاكهي (٣/ ٢٤٥: ٢٠٤٩) قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي قال: ثنا فضيل بن عياض به.

ورواه عبد الرزاق (٤/ ١٤٧: ٩٢١١)، عن معمر، عن منصور به.

وروى الفاكهي (٣/ ٢٥١: ٢٠٦٨) نحوه قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال: ثنا هشام، عن ابن جريج، عن عطاء.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ١٤٦: ٩٢١٠) قال: عن ابن جريج به.

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٧١) قال: حدثنا حفص، عن ابن جريج به.

وروى الفاكهي (٣/ ٢٤٧: ٢٠٥٦) نحوه قال: حدثنا إبراهيم بن أبـي يوسف قال: ثنا يحيـى بن سليم، وحدثنا حسين بن حسن قال: أنا على بن غراب جميعاً،

. . . .

عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: إن عمر كان ينهى أن تغلق دور مكة في زمن الحج وان الناس كانوا ينزلون منها حيث وجدوه فارغاً حتى كانوا يضربون الفساطيط في جوف الدور.

ورواه أبو عبيد في الأموال (ص ٦٨: ١٦٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به.

وروى الفاكهي (٣/ ٢٤٩: ٢٠٦٤) بإسناده أنه لم يكن للدور بمكة أبواب وأول من بوّب بها باباً معاوية.

وروى ابن أبـي شيبة (ص ٣٧١)، وعبد الرزاق (٥/ ١٤٧: ٩٢١١) نحوه.

وورد من طريق مجاهد مرسلاً مرفوعاً للنبـي ﷺ النهي عن بيع دور مكة، رواه أبو عبيد في الأموال (ص ٦٧: ١٦١)، والأزرقي في أخبار مكة (٢/ ١٦٣)، وابن زنجويه في الأموال (١/ ٢٠٤)، والفاكهي (٣/ ٢٤٦: ٢٠٥٣)، وعبد الرزاق (٥/ ١٤٧: ٩٢١١)، وابن أبـي شيبة (ص ٣٧٠).

وقال علقمة بن نضلة: كانت الدور في عهد رسول الله ﷺ وأبـي بكر وعمر لاتباع ولاتكرى وتدعى السوائب من احتاج سكن ومن استغنى أسكن، رواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٧٢)، وابن ماجه (٢/ ١٠٣٧: ٣١٠٧)، والأزرقي (٢/ ١٦٢)، والبيهقي (٦/ ٣٥)، والفاكهي (٣/ ٢٤٣: ٢٠٤٧)، وابن زنجويه (١/ ٢٠٥).

وورد في حديث أسامة بن زيد «وهل ترك لنا عقيل من منزل» رواه البخاري برقم (٤٢٨٢)، ومسلم (٢/ ٩٨٤: ١٣٥١).

وقال: «من دخل داره فهو آمن، ومن دخل دار أبـي سفيان فهو آمن».

رواه مسلم (٣/ ١٤٠٦: ١٧٨٠) من حديث أبـي هريرة.

ورواه أبو داود (٣/ ١٦٢: ٣٠٢١) من حديث ابن عباس.

كما ورد أن عمر اشترى دار السجن بمكة رواه الأزرقي في (٢/ ١٦٥)، والبيهقي (٦/ ٣٤)، وعبد الرزاق (٥/ ١٤٨: ٩١٢٣)، والفاكهي (٣/ ٢٥٤: ٢٠٧٦).

٣٠ ـ باب الطواف راكباً

١٢٠٣ ـ قال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، ثنا روح، ثنا[1] موسى بن عبيدة، ثنا أخي عبد الله بن عبيدة، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: طاف رسول الله ﷺ على راحلته يوم فتح مكة يستلم الأركان بمحجن كان معه.

....

(١) في (ش): «بن».

١٢٠٣ ـ تخريجه:

موسى بن عبيدة ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وهكذا ورد بهذا الإسناد في مسند أبي يعلى (١٠/ ١٣٤ : ٥٧٦١).

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٨١: ٥٨١)، وفي مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٦)، وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وقد وثق فيما رواه عن غير عبد الله بن دينار وهذا منها».

ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ٤٩٣: ١٨٧٦٥) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وعن أخيه عبد الله بن عبيدة، أن رسول الله ﷺ دخل مكة حين دخلها وهو معتجر بشقة برد أسود فطاف على راحلته القصواء في يده محجن يستلم به الأركان.

. . . .

ورواه عبد بن حميد عن أبي عاصم الضحاك، عن مخلد، عن موسى بن عبيدة، عن ابن دينار، عن ابن عمر به.

ورواه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٢٢٩) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن زكريا القطان، حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار به.

ورواه الفاكهي (١/ ٢٤٣: ٤٥٩) قال: حدثنا بحر بن نصر المصري، قال: ثنا أسد بن موسى به.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٩/ ١٣٧: ٣٨٢٨) من طرق «ابن عقبة» بدل: «عتبة» قال: أخبرنا مكحول، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار به.

ورواه ابن خزيمة (٤/ ٢٤٠: ٢٧٨١) قال: ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا عبد الله بن رجاء به.

وانظر الدر المنثور (٧/ ٥٧٩).

وورد ذلك من حديث ابن عباس رواه البخاري برقم (١٦٠٧)، ومسلم (٢/ ٩٢٦: ١٢٧٢).

ومن حديث جابر رواه مسلم (٢/ ٩٢٦: ١٢٧٣)، والنسائي (٥/ ٢٤١)، وأبو داود (٢/ ١٧٧: ١٨٨٠).

ومن حديث صفية بنت شيبة رواه أبو داود (٢/ ١٧٦: ١٨٧٨)، وابن ماجه (٢/ ٩٨٢: ٢٩٤٧).

ومن حديث أبي الطفيل رواه مسلم (٢/ ٢٩٧: ١٢٧٥)، وأبو داود (٢/ ١٧٦: ١٨٧٩)، وابن ماجه (٢/ ٩٨٣: ٢٩٤٩)، وأحمد (٥/ ٤٥٤).

ومن حديث قدامة بن عبد الله رواه أحمد (٣/ ٤١٣)، وأبو يعلى (٢/ ٢٢٩:

. . . .

---

٩٢٨)، والطبراني (١٩/٣٨: ٨٠)، وفي الأوسط (٩/ ١٤: ٨٠٢٤)، والبيهقي (٥/١٠١).

ومن حديث عائشة رواه مسلم (٢/ ٩٢٧: ١٢٧٤)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٩٣: ٢٦٣٩)، والفاكهي (١/ ٢٤٥: ٤٦٤)، والبيهقي (٥/ ١٠٠).

ومن حديث أبي رافع رواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٢١: ١١٠٨).

ومن حديث عبد الله بن حنظلة رواه البزار (٢/ ٢١: ١١٠٩).

ومن حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه رواه البزار (٢/ ٢١: ١١١٠).

٣١ ـ باب حد الحرم

١٢٠٤ ـ قال ابن أبـي عمر: حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم[١] عن محمد بن الأسود أنه أخبره أن إبراهيم النبـي عليه السَّلام هو أول من نصب الأنصاب للحرم[٢] أشار له جبريل إلى مواضعها.

....

(١) في (عم): «خثعم».

(٢) في (حس): «للمحرم».

١٢٠٤ ـ تخـريـجـه:

هشام مقبول، وعبد الله بن عثمان صدوق، ومحمد بن الأسود هو القرشي ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٣٥٩)، وترجمه البخاري في الكبير (١/٢٩)، وابن أبـي حاتم (٧/٢٠٦)، وانظر: تعجيل المنفعة (٢٣٧).

ومحمد بن الأسود لم يدرك عصر النبوة.

وقال البوصيري (٤/ ٣٨٢): رواه ابن أبـي عمر بسند رجاله ثقات.

ورواه الفاكهي (٢/٢٧٥: ١٥١٦) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبـي عمر قالا: ثنا هشام بن سليمان به.

ورواه الأزرقي (٢/١٢٨) قال: حدثنا جدي، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج به.

. . . .

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٢٥: ٨٨٦٤)، عن ابن جريج به.

كما رواه (٥/ ٢٥: ٨٨٦٣)، عن معمر، عن ابن خثيم به.

وورد ذلك من قول ابن جريج رواه عبد الرزاق (٥/ ٢٥: ٨٨٦٢)، والأزرقي (٢/ ١٢٩).

كما ورد من قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، رواه الأزرقي (٢/ ١٢٩)، كما رواه عن الحسين بن قاسم قال: سمعت بعض أهل العلم.

١٢٠٥ ــ قال[١]: وأخبرني أيضاً[٢] أن النبي ﷺ أمر يوم فتح مكة تميم[٣] بن أسيد[٤] جد عبد الرحمن بن المطلب بن تميم فحددها[٥].

....

(١) بداية (ص ١٨٠) من (عم)، والقائل هو عبد الله بن عثمان بن خثيم والمخبر هو محمد بن الأسود.

(٢) بداية (ق ١٩٤) من (ش).

(٣) في (ك): «صمم».

(٤) في (عم) و (ك) و (بر): «أسد».

(٥) في (عم): «فجددها».

١٢٠٥ ــ تخريجه:

إسناده هو إسناد ما قبله.

ورواه الفاكهي (٢/ ٢٧٥: ١٥١٦) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، وابن أبي عمر به.

ورواه الأزرقي (٢/١٢٨) قال: حدثنا جدي، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج به.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٢٥: ٨٨٦٤) قال عن ابن جريج به.

وورد من قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رواه الأزرقي (٢/ ١٢٩).

لكن روى البزار (٢/ ٤٢: ١١٦٠) قال: حدثنا بشر بن معاذ ومحمد بن موسى الحرشي، قالا: ثنا فضيل بن سليمان، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم.

ورواه الطبراني في الكبير (١/ ٢٨٠: ٨١٦) قال: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا فضيل بن سليمان به.

١٢٠٦ ـ [وقال أيضاً][(١)]: حدثنا نصر بن ثابت عن صالح[(٢)] بن أبـي الأخضر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: وجدت قريش حجرا في الجاهلية مـن مقـام إبراهيم فيه كتاب فجعلوا يخرجونه إلى من أتاهم من أهل الكتب فلا يعلمون ما فيه حتى أتاهم حبر[(٣)] من اليمن فقرأه عليهم فإذا فيه: أنا الله ذو بكة[(٤)] صنعتها حين صنعت[(٥)] الشمس والقمر وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الآخر: أنا الله ذو بكة[(٦)] خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته[(٧)]، وفي الصفـح الآخـر: أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبـى لمن كان الخير عـلى يديه وويل لمـن كان الشر على يديه.

....

(١) زيادة من (ك)، والقائل هو ابن أبـي عمر.

(٢) بداية (ق ٥٦) من (بر).

(٣) في (ش): «خبر».

(٤) في (ك): «مكة».

(٥) في (ك): «صفتها حين صفت».

(٦) في (ك): «مكة».

(٧) في (ك) و (حس) و (ش): «ثبته».

١٢٠٦ ـ تخـريـجـه:

صـالـح ضـعـيف يعتبر بـه، ونصر بن ثـابـت لم أعرفه، ولعله ابن باب ضعيف.

وروى نحـوه عبـد الـرزاق (١٤٩/٥) مـن قـول ابـن عبـاس بـرقـم (٩٢١٦) و (٩٢١٧) كما ورد من قول الزهري رواه عبد الرزاق (١٤٩/٥: ٩٢١٩)، والأزرقي (١٠٧/١).

. . . .

ومن قول مجاهد رواه عبد الرزاق (٥/ ١٥٠: ٩٢٢٠ و ٩٢٢١)، وابن أبي شيبة (ص ٢٨٦)، والأزرقي (١/ ١٠٦).

ومن قول الضحاك بن مزاحم رواه ابن أبي شيبة (ص ٢٨٦).

ومن قول عامر رواه ابن أبي شيبة (ص ٢٨٧).

١٢٠٧ ـ [(١)وقال أبو نعيم في المعرفة: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر هو أبو الشيخ: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا عمرو بن مالك الراسبي، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا ابن خثيم، حدثني أبو الطفيل، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: إن رسول الله ﷺ بعث تميم بن أسيد الخزاعي يجدد(٢) أنصاب الحرم وكان إبراهيم عليه السَّلام وضعها يريها إياه جبريل ـ عليه الصلاة والسلام ـ].

(١) لم يرد هذا الحديث في (ك) و (بر) و (عم).

(٢) في (حس): «عدد».

١٢٠٧ ـ تخريجه:

الراسبي ضعيف.

والحديث بهذا الإسناد ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٩٩ : ١٢٧١).

ورواه الأزرقي (٢/ ١٢٧) قال: حدثني جدي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، حدثنا ابن خثيم به.

ورواه مختصراً ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٩٥) عن الواقدي، عن عبد الله بن جعفر عن ابن خثيم به.

ورواه الفاكهي (٢/ ٢٧٣ : ١٥١٢) قال: حدثنا عبد الله بن أبي سلمة، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس بنحوه، ولم يذكر فيه تميماً.

ورواه الأزرقي (٢/ ١٢٩) من طريق جعفر بن ربيعة عن الزهري به.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٦٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني طاهر البيهقي قال: حدثنا عبدان بن عبد الحليم قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن أبيه، عن ابن شهاب به.

١٢٠٨ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك، ثنا أبي، ثنا عمران القطان، عن مطرف[1] عن طلحة، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من استحل شيئاً من حدود مكة فعليه لعنة الله» الحديث.

....

(١) كذا في جميع النسخ، وفي المطبوع من مسند أبي يعلى: «مطر».

١٢٠٨ ـ تخريجه:

رواه أبو يعلى في المسند (٤/ ٥٦: ٢٠٧١).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥٢)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه غيره».

٣٢ ـ بـاب كراهية[١] كراء[٢] دور مكة أيام الموسم

١٢٠٩ ـ قال مسدد: حدثنا عيسى بن يونس، ثنا عبيد الله بن أبـي زياد، سمعت ابن جريج [يحدث][٣] عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو[٤] ـ رضي الله عنهما ـ أن الذي [يأكل][٥] كرى بيوت مكة إنما يأكل في بطنه ناراً.

....

(١) في (بر): «كراهة».

(٢) في (ك) و (بر): «كري».

(٣) لم ترد في (ك): و (بر).

(٤) هكذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «عمر».

(٥) سقط من (بر).

١٢٠٩ ـ تخـريـجـه:

عبيد الله بن أبـي زياد القداح ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات، عطاء هو ابن أبـي رباح.

ورواه البيهقي (٦/٣٥) قال: أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الفقيه، ثنا محمد بن الحسين الفارسي، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا سعيد بن يحيـى الأموي، ثنا عيسى بن يونس به.

ورواه أبو عبيد في الأموال (ص ٦٧: ١٦٣) قال: حدثنا وكيع، عن عبيد الله بن أبـي زياد، عن ابن أبـي نجيح، عن ابن عمرو به.

. . . .

ورواه الفاكهي (٣/٢٤٦: ٢٠٥١) قال: حدثنا حسين بن حسن قال: ثنا المعتمر بن سليمان قال: ثنا أيمن، يعني ابن نابل، عن عبيد الله بن أبـي زياد به.

ورواه برقم (٢٠٥٢) حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب قال: ثنا محمد بن ربيعة قال: ثنا عبيد الله بن أبـي زياد به.

ورواه الأزرقي (٢/١٦٢) قال: حدثني جدي، حدثني مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبـي زياد، به.

ورواه الدارقطني (٢/٢٩٩) قال: ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا إسحاق بن إبراهيم الختلي، نا محمد بن أبـي السري، نا المعتمر بن سليمان، عن ابن إسرائيل، عن عبيد الله بن أبـي زياد، عن ابن أبـي نجيح، عن عبد الله بن عمرو رفعه.

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٧١) قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبـي زياد، عن ابن أبـي نجيح، عن عبد الله بن عمرو به.

كما ورد عنه موقوفاً: لايحل بالبيع دور مكة ولا كراءها. رواه عبد الرزاق (٥/١٤٨: ٩٢١٤).

وانظر حديث رقم (١٢٠٢ و ١٢١٠) من هذا الكتاب.

١٢١٠ ــ وقال أحمد بن منيع: حدثنا هشيم، أنا الحجاج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو[1] رضي الله عنه قال: نُهِي عن أجور بيوت مكة وعن بيع رباعها.

....

(١) كذا في (ك) و (بر)، وفي باقي النسخ: «عمر».

١٢١٠ ــ تخريجه:

الحجاج هو ابن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعطاء هو ابن أبي رباح ثقة إمام، وهشيم هو ابن بشير، ثقة حافظ، وقد وصفا بالتدليس.

وروى ابن عدي (١/ ٢٨٥) قال: ثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت أبي يذكر عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو نحوه.

ورواه الفاكهي (٣/ ٢٤٣: ٢٠٤٦) قال: حدثنا أبو معبد البصري قال: ثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال: حدثني أبي عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

ورواه العقيلي (١/ ٧٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا خلاف بن تميم قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر به. وقال: لايتابع عليه.

ورواه الحاكم (٢/ ٥٣) قال: حدثنا أبو الوليد الفقيه، ثنا جعفر بن أحمد الشاماتي، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر به.

ورواه البيهقي (٦/ ٣٥) قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان به.

كما رواه الحاكم (٢/ ٥٣) قال: حدثنا علي بن حمشاد العدل، وأبو جعفر بن عبيد الحافظ قالا: ثنا محمد بن المغيرة السكري، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا

. . . .

أبو حنيفة، عن عبيد الله بن أبـي زياد، عن ابن أبـي نجيح، عن عبد الله بن عمرو بنحوه، ورواه البيهقي (٦/ ٣٥) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ به.

والذي في مسند أبـي حنيفة لأبـي نعيم (ص ١٨١) قال: حدثنا الحسن بن علان، ثنا الحسن بن حاجب، ثنا إسحاق بن الصلت، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا أبو حنيفة، عن عبيد الله بن أبـي زياد (ح)، وثنا الحسن، ثنا الحسن بن محمد بن عمرو، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا أبو حنيفة، عن عبيد الله بن أبـي زياد قال: محمد بن المغيرة عن أبـي نجيح، ويقال (. . .) عن أبـي نجيح (كذا في المطبوع ولعلها ابن أبـي نجيح) عن عبيد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: حرام مكة، وحرام بيع رباعها وحرام أجر بيوتها.

٣٣ ــ بـاب الكلام في الطواف

١٢١١ ــ قال إسحاق: أخبرنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن رجل من أهل مكة، عن نافع، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: بينما أنا أطوف مع رسول الله ﷺ إذ وقف وتبسم[1] فقلت: يا رسول الله، رأيتك وقفت وتبسمت، فقال ﷺ: لقيني عيسى يطوف معه ملكان فسلم عليَّ فسلمت عليه.

....

(١) في (ك): «وابتسم».

١٢١١ ــ تخـريـجـه:

الرجل مجهول، وبقية رجاله ثقات، سفيان هو الثوري.

ورواه الفاكهي (١/ ١٨٨: ٢٩٨) قال: حدثنا عبد الله بن أبـي سلمة قال: حدثنا قبيصة به.

وروى ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٨١) و (٧/ ٢٥٧٨) مثله من حديث أنس بسند ضعيف.

وقد ورد من حديث ابن عمر بطرق متعددة وأنه منام لا يقظه، منها:

● طريق مالك عن نافع به، رواه مالك (٢/ ٩٢٠)، والبخاري (٥٠٩٢)، ومسلم (١/ ١٥٤: ١٦٩).

. . . .

● وطريق موسى بن عقبة، عن نافع به، رواه البخاري (٣٤٤٠)، ومسلم (١/١٥٥: ١٦٩).

● وطريق فليح، عن نافع به، رواه أحمد (٢/١٢٧: ٦٠٩٩).

● وطريق سالم، عن ابن عمر، رواه البخاري (٣٤٤١)، ومسلم (١/١٥٦: ١٧١)، وأحمد (٢/١٢٢: ٦٠٣٣).

١٢١٢ ـ [١] وقال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن[١] عبد الحميد، ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله[٢] بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يطوف بالبيت وهو يحدو وعليه خفان فقال له عمر رضي الله عنه: ما أدري أيهما أعجب حداؤك[٣] حول البيت أو طوافك في نعليك؟ قال: قد فعلت هذا على عهد من هو خير منك رسول الله ﷺ فلم يعب ذلك عليّ.

[٢] حدثنا[٤] سويد بن سعيد، ثنا شريك فذكره.

....

(١) بداية (ص ١٩٥) من (ش).

(٢) في (ك): «عاصم بن عبد الله بن عامر»، وفي (حس) و (بر): «عاصم بن عبيد الله بن عامر».

(٣) في (حس): «حذاؤك».

(٤) في (ك) و (ص): «حديث».

١٢١٢ ـ تخريجه:

رواه أبو يعلى (٢/ ١٥٦ : ٨٤٢).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٧)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف».

ورواه الفاكهي (١/ ٢٨٤ : ٥٧٨) قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد به.

والإسناد الثاني رواه أبو يعلى (٢/ ١٥٦ : ٨٤٣).

٣٤ ــ بـاب الطواف في الخف والنعل

(٥٠) تقدم[١] في الباب قبله[٢].

١٢١٣ ــ [١] وقال أبو داود [الطيالسي][٣]: حدثنا عمر[٤] بن قيس سندل[٥] عن عاصم بن عبيد الله [عن عبد الله][٦] بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنت مع النبـي ﷺ في الطواف فانقطع نعله فقلت: يا رسول الله، ناولني[٧] أصلحه، قال ﷺ: هذه الأثرة[٨] ولا أحب الأثرة[٨].

(١) في (حس): «مقدم».
(٢) يعني حديث (١٢١٢).
(٣) زيادة من (بر) و (ك).
(٤) كذا في (مح) و (عم)، وفي باقي النسخ: «عمرو».
(٥) في (ك): «سيذكر».
(٦) سقط من (ك) و (بر) و (عم).
(٧) في (ش): «ناوله».
(٨) في (ك): «الإبرة».

١٢١٣ ــ [١] تخـريـجـه:

عاصم بن عبيد الله ضعيف، وعمر بن قيس متروك.

والحديث رواه أبو داود الطيالسي (ص ١٥٦ : ١١٤٦) بهذا الإسناد.

[٢] وقال أبو يعلى: حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، وإسحاق هو ابن أبي إسرائيل قالا: ثنا عمر بن علي بن مقدم، ثنا عمر مولى بني منظور بن سيار(١)، ثنا عاصم بن عبيد الله [فذكره](٢) بلفظ كان ﷺ يطوف بالبيت فانقطع شسعه فأخرج رجل شسعاً من نعله فذهب يشده في نعل النبي ﷺ(٣) فانتزعها(٤) وقال: هذه أثرة(٥) ولا أحب الأثرة(٦).

....

(١) في (ك) و (عم): «سيار»، وفي باقي النسخ: «سبأ».

(٢) سقط من (بر).

(٣) بداية (ص ١٨١) من (عم).

(٤) نهاية (ق ٨٦) من (حس).

(٥) في (ك): «إبرة».

(٦) في (ك): «الإبرة».

١٢٠٤ ـ [٢] تخريجه:

في إسناد الحديث عمر بن قيس مولى بني منظور بن سيار متروك، وعاصم بن عبيد الله ضعيف.

والحديث رواه أبو يعلى (١٣/ ١٦٢: ٧٢٠٤) بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٢٦: ٥٨٥)، وفي مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٧)، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

والحديث رواه الفاكهي (١/ ٢٨٤: ٥٧٩) قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف قال: ثنا عمر بن علي المقدمي به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٣/ ٤٠١: ٢٨٦١) قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا عمرو بن مالك الراسبي، قال: أخبرنا عمر بن علي المقدمي به.

. . . .

ورواه ابن عدي في الكامل (٥/١٨٦٨) قال: ثنا عبيد الله قال: ثنا عصام بن رواد، ثنا أبـي، ثنا عمر بن قيس به. وفي المطبوع «عاصم بن ربيعة»، ولعل صوابه: «عامر».

وذكر ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٧/ ٣٠: ٤٧٤٦) أن الطبراني رواه قال: قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم: حدثنا عمرو بن ملك، وحدثنا محمد ابن حيان المازني، حدثنا محمد بن أبـي بكر المقدمي، حدثنا عمر بن علي وساقه بإسناده.

٣٥ ــ بـاب ما يقول في الطواف

١٢١٤ ــ قال مسدد: حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني[١] عاصم بن بهدلة[٢] عن المسيب بن رافع، عن حبيب بن صهبان قال: رأيت عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنهما ــ يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن أو بين المقام والباب: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

....

(١) في (عم): «عن».
(٢) في (بر): «بهذلة».

١٢١٤ ــ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٣٤٤): رواه مسدد ورجاله ثقات.

ويحيى هو ابن سعيد القطان، وعاصم هو المقرىء المشهور حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، وهو صدوق له أوهام.

ورواه ابن أبـي شيبة (١٠/ ٢٦٢: ٩٣٩١) قال: حدثنا وكيع عن سفيان بنحوه.

كما روى ابن أبـي شيبة (١٠/ ٢٦٢: ٩٣٩٠) قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن حبيب بن صهبان قال: سمعت عمر وهو يطوف حول البيت وليس له هجيري إلاّ هؤلاء الكلمات: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

. . . .

ورواه أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣١٨) قال: حدثنا أبو بكر بن عياش به.

ورواه البيهقي (٥/ ٨٤) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو الحسن الكارزي، أنبأ علي بن عبد العزيز، عن أبـي عبيد به.

ورواه عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد لأبيه (ص ١١٧): قال: حدثني منصور بن بشير يعني ابن أبـي مزاحم، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش به.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٥٢: ٨٩٦٦)، عن معمر قال: أخبرني من أثق به عن رجل قال: سمعت لعمر به.

ورواه الطبراني في الدعاء (٢/ ١١٩٩ : ٨٥٧) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق به.

وروى الأزرقي (٢/ ٣٨) عن ابن أبـي نجيح قال: كان أكثر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف في الطواف: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

وورد مثله من حديث ابن عمر مرفوعاً، أن النبـي ﷺ كان يقول ذلك بين الركن والمقام، رواه الفاكهي (١/ ٩٩ : ٣٩).

وورد مثله مرفوعاً من حديث عبد الله بن السائب رواه عبد الرزاق (٥/ ٥٠ : ٨٩٦٣)، وابن خزيمة (٤/ ٢١٥: ٢٧٢١)، والبغوي في شرح السنّة (٧/ ١٢٨ : ١٩١٥)، وابـن أبـي شيبة (١٠/ ٣٦٧: ٩٦٨١)، وأحمد (٣/ ٤١١)، وأبـو داود (٢/ ١٧٩ : ١٨٩٢)، والحاكم (١/ ٤٥٥)، والأزرقي (١/ ٣٤٠)، والبيهقي (٥/ ٨٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٧)، وابن حبان (٩/ ١٣٤ : ٣٨٢٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤/ ٣٤٧: ٥٣١٦)، والفاكهي (١/ ١٤٥ : ١٦٩).

وورد مثله مرفوعاً من حديث علي بن أبـي طالب رواه الفاكهي (١/ ١٤٦ : ١٧١)، ورواه الأزرقي (١/ ٣٤٠) موقوفاً.

ورواه الفاكهي (١/ ١٤٥ : ١٧٠) عن رجل أدرك النبـي ﷺ.

. . . .

ومن حديث السائب مرفوعاً رواه الشافعي في الأم (٢/ ١٨٨).

كما ورد مثله موقوفاً على ابن عمر رواه ابن أبـي شيبة (١٠/ ٣٦٨: ٩٦٨٣)، وعبد الرزاق (٥/ ٥١: ٨٩٦٤)، والطبراني في الدعاء (٢/ ١١٩٨: ٨٥٦).

وعن علي موقوفاً رواه الأزرقي (١/ ٣٤٠).

ورواه الأزرقي (١/ ٣٤٠)، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

وورد الأمر بقول ذلك من حديث ابن عباس مرفوعاً رواه ابن أبـي شيبة (١٠/ ٣٦٨: ٩٦٨٤)، والفاكهي (١/ ١١٠: ٧٤ و ١٥٤).

ومن حديث أبـي هريرة رواه ابن ماجه (٢/ ٩٨٥: ٢٩٥٧)، والفاكهي (١/ ١٣٨: ١٥٢).

وانظر: الدر المنثور (١/ ٥٥٩).

٣٦ ــ باب الطواف للراكب

١٢١٥ ــ قال إسحاق[١]: أخبرنا عبد الرزاق، انا ابن جريج، أخبرني عطاء، بلغني أن النبي ﷺ أمر امرأته[٢] أن تطوف راكبة في خدرها من وراء المصلين في جوف المسجد فقلت: أليلاً أو نهاراً؟ قال: لا أدري، قلت: في أي سبع؟ قال: لا أدري.

قلت: هذا مرسل رجاله رجال الصحيح.

وأصله موصول عند الشيخين في الصحيحين من رواية عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة[٣]، وفي بعض طرقه انها صلاة الصبح[٤] وأنه طواف الوداع[٥].

....

(١) هذا الحديث لم يرد إلاّ في (ك) و (بر).

(٢) ورواه عبد الرزاق (٥/٦٨ : ٩٠١٩)، وصرح فيه بأنها أم سلمة.

(٣) رواه البخاري برقم (١٦١٩)، ومسلم (٢/٩٢٧ : ١٢٧٦).

(٤) رواه البخاري برقم (١٦٢٦).

(٥) رواه البخاري برقم (١٦٢٦).

١٢١٥ ــ تخريجه:

رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

أخرجه إسحاق (٤/١٨٢ : ١٩٧٦) به، وسماها أم سلمة.

ورواه عبد الرزاق (٥/٦٨: ٩٠١٩).

٣٧ ـ باب فضل الطواف

١٢١٦ ـ قال أبو يعلى: حدثنا الحسن بن حماد، ثنا الحسين ـ يعني الجعفي ـ عن ابن السماك، عن عائذ[١]، عن عطاء، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: [إن الله تعالى][٢] يباهي بالطائفين.

عائذ[٣]، هذا هو ابن نسير بنون ومهملة مصغر ضعيف، وابن السماك محمد بن صبيح فيه ضعف [أيضاً][٤] [٥].

....

(١) في (بر): «عامر»، وفي (عم): «عابد».
(٢) سقط من (ك).
(٣) في (بر): «عامر»، وفي (عم): «عابد».
(٤) سقط من (مح) و (ش) و (عم).
(٥) سبق مثل هذا على حديث رقم (١١٦٩).

١٢٠٧ ـ تخريجه:

الحديث رواه أبو يعلى (٨/ ٨٠: ٤٦٠٩)، وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٠٤: ٥٤٧)، وفي مجمع الزوائد (٣/ ٢١١)، قال: وفيه عائذ بن بشير ضعيف.

ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٢) قال: حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سالم، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا حسين الجعفي به.

ورواه الفاكهي (١/ ١٩٤: ٣١٤) قال: حدثنا هارون بن إسحاق الكوفي،

. . . .

وسلمة ابن شبيب، وعبدة الصفار قالوا: حدثنا حسين بن علي الجعفي به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٦)، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري المروزي، ثنا أحمد بن عيسى العطار، ثنا هناد بن السري، ثنا حسين بن علي الجعفي به.

ورواه ابن أبي حاتم في المجروحين (٢/ ١٩٤) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال: حدثنا موسى المسروقي قال: حدثنا حسين بن علي به.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٩) قال: أخبرنا علي بن أحمد المقرىء، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا يحيى بن أيوب العابد، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك به.

ورواه ابن عدي (٥/ ١٩٩٢) قال: حدثنا ابن صاعد، ثنا عبد الله بن وضاح، حدثني يحيى بن يمان، عن عائذ بن بشير به.

ورواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص ٢٩٧: ٣٣٠) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد به.

ورواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص ٢٩٣: ٣٢٣) قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الحميد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا محمد بن السماك وهو ابن صبيح، عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبد الله، عن عطاء به.

ورواه ابن عدي (٥/ ١٩٩٢) قال: ثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر قال: ثنا الحسين علي الجعفي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء به.

١٢١٧ ـ وقال أبو يعلى: حدثنا هدبة[١] بن خالد، ثنا حماد بن الجعد[٢]، عن قتادة، عن عطاء بن أبـي رباح، أن مولاة لعبد الله بن عمرو [حدثته عن عبد الله بن عمرو][٣] ـ رضي الله عنهما ـ عن نبـي الله قال: من طاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين فهو كفك[٤] رقبة.

. . . .

(١) في (ك): «هدنة».

(٢) في (ك): «حماد الجعدي»، وفي (ش): «الجعد».

(٣) سقط من (عم).

(٤) في (مح) و (ش) و (عم): «كعدل».

١٢١٧ ـ تخريجه:

حماد ضعيف، ومولاة عبد الله بن عمرو مجهولة.

ورواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص ٢٩٧: ٣٣١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا هدبة به.

ورواه ابن عدي (٢/ ٦٦٢) قال: ثنا محمد بن يحيـى بن الحسين، حدثنا هدبة به.

ورواه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ١٨٦: ٢٩٢) قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: ثنا علي بن عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

ورواه (١/ ١٨٧: ٢٩٥) قال: حدثنا محمد بن أبـي عمر ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا: ثنا سفيان، عن يحيـى بن سعيد، عن عطاء، عن عبد الله به مرفوعاً.

ورواه (١/ ١٨٨: ٢٩٧) قال: حدثنا ابن كاسب قال: ثنا حاتم، عن ابن عجلان، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وروى (١/ ٢٧٥: ٥٥٤) قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي قال: ثنا هارون بن عمران، عن سليمان بن أبـي داود بن عبد الكريم، عن عطاء ومجاهد، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

. . . .

ورواه الأزرقي (٢/ ٥) قال: حدثني جدي، حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ١٣: ٨٨٢٥)، عن معمر، عن حوشب، عن عطاء، عنه موقوفاً.

وروى الأزرقي (٢/ ٤) قال: حدثني يحيى بن سعيد بن سالم القداح، حدثنا خلف بن ياسين، عن أبي الفضل الفراء، عن المغيرة بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده وفيه كتب له أجر عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل.

وورد مثله من حديث ابن عمر رواه أبو داود الطيالسي (ص ٢٥٨: ١٩٠٠)، وابن أبي شيبة (ص ٨٠)، وابن ماجه (٢/ ٩٨٥: ٢٩٥٦)، والبيهقي (٥/ ١١٠)، وأحمد (٢/ ٩٥: ٥٧٠١ و ٤٤٦٢)، والأزرقي (٢/ ١٢)، والنسائي (٥/ ٢٢١)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٢/ ٤٤)، والترمذي (٣/ ٢٩٢: ٩٥٩)، وابن خزيمة (٤/ ٢٢٧: ٢٧٥٣)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٩٠: ١٣٤٤٠) و (١٢/ ٣٩٢: ١٣٤٤٧)، والفاكهي (١/ ١٨٨: ٢٩٦ و ٣٠٠)، والطيالسي (٢٥٨)، وأبو يعلى (١٠/ ٥٢: ٥٦٨٧).

ومن حديث عائشة رواه عبد الرزاق (٥/ ١٨: ٨٨٣٣).

ومن حديث ابن عباس رواه ابن عدي (٧/ ٢٥١٤).

ومن حديث عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلاً رواه عبد الرزاق (٥/ ١٢: ٨٨٢٤).

ومن حديث المنكدر مرفوعاً رواه ابن أبي شيبة (ص ٨٠)، وابن عدي (٢/ ٦١٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٦٠: ٨٤٥).

ومن حديث أبي سعيد موقوفاً رواه البيهقي (٥/ ٨٥).

٣٨ ــ بــاب قرن الطواف

١٢١٨ ــ قال مسدد: حدثنا إسماعيل، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، أن عائشة ــ رضي الله عنها ــ كانت تطوف [بالبيت][١] [ثلاثة][٢] أسابيع تقرن بينهن ثم تصلي لكل أسبوع ركعتين.

....

(١) سقط من (بر) و (ك).

(٢) سقط من (مح) و (ش) و (عم).

١٢١٨ ــ تخـريـجـه:

أم محمد بن السائب مقبولة وبقية رجاله ثقات، إسماعيل هو ابن علية.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٦٦: ٩٠١٧)، عن ابن عيينة، عن محمد بن السائب به.

ورواه الأزرقي (٢/ ١٠)، عن جده عن ابن عيينة به.

ورواه الفـاكهـي (١/ ٢٢٠: ٣٩٤) قـال: حـدثنـا محمـد بـن أبــي عمـر وعبد الجبار بن العلاء، قالا: ثنا سفيان به.

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٩٤) قال: حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة.

كما روى (ص ٣٩٤) قال: حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن طاووس، عن عائشة.

. . . .

وقال: حدثنا ليث، عن عطاء، عن عائشة أنه لا بأس أن يطوف الرجل ثلاثة أسباع أو خمسة ثم يصلي.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٦٥: ٩٠١٦) عن ابن جريج عنها أنها كانت تفعل ذلك.

ورواه الفاكهي (١/ ٢٢٢: ٣٩٩) قال: حدثنا ميمون بن الحكم قال: ثنا محمد بن جعشم قال: أنا ابن جريج به.

وقال ابن أبي شيبة (ص ٣٩٥): حدثنا حفص، عن عبد الله بن مسلم قال: ذكروا عند القاسم أن عائشة كانت تقرن بين الأسابيع، قال: اتقوا الله ولا تقولوا على أم المؤمنين ما لم يكن يفعل.

١٢١٩ ـ و[١] قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن جامع العطار، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد السلام بن أبـي الجنوب، عن الزهري، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: طاف رسول الله ﷺ قبل الفجر[٢] ثم صلى ست ركعات يلتفت في كل ركعتين يميناً وشمالاً قال: فظننا أنه لكل أسبوع ركعتين ولم نسأله[٣].

* إسناده ضعيف.

....

(١) بداية (ق ١٩٦) من (ش).

(٢) في (ك): «النحر».

(٣) كذا في (عم)، وفي باقي النسخ: «يسلم».

١٢١٩ ـ تخريجه:

عبد السلام ومحمد بن جامع ومحمد بن عثمان هو ابن صفوان الجمحي، كلهم ضعفاء.

رواه أبو يعلى (١٠/ ٣٧٩: ٥٩٧٥) بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في المقصد العلي (١/ ٥٢٧: ٥٨٨).

وفي مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٩)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه عبد السلام بن أبـي الجنوب وهو متروك».

ورواه البيهقي (٥/ ١١٠) قال: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن فراس بمكة، ثنا أحمد بن علي، ثنا أحمد بن جناب، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد السلام بن أبـي الجنوب به، وقال: خالفه الصغاني محمد بن إسحاق، عن أحمد بن جناب في إسناده، ورواه من طريقه، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد السلام بن أبـي الجنوب، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر من فعل عمر.

لكن أحمد بن علي لم ينفرد به كما في رواية أبـي يعلى.

٣٩ ـ باب المزاحمة على تقبيل الحجر الأسود [وفضله][(١)]

١٢٢٠ ـ قال أبو يعلى: حدثنا شيبان[(٢)] هو ابن فروخ، ثنا جرير هو ابن[(٣)] حازم عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه كان يزاحم على الركن فإذا رأوه أوسعوا[(٤)] له، قال نافع: فلقد وقعت يوماً في زحام الناس فوضع رجل مرفقه من خلفي ووقع الرجل من أمامه ووقعت من خلفي فما ظننت أن انقلب[(٥)] حتى يقتلوني وأبى هو إلاّ[(٦)] أن يتقدم.

(١) سقط من (مح).
(٢) في (ك): «سفيان».
(٣) بداية (ق ٤٣) من (مح).
(٤) في (ك): «فأوسعوا».
(٥) في (ك): «يقلب»، وفي (بر) و (عم): «انفلت».
(٦) في (عم): «ألاّ يتقدم».

١٢٢٠ ـ تخريجه:

شيبان بن فروخ صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات.

وروى الفاكهي (١/ ١٣١: ١٣٥) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يوسف المكي قال: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن أبيه، عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدعهما،

. . . .

ولقد رأيته رعف ثلاث مرات مما يزاحم على الركن الأسود كل ذلك يخرج فيغسله، ورواه الأزرقي (١/ ٣٣٢).

وروى عبد الرزاق (٥/ ٣٥: ٨٩٠٣) قال: قال معمر: أخبرني أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر يزاحم على الحجر حتى يرعف ثم يجيء فيغسله.

ورواه برقم (٨٩٠٤) عن عبد الله بن عمر، عن نافع به.

وروى (٨٩٠٦) عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن أبي حرة قال: كنت أزاحم أنا وسالم لعبد الله بن عمر على الركنين.

ورواه الفاكهي (١/ ١٢٨: ١٢٧)، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان به.

وقال عبد الرزاق (٨٩٠٧): أخبرنا ابن عيينة، عن طلحة بن إسحاق، عن القاسم قال: رأيت ابن عمر يزاحم حتى يدمي أنفه.

ورواه الفاكهي (١/ ١٢٩: ١٣٠)، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان به، وفيه طلحة بن يحيى.

وحديث عمر بن ذر عن مجاهد قال: ما رأيت ابن عمر زاحم على الحجر قط، ولقد رأيته مرة زاحم حتى رثم أنفه وابتد منخراه دماً. رواه الفاكهي (١/ ١٢٧: ١٢٤)، والبيهقي (٥/ ٨١).

وروى أحمد (٢/ ٩٥: ٥٧٠١) قال: ثنا روح، ثنا همام، ثنا عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: قلت لابن عمر: أراك تزاحم على هذين الركنين. . . الأثر.

وروى نحوه عبد بن حميد كما في المنتخب (٢/ ٤٤) قال: ثنا عمر بن سعد عن أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن ابن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: رأيت ابن عمر يزاحم على الحجر والركن اليماني زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب محمد يفعله.

ورواه الترمذي (٣/ ٢٩٢: ٩٥٩) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب به.

. . . .

ورواه أبو يعلى (١٠/ ٥٢ : ٥٦٨٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير به.

ورواه ابن خزيمة (٤/ ٢٢٧: ٢٧٥٣)، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير به.

وثنا علي بن المنذر، نا ابن فضيل، ثنا عطاء به.

وروى نحوه الفاكهي (١/ ١٣٦ : ١٤٦) قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: ثنا عبيدة بن حميد الحذاء قال: حدثني عطاء بن السائب، عن ابن عبيد بن عمير قال: كان عبد الله بن عمر يزاحم على الركن اليماني حتى يدمي وجهه.

وروى نحوه (١/ ١٢٧ : ١٢٣).

ورواه الطبراني (١٢/ ٣٩٠: ١٣٤٣٩)، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا همام، ثنا عطاء بن السائب، حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: قلت لابن عمر: أراك تزاحم على هذين الركنين، قال: إنْ أفعل فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن مسحهما يحطان الخطايا.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨٩) قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن عطاء بنحوه.

ورواه الطبراني (١٢/ ٣٩١: ١٣٤٤٤) قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط، ثنا زياد بن عبد الله، ثنا عبد الملك، عن عطاء بنحوه.

١٢٢١ ـ وقال [أبو داود][١] الطيالسي: حدثنا المسعودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبر وقال: اللَّهم إيماناً بك وسنة نبيك.

....

(١) زيادة من (بر) و (ك).

١٢٢١ ـ تخريجه:

المسعودي صدوق، والحارث الأعور في حديثه ضعف.

والحديث بهذا الإسناد في مسند الطيالسي (ص ٢٥: ١٧٨).

ورواه البيهقي (٥/ ٧٩) قال: حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود به.

كما رواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٠٥) قال: نا وكيع، عن المسعودي به.

ورواه الفاكهي (١/ ٩٩: ٤١) قال: حدثنا يعقوب، ثنا وكيع به.

وقال ابن أبي شيبة (٤/ ١٠٥) أنا يزيد بن هارون، عن المسعودي به.

وهكذا رواه في (١٠/ ٣٦٧: ٩٦٧٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون به.

وقد ورد من طريق أبي العميس وشريك عن أبي إسحاق به بلفظ: اللَّهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك، واتباعاً لسنة نبيك، رواه البيهقي (٥/ ٧٩)، والطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٠٠: ٨٦٠)، وفي الأوسط (١/ ٣٠٣: ٤٩٦).

١٢٢٢ ـ وقال مسدد: حدثنا حماد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ رفعه: لولا ما مسه من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلاّ شفي، وما على الأرض من الجنة شيء غيره.

١٢١٣ ـ تخـريـجـه:

قال البوصيري (٤/ ٣٣٦): رواه مسدد ورجاله ثقات.

ورواه البيهقي (٥/ ٧٥) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا مسدد به.

ورواه الفاكهي (١/ ٩٢: ٢٨) قال: حدثنا ميمون بن الحكم، ثنا محمد بن جعشم أنا ابن جريج به موقوفاً.

ورواه الأزرقي (١/ ٣٢٢) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن جريج به موقوفاً.

ورواه الفاكهي (١/ ٨٩: ١٩) حدثنا محمد بن أبي عمر: ثنا سفيان عن ابن جريج به موقوفاً.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٣٨: ٨٩١٥)، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عمرو، وكعب أنهما قالاه.

ورواه الأزرقي (١/ ٣٢٣) من طريق سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عمرو.

وورد بمعناه من حديث ابن عباس، رواه الأزرقي (١/ ٣٢٢)، والفاكهي (١/ ٨١: ١) و (١/ ٩٣: ٢٩) و (١/ ٤٤٣: ٩٦٨)، والطبراني في الكبير (١١/ ٥٥: ١١٠٢٨) و (١١/ ١٤٦: ١١٣١٤)، والأوسط (٦/ ٣١٤: ٥٦٦٩)، والعقيلي (٢/ ٢٦٦).

وروى الأزرقي (١/ ٣٢٢) و (٢/ ٢٨)، عن عبد الله بن عمرو قال: الركن والمقام من الجنة.

. . . .

كما ورد من حديث أنس مرفوعاً: الحجر الأسود من حجارة الجنة، رواه الفاكهي (١/ ٨٤: ٨)، والبزار كما في الكشف (٢/ ٢٣: ١١١٥)، والنسائي (٥/ ٢٢٦)، والحاكم (١/ ٤٥٦)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٥٠١: ٤٩٥١).

وورد مثله من حديث ابن عباس، رواه النسائي (٥/ ٢٢٦)، والفاكهي (١/ ٨٤: ٧) والحربي في المناسك (ص ٤٩٣).

١٢٢٣ ــ وقال محمد بن أبـي عمر: حدثنا يحيـى بن سليم: سمعت ابن جريج يقول[١]: سمعت محمد بن عباد بن جعفر[٢] يقول[٣]: سمعت ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ يقول: إن هذا الركن يمين الله في الأرض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه[٤].

* هذا موقوف صحيح[٥].

....

(١) في (عم): «قال».
(٢) في (ك): «حضير».
(٣) في (عم): «قال».
(٤) بداية (ص ١٨٢) من (عم).
(٥) في (بر) و (ك): «جيد».

١٢٢٣ ــ تخـريـجـه:

قال ابن تيمية في شرح العمدة (المناسك) (٢/ ٤٣٥) عنه: رواه ابن أبـي عمر والأزرقي بإسناد صحيح.

ورواه الفاكهي (١/ ٨٩: ٢٠) قال: حدثنا محمد بن يحيـى والحسين بن حريث أبو عمار قالا: ثنا يحيـى بن سليم به.

ورواه الأزرقي في (١/ ٣٢٣) من طريق مهدي، حدثنا يحيـى بن سليم به.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٣٩: ٨٩٢٠) قال: أخبرنا ابن جريج به.

ورواه الفاكهي (١/ ٨٩: ٢١) قال: حدثني عمر بن حفص الشيباني قال: ثنا عمر بن علي، عن عبد الله بن مسلم، عن محمد بن عباد بن جعفر به.

ورواه عـبد الرزاق (٥/ ٣٩: ٨٩١٩) عن إبراهيم بن يزيد أنه سمع محمد بن عباد به.

ورواه الفاكهي (١/ ٨٨: ١٦ و ١٧)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: ثنا إبراهيم بن الحكم، وحدثنا ابن أبـي بزة قال: ثنا حفص بن عمر جميعاً عن

. . . .

الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عباس به.

ورواه الفاكهي (١/ ٨٧: ١٤)، قال: وحدثني محمد بن صالح قال: ثنا سعيد بن سليمان قال: ثنا عبد الله بن المؤمل، عن عطاء، عن ابن عباس به.

ورواه الفاكهي (١/ ٨٨: ١٨) قال: حدثنا عبد السلام بن عاصم قال: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن رجل من أهل مكة، عن عطاء به.

ورواه الأزرقي (١/ ٣٢٦) من طريق جده، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج عن أبي إسماعيل، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي حسين، عن ابن عباس.

وورد بمعناه من حديث أبي هريرة، رواه الفاكهي (١/ ٨٧: ١٥)، وابن ماجه (٢/ ٩٨٥: ٢٩٥٧)، وابن عدي (٢/ ٦٩٠).

ومن حديث عبد الله بن عمرو رواه ابن خزيمة (٤/ ٢٢١: ٢٧٣٧)، والطبراني في الأوسط (١/ ٣٣٧: ٥٦٧)، والحاكم (١/ ٤٥٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٢٠)، وابن شاهين (ص ٣٠١: ٣٣٦).

ومن حديث جابر رواه ابن عدي (١/ ٣٤٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٢٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨٤: ٩٤٤).

١٢٢٤ ــ وقال الحارث: حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن أبي الزبير، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ﷺ قال: نزل بالحجر الأسود ملك.

١٢٢٤ ــ تخريجه:

محمد بن عمر هو الواقدي متروك.

وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١/ ٤٦٣ : ٣٨٩).

ورواه الأزرقي (١/ ٣٢٧) مرفوعاً فقال: حدثني جدي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي، عن النبي ﷺ، به.

والفاكهي (١/ ٨٣: ٥) قال: حدثني عبد الله بن أبي سلمة قال: حدثني ابن أبي أويس، عن ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه، عن أبي الزبير بمثل إسناد الأزرقي.

وورد نحوه من قول عبد الله بن عمرو رواه الفاكهي (١/ ٩١: ٥)، والأزرقي (١/ ٣٢٥).

١٢٢٥ ـ [وقال الحارث][١]: حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن هشام بن عروة، عن [عروة عن][٢] عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: كيف صنعت في استلام الحجر؟ قال: قلت: استلمت وتركت [قال: أصبت][٣].

رواته ثقات، فإن كان عروة سمعه[٤] من عبد الرحمن رضي الله عنه، فهو صحيح[٥] وحمله الشافعي على أنه لم يستلم حال المزاحمة واستلم[٦] في غيرها[٧].

....

(١) زيادة من (بر) و (ك).

(٢) سقط من (ك).

(٣) سقط من (عم).

(٤) هو في بغية الباحث (١/ ٤٥٤: ٣٧٨).

(٤) في (عم): «سمع».

(٥) فقد ورد مرسلاً عن عروة أن عبد الرحمن بن عوف به.

رواه مالك (١/ ٣٣٣) (مع تنوير الحوالك) باب الاستلام في الطواف، عن هشام به.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٣٤ و ٤١: ٨٩٠٠ و ٨٩٠١ و ٨٩٢٧) عن معمر، وابن عيينة، وابن جريج، عن هشام به.

ورواه الطبري في تهذيب الآثار (ابن عباس ١/ ٦٩: ٧٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق به.

ورواه الطبراني في الكبير (١/ ١٢٧: ٢٥٧) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، عن هشام به.

ورواه الحاكم (٣/ ٣٠٧) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك به.

ورواه البيهقي (٥/ ٨٠) قال: أخبر أبو زكريا بن أبي إسحاق، انبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ هشام به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ١٤٧: ٩٥) قال: ثنا ابن فضيل، ووكيع، عن هشام به.

ورواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢١٩: ٩٨٦٦) قال: أخبرنا أن أحمد

. . . .

المهرجاني قال: أخبرنا أبو بكر بن جعفر قال: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا مالك به.

ورواه البزار كما في الكشف (٢/ ٢٢: ١١١٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، ثنا زهير بن معاوية عن هشام به.

(٦) في (ك): «استلمه».

(٧) الأم (٢/ ١٨٧)، وانظر: سنن البيهقي (٥/ ٨٠)، ومعرفة السنن (٧/ ٢١٩).

١٢٢٥ ـ تخـريـجـه:

هو في بغية الباحث (١/ ٤٥٤: ٣٧٨).

وقال البوصيري (٤/ ٣٤٥): رجاله ثقات.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث به.

ورواه البزار (٢/ ٢٣: ١١١٣) كما في الكشف قال: حدثنا محمد بن عمر بن هياج، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان به.

ورواه ابن حبان (٩/ ١٣١: ٣٨٢٣) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا الثوري به.

ورواه الطبراني في الصغير (ص ٢٤٦: ٦٤٢) قال: حدثنا عبد الله بن زياد بن خالد الموصلي، حدثنا مقدم بن محمد الواسطي، حدثنا عمي القاسم بن يحيى، عن عبيد الله بن عمر عن هشام به.

ورواه في الأوسط (٢/ ٢٥٣: ١٤٥٠) قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا مقدم به.

ورواه الفاكهي (١/ ١٠١: ٤٤) قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: ثنا الفضل بن موسى السيناني قال: ثنا هشام به.

١٢٢٦ ــ وقال مسدد: حدثنا يحيى، حدثني عمر بن سعيد، حدثني منبوذ، عن أمه[١] قالت[٢]: كنت عند عائشة ــ رضي الله عنها ــ إذ انتهت[٣] مولاة لها فقالت: إني[٤] استلمت الحجر ثلاث مرات في سبع طفته فقالت: لا آجرك الله مرتين أو ثلاثاً[٥] هلا كبرت وعقدتِ ومررتِ، أردت أن تدافعي الرجال.

....

(١) في (بر) و (حس) و (ك): «أبيه».

(٢) في (عم): «قالت»، وفي باقي النسخ: «قال».

(٣) في (عم): «انتبهت».

(٤) في (ك): «لي».

(٥) في (ك): «ثلاث».

١٢٢٦ ــ تخريجه:

أم منبوذ مقبوله، وبقية رجاله ثقات.

ورواه الفاكهي (١/ ١٢٢: ١٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن هاشم قال: ثنا يحيى بن سعيد به.

ورواه الشافعي في الأم (٢/ ١٨٧) و (٨/ ٤٩١) قال: أخبرنا سعيد بن سالم، عن يحيى بن سعيد به.

ورواه البيهقي في معرفة السنن (٧/ ٢٢٠: ٩٨٧٠) أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي به. ورواه في السنن (٥/ ٨٠).

ورواه الفاكهي (١/ ١٢٢: ١٠٩) قال: حدثنا ابن كاسب قال: ثنا عيسى بن يونس وبشر بن السري، عن عمر بن سعيد به.

وورد أن امرأة قالت لعائشة: انطلقي نستلم فاجتذبتها وأبت أن تستلم، رواه

. . . .

البخاري برقم (١٦١٨)، والفاكهي (١/ ١٢٢: ١١٠) و (١/ ٢٥٢: ٤٨٣)، وعبد الرزاق (٥/ ٦٧: ٩٠١٨).

وورد عن سعد من قوله: إذا وجدتن فرجة من الناس فاستلمن وإلّا فكبرن وامضين رواه الشافعي (٢/ ١٨٧)، والبيهقي في معرفة السنن (٧/ ٢٢٠: ٩٨٧١).

٤٠ ـ باب ما يقرأ في ركعتي الطواف[١]

١٢٢٧ ـ قال ابن أبي عمر: حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد[٢] قال: إن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الطواف بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

* هذا مرسل وموسى ضعيف.

....

(١) بداية (ق ١٩٧) من (ش).

(٢) في (ش): «يزيد».

١٢٢٧ ـ تخريجه:

يعقوب بن زيد صدوق من تابعي التابعين فإسناده معضل.

وروى مسلم (٢/٨٨٨: ١٢١٨) بسنده عن جعفر بن محمد قال: فكان أبي يقول: ولا أعلمه ذكره إلاّ عن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين (ركعتي الطواف) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾.

ورواه أبو داود (٢/١٨٧: ١٩٠٩) عن جعفر، عن أبيه، عن جابر قال: فذكر الحديث، وأدرج في الحديث عند قوله: (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال: فقرأ فيهما بالتوحيد و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾.

ورواه الترمذي (٣/٢٢١: ٨٦٩)، والنسائي (٥/٢٣٦) عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ واللفظ للترمذي.

٤١ ـ باب السجود على الحجر الأسود

١٢٢٨ ـ [قال إسحاق][١]: أخبرنا عبيد الله[٢] بن موسى، ثنا حنظلة، عن طاووس قال: كان عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ثم يسجد عليه ثم يقبله ثم يسجد عليه ثلاث مرات الحديث[٣]. باقيه أخرجوه.

....

(١) سقط من (ك) و (بر).

(٢) في (مح) و (عم): «عبد الله».

(٣) في (عم): «لا ريب».

١٢٢٨ ـ تخريجه:

رجاله ثقات، وطاووس لم يدرك عمر.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٣٧: ٨٩١٣) عن ابن المبارك أو غيره عن حنظلة به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٣٨٨) قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حنظلة به قال: وذكر أن النبي ﷺ فعله.

ورواه كذلك أبو يعلى (١/ ١٩٣: ٢٢٠) قال: حدثنا زكريا بن يحيى حمويه الواسطي، حدثنا عمر بن هارون، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: رأيت عمر. الحديث ثم رفعه.

وقد ورد عن طاووس السجود عليه رواه الفاكهي (١/ ١١٦: ٩٠)، والشافعي في الأم (٢/ ١٨٦)، وابن أبي شيبة (ص ٣٨٩)، وعبد الرزاق (٥/ ٣٧: ٨٩١٣)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٠٧: ٩٨٢٤).

١٢٢٩ ــ وقال [أبو داود][1] الطيالسي: حدثنا جعفر[2] بن عبد الله بن عثمان القرشي من أهل مكة قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبّل الحجر وسجد عليه وقال: رأيت خالي ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قبله وسجد عليه، وقال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبّل الحجر وسجد عليه.

. . . .

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (ك): «حضير».

١٢٢٩ ــ تخريجه:

جعفر بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٩)، ووثقه أحمد كما في الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٣).

والحديث رواه الطيالسي في مسنده (ص ٧: ٢٨)، وزاد: «ثم قال عمر: لو لم أر رسول الله ﷺ قبله ما قبلته».

ورواه البيهقي (٥/ ٧٤) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود به.

ورواه ابن خزيمة (٤/ ٢١٣: ٢٧١٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر به، وزاد ثم قال (يعني عمر): رأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا ففعلت.

ورواه الدارمي (٢/ ٥٣) قال: أخبرنا أبو عاصم به.

ورواه الفاكهي (١/ ١١١: ٧٦) قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا أبو عاصم به.

ورواه الحاكم (١/ ٤٥٥) قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا محمد ابن معاذ أبو عاصم به.

ورواه البيهقي (٥/ ٧٤) من طريق الحاكم به.

. . . .

ورواه الفاكهي (١/ ١١١: ٧٧) قال: حدثنا محمد بن أبان قال: ثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن جعفر به.

لكن رواه أبو يعلى (١/ ١٩٢: ٢١٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة عن جعفر بن محمد قال: رأيت محمد بن عباد قبل الحجر وسجد عليه وقال: رأيت عمر يقبل الحجر ويسجد عليه، وقال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله.

وهكذا رواه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٢٣: ١١١٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو عاصم، ثنا جعفر بن محمد به.

بينما روى الشافعي في مسنده كما في الأم (٨/ ٤٩١) قال: أخبرنا سعيد عن ابن جريج، عن أبي جعفر (هو محمد بن عباد) قال: رأيت ابن عباس جاء يوم التروية مسبداً رأسه فقبل الركن ثم سجد عليه ثم قبله ثم سجد عليه ثلاث مرات ورواه أيضاً في الأم (٢/ ١٨٦).

ورواه البيهقي في السنن (٥/ ٧٥) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع أنبأ الشافعي به.

ورواه في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٠٦: ٩٨٢٠) قال: أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع به.

وبرقم (٩٨٢٢) من طريق الشافعي قال: أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج به.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٣٧: ٨٩١٢) عن ابن جريج به.

ورواه العقيلي في الضعفاء (١/ ١٨٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به.

ورواه ابن أبي شيبة (ص ٣٨٨) قال: حدثنا وكيع، عن ابن جريج به.

ورواه الفاكهي (١/ ١١٤: ٨٤) قال: حدثنا يعقوب بن حميد قال: حدثنا

. . . .

عبد العزيز بن محمد ووكيع، وحدثنا محمد بن أبـي عمر قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج به.

ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٨٨) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، أن ابن عباس سجد عليه.

بينما روى العقيلي (١/ ١٨٣) قال: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا بشر بن السري، حدثنا جعفر بن عبد الله عن محمد بن عباد عن ابن عباس، أن النبـي ﷺ قبل الحجر ثم سجد عليه.

ومن طريق ابن يمان عن سفيان عن ابن أبـي حسين، عن عكرمة عن ابن عباس، أن النبـي ﷺ فعله، رواه الدارقطني (٢/ ٢٨٩)، والبيهقي (٥/ ٧٥).

١٢٣٠ ـ وقال أبو بكر [بن أبـي شيبة][١]: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن شريك[٢] بن عبد الله ابن أبـي نمر، عن عيسى بن طلحة، عن رجل رأى النبـي ﷺ وقف عند الحجر فقال[٣]: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ثم قبله، ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فوقف عند الحجر ثم قال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

....

(١) زيادة من (ك) و (بر).

(٢) في (بر): «سهل».

(٣) بداية (ق ٥٧) من (بر).

١٢٣٠ ـ تخـريـجـه:

رجاله رجال الشيخين، والمبهم صحابـي فلا يؤثر.

وقال الفاكهي (١/ ١٠٥ : ٥٧): وحدثني الربيع بن سليمان قال: ثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال قال: حدثني شريك بن أبـي نمر، عن عيسى بن طلحة، عن رجل حدثه عن عمر بنحوه.

وقول عمر وحده ورد في صحيح البخاري برقم (١٦٠٥)، وصحيح مسلم (١٢٧٠)، ورواه ابن أبـي شيبة (ص ٣٨٩).

٤٢ ــ بـاب طواف المرأة

١٢٣١ ــ قـال مسـدد: حـدثنـا يحيـى، عـن ابـن جـريـج، ثنـا الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة قالت: كانت عائشة ــ رضي الله عنها ــ تطوف بالبيت منقبة[١].

قال: وكان عطاء يكرهه حتى حدثته بهذا الحديث فكان بعد ذلك يفتي [به][٢].

....

(١) في (ك): «متنقبة».

(٢) سقط من (مح) و (ش) و (عم).

١٢٣١ ــ تخـريـجـه:

هذا الأثر رواته ثقات، وإسناده متصل.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٢٤: ٨٨٥٩) عن ابن جريج به ولم يذكر قول عطاء.

ورواه الفاكهي كذلك (١/ ٢٣٣: ٤٢٨) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال: ثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان عن ابن جريج به.

ورواه الأزرقي (٢/ ١٤) من طريق جده قال: حدثني مسلم بن خالد عن ابن جريج، عن عطاء عن صفية.

وروى الفاكهي (١/ ٢٣٣: ٤٢٩ و ٤٣٢ و ٤٣٣) عن عطاء كراهيته.

كما روى (١/ ٢٣٥: ٤٣٦) عن عطاء أنه كان لا يرى به بأساً.

هذا ما يسَّر الله عز وجل من تحقيق هذا الجزء من المطالب العالية والتعليق عليه، وأسأل الله عز وجل أن لا يخيب الرجاء في الحصول على الأجر والثواب.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



انتهى المجلد السادس

ويليه المجلد السابع وأوله آخر الحج

فهرس المصادر والمراجع

١ ــ الآحاد والمثاني، تأليف: ابن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، دار الراية ــ الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤١١هـ.

٢ ــ الأحاديث المختارة، تصنيف: ضياء الدين المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة ــ مكة، الطبعة الأولى ــ ١٤١٠هـ.

٣ ــ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: علاء الدين ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٨هـ.

٤ ــ أخبار أصبهان، تأليف: الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، مطابع الفاروق ــ القاهرة.

٥ ــ أخبار القضاة، تأليف: محمد بن خلف المعروف بوكيع، تحقيق: عبد العزيز المراغي، عالم الكتب ــ بيروت.

٦ ــ أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار، تأليف: أبي الوليد الأزرقي، مطبعة المدرسة المحروسة، غتينفة، ١٢٧٥هـ.

٧ ــ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: أبي عبد الله الفاكهي، تحقيق د. عبد الملك بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة ــ مكة، الطبعة الثانية ــ ١٤١٤هـ.

٨ ــ الأدب المفرد، تأليف: الإمام البخاري، (مع شرحه فضل الله الصمد للجيلاني)، المكتبة السلفية ــ القاهرة، الطبعة الأولى ــ ١٣٧٩هـ.

٩ ــ الاستيعاب في أسماء الأصحاب، تأليف: عمر بن عبد البر القرطبي (بهامش الإصابة)، دار الكتاب العربي ــ بيروت.

١٠ ــ أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عزالدين ابن الأثير، كتاب الشعب ــ القاهرة، ١٩٧٠م.

١١ ــ الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: الحافظ ابن حجر، دار الكتاب العربي ــ بيروت.

١٢ ــ الأم للشافعي، دار الفكر ــ بيروت.

١٣ ــ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تأليف: الحافظ نورالدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين الباكري، نشر: الجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف، الطبعة الأولى ــ ١٤١٣هـ.

١٤ ــ تاريخ بغداد، تأليف: الخطيب البغدادي، مطبعة السعادة القاهرة، ١٣٤٩هـ.

١٥ ــ تاريخ دمشق، تأليف الحافظ ابن عساكر، مخطوط في دار الكتب الظاهرية.

١٦ ــ تاريخ دمشق، تأليف الحافظ ابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر ــ بيروت.

١٧ ــ التاريخ الكبير، تأليف الإمام البخاري، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية ــ حيدرآباد، الهند، ١٣٧٧هـ.

١٨ ــ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تأليف: الحافظ المزي، تعليق: عبد الصمد شرف الدين، المطبعة القيمة ــ بمبائي ــ الهند، الطبعة الأولى ــ ١٣٨٦هـ.

١٩ ــ التحقيق في أحاديث الخلاف، تأليف: أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ــ ١٤١٥هـ.

٢٠ ــ الترغيب في فضائل الأعمال، تأليف: الحافظ ابن شاهين، تحقيق: صالح أحمد الوعيل، دار ابن الجوزي ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ــ ١٤١٥هـ.

٢١ ــ الترغيب والترهيب، تأليف: الحافظ المنذري، دار الاتحاد العربي، ١٣٨٩هـ.

٢٢ ــ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: الحافظ ابن حجر، مجلس دائرة المعارف النظامية ــ حيدرآباد، الطبعة الأولى ــ ١٣٢٤هـ.

٢٣ ــ تقريب التهذيب، تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية ــ المدينة، الطبعة الأولى ــ ١٣٨٠هـ.

٢٤ ــ التلخيص على الحاكم، تأليف الحافظ الذهبي، (مطبوع مع المستدرك)، دار الكتاب العربي ــ بيروت.

٢٥ ــ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: ابن عبد البر، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف وزارة عموم الأوقاف ــ المملكة المغربية، مطبعة فضالة ــ الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

٢٦ ـ تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، تأليف: جلال الدين السيوطي، المكتبة الثقافية ـ بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٧ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة، تأليف: ابن عراق، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله الصديق، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الثانية ـ ١٤٠١هـ.

٢٨ ـ تهذيب الآثار، تأليف: أبـي جعفر الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ـ القاهرة، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٩ ـ تهذيب التهذيب، تأليف: الحافظ ابن حجر، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد ـ الهند، الطبعة الأولى ـ ١٣٢٥هـ.

٣٠ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ المزي، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الثانية ـ ١٤٠٣هـ.

٣١ ـ التوحيد لابن خزيمة تحقيق د. عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٨هـ.

٣٢ ـ الثقات تأليف: الحافظ ابن حبان، طبع بمراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ـ الهند، الطبعة الأولى ـ ١٣٩٣هـ.

٣٣ ـ الثقات للعجلي، بترتيب الحافظ الهيثمي، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤١٥هـ.

٣٤ ـ جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: ابن جرير الطبري، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤١٢هـ.

٣٥ ـ الجامع لشعب الإيمان، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤١٠هـ.

٣٦ ـ جامع المسانيد والسنن، تأليف الحافظ ابن كثير، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، المكتبة التجارية (الباز)، دار الفكر ـ بيروت ـ ١٤١٥هـ.

٣٧ ـ الجرح والتعديل، تأليف: ابن أبي حاتم، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ـ الهند، الطبعة الأولى ـ ١٣٧١هـ.

٣٨ ـ حجة الوداع، تأليف: ابن حزم، دار اليقظة العربية ـ بيروت، الطبعة الثانية ـ ١٩٦٦م.

٣٩ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: الحافظ أبي نعيم، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٩هـ.

٤٠ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تأليف: جلال الدين السيوطي ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ.

٤١ ـ الدعاء للطبراني، تحقيق: د. محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٧هـ.

٤٢ ـ دلائل النبوة للبيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ.

٤٣ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد، تأليف: ابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ومكتبة المنار الإسلامية ـ الكويت، الطبعة الخامسة عشر ـ ١٤٠٧هـ.

٤٤ ـ الزهد لابن المبارك، تحقيق: د. نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة ـ جدة، ١٤٠٣هـ.

٤٥ ـ الزهد لهناد، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي ـ دار الخلفاء ـ الكويت، ١٤٠٦هـ.

٤٦ ـ زوائد ابن ماجه، تأليف: الحافظ البوصيري، (مطبوع مع سنن ابن ماجه) مطبعة إحياء الكتب العربية.

٤٧ ـ زوائد الأجزاء المنثورة، تأليف عبد السلام بن محمد علوش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ـ ١٤١٦هـ.

٤٨ ـ السنة لابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٠هـ.

٤٩ ـ سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية.

٥٠ ـ سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ـ بيروت.

٥١ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وجماعة، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٥٢ ـ سنن الدارقطني، عالم الكتب ـ بيروت.

٥٣ ـ سنن الدارمي، طبع بعناية: محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية.

٥٤ ـ سنن سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ.

٥٥ ـ السنن الكبرى، تأليف: أبي بكر البيهقي، دار المعرفة ـ بيروت.
٥٦ ـ السنن المأثورة، للإمام الشافعي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٦هـ.
٥٧ ـ سنن النسائي: المجتبى، (مطبوع مع شرح السيوطي)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٥٨ ـ سير أعلام النبلاء، تأليف: الحافظ الذهبي، تحقيق: جماعة من المحققين، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠١هـ.
٥٩ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تأليف: الحافظ اللالكائي، تحقيق د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة ـ الرياض.
٦٠ ـ شرح السنة للبغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ـ ١٣٩٠هـ.
٦١ ـ شرح معاني الآثار، تأليف: أبي جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ـ ١٤٠٧هـ.
صحيح ابن حبان = الإحسان.
٦٢ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ـ ١٣٩١هـ.
٦٣ ـ صحيح البخاري، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي (مع فتح الباري).
٦٤ ـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، سنة ١٤٠٠هـ.
٦٥ ـ الضعفاء الكبير، تأليف: أبي جعفر العقيلي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٤هـ.

٦٦ ــ الضعفاء والمتروكون للنسائي، تحقيق: بوران الضناوي ــ كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت، الطبعة الثانية ــ ١٤٠٧هـ.

٦٧ ــ الضعفاء والمتروكون للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف ــ الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٤هـ.

٦٨ ــ الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٩٨هـ.

٦٩ ــ طبقات المحدثين بأصبهان، تأليف: أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٧هـ.

٧٠ ــ ظلال الجنة في تخريج السنة، تأليف: محمد ناصرالدين الألباني، المكتب الإسلامي ــ بيروت ودمشق، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٠هـ (مطبوع مع السنة لابن أبي عاصم).

٧١ ــ العدة شرح العمدة، تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: د. صالح الحسن، و د. سعود العطيشان، مكتبة العبيكان ــ الرياض، ١٤١٣هـ.

٧٢ ــ العلل لابن أبي حاتم، المطبعة السلفية ــ مصر، الطبعة الأولى ــ ١٣٤٣هـ.

٧٣ ــ علل الترمذي الكبير، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى ــ عمان، ١٤٠٦هـ.

٧٤ ــ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: ابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة ــ لاهور، ١٣٩٩هـ.

٧٥ ــ العلل للدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٥هـ.

٧٦ ــ عمل اليوم والليلة لابن السني، تحقيق: سالم السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٨هـ.

٧٧ ــ غريب الحديث لأبي عبيد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ــ الهند، الطبعة الأولى ــ ١٣٨٤هـ.

٧٨ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تأليف: الحافظ ابن حجر، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، المطبعة السلفية ومكتبتها ــ القاهرة، الطبعة الأولى ــ ١٣٧٩هـ.

فضائل الأعمال لابن شاهين = الترغيب في فضائل الأعمال.

٧٩ ــ الفروع: تأليف: شمس الدين ابن مفلح، طبع على نفقة الشيخ علي آل ثاني، دار مصر، الطبعة الثانية ــ ١٣٧٩هـ.

٨٠ ــ فضائل بيت المقدس، تأليف: ضياء الدين المقدسي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر ــ دمشق، ١٤٠٥هـ.

٨١ ــ فضائل شهر رمضان، تأليف: أبي حفص ابن شاهين، تحقيق: سمير الزهيري، مكتبة المنار ــ الزرقاء، ١٤٠٨هـ.

٨٢ ــ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مطبعة السنة المحمدية ــ القاهرة، الطبعة الأولى ــ ١٣٨٠هـ.

٨٣ ــ الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: الحافظ ابن عدي، تحقيق: لجنة من المختصين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ــ بيروت، الطبعة الثانية ــ ١٤٠٥هـ.

٨٤ ــ كشف الأستار عن زوائد البزار، تأليف: الحافظ الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ــ بيروت الطبعة الأولى ــ ١٣٩٩هـ.

٨٥ ــ الكنى والأسماء، تأليف: أبي بشر الدولابي، دائرة المعارف العثمانية ــ حيدرآباد، ١٣٢٢هـ.

٨٦ ــ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين الهندي، مؤسسة الرسالة ــ بيروت، ١٤٠٩هـ.

٨٧ ــ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: جلال الدين السيوطي، المكتبة التجارية ــ مصر.

٨٨ ــ لسان الميزان، تأليف: الحافظ ابن حجر، مطبعة مجلس دائرة المعارفة النظامية، حيدرآباد ــ الهند، الطبعة الأولى ــ ١٣٢٩هـ.

٨٩ ــ المؤتلف والمختلف للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٦هـ.

٩٠ ــ الموطأ، للإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ــ القاهرة.

٩١ ــ كتاب المجروحين، تأليف: ابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ــ حلب، الطبعة الأولى ــ ١٣٩٦هـ.

٩٢ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: الحافظ الهيثمي، مؤسسة المعارف ــ بيروت، ١٤٠٦هـ.

٩٣ ــ المحلى، تأليف: ابن حزم، تحقيق: حسن زيدان، مكتبة الجمهورية العربية ــ مصر، ١٣٨٧هـ.

٩٤ ــ مسائل الإمام أحمد لأبي داود، دار الباز للنشر والتوزيع ــ مكة.

٩٥ ــ المستدرك للحاكم، دار الكتاب العربي ــ بيروت.

٩٦ ــ مسند الإمام أحمد، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية ــ ١٣٩٨هـ.

٩٧ ــ مسند الإمام أحمد، تحقيق: جماعة من طلبة العلم، مؤسسة الرسالة ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤١٣هـ.

٩٨ ــ مسند الإمام أحمد، تحقيق: محمد أحمد شاكر، دار المعارف مصر، الطبعة الرابعة ــ ١٣٧٣هـ.

٩٩ ــ مسند إسحاق، نسخة مخطوطة، الجزء الرابع.

١٠٠ ــ مسند إسحاق، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان ــ المدينة، الطبعة الأولى ــ ١٤١٢هـ.

١٠١ ــ مسند ابن الجعد، جمعه: الحافظ البغوي، تحقيق د. عبد المهدي بن عبد القادر، مكتبة الفلاح ــ الكويت، ١٤٠٥هـ.

١٠٢ ــ مسند ابن عمر، تأليف أبي أمية الطرسوسي، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس ــ بيروت، الطبعة الثانية ــ ١٣٩٨هـ.

١٠٣ ــ مسند ابن المبارك، تحقيق صبحي السامرائي، مكتبة المعارف ــ الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٧هـ.

١٠٤ ــ مسند أبي حنيفة، تأليف: أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: نظر الفريابي، مكتبة الكوثر ــ الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤١٥هـ.

١٠٥ ــ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ــ دمشق، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٤هـ.

١٠٦ ــ المسند للحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.

١٠٧ ــ مسند الشافعي، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤٠٠هـ، (والجزء الملحق بالأم).

١٠٨ ــ مسند الشهاب للقضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٥هـ.

١٠٩ ــ مسند الطيالسي، دار المعرفة ــ بيروت.

١١٠ ــ مسند عائشة لابن أبي داود، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين، مكتبة دار الأقصى ــ الكويت، ١٤٠٥هـ.

١١١ ــ مشكل الآثار، تأليف: أبي جعفر الطحاوي، مؤسسة قرطبة ــ القاهرة.

١١٢ ــ المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق: عامر العمري، الدار السلفية ــ بومباي ــ الهند، وتحقيق: عمر العمروي، دار عالم الكتب ــ الرياض ــ ١٤٠٨هـ.

١١٣ ــ المصنف لعبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي ــ بيروت، الطبعة الثانية ــ ١٤٠٣هـ.

١١٤ ــ المطالب العالية تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة من طلبة العلم، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة ــ دار الغيث ــ الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤١٨هـ.

١١٥ ــ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: الحافظ ابن حجر، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة ــ بيروت.

١١٦ ــ المعجم الأوسط، تأليف: الحافظ الطبراني، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف ــ الرياض، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٥هـ.

١١٧ ــ المعجم الصغير، تأليف: الحافظ الطبراني، ضبط: كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٦هـ.

١١٨ ــ معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي، تحقيق د. عمر تدمري، مؤسسة الرسالة ــ بيروت، الطبعة الثانية ــ ١٤٠٧هـ.

١١٩ ــ المعجم لأبي يعلى، تحقيق: حسين سليم الداراني، دار المأمون للتراث ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤١٠هـ.

١٢٠ ــ المعجم الكبير، تأليف: الحافظ الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية.

١٢١ ــ معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ــ ١٤١١هـ.

١٢٢ ــ معرفة الصحابة لأبي نعيم، تحقيق: د. محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الحرمين ــ الرياض، مكتبة الدار ــ المدينة، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٨هـ.

١٢٣ ــ المفاريد لأبي يعلى، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، دار الأقصى، الكويت، ١٤٠٥هـ.

١٢٤ ــ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، تأليف الحافظ الهيثمي، تحقيق: د. نايف الدعيس، تهامة ــ جدة، الطبعة الأولى ــ ١٤٠٢هـ.

١٢٥ ــ المنتخب لعبد بن حميد، تحقيق: أبي عبد الله مصطفى بن العدوي، مكتبة ابن حجر ــ مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ.

١٢٦ ــ المنتقى لابن الجارود، تخريج عبد الله المدني، مطبعة الفجالة الجديدة ــ القاهرة، ١٣٨٢هـ.

١٢٧ ــ الموضوعات لابن الجوزي، تخريج: توفيق همذان، دار الكتب العلمية ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤١٥هـ.

١٢٨ ــ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: الحافظ الذهبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة ــ بيروت.

١٢٩ ــ الناسخ والمنسوخ من الحديث، تأليف أبـي جعفر ابن شاهين، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية ــ بيروت، الطبعة الأولى ــ ١٤١٢هـ.

١٣٠ ــ نسخة وكيع عن الأعمش، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الدار السلفية ــ الكويت، الطبعة الثانية ــ ١٤٠٦هـ.

١٣١ ــ نصب الراية لأحاديث الهداية، تأليف جمال الدين الزيلعي، دار المأمون ــ القاهرة. الطبعة الأولى ــ ١٣٥٧هـ.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

١٢ـ كتاب الحج

الموضوع	الصفحة

• • •